

## الحكومة اليمنية؛ النعومة مع الميليشيات تشجعها على الإخروقات مجزرة حوثية استهدفت نازحين في حجة

جدة، أسماء الغابري  
الرسمية عن مصدرين طبي  
وإغاثي تأكيدهما أن فرقاً طبية  
أرسلت لموقع الحادثة لإنقاذ  
الضحايا؛ حيث تم إحصاء  
ثمانية قتلى وأكثر من 27  
جريحاً معظمهم أطفال ونساء  
الحدودية، ما أدى إلى مقتل 8  
مدنيين وجرح 27 على الأقل،  
بحسب مصادر طبية وشهود.  
وحسب المصادر فإن  
الجماعة الحوثية شنت قصفاً  
عنيفاً بصواريخ «كاتيوشا»  
على المخيم فجر أمس.  
ونقلت وكالة «سبا»

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأحد 21 جمادى الأولى 1440 - 27 يناير (كانون الثاني) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14670 London - Sunday - 27 January 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14670

## سقوط قتيل وحرق دبابات ومدركات... وأنقرة اتهمت «العمال الكردستاني» محتجون يقتحمون معسكراً تركيا في كردستان العراق



عربات عسكرية تحترق خلال اقتحام محتجين معسكراً للقوات التركية في محافظة دهوك بكردستان العراق أمس (رويترز)

أربيل، احسان عزيز  
اقتحم متظاهرون غاضبون  
معسكراً للقوات التركية في  
كردستان العراق، أمس، وأضرموا  
النار في دبابات ومدركات، وأدت  
المواجهات إلى مقتل متظاهرين  
وإصابة 10 آخرين واثنين من  
عناصر الاستخبارات التركية.  
وأفاد شهود عيان من أهالي  
المنطقة، بأن المتظاهرين الناقمين  
خرجوا صباحاً للتعبير عن  
سخطهم وإدانتهم للغارات التركية  
المستمرة منذ عدة سنوات بذريعة  
وجود نشاط مسلح لمقاتلي حزب  
العمال الكردستاني في المناطق  
الحدودية بين العراق وتركيا، لكن  
بعض الغاضبين حرقوا مسار  
المظاهرة وتوجهوا نحو المعسكر  
التركي قرب شيلادزي بمحافظة  
دهوك ودخلوا في مواجهات مع  
الجند الأتراك، الذين أطلقوا بعض  
قذائف الهاون على المتظاهرين  
لحملهم على التراجع، كما أطلقوا  
أعيرة مطاطية وغازات مسيلة  
للدموع.  
وحسب روايات الشهود،  
فإن الجنود من المنطقة تاركين  
معداتهم وأسلحتهم، لكن قوات  
من البشمركة وصلت إلى المنطقة  
وتمكن من السيطرة على الأوضاع.  
بدورها، كتبت وزارة الدفاع  
التركية على «تويتر»: «وقع هجوم  
على إحدى القواعد في شمال العراق  
جراء تحريض من حزب العمال  
الكردستاني الإرهابي».  
من جانبها صفت حكومة إقليم  
كردستان الأحداث بـ«الغوغاء»،  
متهمة «أيادي خفية» بتحريكها،  
وأعلنت عن فتح تحقيق عاجل فيها.  
(تفاصيل ص 3)

## فرنسا تربط زيارة ماكرون للبنان بتشكيل الحكومة

بيروت، محمد شقير  
ويؤدي المجتمع الدولي  
عدم ارتياحه للتباطؤ الحاصل  
في ظل الأوضاع المتأزمة التي  
يتمر بها لبنان، إن كان على  
صعيد التهديدات الإسرائيلية  
أو تعثر انتظام مؤسسات  
الدولة والمخاوف من الانهيار  
الاقتصادي الذي بدأ يلامس  
حافة الهاوية.  
وقالت مصادر لبنانية إن  
«الويك إند» الفرنسي الذي  
رصدت مصادر فرنسية  
رفيعة لـ«الشرق الأوسط»،  
أن وزير الخارجية الفرنسي  
جان إيف لودريان أمهل لبنان  
أسبوعاً كحد أقصى للوصول  
إلى توافق يدفع في اتجاه  
تشكيل حكومته، وقالت إن  
انقضاء هذه المهلة سيرتب على  
الرئيس ماكرون تأجيل زيارته  
لبنان بذريعة أن لا يمرر لها  
في ظل استمرار الأمر الواقع  
الذي يعيق ولادة الحكومة.

لوحث فرنسا بأن يصرف  
الرئيس الفرنسي إيمانويل  
ماكرون النظر عن زيارته  
التي كانت مقررة إلى بيروت  
في النصف الثاني من الشهر  
المقبل، في حال لم تشكل  
الحكومة اللبنانية في غضون  
أسبوع.  
وكشفت مصادر فرنسية  
رفيعة لـ«الشرق الأوسط»،  
أن وزير الخارجية الفرنسي  
جان إيف لودريان أمهل لبنان  
أسبوعاً كحد أقصى للوصول  
إلى توافق يدفع في اتجاه  
تشكيل حكومته، وقالت إن  
انقضاء هذه المهلة سيرتب على  
الرئيس ماكرون تأجيل زيارته  
لبنان بذريعة أن لا يمرر لها  
في ظل استمرار الأمر الواقع  
الذي يعيق ولادة الحكومة.

## عشائر سورية تطالب بإنهاء الوجودين الأميركي والتركي «تفاوض إعلامي» بين دمشق وأنقرة حول «اتفاق أضنة»

من يسأل عن سبب وجود تركيا في سوريا،  
أن أحكام اتفاق أضنة لا تزال سارية المفعول».  
في المقابل، نقلت وكالة الأنباء السورية  
الرسمية (سانا) عن الخارجية السورية  
قولها إن دمشق «ما زالت ملتزمة بهذا  
الاتفاق والاتفاقيات المتعلقة بمكافحة  
الإرهاب بأشكاله كافة من قبل الدولتين، لكن  
النظام التركي، ومنذ عام 2011، كان ولا يزال  
يخرق هذا الاتفاق».  
وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي

موسكو، راند جبر  
أنقرة، سعيد عبد الرازق  
تبادلت أنقرة ودمشق إصدار مواقف  
علنية من «اتفاق أضنة»، ما بدأ وكأنه  
«تفاوض إعلامي» على تنفيذ المعاهدة  
المبرمة بينهما قبل عشرين سنة.  
واعتبر الرئيس التركي رجب طيب  
إردوغان، أن أحكام الاتفاق الموقع في العام  
1998 «لا تزال سارية المفعول»، وقال: «أخبروا

البشير في القاهرة اليوم لبحث «قضايا المنطقة» مع السيسي (ص 2)  
«فتح» تريد استعادة دفة قيادة الحكومة... وتستنني «حماس» (ص 5)  
«إم بي سي العراق» تنطلق منتصف فبراير (بومات الشرق)  
صيدلية بريطانية لـ«الوصفات الشرعية» (بومات الشرق)

## «القوى الاشتراكية» تقاطع اقتراع 18 أبريل أكبر حزب إسلامي جزائري يخوض «الرئاسية»

الجزائر، بوعلام غمراسة  
اختارت «حركة مجتمع  
السلام»، أكبر حزب إسلامي في  
الجزائر، رئيسها عبد الرزاق  
مقري مرشحاً لها في الانتخابات  
الرئاسية المقرر إجراؤها في 18  
أبريل (نيسان) المقبل، فيما أعلن  
أقدم حزب معارض في البلاد،  
«جبهة القوى الاشتراكية»،  
مقاطعته للاقتراع بدعوى أنه «لن  
يغير من الوضع شيئاً».  
وفي مؤتمر صحفي عقده  
في الجزائر العاصمة، وعد مقري  
بـ«فوز انتخابي عريض»، وقال إن  
الفوز بكريسي الرئاسة «سيكون

الجزائر، بوعلام غمراسة  
اختارت «حركة مجتمع  
السلام»، أكبر حزب إسلامي في  
الجزائر، رئيسها عبد الرزاق  
مقري مرشحاً لها في الانتخابات  
الرئاسية المقرر إجراؤها في 18  
أبريل (نيسان) المقبل، فيما أعلن  
أقدم حزب معارض في البلاد،  
«جبهة القوى الاشتراكية»،  
مقاطعته للاقتراع بدعوى أنه «لن  
يغير من الوضع شيئاً».  
وفي مؤتمر صحفي عقده  
في الجزائر العاصمة، وعد مقري  
بـ«فوز انتخابي عريض»، وقال إن  
الفوز بكريسي الرئاسة «سيكون

## إيران وأوروبا تسعيان لحسم الآلية المالية غداً

لندن، «الشرق الأوسط»  
يفترض أن يجتمع وزراء  
خارجية الدول الأوروبية الثلاث  
(ألمانيا وفرنسا وبريطانيا)  
ووزير الخارجية الإيراني محمد  
جواد ظريف في بروكسل غداً  
لوضع اللمسات الأخيرة على  
الآلية المالية الخاصة بالاتفاق  
على العقوبات الأميركية بهدف  
الإبقاء على الاتفاق النووي  
وسط خلاف أوروبي - إيراني  
حول تطوير برامج الصواريخ  
البيالستية ونشاط طهران  
الإقليمي».  
وستكون فرنسا البلد

على هامش اجتماع مجلس  
الامن، وأعلن أيضاً عن تعيين  
الدبلوماسي إليوت أبرامز، الذي  
خدم في إدارات جمهورية سابقة،  
مبعوثاً خاصاً لفرنزولا.  
وشهدت جلسة مجلس  
الامن جدلاً أميركياً - روسيا  
حول احتمال استخدام القوة  
العسكرية في فنزويلا، إذ طالب  
المدوب الروسي الولايات المتحدة  
بتقديم إجابة واضحة، عما إذا  
كانت مستعدة لاستخدام القوة  
العسكرية، فرد بومبيو: «لن  
افترض أو وقف تعاملاتنا  
المالية مع نظام مادورو،  
وذلك خلال لقائه الصحافيين

## جدل بين موسكو وواشنطن حول التدخل العسكري في فنزويلا تحشيد أميركي... ومادورو يرفض الإنذار الأوروبي

نيويورك، علي بردي  
كراكاس - لندن، «الشرق الأوسط»  
فيما حشدت الولايات  
المتحدة، أمس، ضد الرئيس  
الفرنزولي نيكولاس مادورو،  
رفض الأخير إنذاراً من ألمانيا  
وفرنسا وإسبانيا وبريطانيا  
وهولندا والبرتغال بمهلة 8 أيام  
لإعلان عن تنظيم انتخابات  
رئاسية وإلا سيعترف الاتحاد

الأميركي بمناصفه زعيم  
المعارضة خوان غوايدو.  
ورفض وزير الخارجية  
الفرنزولي خورخي أريازا في  
الجلسة الطارئة لمجلس الأمن  
أمس مهلة الدول الأوروبية الست،  
وقال إنه ليس هناك قوة «يمكن أن  
تملي على أمتنا مصيرها».  
في المقابل، حض وزير  
الخارجية الأميركي مايك بومبيو  
الدول الأعضاء في الأمم المتحدة  
على الوقوف إلى جانب «قوى  
الحرية» وخوان غوايدو، ودعا  
جميع الدول إلى وقف تعاملاتها  
المالية مع نظام مادورو،  
وذلك خلال لقائه الصحافيين

أويستر برتشتوال  
ديت جست ٣١

الكوهجي KOOHEJI

العمر - خارج تلك الدول - جميع الأوقات - جميع العتبات  
العلم - خارج العتبات - الأوقات - خارج الأوقات - فريد تود سكر

تعاون بناء...  
عطاء ونماء

مبادرة سامبا  
المجمعية السكنية

سامبا المجتمع  
الإسكان التنموي  
Developmental Housing

عدد المستفيدين 1,000

مجموعة على مدن 5

مساحة الفلا الواحدة 500

مؤنثة بالكاميل

نوع محلات ذوي الاسباق المحتاجة وشهداء والواجب

مساحة إجمالية 50,000 متر مربع

مجموع الوحدات السكنية 100

لكبر مبادرة مجتمعية لأول مبادرة من القطاع الخاص

سامبا sambasamba



## محتجون ضد الغارات الرجوية أحرقوا دبابات وعربات في معسكر شيلادزي

# تركيا ترفع الحظر عن مطار السليمانية... وهجوم على قواتها في محافظة دهوك

العمادية) بمحافظة دهوك، والقريبة من الحدود مع تركيا، على خلفية مقتل أربعة قرويين، من سكان المنطقة جراء غارات سلاح الطيران التركي على قرى المنطقة ليلة الأربعاء المنصرم.

وأفاد شهود عيان من أهالي المنطقة، بأن المظاهرات الناقمين خرجوا صباحاً للتعبير عن سخطهم وإدانتهم للغارات التركية العشوائية على المنطقة، والمستمرة منذ عدة سنوات بذريعة وجود نشاط مسلح يسليحي حزب العمال الكردستاني في المناطق الحدودية بين العراق وتركيا، لكن بعض الغاضبين حرقوا مسار المظاهرة التي كان من المفترض أن تنتهي في الساعة الثالثة عصراً، وتوجهوا نحو المعسكر التركي ودخلوا في مواجهات مع الجنود الأتراك الذين أطلقوا بعض قذائف الهاون على المظاهرين لحملهم على الشرايح، كما أطلقوا أعيرة مطاوية وغازات مسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابة اثنين من المظاهرين الذين اقتحموا المعسكر، وأضرموا النيران في عدد من الدبابات والمدافع وسيارات الإسعاف والأليات التابعة للجيش التركي، فيما فرّ الجنود من المنطقة تاركين معداتهم وأسلحتهم، لكن قوات مكافحة المتفجرات وصلت إلى المنطقة وتكثرت من السيطرة على الأوضاع، ولم يصدر أي موقف أو تعليق رسمي من جانب سلطات الإقليم بهذا الخصوص.



معسكر الجيش التركي في كردستان العراق يتصاعد منه الدخان بعد اقتحامه من قبل محتجين ضد الغارات الجوية التركية أمس (رويترز)

وتتقى الأجواء بين الطرفين خصوصاً والعراق عموماً. من جانب آخر، أضرم متظاهرون غازيون النار في معسكر للقوات التركية التابعة له في المحافظة من قبل الوقت الذي حاولت جهات الاستيلاء على أرض النبي يونس». ويشير أبو بكر إلى أن «النزاع في الموصل اليوم ليس بين الوافقين، إنما هناك جهات خارج الموصل تريد الاستيلاء على بعض الأراضي والمناطق الاستراتيجية لاستثمارها تجارياً». ودعا كل من «رئيس ديوان الوقف السني ورئيس ديوان الوقف الشيعي ورئيس وأعضاء لجنة تقصي الحقائق ورئيس وأعضاء مجلس محافظة نينوى وقائد عمليات نينوى إلى التدخل لإعادة الأراضي المغتصبة إلى الجهة المالكة حسب الأوراق الثبوتية».

ويقول رئيس الوقف السني في نينوى أبو بكر كنعان في حديث له «الشرق الوسط»: «لدينا جميع الأدلة والحجج الوقفية التي تثبت عائدة الأرض لنا وهذه المرة الثانية التي يتم فيها الاستيلاء على أرض تابعة للوقف بعد ما حاولت جهات الاستيلاء على أرض النبي يونس». ويشير أبو بكر إلى أن «النزاع في الموصل اليوم ليس بين الوافقين، إنما هناك جهات خارج الموصل تريد الاستيلاء على بعض الأراضي والمناطق الاستراتيجية لاستثمارها تجارياً». ودعا كل من «رئيس ديوان الوقف السني ورئيس ديوان الوقف الشيعي ورئيس وأعضاء لجنة تقصي الحقائق ورئيس وأعضاء مجلس محافظة نينوى وقائد عمليات نينوى إلى التدخل لإعادة الأراضي المغتصبة إلى الجهة المالكة حسب الأوراق الثبوتية».

وفيما يرى كنعان أنه ليس من المناسب التصرف بالأموال الوقفية قبل أن تتخذ لجنة «العزل والتفكيك» المشكلة في رئاسة الوزراء للبحث في عائدتها في رأس المال الوقفية، يقول مصدر قريب من ديوان الوقف الشيعي بأن «من حق أي من الوافقين الاستثمار في الأراضي الوقفية لحين صدور القرارات من لجنة العزل».

لكن المصدر الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه يرى في حديث له «الشرق الأوسط» أن «التعقيدات في ملف الأموال الوقفية في الموصل وغيرها من المحافظات ناجم عن توقف أعمال لجنة العزل والتفكيك، لذلك نجد أن المشاكل بين الوافقين قائمة في أكثر من مكان على الأموال الوقفية». ويعتقد المصدر أنه «ليس من المناسب إثارة هذا النوع من المواضيع خاصة في المناطق التي

كوار وأنصار الحزب المذكور الأسبوع قبل المنصرم، في أثناء تجمعهم لعرض فيلم وثائقي في ذكرى مقتل سكرتيرة حزب، إحدى أبرز ناشطات حزب العمال والتي قتلت على أيدي القوات التركية. لكن مصادر في حزب

بترجميد أنشطة بعض الأحزاب والجماعات الكردية المرتبطة فكرياً وسياسياً بحزب العمال الكردستاني، وهو ما حصل كردستان، العراق الكردستاني المناهض لتركيا، كما اعتقلت قوات الأمن الكردية (الاسياش) في السليمانية العشرات من

أربيل، إحصان عزيز بغداد، الشرق الأوسط»

بعد توقف دام 15 شهراً، استأنفت شركات الطيران التركية رحلاتها الجوية المباشرة إلى مطار السليمانية الدولي بإقليم كردستان، حيث حطت طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية في المطار في الساعة الثالثة والربع فجراً حسب التوقيت المحلي، وعلى متنها ثمانية وعشرون راكباً، إباناً يبدأ الرحلة.

وكانت الرحلات قد توقفت من وإلى المطار المذكور وكذلك إلى مطار أربيل في 29 من سبتمبر (أيلول) 2017، على خلفية العقوبات التي فرضتها أنقرة على إقليم كردستان بعد أربعة أيام فقط من الاستفتاء الشعبي الذي أجري لتقرير مصير الإقليم إدارياً وسياسياً، والذي أخفق في تحقيق أهدافه، جراء عوامل وتدخلات إقليمية ودولية. وفي مارس (آذار) الماضي، رفعت السلطات العراقية الحظر عن مطاري أربيل والسليمانية فاستأنفت الرحلات التركية إلى مطار أربيل فيما استمر الحظر على مطار السليمانية.

وحسب مدير مطار السليمانية طاهر عبد الله، يعود الأمر إلى طبيعتها من جديد في المطار. وقال عبد الله في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: «إنه يوم سعيد حقاً عودة الرحلات التركية إلى مطار السليمانية، وذلك تم بجهود المخلصين خصوصاً رئيس الجمهورية

## نائب موصل يطالب رئيس الوزراء باسترجاعها من «المليشيات»

# الوقف السني في نينوى يتهم نظيره الشيعي بالاستيلاء على أراضيها

ما زالت التحديات الأمنية فيها ويجدر بالأطراف الاحتكام إلى العقل وعدم اللجوء للتصعيد». ويشير إلى أن «الوقف السني والشيعي يعان من أغنى المؤسسات في البلاد، والخشية من تحول النزاع بينهما حول الأموال إلى نزاع طائفي أو سياسي».

إلى ذلك، طالب عضو مجلس النواب عن مدينة الموصل شيروان الدويراني، رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي به التدخل فوراً واسترجاع الأرض إلى أهالي نينوى والحد من اغتصابها من قبل مليشيات مسلحة خارجة عن القانون». وقال الدويراني في بيان أصدره أمس: إن «هذه التجاوزات التي تحصل من أكثر جهة هي مرفوضة وسيكون لنا موقف حازم تجاه مثل هذه الانتهاكات بحق نينوى داخل مجلس النواب». وتابع: «لقد أوضحنا وكشفنا عن هذه الحقائق وكذلك عن سرقات وتهريب النفط وجود مكاتب اقتصادية تدار من قبل جهات تابعة للحشد الشعبي في تقريرنا ضمن لجنة تقصي الحقائق والتي ستقوم بإبصارها إلى مكتب رئيس الوزراء».

وكان رئيس مجلس محافظة صلاح الدين أحمد الكريم رفع الأسبوع الماضي، دعوى قضائية ضد رئيس الوقف الشيعي والأمين العام للعتبة العسكرية في سامراء، «الإحاطة الضرر بأهالي المدينة القديمة» نتيجة إغلاق جميع الطرق المؤدية إليها منذ عام 2007. بعد أن قام بتنظيم «القاعدة» بتفجير مرقد الشارقة الأولى لاندلاع الحرب الأهلية في العراق، وخشى الوقف الشيعي وأغلب القوى السياسية والعسكرية الشيعية من هجمة مماثلة تطال المرقدين من قبل الجماعات العراقية.

ويقول رئيس الوقف السني في نينوى أبو بكر كنعان في حديث له «الشرق الوسط»: «لدينا جميع الأدلة والحجج الوقفية التي تثبت عائدة الأرض لنا وهذه المرة الثانية التي يتم فيها الاستيلاء على أرض تابعة للوقف بعد ما حاولت جهات الاستيلاء على أرض النبي يونس». ويشير أبو بكر إلى أن «النزاع في الموصل اليوم ليس بين الوافقين، إنما هناك جهات خارج الموصل تريد الاستيلاء على بعض الأراضي والمناطق الاستراتيجية لاستثمارها تجارياً». ودعا كل من «رئيس ديوان الوقف السني ورئيس ديوان الوقف الشيعي ورئيس وأعضاء لجنة تقصي الحقائق ورئيس وأعضاء مجلس محافظة نينوى وقائد عمليات نينوى إلى التدخل لإعادة الأراضي المغتصبة إلى الجهة المالكة حسب الأوراق الثبوتية».

وفيما يرى كنعان أنه ليس من المناسب التصرف بالأموال الوقفية قبل أن تتخذ لجنة «العزل والتفكيك» المشكلة في رئاسة الوزراء للبحث في عائدتها في رأس المال الوقفية، يقول مصدر قريب من ديوان الوقف الشيعي بأن «من حق أي من الوافقين الاستثمار في الأراضي الوقفية لحين صدور القرارات من لجنة العزل».

لكن المصدر الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه يرى في حديث له «الشرق الأوسط» أن «التعقيدات في ملف الأموال الوقفية في الموصل وغيرها من المحافظات ناجم عن توقف أعمال لجنة العزل والتفكيك، لذلك نجد أن المشاكل بين الوافقين قائمة في أكثر من مكان على الأموال الوقفية». ويعتقد المصدر أنه «ليس من المناسب إثارة هذا النوع من المواضيع خاصة في المناطق التي

دستورية، وهي شهر، وهي المدة المحددة لإكمال الكابينة الوزارية، وفي حال لم يستطع خلال هذا الشهر يكلف شخصاً آخر»، مبيناً أنه «تم اللجوء إلى حيلة قانونية لتمديد نصف الحكومة، وهي صيغة اتفاق أيرم بين الكتل السياسية، ووافق عليها عبد المهدي لكننا جميعاً الآن في البرلمان، وهو وحكومته والشارع العراقي، ندفع ثمن هذه الحيلة القانونية». وأوضح الخالدي أن «البرلمان لا يتحمل أي مسؤولية عما يجري، لأنه لا يستطيع العمل دون إكمال الحكومة من منطلق أن لجانته مترابطة، وإدائه يكمل بعضه بعضاً، وبالتالي وجد نفسه في وضعية لا يحسد عليه بسبب عدم قدرة رئيس الوزراء على إقناع الكتل بمبرراته للحقائب الوزارية».

في السياق نفسه، أكد النائب عن «المحور الوطني» عبد الله الخريط له «الشرق الأوسط»، أن «المشكلة التي واجهناها طيلة الفصل التشريعي الأول هي أن رئيس الوزراء لم يأت إلى البرلمان لكي يوزع الشعب من بيت الشعب بما يجري». وأضاف أن «هناك من أراد أن يدفع باتجاه أن يكون رئيس البرلمان محمد الحلوسى هو من يكون في وجه المدفع ويتحمل المسؤولية، بينما المسؤولية أولاً وأخيراً تقع على عاتق رئيس الوزراء الذي لا يريد على ما يبدو توجيه اللوم أو إغضاب أي طرف، بينما المشكلة تتفاقم دون التوصل إلى حلول صحيحة».

في السياق نفسه، أكد النائب عن «المحور الوطني» عبد الله الخريط له «الشرق الأوسط»، أن «المشكلة التي واجهناها طيلة الفصل التشريعي الأول هي أن رئيس الوزراء لم يأت إلى البرلمان لكي يوزع الشعب من بيت الشعب بما يجري». وأضاف أن «هناك من أراد أن يدفع باتجاه أن يكون رئيس البرلمان محمد الحلوسى هو من يكون في وجه المدفع ويتحمل المسؤولية، بينما المسؤولية أولاً وأخيراً تقع على عاتق رئيس الوزراء الذي لا يريد على ما يبدو توجيه اللوم أو إغضاب أي طرف، بينما المشكلة تتفاقم دون التوصل إلى حلول صحيحة».

فيما طالب ديوان الوقف السني، محافظ نينوى نوفل العاكوب، أمس، بوضع حد للاستيلاء على الأراضي التابعة له في المحافظة من قبل الوقت الذي حاولت جهات الاستيلاء على أرض النبي يونس». ويشير أبو بكر كنعان أصدر أمس، بياناً وجهه إلى محافظ نينوى وأرفق معه صورة فوتوغرافية تظهر لافتة كبيرة وقد كتب عليها أن قطعة الأرض الواقعة في محلة النبي شيت في الموصل «مسجلة باسم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية المختصة» وهي الآن «تحت إدارة ديوان الوقف السني» الأمر الذي لم يقبله الوقف السني ويقول بأن المستندات الثبوتية تقر بعائدتها إليه.

كانت الأوقاف الدينية في عموم العراق تدار من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية قبل 2003. وبعد ذلك التاريخ تم حل الوزارة وتأسس بدلاً عنها الوقفان السني والشيعي، إلى جانب الوقف المسيحي والديانات الأخرى، ويقوم كل طرف بإدارة الأوقاف التابعة له، لكن الخلافات بين الوافقين السني والشيعي على عائدة بعض الأوقاف تسببت وما زالت بمشاكل قانونية بين الطرفين.

وهذه ليست المرة الأولى الذي يشتكى فيها الأوقاف السني من «تجاوزات» الوقف الشيعي على بعض أملاكه، إذ سبق وأن احتج على استيلاء فصل في «الحشد الشعبي» على جامع الأرقم في الموصل، ثم أعاد الوقف السني.

سيخل بالنصاب، وهو ما حصل بالفعل، حيث جاءت إشارات إلى بعض النواب من نواب وزعماء الصنف التي كان ينبغي أن يمر عبرها الوزير المرشح لم تتم في المحطات الأخيرة». وأوضح المصدر أن «المرشح لوزارة العدل الكردي كان يمكن أن يمر ولم التصويت عليه، لكن الإشكالية كانت تتعلق بوزارة التربية لوجود مشكلات داخل أطراف (المحور السني)، بالإضافة إلى أنه لم يتم الاتفاق كذلك على كيفية إعفاء الوزير السابقة شيماء الحيالي التي طلبت إعفائها من منصبها، حيث كان صوت عليها البرلمان في جلسة سابقة، لكن نعمت من تادية اليمين بعد تداول فيديو عاثي لـ(داعش) يظهر فيه أحد أشقائها».

إلى ذلك حوّل نواب، رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، وليس البرلمان، مسؤولية الخلل الذي عاناه البرلمان والحكومة معاً طيلة الشهور الماضية. وقال رئيس كتلة «بيارق الخير»، محمد الخالدي، له «الشرق الأوسط»، إن «المسؤولية يتحملها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بسبب عدم قدرته على إقناع الكتل السياسية بشأن حكومته التي هي حكومة ائتلافية، وطالما هي كذلك فكان لا بد أن ينهي مشاوراته مع جميع الكتل قبل المجيء إلى البرلمان ويعرض أسماء حكومته». وأضاف الخالدي أنه «في الحكومات الائتلافية من هذا النوع، فإن التكليف الصادر من رئيس الجمهورية إلى رئيس الوزراء المكلف يتضمن فترة

الحكيم و«الوطنية» بزعامة إيداد علاوي والنصر» بزعامة حيدر العبادي، قادة «البناء» (يضم «الفتح» بزعامة هادي العامري و«دولة القانون» بزعامة نوري المالكي و«المحور الوطني الشيعي» و«الحزب الديمقراطي الكردستاني») إلى حوار مفتوح من أجل حل المشكلات العالقة بعيداً عن سياسة «لي الأذرع» على حد وصفه.

وشدد الحكيم في كلمة له بمؤتمر عشائري في بغداد، أمس، على «ضرورة الاتفاق لإكمال الكابينة الوزارية بعيداً عن أسلوب لي الأذرع»، ودعا قادة تحالف «البناء» إلى «الجلوس على طاولة واحدة للخروج برؤية موحدة تخدم الشعب العراقي». وأشار الحكيم إلى أن «المرحلة الحالية هي ليست لحظة الصراعات، وإنما هي لحظة التعاضد ودعم الحكومة».

يذكر أن البرلمان العراقي أخفق الخميس الماضي وقبل يوم واحد من نهاية الفصل التشريعي الأول في تمرير مرشحي وزارتي العدل (قادر ولي)، وهو مرشح مستقل عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، و«التربية» (سفانة الحمداني)، وهي مرشحة «المشروع العربي» بزعامة خميس الخنجر، وذلك بسبب اختلال النصاب. وطبقاً للمعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» من مصدر مطلع، فإن «الجلسة كانت قد بدأت بنصاب كامل، لكنه كان على الحافة (168 نائباً) وهو ما يعني أن خروج أي 3 نواب

## نواب يحملون عبد المهدي مسؤولية تأخر استكمال الوزارة

# البرلمان العراقي ينهي فصله التشريعي الأول بقانون واحد وحكومة «ناقصة»

بغداد: حمزة مصطفى

أعلن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلوسى، أمس، نهاية الفصل التشريعي الأول للدورة البرلمانية الرابعة. ودعا الحلوسى في بيان صدر عن مكتبه، ونقلت «الشرق الأوسط» نسخة منه، «النواب إلى الاستمرار بممارسة دورهم الرقابي من خلال وجودهم في مكاتب مجلس النواب في المحافظات، والتواصل مع المواطنين بشكل مباشر، والتعرف على احتياجاتهم».

إلى ذلك علمت «الشرق الأوسط» من مصدر برلماني مطلع، أن الحلوسى سيغادر اليوم إلى العاصمة البريطانية لندن على رأس وفد برلماني كبير من مختلف الكتل. وأضاف المصدر أن «الزيارة التي تستغرق 3 أيام تأتي بدعوة من البرلمان البريطاني، وتهدف إلى تبادل الخبرات بين الطرفين». ولم يشر المصدر إلى ما إذا كانت الزيارة ستتم من لقاءات مع الرسميين في الحكومة البريطانية.

وفيما لم يتمكن البرلمان من تشريع سوى قانون واحد هو قانون الموازنة المالية لعام 2019، فإن الكتل السياسية المنضوية في البرلمان لم تتمكن من إكمال أربع من حقائبها شاعرة (الدفاع والداخلية والتربية والعدل). وفي هذا السياق دعا عمار الحكيم، رئيس تحالف «الإصلاح والإعمار» (يضم «سائرون» بزعامة مقددي الصدر و«الحكمة» بزعامة عمار

منها 1,4 مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الماضي». وكانت مصر قد أطلقت شعار «عام مصر - فرنسا» على العام 2019، في إطار مجموعة من الفعاليات التي تقام برعاية الرئيس المصري، وتتضمن «أنشطة تبادلية في كل مجالات الفكر والفن، فضلاً عن حفلات للاوبرا، وذلك بالترامن مع الذكرى الـ150 لحفل افتتاح قناة السويس، كما تستضيف باريس معرضاً لمقتنيات وتكون الملك توت عنخ آمون، اعتباراً من شهر مارس (آذار) المقبل.

بين البلدين إنما يأتي في ظل شراكة استراتيجية راسخة، حيث إن فرنسا واحدة من أكبر المستثمرين الأجانب في مصر، فهناك نحو 160 شركة فرنسية في مصر، باستثمارات إجمالية تبلغ نحو 4,5 مليار يورو، بما في ذلك الصناعات الزراعية، وتكنولوجيا المعلومات، والبناء، والطاقة الجديدة والمتجددة، والنقل، والبنوك، والطيران، وتحلية المياه، والبنية التحتية، والسياحة، وغيرها من المجالات الأخرى، فضلاً عن حجم التبادل التجاري بين مصر وفرنسا، الذي وصل إلى 2,5 مليار دولار،

وقال سفير مصر ببغداد ومدنوبها الدائم باليونيسكو، السفير إيهاب بدوي، أمس، إن الزيارة الرسمية المرتقبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للقاهرة تأتي امتداداً لزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لبغداد في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، وتعكس قوة الشراكة المتمثلة لآمن كثير من دول المنطقة، كاشفاً أن السلام والأمن في القارة الأفريقية سيكونان على رأس أولويات مصر، كرئيس للاتحاد الأفريقي اعتباراً من 10 فبراير (شباط) المقبل. وفي مصر، أكد المتحدث

المهم والمحوري في ترسيخ أسس الأمن والاستقرار في منطقتي الشرق الأوسط والمتوسط، كما استقبل السيسي، ورئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، قبل أيام، وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، الذي ناقش مع المسؤولين المصريين دفع التعاون الاقتصادي، وعدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم المنتظر توقيعها بين القاهرة وبغداد خلال زيارة ماكرون لمصر، التي تركز على ملفات صناعة السيارات، والنقل، والرعاية الصحية.

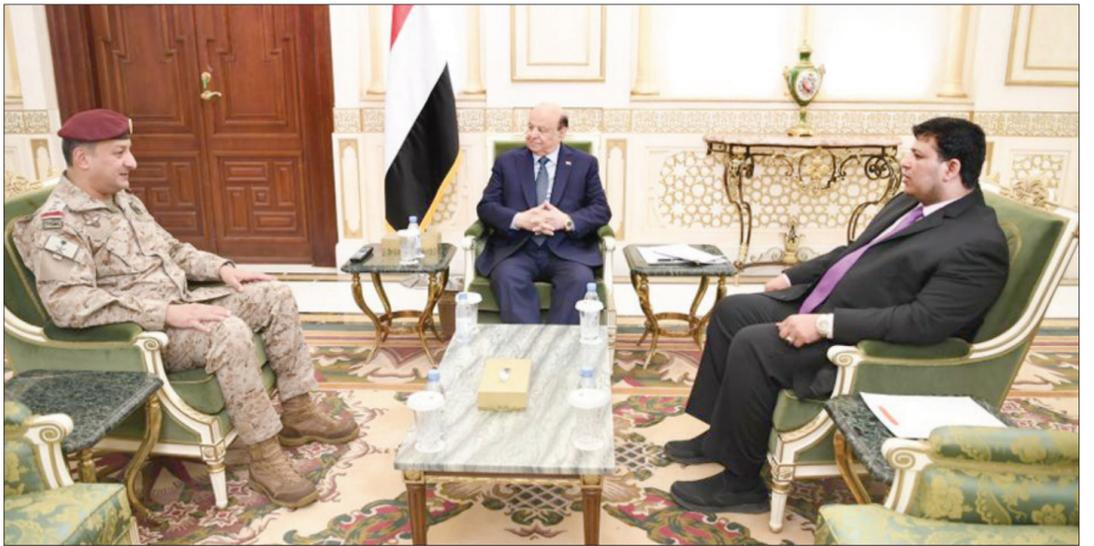
القاهرة، الشرق الأوسط»

يبدأ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، اليوم (الأحد)، زيارته المرتقبة إلى مصر، التي سبقها استعدادات مكثفة من القاهرة التي تستقبل للمرة الأولى، فضلاً عن إيفاد باريس لوزراء ومسؤولين فرنسيين تحضيراً للزيارة. ويستقبل ماكرون رحلته من جنوب البلاد، وتحديداً من مدينة أسوان، حيث يزور معبد أبو سمبل الفرعوني، ثم يتوجه إلى القاهرة، حيث من المقرر أن يعقد لقاء قمة مع نظيره

## يبدأ رحلته بزيارة معبد فرعوني... ويلتقي السيسي غداً

# ماكرون يصل مصر اليوم وسط احتفاء لافت

## هادي يبحث مع قائد القوات المشتركة سير العمليات القتالية



الرئيس عبد ربه منصور هادي لدى استقباله الفريق الركن الأمير فهد بن تركي في الرياض أمس (سبأ)

مسؤول يمني يعتبر الصمت الدولي تشجيعاً للمليشيات على مزيد من الانتهاكات

## الأمم المتحدة: قذيفة «هاون» وراء حريق «المطاحن» في الحديدة

جدة، أسماء الغابري

بعد يوم واحد من اتهام الحكومة اليمنية الشرعية، الميليشيات الحوثية بقصف مدفعي أدى لاحتراق مخازن تابعة للأمم المتحدة في «مطاحن البحر الأحمر» بمدينة الحديدة، رجح تقرير للأمم المتحدة، أمس الجمعة، أن الحريق الذي اندلع نجم عن إطلاق قذيفة هاون. ووفقاً لوكالة الأنباء الألمانية، فإن التقرير الذي نشره موقع أخبار الأمم المتحدة، كشف أن الحريق الذي نشب دمر صومعتين، فيما لم يتمكن من التأكد من الملبسات، كما لم يكشف التقرير عن الجهة التي أطلقت القذيفة.

وقال ماجد فضائل وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية لـ«الشرق الأوسط»: إن الجريمة التي حدثت ليست جديدة أو مستغربة من مليشيا إسرائيلية عنصرية مدعومة من إيران ترتكب يومياً انتهاكات بحق المدنيين، وعلق قائلاً إن الجريمة «جاءت كنوع من العقاب الجماعي للمواطنين غير المؤيدين لوجودهم ولتناقض الأزمة الإنسانية لاستغلالها سياسياً»، مضيفاً أن «الصمت الدولي سواء من المنظمات

الكبير الذي يضطلع به التحالف بقيادة السعودية، استعرض قائد القوات المشتركة حملة المهام والعمليات التي تقوم بها قيادة القوات المشتركة لدعم اليمن وقبائده الشرعية، مؤكداً العمل معاً لتحقيق أهداف عاصفة الحزم وإعادة الأمل وبروح الفريق الواحد، لتحقيق كل الأهداف والتطلعات. وأشاد الأمير الفريق فهد بن تركي إلى جملة من الانتهاكات والخروقات التي

القضايا والموضوعات المتصلة بالموقف العام في مختلف خطوط المواجهات مع الميليشيات الحوثية، في حين ثمن الرئيس هادي الجهود الأخوية المستمرة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لدعم اليمن وقبائده الشرعية لدعم الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، والتي قال إنها «لا تكتفرت للسلام أو لعانة الشعب اليمني». وفيما اتنى الرئيس اليمني على الدور الميداني والعملياتي

الرياض، «الشرق الأوسط»

استمع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، خلال استقباله في الرياض، أمس، الفريق الركن الأمير فهد بن تركي بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة، إلى شرح عن طبيعة المهام وسير العمليات القتالية في مختلف الجبهات ضد الميليشيات الحوثية. وحسب ما أوردته وكالة «سبأ»، تناول اللقاء جملة من

## مركز الملك سلمان يدعو إلى «حزم دولي» ضد «الجريمة البشعة»

## قتلى وجرحى بقصف حوثي على مخيم نازحين في حجة

حجة، «الشرق الأوسط»

وأكدت مصادر رسمية وشهود أن الجماعة الحوثية شنت قصفاً عنيفاً بصواريخ «كاتيوشا» على المخيم فجر أمس، مما أدى إلى مقتل 8 وإصابة 27، معظمهم من الأطفال والنساء. ونقلت وكالة «سبأ» عن مصدرين طبي وإغاثي تأكيداً أن فرقاً طبية أرسلت لموقع الحادثة لإنقاذ الضحايا، حيث تم إحصاء 8 قتلى، وأكثر من 27 جرحياً، معظمهم أطفال ونساء، وأنه قدمت لهم الإسعافات الأولية قبل نقلهم إلى مستشفى الطوال بالمملكة العربية السعودية، مع وجود 7 مصابين منهم بحالة حرجية. وأدى القصف الحوثي - بحسب المصادر - إلى إحداد حالة رعب بين سكان المخيم الذي يضم أكثر من 50 أسرة، مما جعلهم يغادرون هرباً إلى الصحراء خشية استمرار القذائف الحوثية



صورة متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي أمس لطفل يتألم من إصابته بقذائف حوثية على مخيم نازحين في حجة

في السقوط على المخيم. وفي أول رد إنساني، أدان مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الانتهاكات الصارخة المتكررة التي تقوم بها الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانياً، والتي استهدفت مخيم نازحي قرية شليلة في مديرية حرض بمحافظة حجة. وأكد المركز، في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أنه يواصل متابعة تطورات هذا الحدث مع السلطة المحلية اليمنية، من أجل «إبادة الجريمة البشعة ضد الإنسانية» التي قال إنها «لم تراع مبادئ حقوق الإنسان، ولا القانون الإنساني الدولي». وأهاب المركز بالأمم المتحدة ومنظماتها والجمتمع الدولي الوقوف بحزم أمام هذه الجريمة الإنسانية التي أقدمت عليها الميليشيات الحوثية، وانتهكت خلالها كل المبادئ الدولية وحقوق الإنسان، ومنع تكرار هذه الأفعال غير المسؤولة في الإعداء على الأمتين من الأطفال والنساء وكبار السن، وترويعهم في مخيمات النزوح. ودعا مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، في بيان، الأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها الإنسانية والاجتماعية ضد هذه الجرائم الحوثية التي عانت في اليمن وأهله فساداً. ومن ناحيته، أدان وزير الإعلام معمر الأرياني، اليوم، قصف الميليشيا الحوثية تجاه المواطنين الذين فروا من شليلة، بمديرية حرض محافظة حجة، مشيراً إلى أن هذه الجريمة تأتي ضمن مسلسل جرائم الميليشيا التي ترتكبها بحق المدنيين منذ انقلابها على الدولة، وتؤكد استمرارها في التصعيد. ودعا وزير الإعلام، في تغريدة على صفحته في

## اليمن يحذر من تملص الانقلابيين ويستغرب تصريحات أممية «مبهمة»

عدن، «الشرق الأوسط»

حذرت الخارجية اليمنية من أن تماري جماعة الحوثي في التملص من تنفيذ اتفاق الحديدة ورفض الممرات الآمنة للمساعدات الإنسانية وقصف مطاحن البحر الأحمر، ورفض العمل على الترتيب لها أسبوعاً كاملاً من قبل لجنة إعادة الانتشار برئاسة الجنرال باتريك، أمر لا ينبغي تجاهله من قبل المجتمع الدولي ومجلس الأمن، خصوصاً أن الحكومة اليمنية وافقت أكثر من مرة عبر فريقها الميداني على فتح الطريق إلى المطاحن وأكدت في أكثر من رسالة خلو الطريق من جانباً من أي عوام أو أي معوقات خارجية». وفي بيان لها، دانت وزارة الخارجية اليمنية «بأشد العبارات، إقدام ميليشيات الحوثي الانقلابية على قصف مطاحن البحر الأحمر بقذائف الهاون، ما أدى إلى نشوب حريق في الصوامع وإتلاف أطنان من القمح المخصص لمساعدة الشعب اليمني». ونُكر البيان بالقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة حول الحالة الإنسانية في اليمن وأخرها تقرير برنامج الغذاء العالمي وتقرير فريق خبراء لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن التي تدان انتهاكات الحوثيين للعمل الإنساني وعرقلة وصول المساعدات والتلاعب بقوائم المستفيدين ونهب المساعدات ومضايقة وتهديد الموظفين الدوليين، ورغم ذلك، فإنها تستغرب استمرار التصريحات المبهمة وغير الواضحة لسؤولي الأمم المتحدة. وأضافت الخارجية اليمنية

بينهم قيادات ميدانية، علاوة على تدمير عدد كبير من الأليات القتالية التابعة لها. إلى ذلك، شدّد رئيس مجلس الوزراء، الدكتور معين عبد الملك، على ضرورة التركيز على آلية إعادة الانتشار في الحديدة، وعلى أن «تلزم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ميليشيات التمرد والانقلاب الحوثية بإظهار جدية التزامهم بتنفيذ الاتفاق، والالتزام بوقف إطلاق النار، وإزالة المظاهر المسلحة، ووقف عمليات التحصين والدفاعات العسكرية، وأن ينصاعوا إلى جميع بنود اتفاقات استوكهولم، بانسحاب الميليشيات الحوثية من موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى». كما شدّد على «ضرورة التوصل إلى اتفاق حقيقي لفتح الطرق والممرات، وذلك لضمان وصول المساعدات الإنسانية، خصوصاً للمناطق الأكثر تضرراً». وجاء ذلك خلال لقاء الدكتور معين، في العاصمة المؤقتة عدن، كلاً من محافظ محافظة الجندب الدكتور الحسن طاهر، وممثلي الجانب الحكومي في لجنة إعادة الانتشار في محافظة الحديدة، اللواء الركن صغير عزيز، واللواء الركن محمد مصلى، عضو، والعميد أحمد علي الكوكباني، والعميد الركن صادق عبد الله دويد، حيث أطلع على «إحاطة حول أعمال جهود لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة، المنبثقة عن اتفاقات السويد، التي يرأسها كبير مراقبي الأمم المتحدة، الجنرال باتريك كاميرت»، وفقاً لما أوردته «سبأ». ونوّه معين إلى «حجم الوضع الإنساني المؤسف الذي يعانيه أبناء كثير من المناطق المتضررة في الحديدة من نتائج الحرب التي فرضتها ميليشيات الحوثي».

في الحديدة، وكيفية إدارة موانئ البحر الأحمر وغيرها من المرافق والمؤسسات. والتقى الفريق الحكومي في لجنة إعادة الانتشار في محافظة الحديدة مع الجنرال المناقشة التطورات الجارية في ملف إعادة الانتشار في الحديدة استمراراً لتنفيذ اتفاقات استوكهولم. وجرى خلال اللقاء الذي عقد في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن أمس، بحث مستحدثات الأوضاع على صعيد محافظة الحديدة، ومساعي الجنرال وما تمخض عن لقاءه مؤخراً في العاصمة السعودية الرياض مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي وحرصه على ضرورة بذل المزيد من الجهود للوصول إلى اتفاقات ملزمة تسهم وبشكل مباشر في تسهيل وصول الإغاثة الإنسانية للمحتاجين وتحقيق الأمن تنفيذاً لاتفاقات استوكهولم بجميع بنوده دون تحاوط أو تلوّك من قبل الميليشيات الحوثية الانقلابية. وأكد رئيس الفريق الحكومي في لجنة إعادة الانتشار اللواء الركن صغير حمود بن عزيز، جديّة الفريق الحكومي في التعامل مع جميع البنود المنقّط عليها متمثلة دون تجزئة أو تلوّك. منوهاً إلى استعداد قوات الأمن التابعة للحكومة الشرعية للانتشار الآمن، وفق ما نصت عليه بنود اتفاقات السويد، داعياً إلى سرعة البت في فتح الطرق والممرات بغرض تسهيل تنفيذ الأعمال الإنسانية ووصول الإغاثة لكثير من المناطق التي تعاني من وبيلات الحرب والحصار الذي فرضته الميليشيات الحوثية.



رئيس لجنة إعادة الانتشار في الحديدة لدى لقائه الوفد الحكومي بعدن أمس (سبأ)

«إلا أن مرور قرابة الشهر ونصف الشهر على الاتفاق دون تنفيذ من قبل الحوثيين بات كافياً، ليدرك العالم أن هذه الجماعة لا تؤمن بالسلام ولا الحوار، وحين الوقت لتسمية الطرف المعرقل وتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته تجاه الشعب اليمني». إلى ذلك، ذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن رئيس لجنة إعادة الانتشار في الحديدة الجنرال الهولندي باتريك كومارت استعرض جملة من المقترحات حول إمكانية انعقاد لقاء مشترك مستقبلاً يجمع الفريق الحكومي مع المتحدرين الحوثيين، وكيفية التنسيق وتحديد زمان ومكان انعقاد اللقاء، منطوقاً إلى ملامح وآلية إعادة الانتشار والاستفزازات اليومية من استهداف المدنيين واستمرار الاعتقالات وشن الهجمات العسكرية على بعض مواقع قوات الشرعية. الوزارة اليمنية شدت على أن التراخي من قبل المجتمع الدولي والأمم المتحدة في تنفيذ اتفاق استوكهولم «والأسلوب الناعم في التعامل مع الحوثيين، بات يشجع الميليشيات على ارتكاب مزيد من الخروقات والتعنت في تنفيذ الاتفاق وتفخيخ الوضع ليفجر مستقبلاً، ويسيء إلى صورة الأمم المتحدة ودورها في اليمن». وتؤكد وزارة الخارجية اليمنية حرص الحكومة اليمنية على السلام والتزامها بتنفيذ اتفاق استوكهولم،

جنود ومستوطنون يقتلون فلسطينياً قرب رام الله

الفلسطينيون شيعوا 3 شبان في الضفة وغزة



خلال تشييع جنازة الشاب أيمن حامد في رام الله (أ.ف.ب)

رام الله، الشرق الأوسط،

قتلت إسرائيل، أمس، فلسطينيين في الضفة الغربية؛ الأول في مواجهات في رام الله والثاني في مطاردة سيارة في القدس، ليرتفع إلى 4 عدد الذين قتلهم يومي الجمعة السبت. وقتل جنود إسرائيليون ومستوطنون، فلسطينياً وأصابوا آخرين في مواجهات في قرية المغير شمال شرقي رام الله، بعدما تصدى أهالي القرية لهجوم مفاجئ لمستوطنين.

وقالت وزارة الصحة، في بيان مقتضب، «وصل شهيد و5 مصابين، أحدهما في حالة خطيرة، إلى مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله، في حين نقلت إصابة بالرصاص الحي في الفم إلى المستشفى الاستشاري العربي ووصفت حالة المصاب بالمستقرة». وقال سكان القرية إن «الشهيد هو حمدي النعسان» من سكان القرية، وقضى أثناء تصديده لهجوم المستوطنين والجيش.

وقال رئيس مجلس قروي المغير أمين أبو عليا، للوكالة الرسمية، إن «المستوطنين اقتحموا أطراف القرية، واطلقوا الرصاص الحي بصورة مباشرة صوب المواطنين الذين حاولوا التصدي لهم، قبل أن تقتحم قوات الاحتلال القرية وتساند المستوطنين بإطلاق الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، وفوجئ أهالي القرية بهجوم مستوطنين ملثمين ومسدحين بالسلاح على منازل في المنطقة الشمالية لغزة المغير تضمن إحراق أراض ومحاولة إلحاق الضرر بمنزل قبل أن يهبوا للدفاع عن قريتهم. وقال شهود إن المستوطنين اطلقوا الرصاص الحي باتجاه الأهالي قبل أن تبدأ في ذلك قوات الجيش الإسرائيلي، فيما كانت مساجد القرية تهب بالمواطنين والدفاع عن أراضهم.

وقال النعسان بعد ساعات من قتل الشرطة الإسرائيلية فلسطينياً

الحركة تتجه لتسمية أشتيه رئيساً لـ«حكومة منظمة التحرير»

«فتح» تريد استعادة دفعة قيادة الحكومة

...وتستثني «حماس»

أشتيه، كونه أكاديمياً ورجل اقتصاد ذا خبرة كبيرة. واختيار أشتيه جاء رغم أن تقارير رجحت أن يعيد تشكيل الحمد لله نفسه بتشكيل الحكومة، وهو الأمر الذي ترفضه «مركزية فتح»، لسببين: الأول تحفظ أعضائها على بقاء الحمد لله، والرغبة في إنهاء حكومته منذ فترة؛ والثاني تكليف شخصية «فتحواية» بارزة لقيادة الحكومة التي هي حكومة المنظمة.

وكانت «المركزية» قد اجتمعت الخميس في مكتب نائب القائد العام للحركة، محمود العالول، دون أن يشارك عباس. وإذا رفض عباس، لأي سبب، ترشيح أشتيه، وهو أمر مستبعد، فتمت أسماء أخرى وضعتها المركزية من بين أعضائها لتولي المهمة.

ويريد عباس إجراء تغيير حكومي في هذا الوقت تمهيداً لإجراء انتخابات نيابية في الأراضي الفلسطينية بعد حل المجلس التشريعي.

وكان عباس قد أعلن الشهر الماضي حل المجلس التشريعي، بعد قرار المحكمة الدستورية الفلسطينية، تضمن ذلك إجراء انتخابات نيابية خلال 6 شهور.

وسينتظر عباس رد حركة «حماس» على دعوة المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة قبل أن يصدر مرسوماً حول الأمر. لكن «حماس» رفضت قرار حل التشريعي، وما زالت تتعدّد اجتماعات لتكثيفها النيابية باسم التشريعي في قطاع غزة، وتطالب بـ«انتخابات عامة، وهي مسألة خاصة للنقاش كذلك.

وشكل حل التشريعي ضربة لـ«حماس» التي سيطرت على المجلس التشريعي المعطل منذ 11 عاماً، بعدما فرضت بالقوة حكمها على قطاع غزة.

ورغم أن قرار الدستورية تضمن إجراء انتخابات خلال 6 شهور، فإنه من غير المعروف كيف يمكن ذلك إذا ما رفضت إسرائيل إقامتها في القدس، ورفضت «حماس» إقامتها في غزة.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن الانتخابات قد تجرى على مراحل، لكن بشرط أن يكون ذلك متاحاً في القدس بداية.

وأضافت: «من دون القدس، سيتم تأجيلها»، وسيكون من مهمات الحكومة المقبلة التجهيز وإجراء هذه الانتخابات.

رام الله، كفاح زيون

قال مصدر في حركة فتح إن اللجنة المركزية للحركة اتفقت على تسمية عضو اللجنة محمد أشتيه رئيساً للحكومة الفلسطينية المزمع تشكيلها في وقت قريب، وستعترف باسم «حكومة منظمة التحرير»، منبهة بذلك مرحلة الوفاق الحالية الفلسطينية التي يرأسها رامي الحمد لله، والتي شكلت بالاتفاق مع «حماس».

وأضاف المصدر أن «المركزية اتفقت على الدكتور محمد أشتيه، وستقر توصياتها للرئيس محمود عباس من أجل حسم المسألة»، وتابع: «تم الاتفاق في اجتماع الخميس على إنهاء حكومة الوفاق الحالية بعد فشل المحادثات مع حماس، وتشكيل حكومة تسمى (حكومة منظمة التحرير)، وتشارك فيها جميع فصائل المنظمة، وتستثني (حماس)».

وأردف: «يفترض أن يعقد اجتماع ثانٍ تكميلي اليوم من أجل وضع مزيد من النقاط على الحروف»، وأكد أن عدة اجتماعات سريعة ستعقد قبل اجتماع موسع للقيادة، يرأسه عباس، لمناقشة أمر الحكومة والنتيجة فيه.

ويفترض أن يبيت الرئيس بشكل نهائي في أمر أشتيه وأعضاء الحكومة قبل هذا الاجتماع الذي يعتقد أنه سينتهي بمراسيم رئاسية حول الحكومة. وإذا ما أخذ أشتيه موافقة عباس، فإنه سيبدأ بمشاورات تشكيل حكومة يفترض أن تشارك فيها جميع فصائل منظمة التحرير، مع تعديلات قد تواجه انضمام الجبهتين «الشعبية» و«الديمقراطية» للحكومة، بعد مقاطعتها الاجتماع «مركزي» الأخير.

واختلفت الجبهتان مع عباس حول مسائل عدة تتعلق بالعمل السياسي والمؤسسي والتضام مع «حماس».

وما زالت «الشعبية» تقاطع اجتماعات منظمة التحرير بسبب هجم الخلفاء. وستحاول إقناع جميع الفصائل بالمشاركة في الحكومة التي تشكلت في فترة حساسة في عمر السلطة الفلسطينية.

وتريد «فتح» الآن استعادة الدور في قيادة العمل الحكومي، بعدما حرمت منه منذ 2007. واتفقت «مركزية فتح» على

المتمركزون داخل أحد الأبراج العسكرية، والقامة بالقرب من بلدة سلواد شرق رام الله وقتل في مواجهات الجمعة.

وانطلق موكب التشييع من أمام مجمع فلسطين الطبي في رام الله، في جنازة عسكرية بحضور رسمي وشعبي، ورفع المشاركون في الجنازة العلم الفلسطيني، وهتفوا مطالبين بالانتقام.

واتهمت الـ«دعة حاسم» قوات الاحتلال بإعدام ابنها بدم بارد، حيث تركته بنزف إلى أن فارقت الحياة، ومنعت سيارات الإسعاف من الوصول إليه. وأضافت: «كان يصعد إتمام مرحلة الثانوية العامة، وخرج برفقة أصدقائه، قبل أن تقوم قوات الاحتلال بقتله».

واستشهد حامد عقب إصابته بالرصاص الحي في الصدر، الذي أطلقه جنود الاحتلال الإسرائيلي،

آخر في القدس كان يقود سيارته. وقالت شرطة الاحتلال إنها قتلت رياض محمد حماد شماسنة من بلدة قفزة شمال غربي القدس المحتلة، بعد مطاردة مركبة في القدس يشتبه بانها «مسروقة»، ونقل مشتبهيها بالسرعة.

وقالت الشرطة إن المركبة عرضت حياة المشاة وحياة أفرادها للخطر، ولذلك لجأت إلى إطلاق النار.

وأضافت أن الشاب الفلسطيني، الذي كان يمكث في المنطقة من دون تصريح، عُثر عليه ميتاً داخل المركبة نتيجة إصابته بالرصاص. دون أن اطلقوا الرصاص الحي باتجاه المركبة قبل أن تبدأ في ذلك قوات الجيش الإسرائيلي، فيما كانت مساجد القرية تهب بالمواطنين والدفاع عن أراضهم.

وقال النعسان بعد ساعات من قتل الشرطة الإسرائيلية فلسطينياً

المتمركزون داخل أحد الأبراج العسكرية، والقامة بالقرب من بلدة سلواد شرق رام الله وقتل في مواجهات الجمعة.

وانطلق موكب التشييع من أمام مجمع فلسطين الطبي في رام الله، في جنازة عسكرية بحضور رسمي وشعبي، ورفع المشاركون في الجنازة العلم الفلسطيني، وهتفوا مطالبين بالانتقام.

واتهمت الـ«دعة حاسم» قوات الاحتلال بإعدام ابنها بدم بارد، حيث تركته بنزف إلى أن فارقت الحياة، ومنعت سيارات الإسعاف من الوصول إليه. وأضافت: «كان يصعد إتمام مرحلة الثانوية العامة، وخرج برفقة أصدقائه، قبل أن تقوم قوات الاحتلال بقتله».

واستشهد حامد عقب إصابته بالرصاص الحي في الصدر، الذي أطلقه جنود الاحتلال الإسرائيلي،

إسرائيل راضية عن تحويل الأموال القطرية إلى مشاريع إنسانية في غزة

مقابل الدولار ومن أجل كسر الشعب الفلسطيني والتشكيك في مصداقية وفي فصائل المقاومة... هذا غير صحيح» وجاء موقف قطر حول المنحة بعد أن رفضت حركة «حماس» تسلمها الخميس.

وأعلنت «حماس» أنه تم إبلاغ العمادي رفض تسلم الدفعة الثالثة من المنحة القطرية رداً على سلوك الاحتلال ومحاولته ابتزاز قطاع غزة، وتلكوه في الالتزام بالالتزامات. وشكل موقف «حماس» مفاجأة للسفير القطري لكنه تفهم الأمر كما قال مسؤولون في الحركة. وجاء موقف «حماس» بعد أن أعلنت إسرائيل عن نيتها نقل الأموال القطرية لغزة بعد تأجيلها عدة مرات.

وكان المجلس الوزاري الأمني والسياسي الصغر صادق على تحويل الأموال مجدداً لغزة بعدما كان يفترض أن تصل الأربعة وأوقفها رئيس الوزراء بنيامين

مقابل الدولار ومن أجل كسر الشعب الفلسطيني والتشكيك في مصداقية وفي فصائل المقاومة... هذا غير صحيح» وجاء موقف قطر حول المنحة بعد أن رفضت حركة «حماس» تسلمها الخميس.

وأعلنت «حماس» أنه تم إبلاغ العمادي رفض تسلم الدفعة الثالثة من المنحة القطرية رداً على سلوك الاحتلال ومحاولته ابتزاز قطاع غزة، وتلكوه في الالتزام بالالتزامات. وشكل موقف «حماس» مفاجأة للسفير القطري لكنه تفهم الأمر كما قال مسؤولون في الحركة. وجاء موقف «حماس» بعد أن أعلنت إسرائيل عن نيتها نقل الأموال القطرية لغزة بعد تأجيلها عدة مرات.

وكان المجلس الوزاري الأمني والسياسي الصغر صادق على تحويل الأموال مجدداً لغزة بعدما كان يفترض أن تصل الأربعة وأوقفها رئيس الوزراء بنيامين

مقابل الدولار ومن أجل كسر الشعب الفلسطيني والتشكيك في مصداقية وفي فصائل المقاومة... هذا غير صحيح» وجاء موقف قطر حول المنحة بعد أن رفضت حركة «حماس» تسلمها الخميس.

وأعلنت «حماس» أنه تم إبلاغ العمادي رفض تسلم الدفعة الثالثة من المنحة القطرية رداً على سلوك الاحتلال ومحاولته ابتزاز قطاع غزة، وتلكوه في الالتزام بالالتزامات. وشكل موقف «حماس» مفاجأة للسفير القطري لكنه تفهم الأمر كما قال مسؤولون في الحركة. وجاء موقف «حماس» بعد أن أعلنت إسرائيل عن نيتها نقل الأموال القطرية لغزة بعد تأجيلها عدة مرات.

وكان المجلس الوزاري الأمني والسياسي الصغر صادق على تحويل الأموال مجدداً لغزة بعدما كان يفترض أن تصل الأربعة وأوقفها رئيس الوزراء بنيامين

مقابل الدولار ومن أجل كسر الشعب الفلسطيني والتشكيك في مصداقية وفي فصائل المقاومة... هذا غير صحيح» وجاء موقف قطر حول المنحة بعد أن رفضت حركة «حماس» تسلمها الخميس.

وأعلنت «حماس» أنه تم إبلاغ العمادي رفض تسلم الدفعة الثالثة من المنحة القطرية رداً على سلوك الاحتلال ومحاولته ابتزاز قطاع غزة، وتلكوه في الالتزام بالالتزامات. وشكل موقف «حماس» مفاجأة للسفير القطري لكنه تفهم الأمر كما قال مسؤولون في الحركة. وجاء موقف «حماس» بعد أن أعلنت إسرائيل عن نيتها نقل الأموال القطرية لغزة بعد تأجيلها عدة مرات.

وكان المجلس الوزاري الأمني والسياسي الصغر صادق على تحويل الأموال مجدداً لغزة بعدما كان يفترض أن تصل الأربعة وأوقفها رئيس الوزراء بنيامين

ذكرى جورج حبش تمر بهدوء «احتراماً لظروف الفلسطينيين» 11 عاماً على وفاة «الحكيم»... عدو التسويات



رام الله، الشرق الأوسط،

تذكر الفلسطينيون جورج حبش، أحد أبرز قادتهم خلال الثورة المحاصرة مؤسس «حركة القوميين العرب» وال«جبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وذلك في الذكرى الـ11 لرحيله.

وعلى رغم أن الذكرى مرت هادئة إلى حد كبير بلا مهرجانات أو بيانات صاخبة أو كلمات، فإن سيرة «الحكيم» احتلت مساحات لافتة في وسائل الإعلام ومسائل التواصل الاجتماعي لدى أنصاره.

حبش الذي عُرف واحداً من القادة الذين لا يقبلون الحلول الوسط، ولد في 12 أغسطس (آب) 1926 في مدينة اللد، لعائلة مسيحية ميسورة الحال مؤلفة من 7 أفراد، وتعرض للتهجير عام 1948 إثر النكبة. أنهى دراسته الابتدائية في مدينة اللد، وتابع دراسته الثانوية في مدينتي يافا والقدس، وتخرج من مدرسة ترسبسطا في القدس، وعاد إلى يافا مدرساً قبل التحاقه بالجامعة.

انتقل إلى بيروت عام 1944 للالتحاق بكلية الطب في الجامعة الأميركية، وتخرج منها طبيباً عام 1951، وخلال مرحلة دراسته الجامعية، تبلورت أفكاره وتعرّض لانتماؤه القومي، فأسهم في إعادة صياغة جمعية «العروة الوثقى» وتحويلها إلى منتدى سياسي وفكري، لتناول الحالة السياسية الفلسطينية، وتعزيز العلاقات بين الشباب العرب.

قام بتشكيل «كتائب الفداء العربي» التي التحق حولها جمع من الشباب العرب ونفذت عمليات عسكرية عدة ضد أهداف إسرائيلية في الأرض المحتلة.

ترك جورج حبش مهنة الطب وانجسب إلى ميدان السياسة، فأسس مع مجموعة من رفاقه «حركة القوميين العرب» عام 1951، وكان من بين المؤسسين و«دع حداد وهاني الهندي، وكانت الحركة تسعى

جورج حبش (غيتي)

إلى خلق حالة نهوض عربي شامل. وانتقل إلى الساحة الأردنية، حيث وأصل حركته السياسية قبل أن يغادر الأردن إلى سوريا ثم إلى بيروت بهدف تشكيل خلايا ل«حركة القوميين العرب» في الدول العربية. وأسّس حبش «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وأعلن انطلاقها في 11 ديسمبر (كانون الأول) 1976، وتشكلت الجبهة نواة لحزب ماركسي لينيني، مع التركيز على البعد القومي العربي ميداناً للعمل. وأصل حبش قيادته «الجبهة الشعبية» أميناً عاماً حتى عام 1999، وترك موقعه طوعاً وخلفه مصطفى الزبري (أبو علي مصطفى)، الذي اغتالته إسرائيل في 27 أغسطس 2001 في رام الله.

عاش الحكيم بعد استقالته في العاصمة الأردنية عمان متفرغاً للإشراف على مركز الدراسات والأبحاث، إلى أن توفي يوم 26 يناير (كانون الثاني) 2008، في عمان ودفن فيها.

تزوج حبش عام 1961 من

رام الله، الشرق الأوسط،

تذكر الفلسطينيون جورج حبش، أحد أبرز قادتهم خلال الثورة المحاصرة مؤسس «حركة القوميين العرب» وال«جبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وذلك في الذكرى الـ11 لرحيله.

وعلى رغم أن الذكرى مرت هادئة إلى حد كبير بلا مهرجانات أو بيانات صاخبة أو كلمات، فإن سيرة «الحكيم» احتلت مساحات لافتة في وسائل الإعلام ومسائل التواصل الاجتماعي لدى أنصاره.

حبش الذي عُرف واحداً من القادة الذين لا يقبلون الحلول الوسط، ولد في 12 أغسطس (آب) 1926 في مدينة اللد، لعائلة مسيحية ميسورة الحال مؤلفة من 7 أفراد، وتعرض للتهجير عام 1948 إثر النكبة. أنهى دراسته الابتدائية في مدينة اللد، وتابع دراسته الثانوية في مدينتي يافا والقدس، وتخرج من مدرسة ترسبسطا في القدس، وعاد إلى يافا مدرساً قبل التحاقه بالجامعة.

انتقل إلى بيروت عام 1944 للالتحاق بكلية الطب في الجامعة الأميركية، وتخرج منها طبيباً عام 1951، وخلال مرحلة دراسته الجامعية، تبلورت أفكاره وتعرّض لانتماؤه القومي، فأسهم في إعادة صياغة جمعية «العروة الوثقى» وتحويلها إلى منتدى سياسي وفكري، لتناول الحالة السياسية الفلسطينية، وتعزيز العلاقات بين الشباب العرب.

قام بتشكيل «كتائب الفداء العربي» التي التحق حولها جمع من الشباب العرب ونفذت عمليات عسكرية عدة ضد أهداف إسرائيلية في الأرض المحتلة.

ترك جورج حبش مهنة الطب وانجسب إلى ميدان السياسة، فأسس مع مجموعة من رفاقه «حركة القوميين العرب» عام 1951، وكان من بين المؤسسين و«دع حداد وهاني الهندي، وكانت الحركة تسعى

عريقات يصف فيديو لرئيس «الشاباك» السابق تنكر فيه بزي عربي أمام أبو مازن بأنه «مستوى رخيص ومهين»

الفلسطينيون يدينون تحريضاً على عباس في الدعاية الانتخابية الإسرائيلية

العالم إلى تحرك فوري لمحاسبة الاحتلال ووضعه عند حده قبل تفجر الأوضاع. وكان ديختر وهو نائب عن حزب «اليكود» نشر فيديو دعائياً يهاجم فيه شخصية الرئيس الفلسطيني محمود عباس باعتباره داعماً «الإرهاب» عبر دفع أموال للأسرى الفلسطينيين، ويهدف الفيديو إلى تذكير الناخبين الإسرائيليين بالقانون الذي يبارئ إليه ديختر في الكنيست ضد هذه الأموال.

ويظهر ديختر في الفيديو وهو يلعب دور «ابن فلسطيني براقف بحثاً عن عمل له، فيسأله الممثل الذي يلعب دور أبو مازن: «هل لديك أسلحة»، فيكون الرد: «لي الله»، وحينها ينصحه عباس كونه بلا أسلحة على حد ابنه على تنفيذ عملية ضد إسرائيليين للحصول على راتب شهري بغض النظر عن نتيجة العملية.

ويشرح الممثل أنه كلما زادت خطورة العملية وزادت سنوات السجن سيحصل الشاب على راتب أعلى بحسب تصنيف فلسطيني، ثم يخلع الأب زيه التكرزي ليظهر

العالم إلى تحرك فوري لمحاسبة الاحتلال ووضعه عند حده قبل تفجر الأوضاع. وكان ديختر وهو نائب عن حزب «اليكود» نشر فيديو دعائياً يهاجم فيه شخصية الرئيس الفلسطيني محمود عباس باعتباره داعماً «الإرهاب» عبر دفع أموال للأسرى الفلسطينيين، ويهدف الفيديو إلى تذكير الناخبين الإسرائيليين بالقانون الذي يبارئ إليه ديختر في الكنيست ضد هذه الأموال.

ويظهر ديختر في الفيديو وهو يلعب دور «ابن فلسطيني براقف بحثاً عن عمل له، فيسأله الممثل الذي يلعب دور أبو مازن: «هل لديك أسلحة»، وحينها ينصحه عباس كونه بلا أسلحة على حد ابنه على تنفيذ عملية ضد إسرائيليين للحصول على راتب شهري بغض النظر عن نتيجة العملية.

ويشرح الممثل أنه كلما زادت خطورة العملية وزادت سنوات السجن سيحصل الشاب على راتب أعلى بحسب تصنيف فلسطيني، ثم يخلع الأب زيه التكرزي ليظهر

العالم إلى تحرك فوري لمحاسبة الاحتلال ووضعه عند حده قبل تفجر الأوضاع. وكان ديختر وهو نائب عن حزب «اليكود» نشر فيديو دعائياً يهاجم فيه شخصية الرئيس الفلسطيني محمود عباس باعتباره داعماً «الإرهاب» عبر دفع أموال للأسرى الفلسطينيين، ويهدف الفيديو إلى تذكير الناخبين الإسرائيليين بالقانون الذي يبارئ إليه ديختر في الكنيست ضد هذه الأموال.

ويظهر ديختر في الفيديو وهو يلعب دور «ابن فلسطيني براقف بحثاً عن عمل له، فيسأله الممثل الذي يلعب دور أبو مازن: «هل لديك أسلحة»، وحينها ينصحه عباس كونه بلا أسلحة على حد ابنه على تنفيذ عملية ضد إسرائيليين للحصول على راتب شهري بغض النظر عن نتيجة العملية.

ويشرح الممثل أنه كلما زادت خطورة العملية وزادت سنوات السجن سيحصل الشاب على راتب أعلى بحسب تصنيف فلسطيني، ثم يخلع الأب زيه التكرزي ليظهر

العالم إلى تحرك فوري لمحاسبة الاحتلال ووضعه عند حده قبل تفجر الأوضاع. وكان ديختر وهو نائب عن حزب «اليكود» نشر فيديو دعائياً يهاجم فيه شخصية الرئيس الفلسطيني محمود عباس باعتباره داعماً «الإرهاب» عبر دفع أموال للأسرى الفلسطينيين، ويهدف الفيديو إلى تذكير الناخبين الإسرائيليين بالقانون الذي يبارئ إليه ديختر في الكنيست ضد هذه الأموال.

ويظهر ديختر في الفيديو وهو يلعب دور «ابن فلسطيني براقف بحثاً عن عمل له، فيسأله الممثل الذي يلعب دور أبو مازن: «هل لديك أسلحة»، وحينها ينصحه عباس كونه بلا أسلحة على حد ابنه على تنفيذ عملية ضد إسرائيليين للحصول على راتب شهري بغض النظر عن نتيجة العملية.

ويشرح الممثل أنه كلما زادت خطورة العملية وزادت سنوات السجن سيحصل الشاب على راتب أعلى بحسب تصنيف فلسطيني، ثم يخلع الأب زيه التكرزي ليظهر

العالم إلى تحرك فوري لمحاسبة الاحتلال ووضعه عند حده قبل تفجر الأوضاع. وكان ديختر وهو نائب عن حزب «اليكود» نشر فيديو دعائياً يهاجم فيه شخصية الرئيس الفلسطيني محمود عباس باعتباره داعماً «الإرهاب» عبر دفع أموال للأسرى الفلسطينيين، ويهدف الفيديو إلى تذكير الناخبين الإسرائيليين بالقانون الذي يبارئ إليه ديختر في الكنيست ضد هذه الأموال.

ويظهر ديختر في الفيديو وهو يلعب دور «ابن فلسطيني براقف بحثاً عن عمل له، فيسأله الممثل الذي يلعب دور أبو مازن: «هل لديك أسلحة»، وحينها ينصحه عباس كونه بلا أسلحة على حد ابنه على تنفيذ عملية ضد إسرائيليين للحصول على راتب شهري بغض النظر عن نتيجة العملية.

ويشرح الممثل أنه كلما زادت خطورة العملية وزادت سنوات السجن سيحصل الشاب على راتب أعلى بحسب تصنيف فلسطيني، ثم يخلع الأب زيه التكرزي ليظهر

العالم إلى تحرك فوري لمحاسبة الاحتلال ووضعه عند حده قبل تفجر الأوضاع. وكان ديختر وهو نائب عن حزب «اليكود» نشر فيديو دعائياً يهاجم فيه شخصية الرئيس الفلسطيني محمود عباس باعتباره داعماً «الإرهاب» عبر دفع أموال للأسرى الفلسطينيين، ويهدف الفيديو إلى تذكير الناخبين الإسرائيليين بالقانون الذي يبارئ إليه ديختر في الكنيست ضد هذه الأموال.

ويظهر ديختر في الفيديو وهو يلعب دور «ابن فلسطيني براقف بحثاً عن عمل له، فيسأله الممثل الذي يلعب دور أبو مازن: «هل لديك أسلحة»، وحينها ينصحه عباس كونه بلا أسلحة على حد ابنه على تنفيذ عملية ضد إسرائيليين للحصول على راتب شهري بغض النظر عن نتيجة العملية.

ويشرح الممثل أنه كلما زادت خطورة العملية وزادت سنوات السجن سيحصل الشاب على راتب أعلى بحسب تصنيف فلسطيني، ثم يخلع الأب زيه التكرزي ليظهر

## الحريري يتعاطى جدياً مع تهديدات إسرائيل ولقاءاته في باريس لترميم شبكة الأمان للبنان

### باريس تربط زيارة ماكرون بتشكيل الحكومة

بيروت، محمد شقير  
يترقّب اللبنانيون ما سيقلقه الرئيس المكلف تشكيل الحكومة اللبنانية سعد الحريري في وعده لهم بأن الأسبوع الطالع بدءاً من غد الاثنين سيكون حاسماً في تقرير ما ستؤول إليه المفاوضات الجارية لتأمين الظروف السياسية لولادة الحكومة بعد طول انتظار يدخل تكليفه شهره التاسع، خصوصاً أن مفاوضاته هي الآن موضع اهتمام من قبل المجتمع الدولي الذي يُبدي عدم ارتياحه إلى الخطأ الحاصل في ظل الأوضاع المتزامنة التي يمر فيها لبنان إن كان على صعيد التهديدات الإسرائيلية أو تعثر انخراط مؤسسات الدولة والمخاوف من الانهيار الاقتصادي الذي بدأ يلامس حافة الهاوية.

ولعل الموقف الفرنسي من تعثر ولادة الحكومة المعتدلة يعبر عن عدم ارتياح المجتمع الدولي للطريقة التي يتعامل بها معظم الأطراف المحلية مع تأخر الإفراج عن التشكيلة الوزارية. وفي هذا السياق علمت «الشرق الأوسط» من مصادر فرنسية رفيعة بأن لبنان الرسمي تلقى إذاراً من الدولة الفرنسية يتضمن احتمال مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى صرف النظر عن زيارته التي كانت مقررة إلى بيروت في النصف الثاني من الشهر المقبل إذا لم تتر الحكومة الثوري غرضون أسبوع. وكشفت المصادر الفرنسية أن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمهل لبنان أسبوعاً كحد أقصى للوصول إلى توافق يدفع في اتجاه تشكيل حكومته وقالت إن إقصاء هذه المهلة سيرتب على

الرئيس ماكرون - الذي يبدأ غداً جولة تقتصر على مصر وقبرص - تأجيل زيارته للبنان بذريعة أن لا مبرر لها في ظل استمرار الأمر الواقع الذي يعيق ولادة الحكومة. ولغقت إلى خطورة ما أدلى به وزير الخارجية الفرنسي لودريان خصوصاً لجهة تحذيره إيران بشكل مباشر من التبعات المترتبة على سياساتها في تطوير برامجها الصاروخية وزعزعة استقرار المنطقة، وأخيراً التعاطف بطريقة أو بأخرى مع بعض المجموعات الإرهابية في أوروبا.

ولاحظت تركيز الوزير الفرنسي على تصدير إيران للسلاح والصواريخ إلى مجموعات مسلحة في الشرق الأوسط في إشارة إلى «حرب الله»، إضافة إلى تحذيره من عدم قيام حكومة لبنانية

مخازن للصواريخ التي تسلمها «حزب الله» من طهران. وتعامل المصادر مع الاجتماع الوزاري والأمني الذي عُقد في مطلع هذا الأسبوع في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت على أنه لم يكن تقنياً فحسب، وإنما أريد منه توجيه رسائل إلى المجتمع الدولي حول طبيعة العمل في المطار والتشدد الذي تخولاه القوى الأمنية اللبنانية من أجل منع التهريب أو السماح لطائرات محملة بالسلاح مخزونها لأطراف محلية. وتعتبر المصادر أن ما صدر عن المجتمعين يأتي بمثابة رد مباشر على مزاعم إسرائيل التي تتحدث باستمرار عن وجود فلتان أمني في المطار يسمح بهبوط طائرات محملة بالسلاح والعنصر العسكري لغير القوى الأمنية اللبنانية.

مخازن للصواريخ التي تسلمها «حزب الله» من طهران. وتعامل المصادر مع الاجتماع الوزاري والأمني الذي عُقد في مطلع هذا الأسبوع في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت على أنه لم يكن تقنياً فحسب، وإنما أريد منه توجيه رسائل إلى المجتمع الدولي حول طبيعة العمل في المطار والتشدد الذي تخولاه القوى الأمنية اللبنانية من أجل منع التهريب أو السماح لطائرات محملة بالسلاح مخزونها لأطراف محلية. وتعتبر المصادر أن ما صدر عن المجتمعين يأتي بمثابة رد مباشر على مزاعم إسرائيل التي تتحدث باستمرار عن وجود فلتان أمني في المطار يسمح بهبوط طائرات محملة بالسلاح والعنصر العسكري لغير القوى الأمنية اللبنانية.

مخازن للصواريخ التي تسلمها «حزب الله» من طهران. وتعامل المصادر مع الاجتماع الوزاري والأمني الذي عُقد في مطلع هذا الأسبوع في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت على أنه لم يكن تقنياً فحسب، وإنما أريد منه توجيه رسائل إلى المجتمع الدولي حول طبيعة العمل في المطار والتشدد الذي تخولاه القوى الأمنية اللبنانية من أجل منع التهريب أو السماح لطائرات محملة بالسلاح مخزونها لأطراف محلية. وتعتبر المصادر أن ما صدر عن المجتمعين يأتي بمثابة رد مباشر على مزاعم إسرائيل التي تتحدث باستمرار عن وجود فلتان أمني في المطار يسمح بهبوط طائرات محملة بالسلاح والعنصر العسكري لغير القوى الأمنية اللبنانية.

مخازن للصواريخ التي تسلمها «حزب الله» من طهران. وتعامل المصادر مع الاجتماع الوزاري والأمني الذي عُقد في مطلع هذا الأسبوع في مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت على أنه لم يكن تقنياً فحسب، وإنما أريد منه توجيه رسائل إلى المجتمع الدولي حول طبيعة العمل في المطار والتشدد الذي تخولاه القوى الأمنية اللبنانية من أجل منع التهريب أو السماح لطائرات محملة بالسلاح مخزونها لأطراف محلية. وتعتبر المصادر أن ما صدر عن المجتمعين يأتي بمثابة رد مباشر على مزاعم إسرائيل التي تتحدث باستمرار عن وجود فلتان أمني في المطار يسمح بهبوط طائرات محملة بالسلاح والعنصر العسكري لغير القوى الأمنية اللبنانية.

السفير البخاري خلال لقائه مع شخصيات في مدينة صيدا وإلى جانبه رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة (الوكالة الوطنية للإعلام)

## البخاري: الدبلوماسية السعودية المستدامة في لبنان تركز على الإنسان

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أكد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد البخاري، أن «الدبلوماسية السعودية بدأت تشهد تغيراً بالتوجه أكثر نحو الإنسان، بعد أن أجريننا تقييماً لمستوى العلاقات الثنائية خلال العام الماضي، خرجنا باستراتيجية صفرية، وهي الدبلوماسية السعودية المستدامة في لبنان والتي تركز على الإنسان اللبناني بغض النظر عن

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أكد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد البخاري، أن «الدبلوماسية السعودية بدأت تشهد تغيراً بالتوجه أكثر نحو الإنسان، بعد أن أجريننا تقييماً لمستوى العلاقات الثنائية خلال العام الماضي، خرجنا باستراتيجية صفرية، وهي الدبلوماسية السعودية المستدامة في لبنان والتي تركز على الإنسان اللبناني بغض النظر عن

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أكد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد البخاري، أن «الدبلوماسية السعودية بدأت تشهد تغيراً بالتوجه أكثر نحو الإنسان، بعد أن أجريننا تقييماً لمستوى العلاقات الثنائية خلال العام الماضي، خرجنا باستراتيجية صفرية، وهي الدبلوماسية السعودية المستدامة في لبنان والتي تركز على الإنسان اللبناني بغض النظر عن

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أكد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد البخاري، أن «الدبلوماسية السعودية بدأت تشهد تغيراً بالتوجه أكثر نحو الإنسان، بعد أن أجريننا تقييماً لمستوى العلاقات الثنائية خلال العام الماضي، خرجنا باستراتيجية صفرية، وهي الدبلوماسية السعودية المستدامة في لبنان والتي تركز على الإنسان اللبناني بغض النظر عن

## عودة قروض الإسكان بارقة أمل للبنانيين رغم رفع الفوائد

### اتفاق بين الحريري وجنابلاط على التنسيق في مواجهة التصعيد السوري

بيروت، نذير رضا  
مُثل إعلان جمعية المصارف عن إصدارها تعميماً داخلياً يتعلق بالموافقة على مشروع لقروض الإسكان ومشروع للقروض الإنتاجية، بارقة أمل في لبنان، لاستئناف القروض الإسكانية المدعومة. بعد عام على توقفها، ولو أنها بفوائد أعلى من الخزمات السابقة، رغم أن الحزمة الجديدة البالغة قيمتها 200 مليون دولار، لا تكفي أكثر من 1100 وحدة سكنية في ظل تزايد الطلب عليها. وشكل التوقف عن صرف القروض الإسكانية المدعومة في العام الماضي، أزمة اجتماعية، على خلفية تراجع أسعار العقارات وتوقف قطاعات كثيرة مرتبطة بها عن العمل، كما ألزمت جزءاً من اللبنانيين بتأجيل حفلات الزفاف، وقوضت التداول في السوق العقارية، ما زاد عبئاً إضافياً على الاقتصاد الهش.

## اتفاق بين الحريري وجنابلاط على التنسيق في مواجهة التصعيد السوري

بيروت، وجدي العريضي  
رأت جهات سياسية لبنانية أن التوترات في المنطقة، والتطورات على الساحة السورية، لها صلة مباشرة بالانقسامات الداخلية وتعطيل الاستحقاقات الدستورية، في حين لفت حراك الرئيس المكلف سعد الحريري وما قاله في منزل رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط حول حسم الملف الحكومي في الأسبوع المقبل، وهو ما ترك عكس هذه الزيارة أجواء إيجابية طرأت على العلاقة بين جنبلاط والحريري، بعد فتور على خلفيات سياسية واقتصادية وغيرها. وقالت مصادر موابكة لـ«الشرق الأوسط»، إن ثمة توافقاً بينهما على التنسيق، خصوصاً في مواجهة التصعيد السوري تجاههما، وتحديداً بعد ادعاءات النظام السوري بأن الحريري وجنابلاط ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع يمولون الإرهاب. وتضاف تدخلات النظام السوري إلى الحملات اللبنانية الداخلية عبر ما يتعرض له الحريري من حملات من قبل الموالين لسوريا، فيما أعلنت الحرب على جنبلاط من قبل القيادات الدرزية الموالية لدمشق.

## عودة قروض الإسكان بارقة أمل للبنانيين رغم رفع الفوائد

بيروت، نذير رضا  
مُثل إعلان جمعية المصارف عن إصدارها تعميماً داخلياً يتعلق بالموافقة على مشروع لقروض الإسكان ومشروع للقروض الإنتاجية، بارقة أمل في لبنان، لاستئناف القروض الإسكانية المدعومة. بعد عام على توقفها، ولو أنها بفوائد أعلى من الخزمات السابقة، رغم أن الحزمة الجديدة البالغة قيمتها 200 مليون دولار، لا تكفي أكثر من 1100 وحدة سكنية في ظل تزايد الطلب عليها. وشكل التوقف عن صرف القروض الإسكانية المدعومة في العام الماضي، أزمة اجتماعية، على خلفية تراجع أسعار العقارات وتوقف قطاعات كثيرة مرتبطة بها عن العمل، كما ألزمت جزءاً من اللبنانيين بتأجيل حفلات الزفاف، وقوضت التداول في السوق العقارية، ما زاد عبئاً إضافياً على الاقتصاد الهش.

## عودة قروض الإسكان بارقة أمل للبنانيين رغم رفع الفوائد

بيروت، نذير رضا  
مُثل إعلان جمعية المصارف عن إصدارها تعميماً داخلياً يتعلق بالموافقة على مشروع لقروض الإسكان ومشروع للقروض الإنتاجية، بارقة أمل في لبنان، لاستئناف القروض الإسكانية المدعومة. بعد عام على توقفها، ولو أنها بفوائد أعلى من الخزمات السابقة، رغم أن الحزمة الجديدة البالغة قيمتها 200 مليون دولار، لا تكفي أكثر من 1100 وحدة سكنية في ظل تزايد الطلب عليها. وشكل التوقف عن صرف القروض الإسكانية المدعومة في العام الماضي، أزمة اجتماعية، على خلفية تراجع أسعار العقارات وتوقف قطاعات كثيرة مرتبطة بها عن العمل، كما ألزمت جزءاً من اللبنانيين بتأجيل حفلات الزفاف، وقوضت التداول في السوق العقارية، ما زاد عبئاً إضافياً على الاقتصاد الهش.

المرور الرئيسي لمصرف لبنان في بيروت (أب)

## موسكو ترى في «اتفاق أضنة» مدخلاً لـ «قواعد جديدة» في سوريا

### دمشق تنتقد لجوء أنقرة إلى «اتفاق أضنة»

#### لـ «تبرير» تدخلها العسكري

السروري وتسهيل دخول «الإرهابيين» إلى البلاد.

وانتقاد التعاون المشترك بين تركيا وسوريا المعروف باسم «اتفاق أضنة» وقع في هذه المدينة التركية لإنهاء أزمة بين أنقرة ودمشق كان سببها حينها وجود زعيم حزب العمال عبد الله أوغلان في سوريا.

وتسرى تركيا أن هذا البروتوكول يمتدحها حق التدخل في الأراضي السورية ضد حزب العمال الكردستاني وحلفائه في حال لم يتحرك النظام السوري ضدهم.

وتبحث الولايات المتحدة و تركيا في فكرة إنشاء «منطقة آمنة» على مسافة 32 كلم في شمال سوريا لفصل الحدود

التركيّة عن المناطق التي تُسيطر عليها وحدات الشعب الكرديّة. وتعتبر الولايات المتحدة وحدات حماية الشعب شريكا فعلا في القتال ضد تنظيم داعش، لكن

تركيا تعتبرها امتدادا لحزب العمال الكردستاني المحظور الذي تصنّفه أنقرة «مجموعة إرهابية». وتهدد تركيا منذ أشهر بشن عملية في شمال سوريا لطرد المقاتلين الأكراد السوريين المدعومين من

الولايات المتحدة. غير أن أنقرة جدّدت خططها بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشكل مفاجئ في ديسمبر (كانون

الأول) قرار سحب الجنود البالغ عددهم نحو ألفين، وهو ما رحبت به الحكومة التركية.

وتريد واشنطن ضمان سلامة مقاتلي وحدات حماية الشعب خلال انسحابها، فيما ترفض أنقرة أي شروط.

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

انتقدت دمشق السبب تبرير مسؤولين أتراك تدخلهم العسكري في سوريا بتطبيق اتفاق أضنة الموقع بين البلدين منذ أكثر من عقدين، متهمه أنقرة بخرقه منذ اندلاع النزاع السوري في عام 2011.

ويؤكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ومسؤولون أتراك منذ أيام أن تركيا قادرة على التدخل في الأراضي السورية، استنادا إلى اتفاق وقّعته في 1998 مع سوريا

تعهدت بموجبه الأخيرة بمنع حزب العمال الكردستاني من التحرك في شمال أراضيها.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية: «بعد التصريحات المتكررة وغير المسؤولة من قبل النظام التركي حول النيات العدوانية

الجمهورية العربية السورية، تؤكد السورية في سوريا، تؤكد الجمهورية العربية السورية بهذا

أنها ما زالت ملتزمة بهذا الاتفاق والاتفاقيات المتعلقة بمكافحة الإرهاب بأشكاله كافة من قبل الدولتين، إلا أن النظام

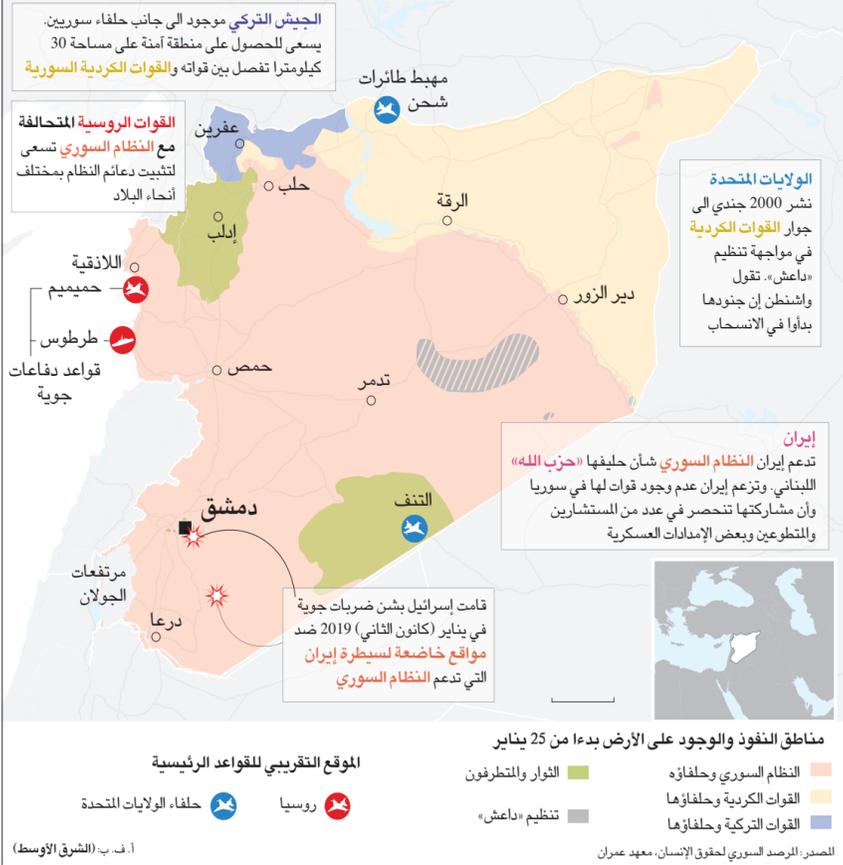
التركي منذ عام 2011، كان ولا يزال يخرق هذا الاتفاق». ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن

المصدر أن «أي تفعيل لهذا الاتفاق يتم عبر إعادة الأمور على الحدود بين البلدين كما

كانت، وأن يلتزم النظام التركي بالاتفاق ويتوقف عن دعمه وتمويله وتسليحه وتدريبه للإرهابيين، وأن يسحب قواته العسكرية من المناطق السورية التي يحتلها». وطالما اتهمت

دمشق أنقرة بدعم الفصائل المسلحة المعارضة للنظام

### القوى الأجنبية في الصراع السوري



التركي مولود جاويش أوغلو قبل يومين أن «نقطة الخلاف الوحيدة الباقية تتعلق بدور ومصير الرئيس بشار الأسد. «قواعد لعبة جديدة» تنقل أنقرة ودمشق من المواجهة الكاملة إلى عمل مشترك يلبي مصالح الطرفين. قد يكون هذا واحدا من أسباب إعلان وزير الخارجية

وهذا الأمر مع كونه يعزز أوراق روسيا كلاعب أساسي مع تركيا في المنطقة بعد الانسحاب الأمريكي، فهو يضع «قواعد لعبة جديدة» تنقل أنقرة ودمشق من المواجهة الكاملة إلى عمل مشترك يلبي مصالح الطرفين. قد يكون هذا واحدا من أسباب إعلان وزير الخارجية

بالإضافة إلى مراقبين من الأمم المتحدة والأردن، واعتقد أنه سيتم العمل على كل هذه المسائل هناك». هنا أيضا تبرز إشارة واضحة إلى أن أي اتفاق جديد يطور لصفحة أضنة يجب أن يكون نتيجة عملية تفاوضية بين أنقرة ودمشق.

مع دمشق، ومع ضمان أقل درجة ممكنة من التدخل الخارجي» قبل أن يستكمل بيان «هذا ما نتطرق منه في العمل الجاري في إطار عملية أستانة. وفي فبراير (شباط) سينعقد اجتماع جديد بمشاركة الدول الضامنة الثلاثة (روسيا وتركيا وإيران) وممثلي الحكومة السورية والمعارضة،

طيب إردوغان في موسكو قبل أيام.

والمعنى الواضح الذي عبر عنه بوتين أن الاتفاق «يمكن أن يشكل قاعدة قانونية للنقاش والبناء عليها لإغلاق كثير من النقاط العالقة، وخصوصا لجهة ضمان المصالح الأمنية لتركيا على حدودها الجنوبية». هذه العبارات تدل مع ربطها بالإضافات التي قدمها الوزير سيرغي لافروف خلال زيارته إلى المغرب أخيرا، حول ضرورة إطلاق الحوار بين أنقرة ودمشق، على أن موسكو ليست متمسكة بالمنطقة العازلة على الشريط الحدودي، وأن مسألة الخمسة كيلومترات التي ينص عليها الاتفاق يمكن أن تكون محور نقاش بين الطرفين. ما يهيم

موسكو أكثر هو رسم ملامح شبه نهائية لترتيبات المنطقة بحرفية الاتفاق حول عمق المنطقة العازلة على الشريط الحدودي، وأن مسألة الخمسة كيلومترات التي ينص عليها الاتفاق يمكن أن تكون محور نقاش بين الطرفين. ما يهيم

موسكو أكثر هو رسم ملامح شبه نهائية لترتيبات المنطقة بحرفية الاتفاق حول عمق المنطقة العازلة على الشريط الحدودي، وأن مسألة الخمسة كيلومترات التي ينص عليها الاتفاق يمكن أن تكون محور نقاش بين الطرفين. ما يهيم

موسكو أكثر هو رسم ملامح شبه نهائية لترتيبات المنطقة بحرفية الاتفاق حول عمق المنطقة العازلة على الشريط الحدودي، وأن مسألة الخمسة كيلومترات التي ينص عليها الاتفاق يمكن أن تكون محور نقاش بين الطرفين. ما يهيم

موسكو أكثر هو رسم ملامح شبه نهائية لترتيبات المنطقة بحرفية الاتفاق حول عمق المنطقة العازلة على الشريط الحدودي، وأن مسألة الخمسة كيلومترات التي ينص عليها الاتفاق يمكن أن تكون محور نقاش بين الطرفين. ما يهيم

موسكو أكثر هو رسم ملامح شبه نهائية لترتيبات المنطقة بحرفية الاتفاق حول عمق المنطقة العازلة على الشريط الحدودي، وأن مسألة الخمسة كيلومترات التي ينص عليها الاتفاق يمكن أن تكون محور نقاش بين الطرفين. ما يهيم

موسكو أكثر هو رسم ملامح شبه نهائية لترتيبات المنطقة بحرفية الاتفاق حول عمق المنطقة العازلة على الشريط الحدودي، وأن مسألة الخمسة كيلومترات التي ينص عليها الاتفاق يمكن أن تكون محور نقاش بين الطرفين. ما يهيم

موسكو أكثر هو رسم ملامح شبه نهائية لترتيبات المنطقة بحرفية الاتفاق حول عمق المنطقة العازلة على الشريط الحدودي، وأن مسألة الخمسة كيلومترات التي ينص عليها الاتفاق يمكن أن تكون محور نقاش بين الطرفين. ما يهيم

موسكو أكثر هو رسم ملامح شبه نهائية لترتيبات المنطقة بحرفية الاتفاق حول عمق المنطقة العازلة على الشريط الحدودي، وأن مسألة الخمسة كيلومترات التي ينص عليها الاتفاق يمكن أن تكون محور نقاش بين الطرفين. ما يهيم

موسكو أكثر هو رسم ملامح شبه نهائية لترتيبات المنطقة بحرفية الاتفاق حول عمق المنطقة العازلة على الشريط الحدودي، وأن مسألة الخمسة كيلومترات التي ينص عليها الاتفاق يمكن أن تكون محور نقاش بين الطرفين. ما يهيم

موسكو أكثر هو رسم ملامح شبه نهائية لترتيبات المنطقة بحرفية الاتفاق حول عمق المنطقة العازلة على الشريط الحدودي، وأن مسألة الخمسة كيلومترات التي ينص عليها الاتفاق يمكن أن تكون محور نقاش بين الطرفين. ما يهيم

موسكو أكثر هو رسم ملامح شبه نهائية لترتيبات المنطقة بحرفية الاتفاق حول عمق المنطقة العازلة على الشريط الحدودي، وأن مسألة الخمسة كيلومترات التي ينص عليها الاتفاق يمكن أن تكون محور نقاش بين الطرفين. ما يهيم

## تركيا تكثف اتصالاتها السياسية والعسكرية حول الوضع في سوريا

بوحة الأراضي السورية. وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان حذر، أول من أمس، من أنه في حال لم يتم الوفاء بالوعود المقدمة لبلاده حول التنسيق بشأن الانسحاب الأميركي من سوريا فإنها ستقيم المنطقة الآمنة شمال سوريا بنفسها. واعتبر أن ما يجري في منطقة الحدود التركية مع سوريا «وراء حسابات تتعلق بتركيا وليس بسوريا».

الوحدات الكردية مشيرة إلى أن أكار شدد على إمكانية حل المشاكل في المنطقة من خلال تعاون البلدين فيما بينهم. وأشار البيان إلى أن اللقاء بحث التطورات الأخيرة في سوريا، وعلى رأسها الأوضاع في مدينة منبج ومنطقة شرق الفرات، ولفت أكار إلى عزم تركيا حماية حقوقها ومصالحها المترتبة عن القانون الدولي والاتفاقات الدولية، واهتمامها

الانسحاب من سوريا. وقالت مصادر إن دافنورد أكد مجددا التزام الولايات المتحدة بأمن تركيا. وجاءت المباحثات الهاتفية بين رئيسي الأركان التركي والأميركي في الوقت الذي أجرى فيه المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا والتحالف الدولي للحرب على «داعش» جيمس جيفري لتركيا حيث أجرى مباحثات مع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار،

بالإضافة إلى مراقبين من الأمم المتحدة والأردن، واعتقد أنه سيتم العمل على كل هذه المسائل هناك». هنا أيضا تبرز إشارة واضحة إلى أن أي اتفاق جديد يطور لصفحة أضنة يجب أن يكون نتيجة عملية تفاوضية بين أنقرة ودمشق.

مثلة الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية السياسية والأمنية فيديريكا موغريني. ليل الجمعة - السبت، تناول خلاله التطورات في سوريا بجميع أبعادها. في الوقت ذاته تلقى رئيس الأركان التركي الجنرال بشار جولار اتصالا هاتفيا من رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، الجنرال جوزيف دافنورد ناقشا فيه الوضع الأمني في سوريا وأهمية استمرار التعاون بين

موسكو في فبراير (شباط) المقبل بين الرؤساء الروسي فالاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان والإيراني حسن روحاني. ومن المقرر أن تركز القمة الثلاثية على التطورات في إندب والعملية السياسية في سوريا ولجنة الدستور والحفاظ على مسار أستانة الذي ترعاه الدول الثلاث.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

واصلت تركيا اتصالاتها حول التطورات في سوريا والانسحاب الأميركي والمنطقة الآمنة التي اقترح الرئيس دونالد ترمب إقامتها في شمال سوريا. ويبحث وزيراً خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو والإيراني محمد جواد ظريف في اتصال هاتفي أمس آخر المستجدات في سوريا والقمة الثلاثية المرتقبة

## عشائر سورية تؤكد في مؤتمرها الأول

### رفض وجود الأميركيين والأتراك

قبيلة النعيم: «هدف المؤتمر هو إعلان العشائر العربية التي تمثل أكثر من 70 في المائة من الشعب السوري أنهم يرفضون تسسيم سوريا، وأنا الشارقة من الجولان جئت لأقول لأبناء المحافظات الشرقية إن كل السوريين معهم ولن يمر أي مشروع يتحدث عن التقسيم ومناطق آمنة، سوريا ستكون آمنة عندما تتخلص من كل محتل لأرضها، بعض منهم يتحدث عن مشاريع وتقسيم، ونحن نقول لسوريا سوف تبقى حدودها الطبيعية ولكل أبنائها الذين يتساوون بالحقوق والواجبات».

تركبة أو أميركية والموالين لها، إنز هو دعم من كل العشائر السورية لأبناء المنطقة الشرقية، هذه المنطقة لن يتغير لونها وهويتها ما دام الشارقة من أبنائها يدافعون عنها».

وأكد الشيخ الفارس: «الست إلا خادما لكل الشارقة من أبناء العشائر والقائل السورية».

وانتقد شيخ قبيلة طي منع «قوات سوريا الديمقراطية» وصول ممثلي العشائر إلى المؤتمر. وقال: «توجه أكثر من 500 شخص من أبناء العشائر ووجهاء العشائر السورية في محافظة الحسكة ومن كل أطرافها إلى المؤتمر، لكن قوات سوريا الديمقراطية وجلس

سوريا الديمقراطية منعا نحو 100 شخص من التوجه والمشاركة بالمؤتمر، في حين تم منع الباقي الذين قطعوا أكثر من 300 كلم وبقيت مسافة لا تتجاوز 100 كم من مكان انعقاد المؤتمر، كنت أتمنى

في قوات سوريا الديمقراطية أن تسمح للجميع بالوصول إلى المؤتمر ويعبرون عن رأيهم ما دامت تصريحاتهم تتحدث عن الحوار السوري - السوري واليوم كل الحضور هم من أبناء سوريا، والذين تحدثوا في المؤتمر هم فقط من أبناء المنطقة الشرقية، إضافة إلى وفد حلب التي تسيطر على أغلب

منها فقوات أجنبية سواء كانت

القاهرة، السبت، مبعوث الأمم المتحدة الجديد لسوريا، جير بيدرسون، قادما من ألمانيا في زيارة لخصر تستغرق ثلاثة أيام، ويستعرض بيدرسون خلال الزيارة آخر التطورات في سوريا وسبل التواصل إلى حل سياسي للأزمة هناك ينهي معاناة الشعب السوري.

وتأتي هذه الزيارة في إطار أولى جولاته بالمنطقة منذ تعيينه، التي يزور خلالها أيضاً لبنان الثلاثاء المقبل.

وصرحت مصادر المبعوث بان الاجتماع الأممي الجديد سيلتقي خلال زيارته لمصر، عددا من كبار المسؤولين والشخصيات المحترمة، وجامعة الدول العربية وبعض السوريين المقيمين في مصر.

القاهرة، السبت، مبعوث الأمم المتحدة الجديد لسوريا، جير بيدرسون، قادما من ألمانيا في زيارة لخصر تستغرق ثلاثة أيام، ويستعرض بيدرسون خلال الزيارة آخر التطورات في سوريا وسبل التواصل إلى حل سياسي للأزمة هناك ينهي معاناة الشعب السوري.

وتأتي هذه الزيارة في إطار أولى جولاته بالمنطقة منذ تعيينه، التي يزور خلالها أيضاً لبنان الثلاثاء المقبل.

وصرحت مصادر المبعوث بان الاجتماع الأممي الجديد سيلتقي خلال زيارته لمصر، عددا من كبار المسؤولين والشخصيات المحترمة، وجامعة الدول العربية وبعض السوريين المقيمين في مصر.

القاهرة، السبت، مبعوث الأمم المتحدة الجديد لسوريا، جير بيدرسون، قادما من ألمانيا في زيارة لخصر تستغرق ثلاثة أيام، ويستعرض بيدرسون خلال الزيارة آخر التطورات في سوريا وسبل التواصل إلى حل سياسي للأزمة هناك ينهي معاناة الشعب السوري.

وتأتي هذه الزيارة في إطار أولى جولاته بالمنطقة منذ تعيينه، التي يزور خلالها أيضاً لبنان الثلاثاء المقبل.

وصرحت مصادر المبعوث بان الاجتماع الأممي الجديد سيلتقي خلال زيارته لمصر، عددا من كبار المسؤولين والشخصيات المحترمة، وجامعة الدول العربية وبعض السوريين المقيمين في مصر.

## المبعوث الدولي الجديد يصل إلى القاهرة

### موسكو تحض المغرب وتونس والجزائر على إعادة دمشق إلى الجامعة العربية

ديسمبر (كانون الأول) 2018 فتحت سفارتها في دمشق، بعد قطع العلاقات الدبلوماسية زيارة لخصر تستغرق ثلاثة أيام، ويستعرض بيدرسون خلال الزيارة آخر التطورات في سوريا وسبل التواصل إلى حل سياسي للأزمة هناك ينهي معاناة الشعب السوري.

حرض تونس على الإسراع بإيجاد حل للنزاع السوري وتوافق السوريين للخروج من أزمتهم.

سوريا للجامعة العربية قرار بأخذه العرب في اجتماعاتهم المقبلة، وهم من يقرر كيفية رجوعها، ومتى ترجع، وبأي صفة».

وقال لافروف الذي يقوم بجولة بدول المغرب العربي، إنه دعا المسؤولين في تونس والجزائر والمغرب إلى دعم عودة سوريا لعضوية الجامعة العربية.

## 42 قتيلاً إثر قصف على آخر معاقل «داعش»

محافظة دير الزور غير البعيدة عن الحدود العراقية. وذكر المرصد أن قصفاً صاروخياً للحثالث الدولي استهدف في وقت متأخر الجمعة، منازل في أرض زراعية قرب بلدة الباغور، ما أسفر عن مقتل 42 شخصا بينهم 13 مدنيا.

## بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

أسفر قصف صاروخي للحثالث الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، استهدف آخر جيب لتنظيم داعش في شرق سوريا، عن مقتل 42 شخصا بينهم 13 مدنيا، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، السبت.

## الغور الحصول على تعليق من التحالف الذي سبق أن صرح بأنه يتفادى استهداف المدنيين في عملياته.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لووكالة الصحافة الفرنسية، إن «المتطرفين يستخدمون هذه المنطقة لنش هجماتهم المضادة». ورغم الهجمات المضادة التي شنتها التنظيم، أحرزت قوات سوريا الديمقراطية تقدماً سريعا في الأسابيع الأخيرة، وتمكّنت من السيطرة على القسم الأكبر من جيوب التنظيم في المنطقة.

## محافظة دير الزور غير البعيدة عن الحدود العراقية.

وقال المرصد أن قصفاً صاروخياً للحثالث الدولي استهدف في وقت متأخر الجمعة، منازل في أرض زراعية قرب بلدة الباغور، ما أسفر عن مقتل 42 شخصا بينهم 13 مدنيا.

## ويين القتلى 7 سوريين من تنظيم داعش، بينهم 3 أطفال من العائلة نفسها، بالإضافة إلى 6 عراقيين غير مقاتلين، بحسب المرصد. ولم يتسنّ على

## محافظة دير الزور غير البعيدة عن الحدود العراقية.

وقال المرصد أن قصفاً صاروخياً للحثالث الدولي استهدف في وقت متأخر الجمعة، منازل في أرض زراعية قرب بلدة الباغور، ما أسفر عن مقتل 42 شخصا بينهم 13 مدنيا.

## ويين القتلى 7 سوريين من تنظيم داعش، بينهم 3 أطفال من العائلة نفسها، بالإضافة إلى 6 عراقيين غير مقاتلين، بحسب المرصد. ولم يتسنّ على

محافظة دير الزور غير البعيدة عن الحدود العراقية. وذكر المرصد أن قصفاً صاروخياً للحثالث الدولي استهدف في وقت متأخر الجمعة، منازل في أرض زراعية قرب بلدة الباغور، ما أسفر عن مقتل 42 شخصا بينهم 13 مدنيا.

## ويين القتلى 7 سوريين من تنظيم داعش، بينهم 3 أطفال من العائلة نفسها، بالإضافة إلى 6 عراقيين غير مقاتلين، بحسب المرصد. ولم يتسنّ على

محافظة دير الزور غير البعيدة عن الحدود العراقية. وذكر المرصد أن قصفاً صاروخياً للحثالث الدولي استهدف في وقت متأخر الجمعة، منازل في أرض زراعية قرب بلدة الباغور، ما أسفر عن مقتل 42 شخصا بينهم 13 مدنيا.

## لافروف يحذر من تونس من خطر المجموعات الإرهابية في ليبيا

الإعمار، التي تعتبرها عدة دول غربية منافسة، ومن بينها فرنسا وإيطاليا، فرصة سانحة تشكل «انفراجة اقتصادية مهمة» لعدد من الشركات التي ستستفيد من إعادة الإعمار، والمحافظة على عدد من المصالح الاقتصادية المهمة، وعلى رأسها موارد الطاقة الهائلة المتوفرة في ليبيا. وكانت خلافات قد طغت على السطح خلال الأونة الأخيرة بين إيطاليا التي استعمرت ليبيا في القرن الماضي، وفرنسا الساعية إلى تامين مصالحها النفطية في ليبيا وغيرها من البلدان الأفريقية، وهو ما زاد من تعميق الخلافات بين الطرفين، وصراعهما الخفي على «مكة» الطاقة التي تزخر بها الأراضي الليبية، حسب تعبير بعض المراقبين.

واندلعت الأزمة بين البلدين عندما قام ماتيو سالفيني، نائب رئيس الوزراء الإيطالي، بانتقاد سلوك فرنسا تجاه الأوضاع المتأزمة في ليبيا بقوله إن فرنسا «لا ترغب في تهدئة الأوضاع في ليبيا التي يمزقها العنف، لأنها تسعى فقط للمحافظة على مصالحها في قطاع الطاقة». مضيفا في لقاء مع إحدى القنوات التلفزيونية أن فرنسا «لا ترغب في استقرار الوضع في ليبيا، ربما بسبب تضارب مصالحها النفطية مع مصالح إيطاليا».

السراج يرفض «عسكرة» ليبيا  
ويتمسك بالمسار الديمقراطي لحل الأزمة

لافروف، وزير الخارجية الروسي، على أهمية تشجيع الأطراف الليبية على الجلوس إلى طاولة الحوار، والتفاوض لإيجاد حل سياسي توافقي لبيبي - لبيبي للأزمة في بلاده. وفيما بدا وكأنه معارضة علنية، هي الأولى من نوعها لخطة بعثة الأمم المتحدة لليبيا لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية قبل نهاية العام الجاري، حذر لافروف من أن تحديد مواعيد نهائية للانتخابات في ليبيا «ليس تحركا بناء لأن على الأطراف السياسية أن تتفق أولا على حل سياسي لإنهاء الصراع في البلاد». وكان غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا، قد أعرب في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن أمه في إجراء الانتخابات الليبية بحلول يونيو (حزيران) المقبل. لكن لم يتم سن قوانين أو وضع إطار دستوري لإجراء الانتخابات.

من جانبه، أكد عمر الترهوني، سفير ليبيا لدى إيطاليا، أن روما لا تدعم فائز السراج على حساب المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني، أو العكس، معتبرا أن الحكومة الإيطالية تحاول مساعدة الشعب الليبي على إيجاد حل للخروج من فوضى هذه السنوات، باعتبارها «صديقة للشعب الليبي».

ونقلت وكالة «آسي» الإيطالية للأنباء عن الترهوني قوله «ليس في طرابلس أي قلق من الحوار الذي بدأ مع المشير حفتر»، معتبرا أن «إيطاليا يجب أن تكون قادرة على التحدث مع الجميع، ومع جميع الشخصيات التي تلعب دورا في ليبيا».

ميدانيا، يواصل الجيش الوطني تقدمه في الجنوب الليبي لتطهيره من تغول «الجماعات الإرهابية والعصابات الإجرامية»، في وقت تداول فيه ناشطون وبعض وسائل الإعلام المحلية مقاطع فيديو، تظهر مسلحين من المعارضة، التشادية وهم يؤدون رقصات، وهازيح قتالية يتودعون فيها بقتال الجيش الليبي في مناطق الجنوب، وسط معلومات عن احتشاد قوات المعارضة التشادية، تحسبا لمواجهة حتمية ضد قوات الجيش الليبي.

ونقل العقيد ميلود الزوي، المتحدث باسم القوات الخاصة، عن اللواء عبد السلام الحاسي، مسؤول غرفة عمليات الكرامة، تأكيد على أن الوضع في الجنوب «في تحسن مستمر»، منوها بتعاون رجال الجيش والقبايل.

وأكد الزوي أن قوات الجيش سيطرت على مناطق جديدة في سبها، معتبرا أنه «لم يبق إلا القليل، والانتقال إلى المرحلة القادمة، والإقتراب من بوابة 17، التي تشكل رهبة للأهالي والمارة»، حسب تعبيره.

تمثل «مناسبة لبحث سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي، خصوصا في مجالات السياحة والتجارة والاستثمار، والثقافة والنقل والتعاون المالي». علاوة على النظر في برنامج الدورة السابعة للجنة المشتركة التونسية - الروسية المزمع عقدها خلال السنة الحالية. كما أشارت مصادر دبلوماسية تونسية إلى أن هذه الزيارة تعد «محطة سياسية هامة» حيث أجرى خلالها وزيرا خارجية البلدين مشاورات سياسية، تنفيذاً للمعهد المبرم بين وزارة خارجية البلدين منذ سنة 2000، والذي يقضي بالنظر المشترك في مجموعة القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وشكلت الأزمة السياسية والأمنية في ليبيا أهم محاور المشاورات بين البلدين، لما تحظى به تونس من مكانة استراتيجية في علاقاتها مع ليبيا المجاورة، وإمكانية مساعدتها على حلحلة الأوضاع المتأزمة، والسعي إلى إقناع الأطراف المتناحرة بضرورة إجراء انتخابات نزيهة وشفافة، تنهي الصراع الدائر هناك منذ نحو ثماني سنوات، دون التوصل إلى حلول ترضي جميع الأطراف. من ناحية، تسعى روسيا إلى المساهمة في حل الأزمة الليبية، قبل دخول مرحلة إعادة

المغرب، توقف سيرغي لافروف، أمس، في تونس العاصمة بدعوة من نظيره التونسي خميس الجهيناوي، وبحث الجانبين خلال لقاء أمس عدة ملفات سياسية واقتصادية. وتأتي زيارة المسؤول الروسي، حسب بلاغ لوزارة الخارجية التونسية، في إطار متابعة نتائج الزيارة التي قام بها الجهيناوي لموسكو في 16 مارس (آذار) 2016. مبرزا أنها

منظمة الأمم المتحدة، وخلال اللقاء المشترك دعا وزير الخارجية التونسية، روسيا، إلى توجيه استثماراتها في تونس، خصوصا في البنيات التحتية كالطرق والجسور، مشدداً على أهمية تدفق السياح الروس إلى تونس، والعمل على زيادة أعدادهم التي بلغت نحو 600 ألف سائح روسي خلال السنة السياحية الماضية. وبعد أن زار كلا من الجزائر

تونس، المتجي السعيداني، حذر سيرجي لافروف، وزير خارجية روسيا، خلال لقاء إعلامي مشترك مع نظيره التونسي خميس الجهيناوي، من تواصل خطر المجموعات الإرهابية في ليبيا «المجاورة»، وقال إنه اتفق مع الجانب التونسي على التنسيق الأمني ومكافحة التنظيمات الإرهابية على المستوى الثنائي، وفي إطار



الرئيس السبسي خلال استقباله وزير خارجية روسيا في قصر قرطاج بالعاصمة التونسية أمس (أ.ف.ب)

نحاور أصحاب الشأن والرأي  
لنضعكم في الصورة

## #وزير الإسكان في الصورة

معالي وزير الإسكان

## ماجد بن عبدالله الحقييل

في لقاء خاص مع عبدالله المديفر



خليجية  
شبابها أدري بشعابها  
rotana.net



روتانا  
10

الإثنين 10 مساءً



## إرجاء محاكمة 213 متهمًا بالانتماء إلى التنظيم

## «داعش» يتبنى خطف قبلي اختفى في سيناء قبل أسبوع

للولايات المتحدة الأميركية»، كما أسندت النيابة العامة إلى المتهمين «ارتكاب جرائم تأسيس وتولي قيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية، تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على حقوق وحريات المواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والتخابر مع منظمة أجنبية والمتمثلة في حركة حماس، وتخريب منشآت الدولة، والنقل العمد مع سبق الإصرار والترصد، والشرع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات».

بعد سلسلة من الاعتداءات، وكان الأنبا قرمان أسقف مصرية للموظفين من بينهم بإجازات مفتوحة لحين عودتهم، وتم استقبال عدد من الأسرى المغادرة في مساكن حكومية بديلة في محافظات مختلفة. من جهة أخرى، أجلت محكمة جنابات القاهرة، أمس، محاكمة 213 متهمًا بالانتماء لتنظيم «أنصار بيت المقدس الإرهابي (داعش سيناء)»، إلى جلسة 2 فبراير المقبل، في قضية اتهامهم بارتكاب أكثر من 54 جريمة إرهابية تضمنت اغتيالات لضباط شرطة ومحاولات اغتيال وزير الداخلية السابق

وصف البيان، وأعلنت القوات المسلحة المصرية، الثلاثاء الماضي، القضاء على 59 «تفجيرياً» بحوزتهم عدد من العبوات الناسفة والأسلحة، وكذلك مقتل ضابط و6 جنود أثناء الاشتباك وتطهير الجور الإرهابية. وأطلقت أجهزة الأمن المصرية، في منتصف فبراير (شباط) الماضي، عملية أطلقت عليها اسم «المجاهدة الشاملة» لاستعادة الأمن في المحافظة ذات الطبيعة الجبلية والكثافة السكانية المحيطة، وتضيق أسروا خير البحث الجنائي أحد نصارى مصر»، على حد

وأضاف المصدر الذي تحدث لـ«الشرق الأوسط» شريطة عدم الكشف عن هويته، أن «مجهولين أوقفوا سيارة كان يستقلها (نخلة) وهو في طريقه من مدينة القنطرة بمحافظة الإسماعيلية (غرب سيناء) إلى مدينة العريش بشمال سيناء، واقتادوه من بين مجموعة مسافرين يستقلون الحافلة بعد فحص أوراقهم الشخصية». وتابع المصدر أن «أديب نخلة من بين مجموعة من المواطنين أقباط يقيمون في مدينة القنطرة، المجاورة لسيناء، وكان في طريقه لزيارة أحد أقاربه المقيمين في مدينة

شمال سيناء (مصر)، «الشرق الأوسط» نقلت حسابات إلكترونية داعمة لتنظيم داعش الإرهابي في شمال سيناء، أمس، بياناً، أفاد بضلوعه في عملية خطف لمواطن مصري مسيحي الديانة، يدعى أديب نخلة، كان قد فقد أثره بشكل غامض في سيناء قبل أسبوع تقريباً. وبحسب مصدر مقرب من ذوي المواطن الذي تبني «داعش» خطفه، فإن عائلته علموا بنبا اختفائه قبل أسبوع، لكنهم لم يستوتقوا من تبوعه للخطف على يد «داعش».

نقلت حسابات إلكترونية داعمة لتنظيم داعش الإرهابي في شمال سيناء، أمس، بياناً، أفاد بضلوعه في عملية خطف لمواطن مصري مسيحي الديانة، يدعى أديب نخلة، كان قد فقد أثره بشكل غامض في سيناء قبل أسبوع تقريباً. وبحسب مصدر مقرب من ذوي المواطن الذي تبني «داعش» خطفه، فإن عائلته علموا بنبا اختفائه قبل أسبوع، لكنهم لم يستوتقوا من تبوعه للخطف على يد «داعش».

## مسودة اتفاق بين «طالبان» والمبعوث الأميركي لأفغانستان

## الطائرات الأميركية تقصف مواقع لـ«داعش»



جندى أفغاني يتفقد آثار تفجير عبوة ناسفة على الطريق السريع خارج جلال آباد أمس (إ.ب.أ)

قتل خلاله 22 سائحاً أجنبياً عام 2015  
تأجيل النظر في قضية 19 متهمًا تونسياً  
في الهجوم على متحف باردو

التونسي أن المتهم محل 20 منشور تفتيش لدى الوحدات الأمنية المختصة في مكافحة الإرهاب والمحاكم التونسية في مجموعة من القضايا الإرهابية الأخرى. وكانت الوحدات الأمنية التونسية قد تمكنت خلال عملية القبض على الإرهابي فخر الدين البرهومي وقتل الإرهابي عاطف الحناشي، من حجز أربع بنادق كلاشينكوف و7 مخازن سلاح من نفس النوع، إلى جانب قبلة يدوية وكمية كبيرة من الذخيرة علاوة على ثلاثة صواعق تقليدية الصنع ومجموعة من الهواتف المحمولة.

عاطف الحناشي الذي صدر في حقه 28 منشور تفتيش أمني. ووجه القضاء التونسي إلى الإرهابي فخر الدين البرهومي تهمة إسناد «كتيبة عقبة بن نافع» الإرهابية بالدعم اللوجيستي لفترة زمنية قصيرة، ثم الالتحاق بعناصرها المتخصصة في الجبال الغربية التونسية منذ شهر أبريل (نيسان) الحالي في محاكمة 19 موقوفاً على ذمة قضية الهجوم الإرهابي على متحف باردو إلى الأول من شهر فبراير (شباط) المقبل.

وشرعت المحكمة ذاتها يوم 25 يناير (كانون الثاني) الحالي في محاكمة 19 موقوفاً على ذمة قضية الهجوم الإرهابي على متحف باردو الذي حدث يوم 18 مارس (آذار) 2015 وخلف مقتل 22 سائحاً أجنبياً وعون أمن تونسي.

وأكدت مصادر قضائية تونسية انتهاء المحكمة المختصة بقضايا الإرهاب من استئناف جميع المتهمين في هذه القضية الإرهابية ومن بين المتهمين نذكر شقيقة الإرهابي التونسي جابر الخشناوي الذي نفذ هذا الهجوم الإرهابي بعمية الإرهابي ياسين العبيدي على سعيد متصل، نظرت المحكمة الابتدائية بتونس قضايا إرهابية متهم فيها الإرهابي التونسي فخر الدين البرهومي الذي تمكنت قوات الأمن التونسي من القبض عليه حيا بجبل بيريون في القصرين (وسط غربي تونس) وذلك في شهر أغسطس (آب) من سنة 2017 من خلال نصب كمين استباح له. وكانت قوات الأمن التونسي قد تمكنت خلال نفس الكمين الأمني، من قتل الإرهابي التونسي الخطير

وأكدت مصادر قضائية تونسية انتهاء المحكمة المختصة بقضايا الإرهاب من استئناف جميع المتهمين في هذه القضية الإرهابية ومن بين المتهمين نذكر شقيقة الإرهابي التونسي جابر الخشناوي الذي نفذ هذا الهجوم الإرهابي بعمية الإرهابي ياسين العبيدي على سعيد متصل، نظرت المحكمة الابتدائية بتونس قضايا إرهابية متهم فيها الإرهابي التونسي فخر الدين البرهومي الذي تمكنت قوات الأمن التونسي من القبض عليه حيا بجبل بيريون في القصرين (وسط غربي تونس) وذلك في شهر أغسطس (آب) من سنة 2017 من خلال نصب كمين استباح له. وكانت قوات الأمن التونسي قد تمكنت خلال نفس الكمين الأمني، من قتل الإرهابي التونسي الخطير

وأكدت مصادر قضائية تونسية انتهاء المحكمة المختصة بقضايا الإرهاب من استئناف جميع المتهمين في هذه القضية الإرهابية ومن بين المتهمين نذكر شقيقة الإرهابي التونسي جابر الخشناوي الذي نفذ هذا الهجوم الإرهابي بعمية الإرهابي ياسين العبيدي على سعيد متصل، نظرت المحكمة الابتدائية بتونس قضايا إرهابية متهم فيها الإرهابي التونسي فخر الدين البرهومي الذي تمكنت قوات الأمن التونسي من القبض عليه حيا بجبل بيريون في القصرين (وسط غربي تونس) وذلك في شهر أغسطس (آب) من سنة 2017 من خلال نصب كمين استباح له. وكانت قوات الأمن التونسي قد تمكنت خلال نفس الكمين الأمني، من قتل الإرهابي التونسي الخطير

قواته من أفغانستان في حال التوصل إلى اتفاق سلام مع حركة طالبان التي تشكل أكبر وأقوى معارضة مسلحة للحكومة الأفغانية وقوات حلف الأطلسي في أفغانستان. وكانت مصادر أميركي لأفغانستان أفادت في حركة طالبان أعلنت التوصل إلى مسودة اتفاق مع المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل الذي منع عودة أفغانستان من أن تصبح ملاذا للجماعات المسلحة المعادية للغرب مثل تنظيم القاعدة. وإن أفضل مساعدة للحكومة الأفغانية هي استقرار الدولة الأفغانية عبر تدريب قواتها الأمنية وبناء قدرة محلية من شأنها أن تحقق الاستقرار. وهذا كناية عن رغبة لدى حلف الأطلسي بسحب كامل

إذ أربعة أشخاص قتلوا وجرح عشرون آخرون في انفجار قنبلة في ملعب لكرة الطائرة في الولاية. وقالت الوكالة إن الحادث وقع بعد ظهر الجمعة في منطقة تالا ويرفك، وقال فيلق شاهين التابع للجيش الأفغاني إن الانفجار وقع في منطقة تسيطر عليها قوات طالبان، وإن الحركة قالت إن أحد قادتها الميدانيين، ويدعى عين الدين، قتل في الانفجار مع عدد من مقاتلي طالبان الذين كانوا يمارسون كرة الطائرة، كما أصيب في الانفجار عدد من المدنيين بالمسؤولية عن اللعبة. ولم تصدر طالبان أي تعليق على الحادث أو أقوال الجيش الأفغاني. ورغم ما تحلنه الحكومة الأفغانية من تقدم وغارات وقتل

الأفغانية عن المصادر الأمنية قولها إن الطائرات الأميركية استهدفت قائد جهاز التفجيرات في طالبان في ولاية هلمند، مولوي مداد، خلال غارة جوية في منطقة جرم سير. كما استهدفت غارة أخرى قاري نقيب الله، الذي وصفته المصادر الأمنية الأفغانية بأنه عضو رئيسي في تنظيم الدولة، وولاية خراسان، ووقعت الغارة في منطقة تشبرهار في ولاية نجرهار شرق أفغانستان. وتتهم الحكومة الأفغانية القياديين في تنظيم الدولة وحركة طالبان بالمسؤولية عن الكثير من التفجيرات التي حصلت في عدد من الولايات. وفي نيا آخر نقلت وكالة خاما بريس عن مسؤولين في ولاية بغلان شمال العاصمة كابل قولهم

لاحت أمس بوادر اتفاق للسلام في أفغانستان بعد الإعلان عن مسودة اتفاق بين المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاهد وممثلي المكتب السياسي لـ«طالبان» في الدولة. وترافق ذلك مع مواصلة قوات التحالف الدولي الداعمة للحكومة الأفغانية غاراتها الجوية على مواقع «طالبان» وتنظيم «داعش» في عدد من المناطق الأفغانية. فقد أعلنت مصادر أمنية أفغانية مقتل قياديين في «داعش» و«طالبان» في غارات شنتها الطائرات الأميركية على ولايتي هلمند وجنوب و نجرهار شرق أفغانستان. ونقلت وكالة خاما بريس المقربة من الجيش

لاحت أمس بوادر اتفاق للسلام في أفغانستان بعد الإعلان عن مسودة اتفاق بين المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاهد وممثلي المكتب السياسي لـ«طالبان» في الدولة. وترافق ذلك مع مواصلة قوات التحالف الدولي الداعمة للحكومة الأفغانية غاراتها الجوية على مواقع «طالبان» وتنظيم «داعش» في عدد من المناطق الأفغانية. فقد أعلنت مصادر أمنية أفغانية مقتل قياديين في «داعش» و«طالبان» في غارات شنتها الطائرات الأميركية على ولايتي هلمند وجنوب و نجرهار شرق أفغانستان. ونقلت وكالة خاما بريس المقربة من الجيش

## السجن لمتطرفين خططوا لتفجير مسجد في كنساس الأميركية

جنوب غربي كنساس بهدف هدم المبنى وقتل الذين كانوا يداخله. وأضافت الوثائق أن «هؤلاء الرجال كانوا يجمعون أسلحة نارية، ومتفجرات، استعدادا لمهاجمة المجمع السكني الذي كان يعيش فيه نحو 120 مهاجراً صوماليا». وكانوا «يريدون أن يبعثوا برسالة إلى المهاجرين الصوماليين بأنهم غير مرغوب فيهم في الولايات المتحدة». في عام 2016، اعتقلت الشرطة الرجال الثلاثة، في ذلك الوقت، قالت صحيفة «كنساس سيتي

جنوب غربي كنساس بهدف هدم المبنى وقتل الذين كانوا يداخله. وأضافت الوثائق أن «هؤلاء الرجال كانوا يجمعون أسلحة نارية، ومتفجرات، استعدادا لمهاجمة المجمع السكني الذي كان يعيش فيه نحو 120 مهاجراً صوماليا». وكانوا «يريدون أن يبعثوا برسالة إلى المهاجرين الصوماليين بأنهم غير مرغوب فيهم في الولايات المتحدة». في عام 2016، اعتقلت الشرطة الرجال الثلاثة، في ذلك الوقت، قالت صحيفة «كنساس سيتي

جنوب غربي كنساس بهدف هدم المبنى وقتل الذين كانوا يداخله. وأضافت الوثائق أن «هؤلاء الرجال كانوا يجمعون أسلحة نارية، ومتفجرات، استعدادا لمهاجمة المجمع السكني الذي كان يعيش فيه نحو 120 مهاجراً صوماليا». وكانوا «يريدون أن يبعثوا برسالة إلى المهاجرين الصوماليين بأنهم غير مرغوب فيهم في الولايات المتحدة». في عام 2016، اعتقلت الشرطة الرجال الثلاثة، في ذلك الوقت، قالت صحيفة «كنساس سيتي

جنوب غربي كنساس بهدف هدم المبنى وقتل الذين كانوا يداخله. وأضافت الوثائق أن «هؤلاء الرجال كانوا يجمعون أسلحة نارية، ومتفجرات، استعدادا لمهاجمة المجمع السكني الذي كان يعيش فيه نحو 120 مهاجراً صوماليا». وكانوا «يريدون أن يبعثوا برسالة إلى المهاجرين الصوماليين بأنهم غير مرغوب فيهم في الولايات المتحدة». في عام 2016، اعتقلت الشرطة الرجال الثلاثة، في ذلك الوقت، قالت صحيفة «كنساس سيتي

جنوب غربي كنساس بهدف هدم المبنى وقتل الذين كانوا يداخله. وأضافت الوثائق أن «هؤلاء الرجال كانوا يجمعون أسلحة نارية، ومتفجرات، استعدادا لمهاجمة المجمع السكني الذي كان يعيش فيه نحو 120 مهاجراً صوماليا». وكانوا «يريدون أن يبعثوا برسالة إلى المهاجرين الصوماليين بأنهم غير مرغوب فيهم في الولايات المتحدة». في عام 2016، اعتقلت الشرطة الرجال الثلاثة، في ذلك الوقت، قالت صحيفة «كنساس سيتي

## محكمة فيدرالية تدين «داعشياً» أميركياً اعتقل في سوريا

وإنه لم يركز على المقاتلين فقط. وأضاف: «لم أقاتل مع (داعش) يوماً». وأوضح كلارك ويسمي نفسه أيضاً «ابو محمد الأميركي»: «سافرت إلى سوريا لأرى ما هو هذا التنظيم؟ وماذا يفعل؟». وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الشهر الماضي، إن كلارك كان قد اعتقل مع داعشي آخر هو زائد عبد الحميد (35 عاماً). ونقلت الصحيفة تصريحات مسؤول في مركز التطرف في جامعة جورج واشنطن (في واشنطن العاصمة) بأن المركز يحتفظ بمعلومات عن كلارك. ويحتفظ بصورة خطابه الهروب من مناطق «داعش».

وإنه لم يركز على المقاتلين فقط. وأضاف: «لم أقاتل مع (داعش) يوماً». وأوضح كلارك ويسمي نفسه أيضاً «ابو محمد الأميركي»: «سافرت إلى سوريا لأرى ما هو هذا التنظيم؟ وماذا يفعل؟». وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الشهر الماضي، إن كلارك كان قد اعتقل مع داعشي آخر هو زائد عبد الحميد (35 عاماً). ونقلت الصحيفة تصريحات مسؤول في مركز التطرف في جامعة جورج واشنطن (في واشنطن العاصمة) بأن المركز يحتفظ بمعلومات عن كلارك. ويحتفظ بصورة خطابه الهروب من مناطق «داعش».

وإنه لم يركز على المقاتلين فقط. وأضاف: «لم أقاتل مع (داعش) يوماً». وأوضح كلارك ويسمي نفسه أيضاً «ابو محمد الأميركي»: «سافرت إلى سوريا لأرى ما هو هذا التنظيم؟ وماذا يفعل؟». وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الشهر الماضي، إن كلارك كان قد اعتقل مع داعشي آخر هو زائد عبد الحميد (35 عاماً). ونقلت الصحيفة تصريحات مسؤول في مركز التطرف في جامعة جورج واشنطن (في واشنطن العاصمة) بأن المركز يحتفظ بمعلومات عن كلارك. ويحتفظ بصورة خطابه الهروب من مناطق «داعش».

وإنه لم يركز على المقاتلين فقط. وأضاف: «لم أقاتل مع (داعش) يوماً». وأوضح كلارك ويسمي نفسه أيضاً «ابو محمد الأميركي»: «سافرت إلى سوريا لأرى ما هو هذا التنظيم؟ وماذا يفعل؟». وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الشهر الماضي، إن كلارك كان قد اعتقل مع داعشي آخر هو زائد عبد الحميد (35 عاماً). ونقلت الصحيفة تصريحات مسؤول في مركز التطرف في جامعة جورج واشنطن (في واشنطن العاصمة) بأن المركز يحتفظ بمعلومات عن كلارك. ويحتفظ بصورة خطابه الهروب من مناطق «داعش».

وإنه لم يركز على المقاتلين فقط. وأضاف: «لم أقاتل مع (داعش) يوماً». وأوضح كلارك ويسمي نفسه أيضاً «ابو محمد الأميركي»: «سافرت إلى سوريا لأرى ما هو هذا التنظيم؟ وماذا يفعل؟». وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الشهر الماضي، إن كلارك كان قد اعتقل مع داعشي آخر هو زائد عبد الحميد (35 عاماً). ونقلت الصحيفة تصريحات مسؤول في مركز التطرف في جامعة جورج واشنطن (في واشنطن العاصمة) بأن المركز يحتفظ بمعلومات عن كلارك. ويحتفظ بصورة خطابه الهروب من مناطق «داعش».

**عمليات الخفجي المشتركة**  
AL-KHAFJI JOINT OPERATIONS  
الشركة الكويتية لنفط الخليج  
KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.G.C.)  
أرامكو أعمال الخليج  
Aramco Gulf Operations

**إعلان مناقصة**

يسر شركة أرامكو لأعمال الخليج المحدودة والشركة الكويتية لنفط الخليج (عمليات الخفجي المشتركة)، دعوة المقاولين للاشتراك في المناقصة رقم **ST557CB18 - تشغيل السوبر ماركت في منطقة الإسكان العائلية لعمليات الخفجي المشتركة.**

يمكن تحميل المناقصة عبر موقعنا الإلكتروني: [www.kjo.com.sa](http://www.kjo.com.sa)  
الصفحة الرئيسية الخدمات الإلكترونية ← المناقصات ← المقاولين ← المناقصات الحالية.

ملاحظة: حضور اجتماع تأهيل المقاولين وزيارة الموقع الزاميان.

وسوف يعقد الاجتماع التأهيلي في الساعة العاشرة (10:00) صباحاً من يوم **الأثنين الموافق 11 فبراير 2019** في دائرة الخدمات الاجتماعية والأعمال في **عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي، المملكة العربية السعودية وستكون زيارة الموقع بعد حضور الاجتماع مباشرة.**

يجب تسليم العطاء باليد أو البريد إلى دائرة العقود في عمليات الخفجي المشتركة، الخفجي بالمملكة العربية السعودية في أو قبل موعد الإقبال **يوم الخميس الموافق 21 فبراير، 2019** 14:00 كما هو موضح في وثائق المناقصة.

وللحصول على أي معلومات إضافية، يرجى زيارة موقعنا: [www.kjo.com.sa](http://www.kjo.com.sa)

هاتف رقم: +٩٦٦ ٧٦٥ ٤٤٨٣ (١٣) فاكس: +٩٦٦ ٧٦٥ ٥١٤٨ (١٣) +٩٦٦  
E-Mail: [ctdadmin@kjo.com.sa](mailto:ctdadmin@kjo.com.sa) Website: [www.kjo.com.sa](http://www.kjo.com.sa)

## موجز

## موعد الخروج من الاتحاد الأوروبي قد يتأجل أسبوعين

لندن - «الشرق الأوسط» قالت أندريا ليدسوم وزيرة شؤون الدولة إن الموعد الرسمي لخروج بلاندا من الاتحاد الأوروبي قد يتأجل أسبوعين لمخ مزيد من الوقت لتصديق النواب على التشريع المتعلق به. وليدسوم هي أكبر مسؤولة تشير إلى مثل هذا الاحتمال. ومن المقرر أن تنتسحب بريطانيا، خامس أكبر اقتصاد في العالم، من التكتل في 29 مارس (آذار)، لكن النواب رفضوا اتفاق الخروج الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء تريزا ماي مع الاتحاد مما ترك الباب مفتوحاً أمام عدة احتمالات من بينها الانسحاب بشكل فوضوي دون اتفاق. ومن المفترض أن يصوت البرلمان على سلسلة من التعديلات يوم الثلاثاء، وقالت ليدسوم لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «بإمكاننا تمرير التشريع... واعتقد أننا على الرغم من كل شيء لدينا علاقة قوية جداً بصدقائنا وجيراننا في الاتحاد الأوروبي وأنا واثقة من أننا إذا احتجنا أسبوعين إضافيين أو ما شابه فإن ذلك سيكون قابلاً للتطبيق».

## المعارضة النيجيرية توقف حملتها الانتخابية

أبوجا - «الشرق الأوسط» أوقف حزب المعارضة الرئيسي في نيجيريا حملته لثلاثة أيام، احتجاجاً على قيام الرئيس محمد بوهاري بوقف كبير القضاة عن العمل قبل أيام من الانتخابات الرئاسية. وقال حزب الشعب الديمقراطي في بيان نشره على موقع «تويتر» صباح أمس السبت، إن القرار بوقف كبير القضاة والتر نوونج، المتهم بالإعلان كذبا عن بعض أصوله، عن العمل يعد «اعتداءً خطيراً وصارخاً على الدستور». ويعتبر أتيكو أبو بكر، وهو مرشح الحزب، المنافس الرئيسي لبوهاري في الانتخابات التي تجرى في 16 فبراير (شباط) المقبل، حسماً ذكرت وكالة أنباء «بلومبرغ»، وأضاف الحزب: «لا جدوى من تنظيم حملة للتنافس في انتخابات جرى تفويض أساسها على نحو صارخ».

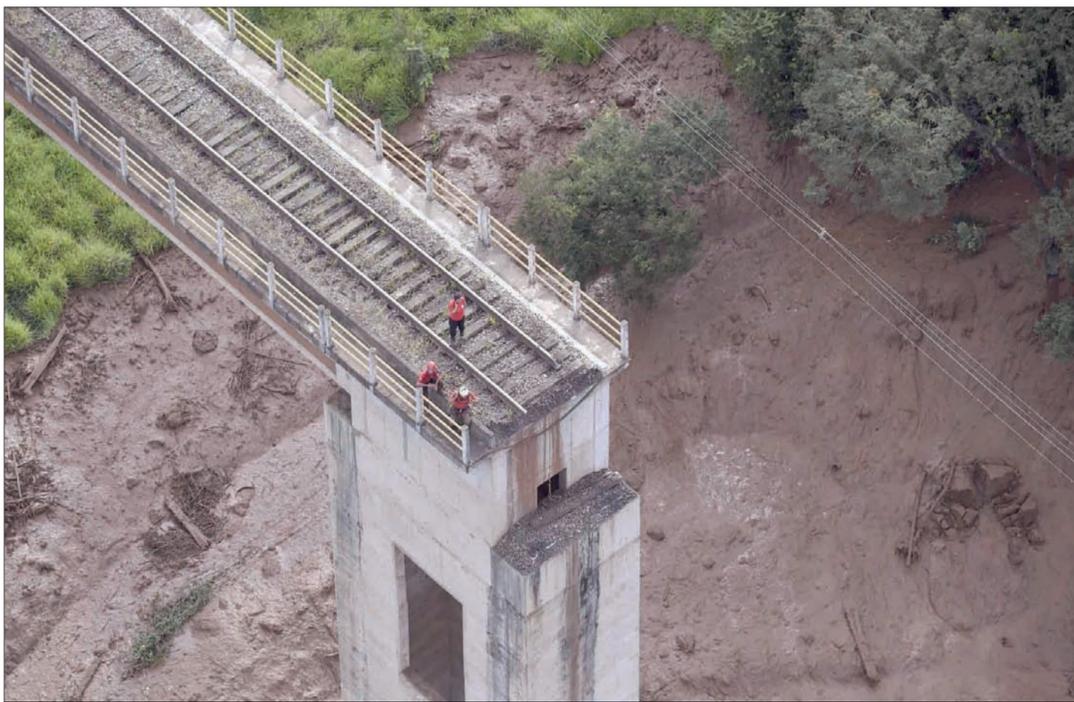
## إثيوبيا تتهتم رئيساً سابقاً لإقليم مضطرب بالتأمر لإثارة حرب أهلية

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» قال مسؤولون إن الادعاء سبوجه للرئيس السابق للمنطقة الصومالية المضطربة بشرق إثيوبيا وعشرات من المسؤولين تهمة التآمر لإثارة حرب أهلية وإصدار أوامر بارتكاب انتهاكات منها قطع رؤوس. وألقت السلطات القبض على عبدي محمد عمر بعد أعمال عنف دموية استمرت ثلاثة أيام في جيجيغا عاصمة المنطقة خلال أغسطس (آب). وتقول جماعات حقوقية إن إدارته سعت لإثارة قتال عرقي، وأمرت قوة شبه عسكرية بهجومهات ألقيات، وذكر مكتب المدعي الاتحادي أنه بعد تحقيق استمر خمسة أشهر قرر المدعون توجيه اتهامات لعبدوي و45 مسؤولاً آخرين، 40 منهم لا يزالون طلقاء.

## كوبا تحض على التقييد ببروتوكول السلام في كولومبيا

هافانا - «الشرق الأوسط» دعت كوبا الحكومة الكولومبية وجماعة جيش التحرير الوطني المتمردة إلى اتباع بروتوكول محادثات السلام التي استضافتها وتنفيذ إجراءات مطلوبة تشمل ضمانات أمنية حتى يتسنى لعشرة من قادة جيش التحرير في هافانا العودة إلى كولومبيا. ووجدت كوبا نفسها في مأزق دبلوماسي منذ أن طلب منها الرئيس الكولومبي إيفان دوكي الأسبوع الماضي تسليم هؤلاء القادة عقب تنفيذ الجماعة المتمردة لهجوم بسيارة ملغومة على أكاديمية للشرطة في بوغوتا راح ضحيتها 21 قتيلًا. وأدانت الحكومة الكوبية الهجوم لكنها قالت إنها ستلتزم بالبروتوكولات المتفق عليها منذ بداية المفاوضات في عام 2017.

## ثاني حادث من نوعه تشهد الشركة نفسها في المنطقة خلال 3 سنوات مخاوف من مئات القتلى في انهيار سد بمنجم في البرازيل



الجسر المدمر بسبب انهيار سد في منجم للحديد الخام في جنوب شرقي البرازيل (أ.ف.ب)

تقديم مزيد من المعلومات وقت لا تزال التحقيقات جارية بالتعاون مع التحقيق بشكل كامل بما في ذلك تقديم «جميع الوثائق اللازمة».

بدرها، ذكرت منظمة «غرينيس» المدافعة عن البيئة، في بيان، أنه «من غير المعقول أن يقع بعد 3 سنوات وشهرين من (كارثة ماريانا) حادث يحمل الصفات نفسها في المنطقة نفسها». وحينذاك، تسببت الحادثة بانتشار ملايين الأطنان من مخلفات الحديد السامة على امتداد مئات الكيلومترات. وكان «فالي» حينها تدير السد بالاشتراك مع مجموعة «بي إتش بي» البريطانية الاسترالية.

بربريان، وهو أستاذ في جامعة برازيليا، أن كارثة الجمعة كانت «مأساة تم التنبؤ بها». وقال: «ظهرت مؤشرات في السابق بأن السد يسرب المياه». لا أرى أي أمر لم يكن متوقعاً. لا توجد براكين لدينا هنا ولا زلزال كان بإمكانها أن تسبب ذلك. كان من المفروض أن تكون جميع الأمور محسوبة».

في المائة لدى الإعلان عن انهيار السد. وذكر الموقع الإخباري الإلكتروني «جي 1» أن السلطات أمرت بتجميد حسابات مصرفية قيمتها مليار ريال (233 مليون يورو) تمهيداً لدفع تعويضات للضحايا. ولم تنضج بعد أسباب انهيار السد. وفي هذا السياق، اعتبر المهندس المختص ديكران

فريق هيئة الصليب الأحمر، الذين تم إرسالهم إلى المنطقة، والتر مورياس، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن مجموعته «ستبدأ العمليات الإنسانية لمساعدة الأشخاص الذين تم إنقاذهم وياتوا بلا مأوى».

وذكر مصور من وكالة الصحافة الفرنسية، كان على متن طائرة حلقت فوق المنطقة، أن سيلاً من الوحول يغطي مساحات واسعة من الأراضي، متحدداً عن دمار طلال منازل كثيرة. وفي برومادينو، انتظر عدد كبير من أقرباء العاملين في المنجم أخباراً جديدة بقلق حيث لم يخفوا غضبيهم بسبب قلة المعلومات التي تصدر عن السلطات. وقالت أوليفيا ريوس لوكالة الصحافة

كارثة بيئية بالبرازيل. ودفن انهيار السد قرية وأدى إلى تدفق نفايات سامة إلى نهر رئيسي. وكان ذلك السد مملوكاً لمشروع مشترك بين شركتي «فالي» و«بي إتش بي».

وأفشد الرئيس جاير بولسونارو ثلاثة وزراء إلى الوزارة. وقال بولسونارو في لقاء مع صحافيين في برازيليا «سنسجل الأضرار لننخذ جميع الإجراءات اللازمة للتخفيف عن عائلات الضحايا والمشكلات البيئية». وأعربت السلطات عن قلقها في البداية بشأن التوقعات بهطول الأمطار التي قد تعقد عمليات الإنقاذ. لكن السماء بدت صافية صباح السبت في برومادينو. وقال أحد عناصر

## دبلوماسي كندي يأمل تراجع واشنطن عن طلب تسليم مديرة «هاوي»

أوروبا، رغم أن الشركة البريطانية تستخدم معدات الشركة الصينية في إسبانيا وغيرها من الأسواق الأصغر. كان عدد من الدول منها الولايات المتحدة واليابان وأستراليا ونيوزيلندا، قد حظرت استخدام منتجات «هاوي» وقال نيك ريد الرئيس التنفيذي لشركة «فودافون»، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية إنه «في ضوء أداء، قررنا وقف شراء المزيد من منتجات هاواي، في الوقت الذي تجري فيه محادثات مع مختلف المؤسسات والحكومات وشركة هاواي لحسم استخدام وأضاف «ريد» أن وقف شراء معدات «هاواي» سيؤثر فقط على شبكات «فودافون» في المتحدة.

بلغت عشرة ملايين دولار كندي، وهي الآن بانتظار عقد جلسة الاستماع المخصصة لتسليمها. إلا أن توقيعها آثار أزمة دبلوماسية متصاعدة بين أوتاوا وبكين. وفي سياق متصل أعلنت شركة الاتصالات الهاتف المحمول البريطانية «فودافون غروب» تعليق جميع مشتريات معدات شبكتها من شركة «هاواي» بحلول أواخر الشهر الجاري. ويمثل هذا الإعلان أحدث عقبة تواجهها الشركة الصينية في ظل تزايد قلق الدول الغربية من احتمال استخدام السلطات الصينية للمعدات التي تنتجها «هاواي» في التجسس عليها. وذكرت «فودافون» أنها

الكندية. وأكد مكالمون أنه «لا دور له في تقييم الحجج أو في البت بقضية الترحيل». وستتمثل مينغ وانتشيو الموضوع تحت المراقبة منذ بداية ديسمبر (كانون الأول) في فانكوفر، حيث تمكّن منزيين فأخرين، أمام قاض كندي في السادس من فبراير (شباط)، خلال جلسة استماع أولى في إطار إجراء التسليم الذي أطلقته الولايات المتحدة. وأكدت واشنطن أن طلب تسليم رسمياً سيدعم قبل الموعد المحدد في 30 يناير (كانون الثاني).

مينغ هي ابنة مؤسس الشركة العملاقة للاتصالات هاواي، وأطلق سراحها بعد ذلك بكفالة

وعدد بضع نقاط تميل كما قال لصالحها، مشيراً خصوصاً إلى «القرط السياسي لدونالد ترمب» في هذا الملف. إلا أنه اعترف عن التصريحات وتراجع عنها بعد تعرضه لانتقادات حادة. وقال السفير مكالمون في بيان الخميس إنه «أخطأ التعبير» وإنه «يأسف لالتباس الذي سببته تصريحاته بشأن الإجراءات القضائية المتعلقة بالإنسة مينغ». مؤكداً أنه «أساء التعبير» وأنه يأسف على تصريحاته. وسرعان ما وجهت لترحيلها بتهمة الإرهاب وانعدام هيئة الدفاع عن هذه المسؤولية الصينية «ملغوا صلها جدا» يمكنها من التصدي لتسليمها.

المعارضة البرلمانية التصريحات بأنها غير مسؤولة. وقال السفير صحيفة «ذي ستار فانكوفر» لصاحبه من وجهة «نظر كندا، إذا تخلت (الولايات المتحدة) عن طلب التسليم، فسيكون ذلك جيداً جداً لكندا». وكانت مينغ وانتشيو، ابنة مؤسس هاواي، أوقفت في الأول من ديسمبر (كانون الأول) في فانكوفر بناء على طلب القضاء الأمريكي الذي يتهمها بالانتماء على القوالب الأمريكية المفروضة على إيران. وتسيب اعتقالها بإزمة دبلوماسية غير مسبوقة بين بكين وأوتاوا. وقال السفير الجمعة على

أوتاوا «الشرق الأوسط»

وصفت تصريحات دبلوماسي كندي حول تسليم المديرة المالية لشركة هاواي مينغ وانتشيو للسلطات الأمريكية على يمين متتاليين بأنها لا تتسم بخيريات من الدبلوماسية، وأثارت ردات فعل كبيرة، وطالبت المعارضة من رئيس الوزراء التخلي عنه. إذ ادلى السفير كندا لدى القضاء مكالمون بتصريحات مثيرة للجدل. وقال الجمعة بأنه من المفيد جداً لكندا» أن تتخلى واشنطن عن المطالبة بتسليم المديرة المالية لشركة هاواي مينغ وانتشيو، كما ذكرت صحيفة كندية، ووصفت

## أكثر من 1000 أكاديمي تركي طلبوا اللجوء إلى هولندا خلال العام 2018

## «غياب الديمقراطية والقوانين التعسفية والعوامل المادية» دوافع هجرة العقول التركية

2017. وقال كاتر، الذي حظي قبل المحاولة الانقلابية باهتمام واسع في تركيا وإعلامها كونه أحد الرموز الرياضية الكبيرة في هذا البلد، إن زملاءه في الفريق الأمريكي ينجفون ضحكاً كلما تذكروا أن حكومة تركيا أصدرت بياناً تعتبره فيه «إرهابية»، ويسخرون من هذا الاتهام «السخيف والمجافي للحقيقة». وأصبح كاتر يخشى مغادرة الأراضي الأمريكية ولو برفقة زملائه في الفريق لأداء مباراة رياضية بالخارج خشية اغتياله أو اختطافه. وقال إنه يلتزم بتعليمات مسؤولي الأمن عن فريق نيمبورك نيكس، الذين شدوا عليه بعدم التحرك بصفه، سواء عند الذهاب إلى سوبر ماركت للحسوق أو للنادي لحضور التدريبات أو إلى المباريات... وبرر ذلك، بأن الخوف بسبب التهديدات بالقتل التي يتلقاها يومياً، وهو ما دفعه للمشاركة في مباراة لفريق واشنطن ويزاردز، التي جرت في لندن قبل أيام، وتتهم سلطات تركيا كاتر (26 عاماً) بالانضمام إلى «جماعة إرهابية»، وقامت بإلغائه جواز سفره منذ العام

2017. وقال كاتر، الذي حظي قبل المحاولة الانقلابية باهتمام واسع في تركيا وإعلامها كونه أحد الرموز الرياضية الكبيرة في هذا البلد، إن زملاءه في الفريق الأمريكي ينجفون ضحكاً كلما تذكروا أن حكومة تركيا أصدرت بياناً تعتبره فيه «إرهابية»، ويسخرون من هذا الاتهام «السخيف والمجافي للحقيقة». وأصبح كاتر يخشى مغادرة الأراضي الأمريكية ولو برفقة زملائه في الفريق لأداء مباراة رياضية بالخارج خشية اغتياله أو اختطافه. وقال إنه يلتزم بتعليمات مسؤولي الأمن عن فريق نيمبورك نيكس، الذين شدوا عليه بعدم التحرك بصفه، سواء عند الذهاب إلى سوبر ماركت للحسوق أو للنادي لحضور التدريبات أو إلى المباريات... وبرر ذلك، بأن الخوف بسبب التهديدات بالقتل التي يتلقاها يومياً، وهو ما دفعه للمشاركة في مباراة لفريق واشنطن ويزاردز، التي جرت في لندن قبل أيام، وتتهم سلطات تركيا كاتر (26 عاماً) بالانضمام إلى «جماعة إرهابية»، وقامت بإلغائه جواز سفره منذ العام

الماضي 253 ألفاً و640 شخصاً، مقابل 69 ألفاً و326 شخصاً عام 2016. وخلال فترة تمتد ما بين عامين وثلاثة أعوام، لم تقتصر الهجرة من تركيا على الطلاب والإكاديميين فقط، بل انضم إليهم أيضاً رواد الأعمال والأثرياء الذين باعوا ممتلكاتهم ونقلوا عائلاتهم وأموالهم إلى الخارج. وأرجعت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية انتشار الهجرة بين الأتراك إلى خوفهم من الاضطهاد السياسي والملاحقة بتهمة الإرهاب وانعدام الثقة المتعق بال قضاء والتعسف القانوني، فضلاً عن تدهور مناخ الحياة في البلاد. وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغلو، إن هجرة العقول تركت أثراً كبيراً على الاقتصاد في تركيا، وأضفت عبءاً كبيراً على النظام الحاكم أن يفكر جيداً في إيجاد حلول واقعية وحقيقية للتصدي لهجرة العقول». وأضاف أن «حل هذا الأمر لن يكون بزيادة الرواتب فقط، فالوضع له أبعاد أخرى غير البعد المادي، علينا أن نضع عين الاعتبار أوضاع الديمقراطية، والقوانين، والتعليم التي تعيشها تركيا». وأعلنت إدارة الهجرة والتجنيس الهولندية، الأسبوع الماضي، أن أكثر من 1000 أكاديمي تركي قدموا إليها طلبات لجوء خلال العام 2018. كما ارتفعت أعداد المهاجرين وطالبي اللجوء من تركيا إلى العديد من بلدان العالم خلال العام

وذكر غورغون أيضاً أن العام الماضي شهد كذلك ترك ما يقدر بـ200 كادر عملهم داخل هذه المؤسسات تحت ظروف الضغوط المادية نتيجة الوضع الاقتصادي الذي تمر به البلاد. وقال إلهامي 200 مهندس تركوا عملهم في الشركة التي يترأسها، وهاجروا إلى خارج البلاد، مشيراً إلى أن الشركة تأكدت من أن «العوامل المادية» كانت أبرز الدوافع وراء اتجاه بعضهم إلى الهجرة. ونقل المعارضة بأن غياب الديمقراطية والملاحقات والاعتقالات هي من الأسباب الأخرى المهمة وليس العوامل الاقتصادية فقط وراء هجرة العقول. وما زالت السلطات التركية تشن حملات اعتقال شبه يومية، مخيرة لانتقادات طالت عشرات الآلاف منذ المحاولة الانقلابية وحتى الآن على خلفية اتهامهم بالانتماء إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن.

ونقلت صحيفة «جمهوريت» عن غورغون أن هجرة العقول طالت كلا من معهد بحوث وتطوير الصناعات الدفاعية ومؤسسة لأبحاث التكنولوجيا والعلمية (توبتيك)، والشركة التركية لصناعات الفضاء (تاي).

كشفت رئيس مجلس إدارة شركة الصناعات الإلكترونية العسكرية التركية (أسيلسان)، خلو غورجون، عن أن أكثر من 200 مهندس تركوا عملهم في الشركة التي يترأسها، وهاجروا إلى خارج البلاد، مشيراً إلى أن الشركة تأكدت من أن «العوامل المادية» كانت أبرز الدوافع وراء اتجاه بعضهم إلى الهجرة. ونقل المعارضة بأن غياب الديمقراطية والملاحقات والاعتقالات هي من الأسباب الأخرى المهمة وليس العوامل الاقتصادية فقط وراء هجرة العقول. وما زالت السلطات التركية تشن حملات اعتقال شبه يومية، مخيرة لانتقادات طالت عشرات الآلاف منذ المحاولة الانقلابية وحتى الآن على خلفية اتهامهم بالانتماء إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن.

مؤيد للاكرا) ليلي جوفان بعد تدهور حالتها الصحية في السجن لإضرابها عن الطعام منذ 11 أسبوعاً احتجاجاً على ظروف الحبس الانفرادي لزعيم حزب العمال الكردستاني (المحظور) عبد الله أوجلان، الذي يمضي عقوبة السجن مدى الحياة في سجن جزيرة إيمرالي في بحر مرمرة شمال غربي تركيا. وتضمن قرار الإفراج وضع جوفان (55 عاماً)، التي كانت بدأت إضرابها عن الطعام في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تحت الرقابة الأمنية. ونجح إضراب جوفان، التي حصلت على مقعد برلماني في الانتخابات البرلمانية المبكرة في 24 يونيو (حزيران) الماضي، من خلال الإضراب عن الطعام في حمل السلطات التركية على السماح لشقيق أوجلان، المسجون منذ العام 1999، بزيارته في سجنه للمرة الأولى منذ أكثر من عامين. واعتقلت جوفان في يناير (كانون الثاني) 2018 مع نحو 600 شخص بسبب مشاركاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ضمن تحالف الشعب الذي تأسس قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة في 24 يونيو (حزيران) الماضي.

مؤيد للاكرا) ليلي جوفان بعد تدهور حالتها الصحية في السجن لإضرابها عن الطعام منذ 11 أسبوعاً احتجاجاً على ظروف الحبس الانفرادي لزعيم حزب العمال الكردستاني (المحظور) عبد الله أوجلان، الذي يمضي عقوبة السجن مدى الحياة في سجن جزيرة إيمرالي في بحر مرمرة شمال غربي تركيا. وتضمن قرار الإفراج وضع جوفان (55 عاماً)، التي كانت بدأت إضرابها عن الطعام في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تحت الرقابة الأمنية. ونجح إضراب جوفان، التي حصلت على مقعد برلماني في الانتخابات البرلمانية المبكرة في 24 يونيو (حزيران) الماضي، من خلال الإضراب عن الطعام في حمل السلطات التركية على السماح لشقيق أوجلان، المسجون منذ العام 1999، بزيارته في سجنه للمرة الأولى منذ أكثر من عامين. واعتقلت جوفان في يناير (كانون الثاني) 2018 مع نحو 600 شخص بسبب مشاركاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ضمن تحالف الشعب الذي تأسس قبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة في 24 يونيو (حزيران) الماضي.

استخدموه أثنائها. وسجنت السلطات أكثر من 77 ألف شخص انتظارا لمحاكمتهم، وفضلت أو أوقفت عن العمل أكثر من 175 ألفاً من العاملين في الحكومة وأفراد الجيش وغيرهم عقب محاولة الانقلاب. وفي سياق متصل، قال اللاعب التركي في السدوري الأمريكي لكرة السلة أنس كاتر، الذي أصدر الادعاء العام التركي بحقه مذكرة جلب عبر الإنترنت مطالباً بالولايات المتحدة

الماضي 253 ألفاً و640 شخصاً، مقابل 69 ألفاً و326 شخصاً عام 2016. وخلال فترة تمتد ما بين عامين وثلاثة أعوام، لم تقتصر الهجرة من تركيا على الطلاب والإكاديميين فقط، بل انضم إليهم أيضاً رواد الأعمال والأثرياء الذين باعوا ممتلكاتهم ونقلوا عائلاتهم وأموالهم إلى الخارج. وأرجعت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية انتشار الهجرة بين الأتراك إلى خوفهم من الاضطهاد السياسي والملاحقة بتهمة الإرهاب وانعدام الثقة المتعق بال قضاء والتعسف القانوني، فضلاً عن تدهور مناخ الحياة في البلاد. وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغلو، إن هجرة العقول تركت أثراً كبيراً على الاقتصاد في تركيا، وأضفت عبءاً كبيراً على النظام الحاكم أن يفكر جيداً في إيجاد حلول واقعية وحقيقية للتصدي لهجرة العقول». وأضاف أن «حل هذا الأمر لن يكون بزيادة الرواتب فقط، فالوضع له أبعاد أخرى غير البعد المادي، علينا أن نضع عين الاعتبار أوضاع الديمقراطية، والقوانين، والتعليم التي تعيشها تركيا». وأعلنت إدارة الهجرة والتجنيس الهولندية، الأسبوع الماضي، أن أكثر من 1000 أكاديمي تركي قدموا إليها طلبات لجوء خلال العام 2018. كما ارتفعت أعداد المهاجرين وطالبي اللجوء من تركيا إلى العديد من بلدان العالم خلال العام

وذكر غورغون أيضاً أن العام الماضي شهد كذلك ترك ما يقدر بـ200 كادر عملهم داخل هذه المؤسسات تحت ظروف الضغوط المادية نتيجة الوضع الاقتصادي الذي تمر به البلاد. وقال إلهامي 200 مهندس تركوا عملهم في الشركة التي يترأسها، وهاجروا إلى خارج البلاد، مشيراً إلى أن الشركة تأكدت من أن «العوامل المادية» كانت أبرز الدوافع وراء اتجاه بعضهم إلى الهجرة. ونقل المعارضة بأن غياب الديمقراطية والملاحقات والاعتقالات هي من الأسباب الأخرى المهمة وليس العوامل الاقتصادية فقط وراء هجرة العقول. وما زالت السلطات التركية تشن حملات اعتقال شبه يومية، مخيرة لانتقادات طالت عشرات الآلاف منذ المحاولة الانقلابية وحتى الآن على خلفية اتهامهم بالانتماء إلى حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن.

ونقلت صحيفة «جمهوريت» عن غورغون أن هجرة العقول طالت كلا من معهد بحوث وتطوير الصناعات الدفاعية ومؤسسة لأبحاث التكنولوجيا والعلمية (توبتيك)، والشركة التركية لصناعات الفضاء (تاي).

## الاتحاد الأوروبي يهدد مادورو بالاعتراف بغوايدو رئيساً خلال «8 أيام»

الضغط من موسكو التي أعلنت تأييدها لنظام مادورو وانتقدت التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لفنزويلا، محذرة من مخاطر اندلاع حرب أهلية، وأفادت معلومات أن مجموعة من أفراد أجهزة الأمن التابعة للرئاسة الروسية قد وصلت مساء الجمعة إلى العاصمة الفنزويلية كراكاس بهدف تأمين الحماية الشخصية لمادورو.

ويحذر مراقبون خبراء في الوضع الفنزويلي من أن الإطاحة السريعة وراء موقف الإدارة الأميركية والاعتراف برئاسة غوايدو، وما أعقبه من موقف صريح مؤيد لنظام مادورو من موسكو وبكين، قد يدفع الأزمة نحو طريق مسدود، والبلاد نحو دوامة من العنف تقضي على ما تبقى من إمكانات النهوض الاقتصادي وتغرق فنزويلا في حرب أهلية مفتوحة. ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن الدعم الروسي والصيني لمادورو سيُفشل أي محاولة في مجلس الأمن لتغيير مسار الأزمة ويحولها إلى مسرح آخر للمتجاذبات بين الأقطاب الثلاثة الكبرى، ويشير مطلعون عن كذب موازين القوى في فنزويلا إلى أن نظام مادورو يعتمد كلياً على القوات المسلحة التي يعود لقيادتها الفصل في القرارات الأساسية، والتي تعتمد بدورها على دعم المخابرات الكوبية التي تغلغل في شعاب الأجهزة الأمنية الفنزويلية منذ عهد شافيز. وليس مستغرباً، في رأي هؤلاء، أن رئيس البرلمان الذي أعلن توليه رئاسة الجمهورية بالوكالة، يضاعف جهوده منذ أيام لاستمالة القيادات العسكرية وأعدا إياها بالهفو إذا اشقت عن مادورو، لأنه يدرك جيداً أنه لن يتمكن من تفعيل رئاسته من غير موافقة القوات المسلحة، أيًا كان الدعم الذي يأتيه من الخارج.

وتربطها صلات وثيقة بالأنظمة اليسارية التي رفضت حتى الآن الاعتراف برئاسة زعيم المعارضة الفنزويلية. وفي تصريحات لاحقة ضد الموقف الإسباني دعا مادورو السفير الإسباني وطاقمه الدبلوماسي «إلى مغادرة كراكاس إذا كانوا غير مرتاحين للوضع في فنزويلا»، وأضاف «نرفض موقف إسبانيا وعنصريتها وعقدة التفوق التي تسكنها... فيلذهبوا بسرعة وسكون سعداء لرحيلهم». وعلقت «الشرق الأوسط» من مصدر إسباني رفيع أن سانتشيز قد حسم أمره وقرر الاعتراف بغوايدو، أيًا كان الموقف الأوروبي في نهاية الأسبوع المقبل، لكنه يفضل أن يكون الاعتراف جماعياً بعد إقناع بعض الدول التي ما زالت على تحفظها من الاعتراف بالرئاسة الفنزويلية الجديدة. وكان سانتشيز قد أكد في كلمته أن «إسبانيا هي التي وجهت دأماً موقف الاتحاد الأوروبي من الأزمة الفنزويلية»، مضيفاً «أن فنزويلا تعيش منذ سنوات عديدة أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية خانقة، وتعمل مع شركائنا الأوروبيين لكي يتمكن الشعب الفنزويلي من الإعراب عن رأيه بحرية».

وكان رئيس الوزراء الإسباني قد اتصل هاتفياً برئيس البرلمان الفنزويلي من منتجج «افوس» السويسري حيث كان يشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي، وأعرب له عن «الإعجاب بشجاعته»، بعد أن كان قد أجرى اتصالات مع رؤساء كولومبيا والإكوادور وكوستاريكا الذين الحوا عليه الإقدام على خطوة الاعتراف بغوايدو. وتجرر الإشارة إلى أن موافقة الاتحاد الأوروبي للاعتراف بالرئيس الفنزويلي الجديد يقتضي الموافقة عليه بالإجماع من الدول الأعضاء التي تخشى أن بعضها يتعرض

لمزيد، شوقي الرئيس في أول موقف أوروبي رسمي وازن من التطورات الأخيرة في الأزمة الفنزويلية قال رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز إن بلاده ستعترف بزعيم المعارضة خوان غوايدو رئيساً شرعياً لفنزويلا إذا لم يبادر نظام نيكولاس مادورو إلى الدعوة لإجراء انتخابات عامة في فترة لا تتجاوز ثمانية أيام. وأضاف سانتشيز في مؤتمر صحفي حاشد عُقد في مقر رئاسة الحكومة لم يجب فيه عن أي أسئلة «لا نسعى إلى تصيب أو إزاحة حكومات، ما نريده هي الديمقراطية وانتخابات حرة ونزيهة في فنزويلا». وبعد انقضاء أقل من ساعة على إعلان سانتشيز بدارت ألمانيا وفرنسا إلى توجيه طلب مماثل للرئيس الفنزويلي، مما يدل على تنسيق في التحركات والمواقف بين مدريد وبرلين. وقالت مصادر قريبة من رئيس الوزراء الإسباني إن هذه الخطوة «مثمارة اعتراف فعلي بشرعية رئاسة غوايدو» إذ من المؤكد أن مادورو لن يدعو لإجراء انتخابات قبل نهاية الأسبوع المقبل. وأشارت هذه المصادر إلى أن مهلة الأيام الثمانية هي لإفساح المجال أمام توحيد المواقف الأوروبية في الاعتراف بغوايدو كرئيس شرعي لفنزويلا وليس إسبانيا وحدها.

ويذكر أن مادورو كان قد وجه انتقادات شديدة لرئيس الوزراء الإسباني ودعا إلى «إجراء انتخابات في إسبانيا»، مدركاً أن للموقف الإسباني تأثيره ليس فقط داخل الاتحاد الأوروبي نظراً للأهمية العلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بين إسبانيا وفنزويلا، بل في المحيط الأميركي اللاتيني خاصة أن حكومة مدريد الحالية اشتراكية

أما نيبينزيا فندد بالولايات المتحدة، متهماً إياها بـ«تجديد سجلها الطويل من الإمبريالية في أميركا اللاتينية»، التي تتعامل معها واشنطن على أنها «ساحة خلفية يمكنها أن تفعل فيها أي شيء تريده». ووجد اتهام الولايات المتحدة بأنها تحاول «هندسة انقلاب» في فنزويلا، متسائلاً عما إذا كانت إدارة الرئيس دونالد ترامب «مستعدة لاستخدام القوة العسكرية» ضد حكومة مادورو. وحذر من أن «المعارضين المطرقة للحكومة الشرعية (...) اختاروا الحد الأقصى من المواجهة»، بما في ذلك إنشاء المصطنع لحكومة موازية. وأضاف: «إننا نعارض بشدة أولئك الذين يدفعون المجتمع الفنزويلي إلى حافة حمام دم». معتبراً أن «الولايات المتحدة ترسم صورة للمواجهة بين نظام مادورو وشعب فنزويلا». هذه الصورة بعيدة من الواقع»، لأن «مادورو يتمتع بتأييد واسع» بين الشعب الفنزويلي.

وقال وزير الدولة البريطاني لشؤون أوروبا والأمريكيتين الآن دانكين، إن «فنزويلا في حالة انهيار كامل»، مشيراً إلى «بؤس شعبيها بسبب رجل واحد الأسبوع المقبل. وأشارت هذه المصادر إلى أن مهلة الأيام الثمانية هي لإفساح المجال أمام توحيد المواقف الأوروبية في الاعتراف بغوايدو كرئيس شرعي لفنزويلا وليس إسبانيا وحدها.

وشهدت الجلسة سجالات بين ممثلي الدول الداعمة لغوايدو من جهة، ونيبينزيا ومندوزي وبعض الدول المؤيدة لمادورو من الجهة الأخرى. وعلى رغم مساعي الولايات المتحدة، نجحت روسيا في منع إصدار بيان رئاسي من مجلس الأمن ينص على تقديم «فصل كامل لغوايدو»، فضلاً عن أن تصف الجمعية الوطنية التي يتزعمها بأنها «المؤسسة الفنزويلية الوحيدة المنتخبة ديمقراطياً».

## موسكو تتهم واشنطن بـ«هندسة انقلاب» ضد حكومة منتخبة شرعياً بومبيو يندد بـ«الرئيس السابق» مادورو ويطالب العالم بدعم غوايدو



وزير خارجية فنزويلا يستمع إلى مداوات مجلس الأمن حول بلاده بطلب من واشنطن (إبأ)

في استثمارات غير مدروسة ومساعدات قدمت على مدار السنين». واعتبر أن لا دولة قامت بمثل ما فعلته كوبا من أجل إبقاء البلاد بالتمتع بالسلام والازدهار وجميع حقوقهم الإنسانية». أما بومبيو فوصف مادورو بأنه جزء من «دولة مافيا غير شرعية» مسؤولة عن انهيار اقتصاد فنزويلا. ملاحظاً أنه مع تصاعد الاحتجاجات في أزمة فنزويلا، فإن «الوضع الإنساني يتطلب التحرك الآن»، موضحاً أن تسعة من أصل كل عشرة مواطنين فنزويليين يعيشون في فقر وهناك ثلاثة ملايين أجبروا على الفرار من ديارهم. وندد بومبيو بروسيا والصين وإيران وسوريا وكوبا التي تدعم مادورو واتهم روسيا والصين بمحاولة «دعم مادورو بينما هو في حالة يرثى لها (...) على أمل استعادة مليارات الدولارات التي أنفقت

أن نفل كل ما في وسعنا لمنع تفاقم التوتر»، مضيفاً أنه «علينا أن نحاول المساعدة في التوصل إلى حل سياسي يسمح لمواطني البلاد بالتمتع بالسلام والازدهار وجميع حقوقهم الإنسانية». أما بومبيو فوصف مادورو بأنه جزء من «دولة مافيا غير شرعية» مسؤولة عن انهيار اقتصاد فنزويلا. ملاحظاً أنه مع تصاعد الاحتجاجات في أزمة فنزويلا، فإن «الوضع الإنساني يتطلب التحرك الآن»، موضحاً أن تسعة من أصل كل عشرة مواطنين فنزويليين يعيشون في فقر وهناك ثلاثة ملايين أجبروا على الفرار من ديارهم. وندد بومبيو بروسيا والصين وإيران وسوريا وكوبا التي تدعم مادورو واتهم روسيا والصين بمحاولة «دعم مادورو بينما هو في حالة يرثى لها (...) على أمل استعادة مليارات الدولارات التي أنفقت

الخرافية الدومينيكانية ميغيل فارغاس، الذي تترأس بلاده مجلس الأمن للشهر الحالي، التصويت الإيجابي الذي لا يمكن فيه لأي دولة استخدام حق النقض «الفيتو». فحصل الطلب الأميركي على غالبية 9 من الأصوات الـ15، بينما اعترضت على ذلك كل من روسيا والصين وجنوب أفريقيا وغينيا الاستوائية. وامتنعت عن التصويت كل من إندونيسيا وساحل العاج. وعلى الأثر تحدثت وكالة الأسب الإسبانية لسلام المتحدة روزماري ديكارلو، فقالت إن «الأزمة السياسية التي طال أمدها في فنزويلا تصعبت على القلق البالغ، ولها تأثير خطير على الناس». مشيرة إلى المستويات العالية من الاستقطاب السياسي والحاجات الإنسانية المتزايدة والأخطار التي تثير المخاوف على حقوق الإنسان. وقالت: «يجب

نجحت الولايات المتحدة وحلفاؤها في وضع فنزويلا على جدول أعمال مجلس الأمن، رغم رفض روسيا لهذه الخطوة، خلال جلسة علنية طارئة عقدت في أرفع محفل دولي؛ إذ شارك في الجلسة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي اعتبر نيكولاس مادورو «رئيساً سابقاً»، مطالباً كل بلدان العالم بالوقوف إلى جانب زعيم المعارضة خوان غوايدو، بينما اتهم المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، واشنطن، بأنها «تهدس انقلاباً» ضد حكومة منتخبة شرعياً، في أميركا الجنوبية.

وعكست جلسة مجلس الأمن الانتقاسات الحادة بين أعضائه حول كيفية التعامل مع الأزمة السياسية والاقتصادية والإنسانية المتفاقمة في فنزويلا. وتجلت الخلافات في اعتراض المندوب الروسي في مستهل الجلسة على اقتراح عقد الجلسة تحت عنوان «الوضع في فنزويلا»، معتبراً أن «الوضع الداخلي في هذا البلد لا يهدد الأمن والسلام الدوليين»، بل إن «التهدد الحقيقي سببه العدوان الأميركي الفاضح» واتهم واشنطن بأنها «تهدس انقلاباً» ضد نظام مادورو، داعياً إلى عقد الجلسة تحت بند «تهدد الأمن والسلام بسبب التدخل الخارجي».

واعترض الوزير الأميركي على هذا الطلب، موضحاً أن «الرئيس السابق مادورو أوجد وضعاً كارثياً في البلاد». وأشار إلى «المعاناة الهائلة التي يواجهها الشعب الفنزويلي»، فضلاً عن «الأخطار الجسيمة على دول المنطقة، وعلى العالم أجمع»، معتبراً أن غوايدو هو الزعيم الانتقالي الذي يمكن أن يقود فنزويلا إلى الازدهار والسلام. وعلى الأثر، طلب وزير

## متفقون من 21 دولة أوروبية يشعرون أن «القيم الليبرالية للقارة مهددة»

مضيين: «يجب أن نعيد اكتشاف الطوعية السياسية، أو أن نقبل أن الاستياء والكراهية وموتكهما من الشغف المحزن ستحبط بنا وتغرقنا». وقالوا في بيانهم إنه من المؤسف جدا أن نرى أن عملية التخلي عن أوروبا بدأت على الضفة الأخرى من بحر المانش، وأيضا على الضفة الأخرى من الأطلسي، أي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتوجهات الولايات المتحدة لتابعد عن القارة الأوروبية، التي اندردت بالعلاقات البريطانية الأوروبية والعلاقات الأميركية الأوروبية إلى أدنى مستوى منذ الحرب العالمية الثانية. وأضافوا كذلك: «إذا لم نبذل جهدا لإيقاف هذا

مضيين: «يجب أن نعيد اكتشاف الطوعية السياسية، أو أن نقبل أن الاستياء والكراهية وموتكهما من الشغف المحزن ستحبط بنا وتغرقنا». وقالوا في بيانهم إنه من المؤسف جدا أن نرى أن عملية التخلي عن أوروبا بدأت على الضفة الأخرى من بحر المانش، وأيضا على الضفة الأخرى من الأطلسي، أي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتوجهات الولايات المتحدة لتابعد عن القارة الأوروبية، التي اندردت بالعلاقات البريطانية الأوروبية والعلاقات الأميركية الأوروبية إلى أدنى مستوى منذ الحرب العالمية الثانية. وأضافوا كذلك: «إذا لم نبذل جهدا لإيقاف هذا

مضيين: «يجب أن نعيد اكتشاف الطوعية السياسية، أو أن نقبل أن الاستياء والكراهية وموتكهما من الشغف المحزن ستحبط بنا وتغرقنا». وقالوا في بيانهم إنه من المؤسف جدا أن نرى أن عملية التخلي عن أوروبا بدأت على الضفة الأخرى من بحر المانش، وأيضا على الضفة الأخرى من الأطلسي، أي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتوجهات الولايات المتحدة لتابعد عن القارة الأوروبية، التي اندردت بالعلاقات البريطانية الأوروبية والعلاقات الأميركية الأوروبية إلى أدنى مستوى منذ الحرب العالمية الثانية. وأضافوا كذلك: «إذا لم نبذل جهدا لإيقاف هذا

تواجه أوروبا تحدياً لقيمها الليبرالية التي تعدها منذ ثلاثينات القرن الماضي»، هذا ما خلص إليه وحذر منه أسس متفقون من 21 دولة أوروبية. مع قرب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتوقعاتهم أن تحزن الأحزاب القومية المنتصارات في الانتخابات البرلمانية الأوروبية في مايو (أيار) المقبل. 30 كتاباً - منهم روثيون وشعراء ومؤرخون وفلاسفة، بعضهم حاز على نوبل للآداب - أصدروا بياناً نشرته أمس عدة صحف أوروبية في اليوم نفسه، يقولون فيه إن أوروبا بوصفها فكرة بدأت «تفتك أمام أعيننا»،

## تركيا تصعد في شرق المتوسط وترسل سفينة تنقيب جديدة قبالة قبرص

الماضي، فرقاطة يونانية تحرشت بالسفينة التركية التي أطلقت أنشطة بحث في منطقة «جوزال يورت» البحرية التابعة لولاية أنطاليا (جنوب تركيا) في البحر المتوسط. وكانت تركيا قد أعلنت أنها لن تسمح لأي جهة بتنفيذ أنشطة تنقيب عن الهيدروكربونات (الغاز والنفت) في المياه الخاضعة لسيادتها شرق حوض البحر المتوسط، دون إذن منها. وأعربت عن قلقها إزاء قرار إدارة قبرص دعوة الشركات الدولية للعمل في المنطقة، من جانب واحد، وتجاهلها حقوق القبارصة الأتراك. وفي مطلع مارس الماضي، كانت سفن حربية تركية قد اعترضت سفينة تنقيب إيطالية تابعة لشركة «إيني» للطاقة، بعدما دخلت بتوكيل من قبرص إلى المنطقة الاقتصادية التركية الخاصة.

ومنذ 1974، تعاني الجزيرة القبرصية من الانقسام بين شطرين، تركي في الشمال، ويوناني في الجنوب. وفي 2004، رفض القبارصة اليونانيون خطة قدمتها الأمم المتحدة لتوحيد شطري الجزيرة. وتتركز المفاوضات حول 6 بنود أساسية هي: الاقتصاد، والاتحاد الأوروبي، والملكية، وتقسيم الإدارة، والأرض، والأمن والضمانات.

من ناحية أخرى، رحبت تركيا بمصادقة برلمان اليونان، أول من أسس، على اتفاقية تغيير اسم مقدونيا إلى «جمهورية مقدونيا

جاويش أوغلو إن تركيا ستبدأ التنقيب حول قبرص لأن حكومة قبرص «اليونانية» لم تستمع إلى مقترحنا في ما يتعلق بحماية حقوق القبارصة الأتراك في شمال الجزيرة. وأشار إلى أن سفن التنقيب التركية ستنتقل من عمليات المسح إلى التنقيب، بناءً على التصريحات التي منحتها ما تسمى «جمهورية شمال قبرص التركية»، لشركة البترول التركية المساهمة. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أطلقت تركيا أول عملية للتنقيب عن النفط والغاز في البحر المتوسط من خلال سفينتها «الفتاح» محذرة في الوقت ذاته من أنها سترد على أي تحرش عسكري بالسفينة من جانب اليونان.

وقال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي فاتح دونمان، إن القوات البحرية ستقوم بما يلزم في حال تعرض سفينة «الفتاح» للتنقيب لأي تحرش عسكري. وبدأت السفينة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أعمال التنقيب في المياه الخاضعة للبحر المتوسط قبالة ولاية مرسين (جنوب)، وستنتهي في مارس لتنتقل إلى قبالة السواحل القبرصية، حسبما ذكر جاويش أوغلو.

وطالبت تركيا اليونان بتجنب تصعيد التوتر في المنطقة بعد محاولتها اعتراض سفينة البحث «خير الدين يربروس» التابعة لها في المنطقة، حيث اعترضت قوات البحرية التركية، في أكتوبر

أفقره، سعيد عبد الرازق أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن بلاده سترسل سفينة جديدة في فبراير (شباط) المقبل للتنقيب عن الموارد الطبيعية قبالة سواحل قبرص، في خطوة تصعيدية جديدة يُحتمل أن تؤثر مزيداً من التوتر مع اليونان وقبرص. وقال جاويش أوغلو: «مختصنا الثانية ستصل في فبراير. كنا سنرسلها إلى البحر الأسود، لكن الآن سنرسلها إلى منطقة قبرص...». لكنه لم يحدد ما إذا كان سيتم التنقيب عن النفط أم الغاز. وتابع جاويش أوغلو، في تصريحات ليل الجمعة - السبت خلال زيارة للشرق الشمالي من قبرص بأن «سفينة الحفر (فاتح) التابعة لنا توجد حالياً في منطقة (علاية - 1). عملها هناك ينتهي في مارس (آذار) المقبل وستنقلها جنوباً هي الأخرى». وقال جاويش أوغلو: «يجب ضمان حقوق القبارصة الأتراك، فبدلاً من عمليات المسح والتنقيب أحادية الجانب، يجب التوصل إلى حل مشترك، وتقسيم الثروات. إن وجدت، بشكل عادل». وسبق أن أدت محاولات استغلال النفط والغاز في شرق البحر المتوسط إلى توترات بين تركيا وجارتها اليونان، وتتنازع تركيا وحكومة قبرص، المعترف بها دولياً، حقوق التنقيب في حقل بحرية في شرق المتوسط يُعتقد أنها غنية بالغاز الطبيعي. وقال

أفقره، سعيد عبد الرازق أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن بلاده سترسل سفينة جديدة في فبراير (شباط) المقبل للتنقيب عن الموارد الطبيعية قبالة سواحل قبرص، في خطوة تصعيدية جديدة يُحتمل أن تؤثر مزيداً من التوتر مع اليونان وقبرص. وقال جاويش أوغلو: «مختصنا الثانية ستصل في فبراير. كنا سنرسلها إلى البحر الأسود، لكن الآن سنرسلها إلى منطقة قبرص...». لكنه لم يحدد ما إذا كان سيتم التنقيب عن النفط أم الغاز. وتابع جاويش أوغلو، في تصريحات ليل الجمعة - السبت خلال زيارة للشرق الشمالي من قبرص بأن «سفينة الحفر (فاتح) التابعة لنا توجد حالياً في منطقة (علاية - 1). عملها هناك ينتهي في مارس (آذار) المقبل وستنقلها جنوباً هي الأخرى». وقال جاويش أوغلو: «يجب ضمان حقوق القبارصة الأتراك، فبدلاً من عمليات المسح والتنقيب أحادية الجانب، يجب التوصل إلى حل مشترك، وتقسيم الثروات. إن وجدت، بشكل عادل». وسبق أن أدت محاولات استغلال النفط والغاز في شرق البحر المتوسط إلى توترات بين تركيا وجارتها اليونان، وتتنازع تركيا وحكومة قبرص، المعترف بها دولياً، حقوق التنقيب في حقل بحرية في شرق المتوسط يُعتقد أنها غنية بالغاز الطبيعي. وقال

سافر إلى أوروبا في  
الدرجة  
السياحية

استمتع برحلة رائعة في الدرجة السياحية التي صممت لتوفر لك تجربة سفر أكثر راحة. استرخ في مقعدك وانعم بالمساحة الإضافية للساقين وقابلية التناثر المريح بالإضافة إلى شاشات لمس بنظام ترفيهي عالي الدقة، لتصل إلى وجهتك بكامل الاستعداد لبدء مغامرتك.

احجز اليوم عبر [flydubai.com](http://flydubai.com)

الوجهة	ابتداءً من
هلسنكي، فنلندا	1,810 ريال
كراكوف، بولندا	2,360 ريال
موسكو، روسيا	1,382 ريال
كييف، أوكرانيا	1,695 ريال
براغ، جمهورية التشيك	1,684 ريال
بوخارست، رومانيا	1,447 ريال
كاتانيا، إيطاليا	2,362 ريال

أسعار الرحلات للذهاب والإياب.

فلاي دبي

# الرأي

## حلول غير واقعية في السياسة الأميركية



سوسن الشايع

رغم التحول الجذري لتخصيص المشكلة «الأمنية» في إدارة الرئيس ترمب عنها في إدارة سلفه أوباما، باتفاقه مع الرؤية الخليجية على أن إيران هي مصدر الإرهاب الأول على عكس ما كان يظنه الرئيس السابق، وذلك تحول جذري يجعلنا نحن وخليفتنا الأكبر في المنطقة على الخط ذاته، وفي الخندق نفسه، كما كنا على مدى أكثر من نصف قرن، إلا أن جولة وزير الخارجية مايك بومبيو في المنطقة تركت بعض النقاط من دون توضيح، ما جعل من مقترحات بومبيو لاستراتيجية أمنية للمنطقة محرجة وأمنيات قد تكون غير قابلة للتطبيق.

فخيارات الإدارة الحالية الاستراتيجية لآمن المنطقة لا تختلف كثيراً عن الإدارة السابقة، وعلى رأسها باتي خيار الإنكفاء العسكري والانسحاب من المنطقة، على اعتبار أنهم ليسوا قوى احتلال، وأن على سكان المنطقة حماية أنفسهم، متناسين أن الوجود العسكري الأميركي في المنطقة هو أولاً للحفاظ على مصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية أكثر منه حماية لمصالح المنطقة. ومن الساذجة أن تتخلى الولايات المتحدة عن مواقع نفوذها مجرد نفي تلك «التهمة»، خصوصاً أن الفوضى في المنطقة هي إرث خلفته إدارات سابقة، وأن الإرث الذي ستخلفه هذه الإدارة باستمرائها في السياسة ذاتها أكثر دماراً!

فالتمدد الإيراني ما كان ليتم لولا استراتيجية

أكثر أهمية بالنسبة لهم، حتى مع كل المحاولات التركية الخبيثة لإبقاء حملتها الإعلامية مستمرة، التي أصبحت بالفعل مسلسلًا تركياً مملًا من كثر حلقاته ومبالغاته وتجاوزاته، حتى المخرج نفسه لا يعرف ما هي النهاية المناسبة له.

لا جدال أن قضية جمال، رحمه الله، ليست أكثر من ورقة استخدمت للنيل من مشروع الدولة السعودية في التطور والتحديث، والجميل أنه رغم كل الحملة الشرسة المحمومة إلا أنها لم تفت في عضد المشروع نفسه، بل بالعكس أصبح أكثر قوة وحصانة وقيمة على المضي إلى النهاية السعيدة المنتظرة. صحيح أن الأمور لم تحدث بطريقة مثالية كما يطمناها الجميع، لكن في الوقت نفسه وضعها خلف له تحدياته الخاصة وعقداته التي يواجهها بالطريق، وليس معقولاً لبلد يبلغ عدد سكانه 30 مليوناً أن يكون محصوراً في قضية ما، مهما بلغت بشاعتها، في الوقت الذي يمضون تحول كبير في بلادهم سيكون انعكاسه كبيراً على المنطقة والعالم.

المملكة تضي قدمًا في مشروعها، ورمت بأزمة خاشقجي، كما يفعل العالم أيضاً، خلف ظهرها، فلديها تحديات أكبر من أن تفت على أزمة وحيدة لها مسارها القانوني والقضائي، ومن المهم التأكيد أن السعوديين لن ينسوا كل من وقف معهم وكان موضوعاً وعقلاً، وأيضاً لن ينسوا أولئك الذين جعلوا من القضية قميص عثمان. كل منهم له يومه سواء لرد الجميل أو لرد الأذى.



سلمان الدوسري

«لقد جرى تناول قضية خاشقجي لوقت طويل بالفعل. لقد تحدثنا عن هذه القضية وسنظلها في الذاكرة ببطيعة الحال. ولكن لن نطيل هذه القضية إلى مائة عام قادمة»، من المنتدى الأشهر عالمياً «دافوس»، هكذا وصف أولي ماورر رئيس الاتحاد الفيدرالي السويسري نهاية القضية التي أشغلت العالم بشكل استثنائي وغير مسبق. وكانه كتب على العالم الانشغال بقضية واحدة، بينما لديهم الآلاف القضايا التي تهز استقرار الدول.

بومبيو يقتل الأطفال لانتعاش حرمات الأبرياء، تختصب النساء، تغلق حكومات. تحدث الانقلابات. وتواصل دول إرهابها، ثم فجأة يُنسى كل هذا ولا يبقى في الذاكرة إلا قضية واحدة بعينها، بالطبع المفارقة العجيبة هنا ليس لأنه ليست هناك جريمة بشعة في مقتل خاشقجي، أو أن الجريمة ليست مستنكرة، بالعكس كل هذا متفق عليه من السعوديين قبل غيرهم، إنما لأنه تم استغلال القضية بطريقة مقيتة، فالتحقيقات جارية في المائة، وكذلك الحال بالنسبة على قدم وساق، والنائب العام وجه التهم إلى 11 شخصاً من الموقوفين، وتقام الدعوى الجزائية بحقهم مع المطالبة بقتل من أمر وبأمر الجريمة من منهم، وبالتالي أصبحت القضية من الماضي، واجترارها وكأنها حدثت أمس فيه استغلال سياسي رخيص لم تشهده أي قضية أخرى في التاريخ الحديث.

الأمير الإيجابي هذه المرة أتى من منتدى دافوس، حيث كان واضحاً أن

مع دول هذا التحالف، بالتزامن مع تخليها عن الشراكة الأمنية، بتسويتها أن تدخلها الأمني سيكون وقت الحاجة التي تحددها هي، وهي التي لم تحصل على تلك الامتيازات التجارية إلا بسبب تلك التحالفات التي تريد تخفيضها.

الرؤية الأميركية غير واقعية، لأنها لا تأخذ في الاعتبار أن التحالفات البديلة في المنطقة (روسيا والصين) أصبحت تجارية تمنحها الساحة الدولية، وعلى استعداد للراء الفراغ، وترحب بأي دعوة تعرضها دول الخليج، على عكس ما كان عليه الحال طوال النصف قرن الماضي، والأهم من ذلك أن تلك التحالفات العسكرية لا بد أن تكون مصحوبة هي الأخرى بتحالفات تجارية تمنحها بعض الامتيازات، فكيف يستقيم مطلبها المتناقض والمبني على حسابات قديمة لم يتم تجديدها؟ (للمع زادت نسبة التبادل التجاري بين السعودية وحدها وروسيا خلال السنوات العشر الأخيرة بمقدار 554 في المائة، وكذلك الحال بالنسبة للإمارات ومصر، وكذلك بالنسبة لتلك الدول مع الصين).

جميع تلك الزيادات هي جزء مقطوع من الكعكة الأميركية العربية لسنوات، وذلك أمر يدركه الرئيس ترمب تماماً حين قال إن أي ابتعاد من طرفنا يستغل الآخرون ويستفيدون منه.

الخلاصة، لا يمكن أن تجني الولايات المتحدة أي مكسب من استراتيجيتها الأمنية المقترحة.

## خرافة نشر التعريب في المنطقة

مثل هذا الوعي بالمعركة التي نخوضها ضد العدو القريب والأجنبي؛ والثاني: من خلال التأكيد الدائم على أن الشريعة محفوظة ومرعية، وليس صحيحاً أن هناك مخططات تعريبية، بل الهدف كما يؤكد على العهد الأخير محمد بن سلمان، حيث نعود إلى البراءة الأصلية، ومناطق المباح الأساسية في الشريعة بدلاً من ثقافات الموت.

نعم ثمة دعاة على أبواب جهنم يشككون الناس في المشاريع التنموية، والانطلاقات الفكرية، علماً أن نواهج حربهم بحرٍ مضاعفة.

نشطت خلايا مدمرة، مدعومة من قوى إقليمية شريرة، ومن القتل والمجورين وهجر المجتمع للشريعة. هذا الهوس يجب أن ينتهي، وبالفعل فإن المشروع التعريفي الذي طرح مؤخرًا تكامل بتلبية كل أدواق المجتمع، ليس الهدف تحويل المجتمع إلى ثلاثين مليون موسيقار، ولا إلى ثلاثين مليون داعية، بل لجعل المواطنين مرتاحين تنفوق لهم كل الخيارات، من شاء ذهب إلى أي منها، سواء الدعوة وفنون الأذان والتلاوة، أو التعرب على المغامرات، أو الغوص بالفنون وجعاليات الموسيقى والسينما. بعد إعلان مشروع التعريف

المترطفة بقيت آثاره حتى الآن، التوجس من كل جديد، الخوف من غول التعريب وهجر المجتمع للشريعة. هذا الهوس يجب أن ينتهي، وبالفعل فإن المشروع التعريفي الذي طرح مؤخرًا تكامل بتلبية كل أدواق المجتمع، ليس الهدف تحويل المجتمع إلى ثلاثين مليون موسيقار، ولا إلى ثلاثين مليون داعية، بل لجعل المواطنين مرتاحين تنفوق لهم كل الخيارات، من شاء ذهب إلى أي منها، سواء الدعوة وفنون الأذان والتلاوة، أو التعرب على المغامرات، أو الغوص بالفنون وجعاليات الموسيقى والسينما. بعد إعلان مشروع التعريف

شريطاً لأحدهم باسم أحدكم لتحويل نفسه إلى كتاب باسم آخر، وحتى الآن تعنون نتاجات الصحوة ورموزهم بغيرهم، ثغرات كبرى في الامانة العلمية، لأنهم يقولون إن الهدف هو الدعوة إلى الله بغض النظر عن الذي طرح الحقيقة الشرعية من هو اسمه وما هو رسمه. الضرب الذي تعرض له المجتمع بسياسات الصحوة

والأنشطة الفنية إلى أدوات للدعوة، تم تدجينها ضمن الأهداف الأيديولوجية الكبرى، ولم يكن السياسي يوارد حرب مع أولئك بسبب تداعيات أحداث جهيمان عام 1979 وما تلاها. في التسعينات انتشر على نطاق واسع أحد أخطر الكتب وأكثرها تأثيراً على الجيل بعنوان «إقعنا المعاصر» لمحمد قطب، كتاب ضخم تطرق بشكل خاص لمحاولات تعريب المجتمعات الإسلامية. المنظر الإخواني الكبير كان يقم في مكة، ولديه زواره من التركيين الأصوليين من الداخل والخارج، لم يتوقف الأمر عند توزيع الكتاب ونشره بسعر زهيد،

الجدران، ومن أسفل الأبواب. تعاضدت تلك الحملة مع وجود مجالات لها رواج كبير مثل: «البيان»، و«الاجتمع»، «الأسرة»، الأهداف من تلك الحرب الكالتالي: «نشر الهلع في قلوب المسلمين بأن ثمة حملة لتعريب المجتمعات، ومن ثم إخراج المرأة من عفافها، وصولاً لتحريرها، والخطر الأكبر في احتلال (العلمانيين) للتعليم ومؤسسات التوجيه»، مزيج من الاعتباط الاجتماعي المتخالف السياسي سهل من انتشار ذلك الخطاب وامتلاء أدمغة المجتمعات الإسلامية به، وقد شاهد المجتمع بأكمله تحول المسلسلات، والمباريات،

أعلنت هيئة الترفيه في مؤتمرها الصحافي الذي أطلعه رئيس مجلس إدارته تركي آل الشيخ عن حزمة من المشاريع، معها يمكن القول إن القطار تم وضعه على السكة، حيث بائنت الأهداف وتمت طمانة الوجلين الخائفين. طوال نصف قرن نشط خطاب التعريب من «التعريب»، حيث قاد لواء هذه المعركة رموز من «الإخوان المسلمين» في مصر والشام وتقبلتهم السورية و«القطبية» في السعودية، وكتب أنور الجندي، ومحمد قطب، والصاوي، بالإضافة لخطب وتسجيلات ومحاضرات كانت تقصف بها البيوت من فوق

## إنها طبول الحرب... فما تدابيركم؟

وتنتشر إلى سوريا والعراق وتصل إلى طهران، ويعرف أن كل الحروب الإسرائيلية بعد حرب عام 1973 لم يكن هناك تخطيط كبير لها فحرب تموز 2006 تخطت إثر خطف «حزب الله» جنديين إسرائيليين (قتلا خلال العملية) ومثلها أكثر الحروب على غزّة، هذا يعني أن لبنان في قلب الخطر ويزيد ما تعمه جهات مقربة من المقل، وربما ليس قبل تشكيل التحالف الذي سيحكم بعد هذه الانتخابات، لكن إمكانية تفيد بان تل أبيب تضع في حسابها اليوم استغلال الانتشار الإيراني على امتداد المنطقة الذي يعتبر حالة ضعف في أي مواجهة مفتوحة. في عهد «الشرق الأوسط» أسس السبت، رجح السفير دونيس روس وهو مسؤول سابق في الخارجية الأميركية أن الحرب قد تبدأ من لبنان

سليمانى تجاوز 16 مليار دولار سعت طهران بداية لإقامة قاسم سليمانى ارتدت زي نقاط ارتكار مستقلة تتجاوز مع القواعد العسكرية، إقليمي الدور ونجحت بالتسلل إلى البنية العسكرية للوحدات السورية، لكن هذا المنحى لم يحقق المرجى لأنه كان عرضة لتأثيرها على المشروع التوسعي للجمهورية الإسلامية. سوريا عقدة الوصل لمشروع الهيمنة الإقليمي المتمد من طهران إلى المتوسط والحدود مع إسرائيل، لذا دفعت الألوف من عناصر الميليشيات الشيعية من لبنان والعراق وباكستان والعسكريين الإيرانيين، فضلاً عن الميليشيات، كشفت أن روسيا لم تتمكن كلياً من إبعاد

تجاوز 80 كيلومترا عن حدود الجولان المحتل كما كانت قد أعلنت، فميليشيات قاسم سليمانى ارتدت زي نقاط ارتكار مستقلة تتجاوز مع القواعد العسكرية، إقليمي الدور ونجحت بالتسلل إلى البنية العسكرية للوحدات السورية، لكن هذا المنحى لم يحقق المرجى لأنه كان عرضة لتأثيرها على المشروع التوسعي للجمهورية الإسلامية. سوريا عقدة الوصل لمشروع الهيمنة الإقليمي المتمد من طهران إلى المتوسط والحدود مع إسرائيل، لذا دفعت الألوف من عناصر الميليشيات الشيعية من لبنان والعراق وباكستان والعسكريين الإيرانيين، فضلاً عن الميليشيات، كشفت أن روسيا لم تتمكن كلياً من إبعاد

الثالث تعزز الدور الروسي الميداني الذي لم يعد يقتصر على لسيادة الجوية. على الجهات المعنية دولياً والى إقليميا الدور المتعدد الأوجه الذي قادم به النظام الإيراني من البداية اعتبرت طهران هذه الحرب قضية محورية في تأثيرها على المشروع التوسعي للجمهورية الإسلامية. سوريا عقدة الوصل لمشروع الهيمنة الإقليمي المتمد من طهران إلى المتوسط والحدود مع إسرائيل، لذا دفعت الألوف من عناصر الميليشيات الشيعية من لبنان والعراق وباكستان والعسكريين الإيرانيين، فضلاً عن الميليشيات، كشفت أن روسيا لم تتمكن كلياً من إبعاد

خلافاً لتعددية الرئيس ترمب في 19 ديسمبر (كانون الأول)، سياتخذ الانسحاب الأميركي وقتاً أكبر، وكذلك لمه الفراغ، لكن الاهتمام سيكون منصباً أكثر على ما سيؤول به النظام الإيراني وحدود الأداء الجديد الذي ستقوم به إسرائيل، ففي تل أبيب قائد أركان جديد هو الجنرال أفيف كوخافي وأمامه تقارير استراتيجية جديدة حملت تقديرات للوضع خلال عام 2019 ترجح خطر اندلاع حرب في الشمال. تقديرات طرحت وجوب إدخال تغييرات على العقيدة العسكرية للجيش الإسرائيلي، ارتبطت بداية الانسحاب الأميركي للترقب من سوريا، وثانياً بإصرار طهران على نشر وجود عسكري فاعل لها، وهو إصرار لم تشطبه كلياً الضربات الإسرائيلية المتلاحقة والموجعة والعمليات الخاصة ضد هذا الوجود، والأمسر

أدخل القرار الأمريكي القاضي بالانسحاب من سوريا جملة من المتغيرات على المشهد العام في المنطقة. حالة الستاتيكو التي سادت في العامين الماضيين لم تعد قابلة للحياة، وتضاءلت أكثر فرص البحث عن التسوية السياسية، ويستمر مسار استانة على حساب مسار جنيف. لكن أدوار الأطراف المتدخلة في الحرب على الشعب السوري هي الآن تحت الجهر، كيف ستدير موسكو الوضع وهل تستمر في سياسة مسك العصا من الوسط؟ وماذا تريد انقر؟ وما الذي تسعى طهران لتحقيقه؟ وكيف ستتعامل تل أبيب مع الوضع الجديد؟ التسايق على ملء الفراغ في شرق الفرات انطلق بقوة ولا تبدو الاحلام التركية بالسيطرة على منطقة أمنة» على امتداد الشمال السوري سهلة التحقق. كل ما تعلنه الرئاسة التركية موجه للداخل

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكتب الرئيسي	
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966112121774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Al-Khaleejiah +4420 7404 6950 لندن +331 5377 6400 باريس +96611 441 1444 www.alkhaleejiah.com</p>		<p>المكتب الرئيسي Riyadh +966112128000 +966114401440 Jeddah +966126511333 +966126576159 Dubai +9714 3916500 +9714 3918353 Kuwait +965 2997799 +965 2997800 Rabat +212 37262616 +212 37260300</p>	
<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company 11585 ص.ب. 62116 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966112121774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Arab Media Company 11495 ص.ب. 22304 الرياض هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p>		<p>شركة الشرق الأوسط للتوزيع Al-Khaleejiah +4420 7404 6950 لندن +331 5377 6400 باريس +96611 441 1444 www.alkhaleejiah.com</p>		<p>المكتب الرئيسي Riyadh +966112128000 +966114401440 Jeddah +966126511333 +966126576159 Dubai +9714 3916500 +9714 3918353 Kuwait +965 2997799 +965 2997800 Rabat +212 37262616 +212 37260300</p>	





## السعودية تعلن غداً مشاريع استثمارية وطنية وأجنبية بقيمة تفوق 200 مليار ريال بحضور ولي العهد وأكثر من 900 مستثمر سعودي ودولي



الرياض: عبد الهادي حبتور

حضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، تعلن السعودية غداً (الاثنين)، برنامجاً لتطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية ومشاريع استثمارية وطنية وأجنبية بقيمة تفوق 200 مليار ريال، وتهدف لاستقطاب تريليون و600 مليار ريال بحلول 2030م، وتحقق ثلث مستهدفات الرؤية السعودية الطموحة.

وكشف المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والثروة المعدنية، أن المملكة ستعلن الاثنين، مشاريع استثمارية تفوق قيمتها 70 مليار ريال للمستثمرين السعوديين والدوليين على حد سواء، مبيّناً أن هذه المشاريع ستكون جاهزة للتفاوض المباشر من خلال غرف الصفقات، وهي الدفعة الأولى ضمن استثمارات عملاقة ستعلن في الفترة المقبلة.

وأوضح الفالح أن برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية الذي سيدشن يوم غدٍ شهد إقبالاً كبيراً من المستثمرين المحليين والدوليين، وأن عدد الطلبات تجاوز ألف طلب، لافتاً إلى أن البرنامج سيستوعب نحو 900 طلب منهم. وقال: «ستكون هناك مشاركة كبيرة من القطاع الخاص السعودي الشريك الرئيسي للقطاع في قيادة وتنفيذ هذا البرنامج».

وبحسب وزير الطاقة، «يصلح البرنامج لاستقطاب تريليون و600 مليار ريال من الاستثمارات حتى 2030، كثير منها أطلقت، كما سنعلن عن كثير

## ترأس اجتماع مجلس منطقة المدينة فيصل بن سلمان: التنمية الشاملة من أولى اهتمامات خادم الحرمين



جانب من اجتماع مجلس منطقة المدينة المنورة برئاسة الأمير فيصل بن سلمان (واس)

الخدمات في المجالات الاهلي، وأشار المهندس السليم إلى أن مجلس المدينة المنورة، أكد قيام الأمانة بالتنسيق مع هيئة تطوير المنطقة حيال تنفيذ استراتيجيتها بما يضمن تكامل وفاعلية إنجاز المشروعات والأخذ بما لدى الهيئة من ملاحظات والعمل بها، مضيفاً إلى أن المجلس أكد أيضاً قيام لجنة التنمية العمرانية والمشروعات بمجلس المنطقة برفع تقرير أداء المشروعات والموقوفات والتحديات التي قد تعيق تنفيذ الاستراتيجية. وأكد المجلس قيام أمانة منطقة المدينة المنورة بوضع خطة إعلامية متكاملة بالتعريف باستراتيجيتها لإبراز جهود قطاعات المجتمع أفراداً ومؤسسات - كما جرى استعراض تقرير عن متابعة المشروعات الحكومية بالمنطقة «أداء»، المقدمة من هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة.

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»، أكد الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، أن أولى اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تتركز في مواصلة العمل نحو تحقيق التنمية الشاملة في جميع مناطق البلاد وفي المجالات كافة، منوهاً بما تعيشه السعودية من فقرة نوعية على الأصدعة كافة، مشدداً في الوقت ذاته على أهمية الاستثمار بالعمل المتواصل نحو التنمية المستدامة التي تُعد من أهم المشروعات التي تقوم عليها الدولة. جاء ذلك ضمن اجتماع مجلس المنطقة في جلسته الثانية بدورته الأولى، التي عقدت برئاسة أمير منطقة المدينة بمقر هيئة تطوير المنطقة، مستهدفاً الاجتماع بكلمة أكد فيها أهمية بذل الجهود التي تحقق تطلعات القيادة من أجل إيجاد أفضل

الحوافز قيمتها بحد أدنى 70 مليار ريال، كما أن هناك مشاريع في النقل منها الجسر البري لوحده قد يفوق كل الصفقات التي تعرضها ولم ندرجه، لكنه جزء من التريلين و600 مليار ريال». وتحدث الفالح عن أكثر من 34 جهة تعمل من خلال هذا البرنامج، وهناك 330 مبادرة تحت مظلته، وتابع: «سيتم تبادل وثائق مشاريع تفوق 200 مليار خلال فعالية الإطلاق، بعضها وصلت إلى مرحلة التمويل أو انتقلت إلى مرحلة أخرى حتى مرحلة التأسيس النهائي وتسير بشكل جيد جداً، هناك 70 اتفاقية لمشاريع بين صغير وعملاق، وهناك صفقات جاهزة للتفاوض، وسنعلن بطاقات استثمار جاهزة فيها كل التفاصيل

والتعدين، والطاقة، والخدمات اللوجيستية بما فيها من طرق سكك الحديد، والموانئ، والمدن الاقتصادية الحرة، والشبكات اللوجيستية الذكية». وتحدث الفالح عن أكثر من 34 جهة تعمل من خلال هذا البرنامج، وهناك 330 مبادرة تحت مظلته، وتابع: «سيتم تبادل وثائق مشاريع تفوق 200 مليار خلال فعالية الإطلاق، بعضها وصلت إلى مرحلة التمويل أو انتقلت إلى مرحلة أخرى حتى مرحلة التأسيس النهائي وتسير بشكل جيد جداً، هناك 70 اتفاقية لمشاريع بين صغير وعملاق، وهناك صفقات جاهزة للتفاوض، وسنعلن بطاقات استثمار جاهزة فيها كل التفاصيل

من الممكنات والمحفزات ويتأيد من ولي العهد الذي وافق أن برعى هذه الفعالية شخصياً ويشرفها بحضوره، وهذا دلالة كبيرة لأهمية البرنامج والقطاعات التي يعمل فيها، وحجم وكثافة نوعية المستهدفات التي سيحققها البرنامج بدعم القيادة». وأشار المهندس خالد إلى أن البرنامج يعد واحداً من 13 برنامجاً لتحقيق رؤية 2030 تحت اسم تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية (تدلب). وأضاف: «في تقديري البرنامج سيكون أكثر البرامج تأثيراً من الناحية الاقتصادية، وسنحقق نمواً غير مسبوق وتكاملاً بين 4 قطاعات رئيسية في اقتصاد السعودية، والقطاع الصناعي،

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»، أكد الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، أن أولى اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تتركز في مواصلة العمل نحو تحقيق التنمية الشاملة في جميع مناطق البلاد وفي المجالات كافة، منوهاً بما تعيشه السعودية من فقرة نوعية على الأصدعة كافة، مشدداً في الوقت ذاته على أهمية الاستثمار بالعمل المتواصل نحو التنمية المستدامة التي تُعد من أهم المشروعات التي تقوم عليها الدولة. جاء ذلك ضمن اجتماع مجلس المنطقة في جلسته الثانية بدورته الأولى، التي عقدت برئاسة أمير منطقة المدينة بمقر هيئة تطوير المنطقة، مستهدفاً الاجتماع بكلمة أكد فيها أهمية بذل الجهود التي تحقق تطلعات القيادة من أجل إيجاد أفضل

## سينجم عنه أكبر كيان مصرفي في الكويت بقيمة تساوي نحو 94 مليار دولار وسادس أكبر بنك خليجي «بيتك» الكويتي: إجراءات الاستحواذ على «الأهلي المتحد» تمضي قدماً



شعار بيت التمويل الكويتي على أحد الأبنية في العاصمة الكويت (الشرق الأوسط)

أسواق جديدة وترسيخ مركزه الريادي في الكويت والاستفادة من الخبرات المصرفية لدى البنكين. وقال المرزوق إنه عند الانتهاء من الإجراءات سينجم عنه أكبر كيان مصرفي في الكويت بقيمة تساوي نحو 94 مليار دولار وسادس أكبر مصرف في دول مجلس التعاون الخليجي. وأوضح أن الكيان الجديد سيكون متساوياً من حيث الحجم مع أكبر بنك إسلامي في دول مجلس التعاون ومصدراً رئيسياً للقيمة المضافة على المستويين التشغيلي والاستراتيجي بالنسبة للقطاع المصرفي الكويتي بما فيه (بيتك) كما سيحسن من جودة الأصول وتنوع المخاطر، لا سيما مخاطر التوزيع الجغرافي. وعلى صعيد التوظيف أفاد المرزوق بأن الكيان الجديد سيكون قادراً على خلق فرص عمل إضافية لأعداد جيدة للمواطنين، لا سيما فئة الشباب الخريجين، وأكد

البنكين. وقال المرزوق إنه عند الانتهاء من الإجراءات سينجم عنه أكبر كيان مصرفي في الكويت بقيمة تساوي نحو 94 مليار دولار وسادس أكبر مصرف في دول مجلس التعاون الخليجي. وأوضح أن الكيان الجديد سيكون متساوياً من حيث الحجم مع أكبر بنك إسلامي في دول مجلس التعاون ومصدراً رئيسياً للقيمة المضافة على المستويين التشغيلي والاستراتيجي بالنسبة للقطاع المصرفي الكويتي بما فيه (بيتك) كما سيحسن من جودة الأصول وتنوع المخاطر، لا سيما مخاطر التوزيع الجغرافي. وعلى صعيد التوظيف أفاد المرزوق بأن الكيان الجديد سيكون قادراً على خلق فرص عمل إضافية لأعداد جيدة للمواطنين، لا سيما فئة الشباب الخريجين، وأكد

البنكين. وقال المرزوق إنه عند الانتهاء من الإجراءات سينجم عنه أكبر كيان مصرفي في الكويت بقيمة تساوي نحو 94 مليار دولار وسادس أكبر مصرف في دول مجلس التعاون الخليجي. وأوضح أن الكيان الجديد سيكون متساوياً من حيث الحجم مع أكبر بنك إسلامي في دول مجلس التعاون ومصدراً رئيسياً للقيمة المضافة على المستويين التشغيلي والاستراتيجي بالنسبة للقطاع المصرفي الكويتي بما فيه (بيتك) كما سيحسن من جودة الأصول وتنوع المخاطر، لا سيما مخاطر التوزيع الجغرافي. وعلى صعيد التوظيف أفاد المرزوق بأن الكيان الجديد سيكون قادراً على خلق فرص عمل إضافية لأعداد جيدة للمواطنين، لا سيما فئة الشباب الخريجين، وأكد

البنكين. وقال المرزوق إنه عند الانتهاء من الإجراءات سينجم عنه أكبر كيان مصرفي في الكويت بقيمة تساوي نحو 94 مليار دولار وسادس أكبر مصرف في دول مجلس التعاون الخليجي. وأوضح أن الكيان الجديد سيكون متساوياً من حيث الحجم مع أكبر بنك إسلامي في دول مجلس التعاون ومصدراً رئيسياً للقيمة المضافة على المستويين التشغيلي والاستراتيجي بالنسبة للقطاع المصرفي الكويتي بما فيه (بيتك) كما سيحسن من جودة الأصول وتنوع المخاطر، لا سيما مخاطر التوزيع الجغرافي. وعلى صعيد التوظيف أفاد المرزوق بأن الكيان الجديد سيكون قادراً على خلق فرص عمل إضافية لأعداد جيدة للمواطنين، لا سيما فئة الشباب الخريجين، وأكد

البنكين. وقال المرزوق إنه عند الانتهاء من الإجراءات سينجم عنه أكبر كيان مصرفي في الكويت بقيمة تساوي نحو 94 مليار دولار وسادس أكبر مصرف في دول مجلس التعاون الخليجي. وأوضح أن الكيان الجديد سيكون متساوياً من حيث الحجم مع أكبر بنك إسلامي في دول مجلس التعاون ومصدراً رئيسياً للقيمة المضافة على المستويين التشغيلي والاستراتيجي بالنسبة للقطاع المصرفي الكويتي بما فيه (بيتك) كما سيحسن من جودة الأصول وتنوع المخاطر، لا سيما مخاطر التوزيع الجغرافي. وعلى صعيد التوظيف أفاد المرزوق بأن الكيان الجديد سيكون قادراً على خلق فرص عمل إضافية لأعداد جيدة للمواطنين، لا سيما فئة الشباب الخريجين، وأكد

البنكين. وقال المرزوق إنه عند الانتهاء من الإجراءات سينجم عنه أكبر كيان مصرفي في الكويت بقيمة تساوي نحو 94 مليار دولار وسادس أكبر مصرف في دول مجلس التعاون الخليجي. وأوضح أن الكيان الجديد سيكون متساوياً من حيث الحجم مع أكبر بنك إسلامي في دول مجلس التعاون ومصدراً رئيسياً للقيمة المضافة على المستويين التشغيلي والاستراتيجي بالنسبة للقطاع المصرفي الكويتي بما فيه (بيتك) كما سيحسن من جودة الأصول وتنوع المخاطر، لا سيما مخاطر التوزيع الجغرافي. وعلى صعيد التوظيف أفاد المرزوق بأن الكيان الجديد سيكون قادراً على خلق فرص عمل إضافية لأعداد جيدة للمواطنين، لا سيما فئة الشباب الخريجين، وأكد

البنكين. وقال المرزوق إنه عند الانتهاء من الإجراءات سينجم عنه أكبر كيان مصرفي في الكويت بقيمة تساوي نحو 94 مليار دولار وسادس أكبر مصرف في دول مجلس التعاون الخليجي. وأوضح أن الكيان الجديد سيكون متساوياً من حيث الحجم مع أكبر بنك إسلامي في دول مجلس التعاون ومصدراً رئيسياً للقيمة المضافة على المستويين التشغيلي والاستراتيجي بالنسبة للقطاع المصرفي الكويتي بما فيه (بيتك) كما سيحسن من جودة الأصول وتنوع المخاطر، لا سيما مخاطر التوزيع الجغرافي. وعلى صعيد التوظيف أفاد المرزوق بأن الكيان الجديد سيكون قادراً على خلق فرص عمل إضافية لأعداد جيدة للمواطنين، لا سيما فئة الشباب الخريجين، وأكد

البنكين. وقال المرزوق إنه عند الانتهاء من الإجراءات سينجم عنه أكبر كيان مصرفي في الكويت بقيمة تساوي نحو 94 مليار دولار وسادس أكبر مصرف في دول مجلس التعاون الخليجي. وأوضح أن الكيان الجديد سيكون متساوياً من حيث الحجم مع أكبر بنك إسلامي في دول مجلس التعاون ومصدراً رئيسياً للقيمة المضافة على المستويين التشغيلي والاستراتيجي بالنسبة للقطاع المصرفي الكويتي بما فيه (بيتك) كما سيحسن من جودة الأصول وتنوع المخاطر، لا سيما مخاطر التوزيع الجغرافي. وعلى صعيد التوظيف أفاد المرزوق بأن الكيان الجديد سيكون قادراً على خلق فرص عمل إضافية لأعداد جيدة للمواطنين، لا سيما فئة الشباب الخريجين، وأكد

### عام 2019 نقطة تحول حاسمة

## نمو تجاري غير مسبوق للرياضة بفضل المنصات الرقمية

والجماهير في جميع أنحاء العالم، التي لم يكن باستطاعتهم الوصول إليها من قبل. إن الطرق التي تتبعها الأنظمة الرياضية للوصول إلى جماهير جديدة وتفعيل تفاعل عشاق الرياضة مترابطة بشكل كبير: فالرغبة في جذب المزيد من الناس إلى مواقع «فيسبوك» لا يفتني ضرورة تعبئة الملاعب بالمتشجعين.

والجماهير في جميع أنحاء العالم، التي لم يكن باستطاعتهم الوصول إليها من قبل. إن الطرق التي تتبعها الأنظمة الرياضية للوصول إلى جماهير جديدة وتفعيل تفاعل عشاق الرياضة مترابطة بشكل كبير: فالرغبة في جذب المزيد من الناس إلى مواقع «فيسبوك» لا يفتني ضرورة تعبئة الملاعب بالمتشجعين.

والجماهير في جميع أنحاء العالم، التي لم يكن باستطاعتهم الوصول إليها من قبل. إن الطرق التي تتبعها الأنظمة الرياضية للوصول إلى جماهير جديدة وتفعيل تفاعل عشاق الرياضة مترابطة بشكل كبير: فالرغبة في جذب المزيد من الناس إلى مواقع «فيسبوك» لا يفتني ضرورة تعبئة الملاعب بالمتشجعين.

والجماهير في جميع أنحاء العالم، التي لم يكن باستطاعتهم الوصول إليها من قبل. إن الطرق التي تتبعها الأنظمة الرياضية للوصول إلى جماهير جديدة وتفعيل تفاعل عشاق الرياضة مترابطة بشكل كبير: فالرغبة في جذب المزيد من الناس إلى مواقع «فيسبوك» لا يفتني ضرورة تعبئة الملاعب بالمتشجعين.

والجماهير في جميع أنحاء العالم، التي لم يكن باستطاعتهم الوصول إليها من قبل. إن الطرق التي تتبعها الأنظمة الرياضية للوصول إلى جماهير جديدة وتفعيل تفاعل عشاق الرياضة مترابطة بشكل كبير: فالرغبة في جذب المزيد من الناس إلى مواقع «فيسبوك» لا يفتني ضرورة تعبئة الملاعب بالمتشجعين.

والجماهير في جميع أنحاء العالم، التي لم يكن باستطاعتهم الوصول إليها من قبل. إن الطرق التي تتبعها الأنظمة الرياضية للوصول إلى جماهير جديدة وتفعيل تفاعل عشاق الرياضة مترابطة بشكل كبير: فالرغبة في جذب المزيد من الناس إلى مواقع «فيسبوك» لا يفتني ضرورة تعبئة الملاعب بالمتشجعين.

والجماهير في جميع أنحاء العالم، التي لم يكن باستطاعتهم الوصول إليها من قبل. إن الطرق التي تتبعها الأنظمة الرياضية للوصول إلى جماهير جديدة وتفعيل تفاعل عشاق الرياضة مترابطة بشكل كبير: فالرغبة في جذب المزيد من الناس إلى مواقع «فيسبوك» لا يفتني ضرورة تعبئة الملاعب بالمتشجعين.

والجماهير في جميع أنحاء العالم، التي لم يكن باستطاعتهم الوصول إليها من قبل. إن الطرق التي تتبعها الأنظمة الرياضية للوصول إلى جماهير جديدة وتفعيل تفاعل عشاق الرياضة مترابطة بشكل كبير: فالرغبة في جذب المزيد من الناس إلى مواقع «فيسبوك» لا يفتني ضرورة تعبئة الملاعب بالمتشجعين.

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,37	3,67	0,37	0,30	0,71	17,89	9,58	1508	2,98
ج. استرليني £	4,92	4,77	0,49	4,79	0,49	0,39	0,92	23,34	12,49	1966	3,88
يورو €	4,26	4,14	0,43	4,17	0,43	0,34	0,81	20,32	10,87	1712	3,38

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,37	3,67	0,37	0,30	0,71	17,89	9,58	1508	2,98
ج. استرليني £	4,92	4,77	0,49	4,79	0,49	0,39	0,92	23,34	12,49	1966	3,88
يورو €	4,26	4,14	0,43	4,17	0,43	0,34	0,81	20,32	10,87	1712	3,38

## لا غارد توصي بمنح مصر الشريحة الخامسة من قرض صندوق النقد

القاهرة، الشرق الأوسط،

قالت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستين لا غارد، إن فريق الخبراء في المؤسسة الدولية انتهى من المراجعة الرابعة لأداء الاقتصاد المصري تحت البرنامج الإصلاحي المتفق عليه بين الجانبين.

وأوضحت في بيان أن المجلس التنفيذي للصندوق سيعد اجتماعاً خلال الأسابيع القليلة المقبلة لمناقشة المراجعة، مشيرة إلى أنها ستوصي المجلس بالموافقة على هذه المراجعة.

وأبرمت مصر اتفاق قرض مع صندوق النقد في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016 تبلغ قيمته الإجمالية 12 مليار دولار، وبناء على المراجعة الرابعة لأداء الاقتصاد المصري سيقرر الصندوق منح البلاد الشريحة الخامسة من هذا القرض، لتبلغ قيمة المبالغ المحولة لمصر تحت هذا القرض 10 مليارات دولار.

وطبقت مصر تحت البرنامج الإصلاحي المتفق عليه إجراءات متعاقبة لكبح ميزانية دعم الطاقة مع زيادة في ضرائب القيمة المضافة والسماح بمرور أكبر في سعر الصرف مما قاد لزيادة معدلات التضخم لأعلى مستوى منذ الثمانينات.

ومنذ اتفاق الحكومة المصرية مع صندوق النقد الدولي، رفعت الحكومة أسعار المحروقات ثلاث مرات، فيما يشمل البرنامج - الذي يطالب الصندوق بتنفيذه - تحريراً كاملاً لأسعار المحروقات ورفع الدعم عنها كلياً.

وخلال الأسابيع الماضية، ترددت أنباء عن أن تأخر الشريحة الخامسة من قرض الصندوق إلى مصر، والتي كان المقرر تسلمها في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كان سبب اعتراضات من الصندوق على تأخر تنفيذ مصر خطوة تحرير أسعار

المحروقات، إضافة إلى إرجاء الحكومة برنامج طرح الشركات العامة في البورصة. وأعلنت الحكومة هذا الشهر عن ربط سعر بيع البنزين 95 أوكتين» في السوق المحلية بالأسعار العالمية بشكل ربع سنوي بداية من شهر أبريل (نيسان) المقبل. ونشرت الجريدة الرسمية في مصر قرار رئيس الوزراء بهذا الشأن.

ويبلغ الدعم المقدر للمواد البترولية في ميزانية 2018 - 2019 نحو 90 مليار جنيه (نحو 5 مليارات دولار). وتراجعت تكلفة دعم المواد البترولية خلال النصف الأول من العام المالي الحالي بنحو 14,7 في المائة، مقارنة مع أول ستة أشهر من

السنة المالية الماضية 2017 - 2018. وقالت لا غارد في بيان أول من أمس: «حققت مصر تقدماً كبيراً يدل عليه نجاحها في تحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي. وقد أصبح معدل النمو من أعلى المعدلات المسجلة في المنطقة، كما يسير عجز الميزانية في اتجاه هبوطي، والخصم مستويات معيشية أفضل لكل المواطنين». وساهم السماح المركزي المصري بمرور أكبر في سعر الصرف في نوفمبر 2016 في فقدان العملة المحلية أكثر من نصف قيمتها، لكنها استقرت نسبياً خلال العامين الماضيين، وهو ما ساعد على تحسين مؤشرات الاقتصاد الكلي. وفي مقابلة أخيرة مع وكالة

الهيكلية التي تسهل تحقيق النمو وخلق فرص العمل بقيادة القطاع الخاص، إلى جانب الإجراءات التي تعزز الشفافية والمساءلة ومن ثم تساهم في تحسين الحوكمة. وسيساعد هذا في الوصول إلى نمو أعلى وأكثر شمولاً للجميع ويضمن مستويات معيشية أفضل لكل المواطنين». وساهم السماح المركزي المصري بمرور أكبر في سعر الصرف في نوفمبر 2016 في فقدان العملة المحلية أكثر من نصف قيمتها، لكنها استقرت نسبياً خلال العامين الماضيين، وهو ما ساعد على تحسين مؤشرات الاقتصاد الكلي. وفي مقابلة أخيرة مع وكالة

بلومبرغ الإخبارية قال طارق عامر محافظ البنك المركزي المصري إنه من المرجح حدوث تقلبات في أسعار الصرف بعد إنهاء الآلية التي كانت تضمن للمستثمرين تحويل أموالهم إلى الخارج، مضيفاً أن البنك المركزي مستعد للتدخل وقطع الطريق على المضاربين وضمان عدم تعرض حملة السندات المصرية للخصائر.

وقال البنك المركزي المصري قد ألغى في ديسمبر (كانون الأول) الماضي آلية تحويل أموال المستثمرين الأجانب. وقال محافظ البنك المركزي المصري: «نحن ملتزمون بضمان حرية وشفافية

السوق، لكن في الوقت نفسه لدينا احتياطات تساعدنا في مواجهة أي مضاربين أو ممارسات غير منضبطة في السوق. نحن ملتزمون بضمان حصول حملة السندات المصرية على عائد أفضل بصورة دائمة». وأشارت «بلومبرغ» إلى أن حالة الغموض التي أحاطت بالأسواق الصاعدة خلال العام الماضي، أدت إلى خروج نحو 10 مليارات دولار من مصر، وهو ما أدى إلى ارتفاع تكاليف الاقتراض ويهدد بعرقلة جهود الحكومة لتحقيق أهدافها بالنسبة لعجز الموازنة. مع دخولها المرحل الأخيرة من برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي بلغت مدته 3 سنوات.



علي الزيد

### الفشل حتمي

تابعت باهتمام مؤتمر بيروت العربي وهو معني بالاقتصاد والتنمية، وبالنسبة لي فإن هذا واحد من الأهداف التي كنت أرجو أن تتحقق بمعنى أن نحاول قدر الإمكان خلق مصالح مشتركة بين شعوبنا العربية، حيث يصعب على السياسيين تجاوزها حينما يعجزون اتخاذ أي قرار.

فحينما تترابط مصالح الشعوب، فإن السياسي سيتردد حينما يفكر في أن يتخذ قراراً تجاه دولة عربية؛ نظراً لأن مصالح شعبه ستكون في هذه الدولة مما يخيف الحاكم من أن يقوم الشعب بالاعتراض على قراراته. وللاسف جاء مؤتمر بيروت محكوماً عليه بالفشل مسبقاً؛ نظراً لأن الأرضية السياسية غير متوافرة فإذا عدم الأمن والإرادة السياسية فلن يكون هناك عمل تنموي ينفع الشعوب، وعلماً العربي في هذه المرحلة المتأخرة، وهذا يجعل كل تنمية مشتركة تتوقف. وقد بدأت إشارات الفشل قبل انطلاق المؤتمر للاسف، فقد أحرق العلم الليبي وانخفض التمثيل الدبلوماسي الحاضر للمؤتمر مما يعني أن الدول العربية كانت تمسك بشعرة معاوية. فلا هي راغبة في حضور فاعل يخدم المؤتمر والشعوب ولا تستطيع أيضاً أن ترفض الحضور في هذا التجمع العربي فقطع هذه الشعرة، لذا أتى التمثيل فيما دون القادة.

ورغم ذلك، وكالعادة، فمؤتمراتنا العربية جعلتها أكثر من طحينها فقد تضمن جدول أعمال المؤتمر 17 بنداً كلها ذات أهمية عالية لو طبق بعضها لأصبحت شعوب المنطقة في رفاية، وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد طالب المؤتمر بتنشيط التجارة العربية البيئية وخلق مناطق تجارة حرة، وربط كهربائي، إلى غير ذلك. والمؤتمرون أنفسهم يعرفون أن مثل هذه الأفكار لا يمكن أن تطبق في عالمنا العربي لأنها تفقر للغطاء السياسي. وللحقيقة فإن هذا الجدول مكرر ويعد نشره منذ إنشاء الجامعة العربية حينما كان الاهتمام الاقتصادي والتنموي يأتي في ذيل جدول أعمال القمم السياسية.

الوضع اليوم تغير فبداننا نغدد قوماً اقتصادية وتنموية ولكن المهم ليس ضخامة بنود جدول الأعمال ولكن المهم التنفيذ، وكنت أتمنى على المؤتمرين أن يحاولوا إدراج بنود بسيطة وأفكار اقتصادية وتنموية بسيطة، ولكنها قابلة للتطبيق، فحينما نتقن بالبسيط ونطبقه فسخلق نجاحاً تراكمياً قد يوصلنا إلى أماننا التي نسعى إليها مثل التوحد الجمري، والصناعات المشتركة، والاستثمار في التكنولوجيا، والاستثمار المشترك في التقنية، إلى غير ذلك.

المشارك أفضل من أن تتناول جدول أعمال مؤتمراتنا بنوداً عريضة وأما لضخمة تذهب أدراج الرياح لصعوبة تطبيقها.

## بروكسل: مطالبات بالتوسع في تمويل تدريب 115 ألف موظف جمارك في الاتحاد الأوروبي

يواصل الاتحاد الأوروبي استكشاف الكيفية التي يمكن بها استخدام التكنولوجيات الجديدة بشكل أفضل، لخدمة سلطات الجمارك في الدول الأعضاء. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي توصلت الرئاسة الأوروبية الحالية للاتحاد الأوروبي إلى اتفاق مع البرلمان الأوروبي حول تدابير من شأنها تسهيل تداول البضائع عبر الاتحاد الأوروبي، وسوف تساهم القواعد الجديدة في تحسين وتوسيع التطبيق

ذلك المعدات عالية التخصص وتطبيق أساليب إدارة المخاطر المتطورة. وقالت المفوضية الأوروبية في بيان، إن الاتحاد الجمركي الذي جرى الاحتفال بمرور 50 عاماً على إنشائه في العام الماضي يعتبر فريداً من نوعه في العالم، ويُشكل عاملاً أساسياً وضرورياً للسوق الموحد.

وكان البنك المركزي المصري قد ألغى في ديسمبر (كانون الأول) الماضي آلية تحويل أموال المستثمرين الأجانب. وقال محافظ البنك المركزي المصري: «نحن ملتزمون بضمان حرية وشفافية

المعامل مع تحديات مثل الزيادة الهائلة في التجارة الإلكترونية والتحديات القادمة للاتحاد، الأمر الذي يمكن أن يساعد في زيادة التعاون وتبادل البيانات بين سلطات الجمارك ودعم وتدريب موظفي الجمارك في الاتحاد الأوروبي والبالغ عددهم 115 ألف شخص. كما اقترحت تخصيص مليار و300 مليون يورو لمساعدة الدول الأعضاء على شراء المعدات الجمركية المتطورة والحفاظ عليها ومعلومات حديثة، بما في

المحلي والحدود التجارية مع الولايات المتحدة. وساهم ضعف قطاعي الخدمات والزراعة في تباطؤ النمو رغم التحسن الكبير في أنشطة البناء. ونما قطاع الخدمات بـ4,4 في المائة مقارنة به قبل عام ومقابل 7,9 في المائة في الربع الثالث بينما تباطأ نمو القطاع الزراعي إلى 3,5 في المائة من 3,6 في المائة.

وأضاف: «من ثم فإننا واثقون كل الثقة وقادرون تماماً على إبقاء معدل النمو الاقتصادي في نطاق معقول على الرغم من التحديات والمخاطر المتعددة في 2019».

## ماليزيا تلغي مشروعاً للسكك الحديدية بتبويل صيني

### بكين واثقة من إبقاء النمو في «نطاق معقول» خلال 2019

بكين، الشرق الأوسط،

نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن رئيس الوزراء لي كه تشيانغ قوله إن بلاده واثقة من أنها قادرة على إبقاء معدل نموها الاقتصادي في نطاق معقول خلال عام 2019 على الرغم من التحديات.

وقال لي خلال مناقشة مع بعض الخبراء الأجانب العاملين في الصين إن اقتصاد بلاده «يتمتع بما يكفي من المرونة والإمكانات والقدرة الكبيرة على النمو، خاصة في ظل ضخامة السوق المحلية والموارد البشرية الثرية البالغة نحو 1,4 مليار نسمة».

وأضاف: «من ثم فإننا واثقون كل الثقة وقادرون تماماً على إبقاء معدل النمو الاقتصادي في نطاق معقول على الرغم من التحديات والمخاطر المتعددة في 2019».

ونما ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 6,6 في المائة في عام 2018، وهو أقل معدل نمو منذ عام 1990، وذلك وسط ضغوط من تراجع الطلب المحلي والرسوم الجمركية التي تفرضها الولايات المتحدة.

ويتوقع محللون استطلعت وكالة رويترز آراءهم تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني أكثر إلى 6,3 في المائة هذا العام مع استمرار تلك الضغوط. مقابل 6,5 في المائة خلال العام الماضي. ويعد النمو الصيني في الوقت الحالي منخفضاً قياساً بمستوياته التاريخية؛ حيث وصل إلى 14 في المائة خلال 2007.

وأظهرت بيانات رسمية هذا الشهر أن اقتصاد الصين نما في الربع الرابع من العام الماضي بباطن وتيرة منذ الأزمة المالية العالمية بسبب ضعف الطلب

المحلي والحدود التجارية مع الولايات المتحدة. وساهم ضعف قطاعي الخدمات والزراعة في تباطؤ النمو رغم التحسن الكبير في أنشطة البناء. ونما قطاع الخدمات بـ4,4 في المائة مقارنة به قبل عام ومقابل 7,9 في المائة في الربع الثالث بينما تباطأ نمو القطاع الزراعي إلى 3,5 في المائة من 3,6 في المائة.

وأضاف: «من ثم فإننا واثقون كل الثقة وقادرون تماماً على إبقاء معدل النمو الاقتصادي في نطاق معقول على الرغم من التحديات والمخاطر المتعددة في 2019».

ونما ثاني أكبر اقتصاد في العالم بنسبة 6,6 في المائة في عام 2018، وهو أقل معدل نمو منذ عام 1990، وذلك وسط ضغوط من تراجع الطلب المحلي والرسوم الجمركية التي تفرضها الولايات المتحدة.

ويتوقع محللون استطلعت وكالة رويترز آراءهم تباطؤ نمو الاقتصاد الصيني أكثر إلى 6,3 في المائة هذا العام مع استمرار تلك الضغوط. مقابل 6,5 في المائة خلال العام الماضي. ويعد النمو الصيني في الوقت الحالي منخفضاً قياساً بمستوياته التاريخية؛ حيث وصل إلى 14 في المائة خلال 2007.

وأظهرت بيانات رسمية هذا الشهر أن اقتصاد الصين نما في الربع الرابع من العام الماضي بباطن وتيرة منذ الأزمة المالية العالمية بسبب ضعف الطلب

## ألمانيا تخطط لوقف تدريجي لاستخدام الفحم في المصانع

برلين، الشرق الأوسط،

قالت اللجنة الحكومية المختصة بملف الختلي عن الفحم في ألمانيا، أمس، إن ألمانيا ينبغي أن تُغلق جميع مصانعها التي تعمل بالفحم بحلول 2038 على الأكثر، واقترحت ما لا يقل عن 40 مليار يورو (45,7 مليار دولار) مساعدات للمناطق التي ستأثر بخطة الإغلاق التدريجي. والخطة المقترحة في القلب من استراتيجية ألمانيا للتحول إلى مصادر الطاقة المتجددة، التي شكلت أكثر من 40 في المائة من مزيج الطاقة العام الماضي، متفوقة على الفحم للمرة الأولى. وستكون مقترحات لجنة الفحم، التي طرحتها بعد جولة أخيرة من المباحثات استمرت 20 ساعة، توجيهات استرشادية للحكومة في إطار مساعيها الرامية إلى تحويل خطة التخلي التدريجي عن استخدام الفحم كوقود في المصانع إلى قانون. ووافقت اللجنة على ضرورة تقديم مساعدات بما لا يقل عن 40 مليار يورو للولايات التي تعمل في استخراج الفحم، التي ستأثر بهذه الخطة. ويقل هذا المبلغ عن نحو 60 مليار يورو كانت تلك الولايات قد طلبتها. واعتبرت اللجنة الحكومية أنه يتعين على الحكومة الاتحادية توفير آلاف

الوظائف في المناطق المعنية باستخراج الفحم. وتكررت اللجنة في تقريرها الختامي أن توفير ما يصل إلى 5000 وظيفة جديدة من خلال الحكومة الاتحادية بحلول موعد أقصاه 2028 «أمر مناسب». وطالبت اللجنة باتخاذ التحضيرات الخاصة بهذا الإجراء خلال الدورة التشريعية الحالية (التي تنتهي في 2021) بقدر المستطاع. وترى اللجنة أن هناك ضرورة لوجود التزام طوعي من قبل الحكومة الاتحادية والولايات بالعمل على إنشاء مشروعات جديدة وتوسيع نطاق الهيئات أو المؤسسات في مناطق استخراج الفحم خلال السنوات المقبلة. ونوهت اللجنة إلى أنه في مناطق استخراج الفحم، هناك نحو 20 ألف وظيفة تعتمد بشكل مباشر على الفحم، فضلاً عن وظائف أكثر بصورة ملحوظة ترتبط بشكل غير مباشر بالفحم. وقدرت اللجنة عدد الوظائف المرتبطة بالفحم البني بنحو 60 ألف وظيفة.

وتكررت اللجنة في تقريرها الختامي أن توفير ما يصل إلى 5000 وظيفة جديدة من خلال الحكومة الاتحادية بحلول موعد أقصاه 2028 «أمر مناسب». وطالبت اللجنة باتخاذ التحضيرات الخاصة بهذا الإجراء خلال الدورة التشريعية الحالية (التي تنتهي في 2021) بقدر المستطاع. وترى اللجنة أن هناك ضرورة لوجود التزام طوعي من قبل الحكومة الاتحادية والولايات بالعمل على إنشاء مشروعات جديدة وتوسيع نطاق الهيئات أو المؤسسات في مناطق استخراج الفحم خلال السنوات المقبلة. ونوهت اللجنة إلى أنه في مناطق استخراج الفحم، هناك نحو 20 ألف وظيفة تعتمد بشكل مباشر على الفحم، فضلاً عن وظائف أكثر بصورة ملحوظة ترتبط بشكل غير مباشر بالفحم. وقدرت اللجنة عدد الوظائف المرتبطة بالفحم البني بنحو 60 ألف وظيفة.

## السودان يطرح في نهاية يناير عملة جديدة فئة 100 جنيه

الخرطوم، الشرق الأوسط،

أعلن بنك السودان المركزي طرح عملة جديدة فئة 100 جنيه (2,1 دولار) بالتزامن مع صرف مرتبات شهر يناير الحالي للعاملين بالدولة. وأكد مصدر مطلع بالبنك المركزي، حسيما أفادت صحيفة «الجريدة» السودانية في عددها أمس السبت، اكتمال طباعة الفئة الجديدة وطرحها للتداول نهاية الشهر الحالي ومطلع فبراير (شباط) المقبل، مبيناً أن العملة الجديدة ستسهم في إنفراج أزمة السيولة النقدية.

وقال وزير النفط السوداني، زهري عبد القادر، هذا الشهر، إن السودان تسلم مساعدات اقتصادية من الإمارات وقبل عرضاً بمساعدات من روسيا وتركيا.

وتتضمن المساعدات مساهمة من الإمارات لم يتم الكشف عنها وعروضاً بمساعدات منها «وقود وقمح وخلافه» من تركيا وروسيا، وقال الوزير عن هذه المساعدات: «نحن نقبلناها باعتبارها مسألة عادية بين الدول الصديقة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها السودان».

ويبلغ معدل التضخم السنوي في السودان 72,94 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) ارتفاعاً من 68,93 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني). وعلى مدى سنوات، تراكم على السودان أيضاً عدد من خراجي معرقل يزيد على 50 مليار دولار، معظمه مستحقات متأخرة بما في ذلك 1,3 مليار دولار مُستحقة لصندوق النقد، وفقاً لتقرير صادر عن الصندوق في نوفمبر 2017.

وانزلق السودان إلى أزمة اقتصادية منذ استقلال الجنوب في عام 2011 واستثنائه بجزء كبير من موارد البلاد النفطية.

وييسى البشير إلى حذف السودان من قائمة الدول التي تعتبرها واشنطن راعية للإرهاب وتشمل سوريا وإيران وكوريا الشمالية.

ويقول خبراء اقتصاديون إن إدراج الخرطوم على هذه القائمة حال دون تدفق الاستثمارات والمساعدات المالية التي كان يامل السودان في تلقيها حين رفعت الولايات المتحدة العقوبات المفروضة على البلاد عام 2017.

ويبلغ معدل التضخم السنوي في السودان 72,94 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) ارتفاعاً من 68,93 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني). وعلى مدى سنوات، تراكم على السودان أيضاً عدد من خراجي معرقل يزيد على 50 مليار دولار، معظمه مستحقات متأخرة بما في ذلك 1,3 مليار دولار مُستحقة لصندوق النقد، وفقاً لتقرير صادر عن الصندوق في نوفمبر 2017.

وانزلق السودان إلى أزمة اقتصادية منذ استقلال الجنوب في عام 2011 واستثنائه بجزء كبير من موارد البلاد النفطية.

وييسى البشير إلى حذف السودان من قائمة الدول التي تعتبرها واشنطن راعية للإرهاب وتشمل سوريا وإيران وكوريا الشمالية.

ويقول خبراء اقتصاديون إن إدراج الخرطوم على هذه القائمة حال دون تدفق الاستثمارات والمساعدات المالية التي كان يامل السودان في تلقيها حين رفعت الولايات المتحدة العقوبات المفروضة على البلاد عام 2017.

ويبلغ معدل التضخم السنوي في السودان 72,94 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) ارتفاعاً من 68,93 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني). وعلى مدى سنوات، تراكم على السودان أيضاً عدد من خراجي معرقل يزيد على 50 مليار دولار، معظمه مستحقات متأخرة بما في ذلك 1,3 مليار دولار مُستحقة لصندوق النقد، وفقاً لتقرير صادر عن الصندوق في نوفمبر 2017.

وانزلق السودان إلى أزمة اقتصادية منذ استقلال الجنوب في عام 2011 واستثنائه بجزء كبير من موارد البلاد النفطية.

## «المهيدب» تطلق برنامج «عمرة العالم» للسنة التاسعة على التوالي



• أطلقت «المهيدب لخدمة المجتمع» برنامج «عمرة العالم» للسنة التاسعة على التوالي، مستضيفة من خلاله مائة معتمر ومعتمرة من أكثر من 22 دولة من أنحاء أوروبا والعالم، لإداء مناسك العمرة، ويأتي هذا البرنامج ليمثل مساهمات «المهيدب لخدمة المجتمع» في تفعيل دورها الاستراتيجي كشريك مجتمعي في تحقيق توجهات المملكة العربية السعودية، في رفع عدد المعتمرين ونشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والمعتدل، إلى أنحاء العالم.

وقد تعاون عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة على إنجاح هذا البرنامج، على رأسها الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين بمكة المكرمة، ووكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي بالمدينة المنورة، ومطار الأمير محمد بن عبد العزيز التي بذلت جهودها لخدمة ضيوف البرنامج.

وتضمنت الزيارة للمعتمرين عدداً من الجولات والزيارات، في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، منها متحف القرآن الكريم والمكتبة العامة بالمسجد

## «البنك الأهلي» أفضل مبتكر للخدمات الإلكترونية على مستوى الشرق الأوسط



واختتم حديثه بالقول إن «هذه الجوائز تعكس الأداء المتميز للبنك في الخدمات المصرفية الإلكترونية، وأيضاً تجربة العميل ضمن أولوياته، ومدى إدراكه حاجة عملائه للحصول على خدمات إلكترونية تلي احتياجاتهم لتنفيذ تعاملاتهم المالية بكل يسر وسهولة... وتأكيداً لجهوده وإنجازاته وقدرته على

تتويجا لبرؤيته الاستراتيجية بأن يكون الأول في المصرفية الإلكترونية، حقق البنك الأهلي سبقاً جديداً، إثر الإعلان عن فوزه مؤخراً بجائزة «أفضل بنك مبتكر للخدمات الإلكترونية في الشرق الأوسط»، و«أفضل موقع متكامل في الخدمات الإلكترونية في الشرق الأوسط»، المقدمة من «غلوبال فاينانس» ضمن قائمة «أفضل بنوك مزودة للخدمات الإلكترونية في العالم لعام 2018»، وذلك بعد التطورات الكبيرة التي أحدثتها البنك في المصرفية الإلكترونية.

وأشار عمر هاشم، رئيس مجموعة المصرفية الإلكترونية والتقنية بالبنك الأهلي، إلى أن هذه الجوائز «جاءت لتؤكد على ريادة البنك الأهلي في الخدمات المصرفية الإلكترونية، التي تُعد أحد أهداف البنك الاستراتيجية»، موضحاً أن البنك الأهلي «له دور رئيسي في تطوير صناعة المصرفية الإلكترونية من خلال استثماره في تقديم خدمات وتطبيقات إلكترونية متطورة ومبتكرة، والمبادرة بطرح الحلول اللازمة لتلبية احتياجات العملاء المتغيرة».

بمكة المكرمة، والشيخ عبد الله البيعجان إمام المسجد النبوي، والذين تكلموا وشرحوا بعض تعاليم الإسلام المعتدلة للضيوف.

ومشاعر الحج بمكة المكرمة. واجتمع الوفد مع عدد من أئمة الحرمين الشريفين كالشيخ فيصل الغزالي إمام الحرم المكي

النبوي، ومطبعة الملك فهد، رحمه الله، لطباعة القرآن الكريم، وجبل أحد في المدينة المنورة، بالإضافة إلى جولات تفصيلية في مناطق

## «الهيئات الحكومية للتقييس»

## تعلن دعمها معرض «The Big 5 Saudi»



المملكة العربية السعودية. وتأتي الشراكات في ظل وجود أكثر من 5,200 مشروع قيد الإنشاء في المملكة، تؤكد الهيئة على نشر وتعزيز المعرفة بالتقييس والأنشطة ذات الصلة والجودة للمستهلكين على المستوى الصناعي والتجاري والعام. كما تلتزم بتحسين جودة المنتجات، والسلع، والمواد المصنعة محلياً أو المستوردة إلى السوق الخليجية المشتركة.

قامت كل من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة (SASO)، واللجنة الوطنية لكود البناء السعودي (SBCNC)، وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (GSO)، بتوقيع شراكة من أجل دعم معرض «The Big 5 Saudi» خلال الفترة من 10 إلى 13 مارس (آذار) 2019 في (مركز جدة للمنتديات والفعاليات)، وفقاً لما أعلنته الشركة المظلمة «دي إم جي للفعاليات».

وستقوم الهيئات الحكومية المتزامنة بحماية المستهلكين وتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني، بتقديم المعلومات الأساسية إلى المشاركين على المستويين المحلي والدولي من أجل تمهيد الطريق للتطوير المستقبلي لقطاع البناء والتشييد في

## افتتاح فندقين جديدين للعلامة التجارية «راديسون بلو» في أبوظبي



الفندقان لأعمال تجديد واسعة النطاق ترتقي إلى مستويات رائدة لكل فندق مميزات خاصة وعروض جاذبة لقطاعي الأعمال والترفيه.

الرئيس التنفيذي لشركة أبو ظبي الوطنية للفنادق: «يسرني إطلاق الجيل الجديد من فنادقنا، تحت اسم العلامة التجارية الشهيرة عالمياً (راديسون بلو). يخضع كلا

الطلب على قطاع السياحة، بدءاً من المعالم الثقافية وصولاً إلى عروض الترفيه، ونحن نفخر بدورنا الذي تلعبه لدعم هذا التطور». من جهته، قال خالد أنيب،

أبو ظبي. ويهدأ نوفر لضيوفنا فرصة الاستمتاع بمثل هذه المواقع الفريدة. وأضاف: «تواصل أبو ظبي ازدهارها كوجهة جاذبة، مع استثمار كبير في مولدات

تفخر «راديسون بلو» العلامة التجارية الراقية التي تقدم خدمة إيجابية وشخصية في مساحات أنيقة، بإعلان عن افتتاح فندقين في أبو ظبي، الإمارات، وهما: فندق ومنجج «راديسون بلو أبو ظبي الكورنيش» وفندق ومنجج «راديسون بلو العين». حيث يقع فندق ومنجج «راديسون بلو أبو ظبي» على كورنيش أبو ظبي الحيوي، في حين يقع فندق ومنجج «راديسون بلو العين» في إحدى الجواهر الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تعرف باسم «جاردن سيتي». لتتميزها بالينابيع الطبيعية ومزارعها وبساتين النخيل الخضراء.

وعبر تيم كوردون، نائب الرئيس الأول لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا لمجموعة فنادق «راديسون» عن سعاداته بهذين الافتتاحين قائلاً: «يسرنا أن نبدأ عام 2019 بهذه الإيجابية، مع افتتاح هذين الفندقين المذهلين، مما يشكل علامة مميزة في إمارة

## «أسوس ريببلك أوف غيمرز»

## تطرح جهازين جديدين في الشرق الأوسط

الحصول على أحدث الابتكارات في مجال الألعاب ونقدر دعمهم ونقتهم في منتجاتنا».

وأضاف: «أصبحت الألعاب الإلكترونية محوراً في مستقبل الألعاب الرياضية في منطقة الشرق الأوسط. وفي ضوء إعلان دبي العام الماضي عن إنشاء استاد دبي × للألعاب الإلكترونية، سرعان ما ستصبح دبي محوراً على الصعيدين الإقليمي والعالمي في استضافة فعاليات الألعاب الإلكترونية، مما يتيح الفرصة لجذب ملايين من ممارسي الألعاب الإلكترونية والمراقبين والمتحمسين من شتى بقاع العالم. و انطلاقاً من التزامنا برؤية القيادة نسعى لطرح أفضل الابتكارات في مجال الألعاب الإلكترونية».

الجيل الثامن وبطاقة GeForce RTX 2080 من «إنفديا» وتقنية Max-Q Design للرسوم. يقول جيف لو المدير الإقليمي لـ «أسوس» بمنطقة الشرق الأوسط: «يأتي طرح هذه المنتجات في منطقة الشرق الأوسط لأول مرة بعد الكشف عنها

خلال فعاليات معرض الإلكترونيات الاستهلاكية لعام 2019 يأتي انعكاساً لأهمية منطقة الشرق الأوسط لـ «أسوس ريببلك أوف غيمرز». وأبدى العملاء رغبتهم في

تطلق «أسوس ريببلك أوف غيمرز» الرائدة في مجال الألعاب الإلكترونية مجموعة النوت بوكس المدعمة ببطاقة GeForce RTX™ من إنفديا اليوم، وتضم جهازين MotherShip (GZ700) the Zephyrus و (GX701 S) ويعد جهاز MotherShip (GZ700) المتعدد الاستخدامات أحدث الإضافات التي تقدمها «أسوس» في مجال الألعاب الإلكترونية فهو جهاز 17,3 بوصة عالي الدقة المدعم بمعالج Intel Core i9) وبطاقة GeForce RTX 2080 من «إنفديا» لمعالجة الرسوم وكذلك جهاز Zephyrus (S GX701) جهاز الحاسب الآلي المحمول الأرفع على مستوى العالم المدعم بمعالج (Intel Core)

## عطلة نهاية أسبوع حافلة بالفعاليات المبهجة للعائلات خلال مهرجان دبي للتسوق



حيث ستتناغم مع المشهد المحيط بدءاً بساحة حديقة البرج، وانتهاءً بوظفتها كقاعة ينعكس عليها مشهد برج خليفة، وذلك حتى 13 فبراير.

بفنون وأصواء دبي، بإسقاطات ضوئية ساحرة، ويتضمن ستة تماثيل ديناميكية تم إنشاؤها من خلال مرآيات دوارة، باستخدام مواقع استراتيجية للإضاءة؛

وهو نصب فني معاصر عالي التقنية، في منطقة «سيتي ووك 2»، والذي تستمر عرضه حتى 2 فبراير، وهو بلا شك معلم يستحق الزيارة. ويمكن للزوار المتعم

تشهد الدورة الرابعة والعشرون لمهرجان دبي للتسوق نجاحاً كبيراً؛ حيث يستمتع سكان و زوار دبي بمجموعة متنوعة من العروض والتجارب المميزة في جميع أنحاء المدينة، وذلك نهاية كل أسبوع، خلال فترة إقامة مهرجان دبي للتسوق حتى 15 فبراير (شباط).

وتستعرض مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة، إحدى مؤسسات دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي (دبي للسياحة)، أفضل الفعاليات، كي يسهل على الجميع التخطيط لقضاء أحلى الأوقات خلال مهرجان دبي للتسوق.

وتمكن «عروض التسوق المسائية» المتسوقين من الحصول على صفقات إضافية في مركز تسوق محدد كل يوم أربعا، اعتباراً من الساعة السادسة مساءً. وتبدأ العروض المسائية اليوم في «ذا أوتلت فيليدج» المركز الذي يقدم أرقى العلامات التجارية العالمية لأزياء باسعار رائعة، وفرصة الحصول على أفضل المنتجات بأسعار مخفضة. كما يمكن للزوار زيارة «انعكاسات دبي»

## «المعرض السعودي للبلاستيك والصناعات البتروكيماوية 2019»

## يستقطب رعاية رسمية من القطاعين الحكومي والخاص



البتروكيماويات في رفد الاقتصاد غير النفط، بعد اختياره كأحد القطاعات التي يعول عليها لتحقيق التنوع الاقتصادي بعيداً عن النفط، وفق «برنامج التحول الوطني 2020» و«رؤية المملكة 2030».

الرائدة كملتقى استراتيجي لرواد الصناعات البلاستيكية والبتروكيماوية في المنطقة والعالم للوصول مباشرة إلى الفرص الهائلة المتاحة ضمن السوق السعودية، في ظل التركيز المتزايد على تفعيل مساهمة

تنطلق الدورة السادسة عشرة من «المعرض السعودي للبلاستيك والصناعات البتروكيماوية» برعاية ماسية من شركة «سابك»، وسط مشاركة واسعة من أقطاب الصناعة محلياً وإقليمياً ودولياً لاستعراض أحدث التقنيات والخدمات والابتكارات الداعمة للصناعات البلاستيكية والبتروكيماوية باعتبارها مساهماً فاعلاً في دفع عجلة نمو الاقتصاد الوطني. ويحظى الحدث البارز، المقرر في الفترة بين 27 - 30 يناير (كانون الثاني) 2019، بدعم ورعاية نخبة الجهات الراعية، في ظل الاهتمام الحكومي المتنامي في السعودية والذي ينعكس في الحوافز والتسهيلات المقدمة لتطوير هذه الصناعات الحيوية لتكون رافداً رئيسياً من روافد تنوع مصادر الدخل.

منها ما نسبته 5 في المائة بينما ستخصص النسبة الباقية لعملاء المجموعة، ومن المتوقع أن يحقق هذا الاستثمار عوائد مجزية على مدى فترة الاستثمار بالنظر إلى معدل سعر الصرف المنخفض للجنبة الإستراتيجي وقت الاستحواذ على العقار.

## «جي إف إتش» تستحوذ على مجمع الأعمال «وستسايد» في لندن



20 ألف مستاجر عبر المملكة المتحدة، كما يتجاوز عدد موظفيها 250 موظفاً في سبعة مكاتب في المملكة المتحدة ومكتب واحد في باريس. تصل قيمة المعاملة إلى 39,2 مليون جنيه إسترليني، حيث ستمتلك المجموعة

أعلنت اليوم مجموعة جي إف إتش المالية («جي إف إتش» أو «المجموعة»)، عن الاستحواذ على مجمع مكاتب «وستسايد»، الذي يحتل موقعا متميزاً في منطقة هيمل هامبيستد في شمال لندن. يتكون المجمع من أربعة مبان للمكاتب الفاخرة المصنفة ضمن الفئة (A)، بمساحات مكتبية معاصرة تقدر بنحو 200 ألف قدم مربع، وتقع على جانب «غراند يونيون كانال»، كما يوفر العديد من مواقف السيارات، مع سهولة الوصول إلى منطقة وسط لندن. ونظراً لقربه من مطاري «هيثرو» و«لوتن»، يعتبر هذا الموقع مثالياً لمقر الشركات الوطنية والدولية. كانت نسبة الإشغال في العقار عند الاستحواذ بمقدار 96 في المائة، إذ يشغله مجموعة متنوعة من كبار المستاجرين ذوي الجدارة الأثمانية الذين ينتمون لمختلف القطاعات.

سوف تعمل شركة «وركمان إل إل بي» بصفة المدير العقاري لـ «وستسايد»، وهي تعتبر أكبر شركة مستقلة متخصصة في إدارة العقارات التجارية، وأكبر مؤسسة لاستشارات المباني في المملكة المتحدة، إذ تقوم حالياً بإدارة أكثر من 4300 عقار

ترتبط بذكريات الطفولة وتضم 9 أنواع

## الكستناء... حلوى الشتاء السكرية

عكس أميركا الشمالية، أما في هنغاريا، وأحياناً في فرنسا وسويسرا، فيتم هرس الكستناء المطبوخة وخلطها بالسكر ووضع الكريمة عليها؛ حيث تقدم على أنها حلوى.

الفوائد الصحية

للكستناء، كما هو واضح، فوائد صحية كثيرة؛ إذ إنها تحتوي كمية كبيرة من المعادن والبروتينات وغيرها من المواد؛ وعلى رأس هذه المواد الفسفور والبوتاسيوم والمغنيزيوم والزنك والحديد والكالسيوم والنشويات والدهون الأحادية غير المشبعة والألياف والمواد المضادة للاكسدة والفيتامينات (أ - ب - 2 - 3 - 6 - ج... وغيرها). ولأن الكستناء تحتوي على الـ«بيتا أسين»، فإنها قادرة على منع انتشار الأورام السرطانية والحد من نموها. كما أنها تساعد على التخلص من السموم أو التقليل منها وتخفيض الوزن؛ لاحتوائها على إنزيم الليباز الذي يبطئ من عملية امتصاص الأمعاء للدهون، وبالتالي تعزز الكوليسترول الجيد؛ كما تشير الدراسات الأخيرة، ولأنها غنية بالكالسيوم، فهي تمنع ترقق العظام.

كما أن للكستناء خصائص مضادة للالتهابات، وتُحارب التهابات المفاصل، وتُحد من آثار البواسير، وتخفف من ألم الدورة الشهرية، وتعالج الإسهال، وتحمي من الحمى، وتخفف من السعال، وتعالج الحكة، خصوصاً حكة الإكزيما عند الأطفال، وتشفي تقرحات الجروح، وتشير الدراسات الطبية خلال السنوات الأخيرة إلى أن المواد المضادة للاكسدة يمكن الكبد من التخلص من التلف، وتستخدم الكستناء أيضاً في علاج التهاب المثانة، وتقوي عضلات الجسم، وتعالج العصبية، وتحارب الفيروسات والبكتيريا، وتهدئ الأعصاب، كما تحمي من السكتات الدماغية والقلبية.



استخدامه بعد ذلك لإعداد

الخبز والمعجنات والكعك، ولا عجب في أن تستخدم الكستناء في أفريقيًا بدلاً

من حماية خلايا الكبد من التلف، وتستخدم الكستناء أيضاً في علاج التهاب المثانة، وتقوي عضلات الجسم، وتعالج العصبية، وتحارب الفيروسات والبكتيريا، وتهدئ الأعصاب، كما تحمي من السكتات الدماغية والقلبية.

للبطاطا في معظم الأطباق. وتؤكل الكستناء في بلدان شمال غربي أوروبا نيئة بعد تقشيرها؛ على

(marrons glacés).

وظهرت الكستناء بطريقة الحلوى المثلجة في القرن الثامن عشر.

تماماً في المنزل كجزء من الصورة الرمزية للمنتجات البريطانية، نظراً لأن الكستناء الحلوة أصبحت من المناظر الطبيعية الشهيرة، خصوصاً في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، واليوم غالباً ما تكون في حدائق جميلة بحيث يمكن العثور على أقدم وأكبر هذه العينات. وحسب المعلومات المتوفرة، فإن المجتمعات التي تقطن الغابات في جنوب

أوروبا في القرون الوسطى كانت تعتمد على الكستناء «مصدراً رئيسياً للكربوهيدرات؛ حيث كان الحصول على دقيق القمح صعباً. ويمكن أن تؤكل مكسرات الكستناء مشوية أو مغطاة بالسكر أو العصير، وفي فرنسا نجاب على أنها حلوى تحت اسم «مارون غلاسيه» (بالفرنسية: marrons glacés).



«من الواضح أنهم (الرومان) شعروا بانهم واثقون تماماً من أنهم سيستقرون في هذه الأماكن، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأمر قد يستغرق 20 عاماً لشجرة الكستناء لتنضج وتحمل الفاكهة!» وتضيف جونس أيضاً: «منذ ذلك الوقت، أصبحت الكستناء الحلوة نوعاً محلياً فخرياً لبريطانيا، وعلى هذا النحو، فهي شجرة جميلة مالوفة ومهيبة، تبدو

يعتمدون على الكستناء غذاءً رئيسياً قبل اكتشاف البطاطا كما يبدو. و«من الاعتقاد الشائع أن الكستناء الحلوة المحمصة أو المطحونة كانت جزءاً مهماً من النظام الغذائي الروماني، وكان الجنود الرومان يطعمون عصيدة مصنوعة من الكستناء الحلوة قبل الدخول في معركة؛ ولهذا السبب قام الرومان بزراعة أشجار الكستناء الحلوة في جميع أنحاء أوروبا؛ بما في ذلك بريطانيا، من أجل إطعام أنفسهم إلى الأبد». وتضيف جيني جونس، التي كتبت عن التاريخ المتواضع للكستناء في موقع «جورنال» أنه

يقول «معجم المعاني» الجامع، في مجال تعريف كلمة «كستناء» إن ثمرة الكستناء من فصيلة البلوطيات، وهي كثيرة النشأة، وتحتوي على غلاف أسمر قاتم، تشوي على النار، وتعرف أيضاً بالقسطل - وعلى الأرجح أن التسمية جاءت من التسمية اللاتينية القديمة «كستينيا»، وهي كلمة تعني «اللون الأسمر القاتم» الذي يوصف أحياناً بـ«الكستنائي» بالعربية. وتؤكد الموسوعة الحرة أن أصول اسم «كستناء» - chestnut - الاسم الإنجليزي للكستناء يعود إلى الكلمة الفرنسية القديمة «تشستين» - chatain - أما الكلمة

الفرنسية فهي مشتقة من اللاتينية «كستينا» - Castanea وهو أيضاً الاسم العلمي للشجرة، الذي يعود إلى الكلمة اليونانية القديمة «كستانون» - κάστανον أو «الكستناء حلو». ويقال إن الاسم اليوناني يعود إلى مدينة Kastanea القديمة في تساليا التي أخذت اسمها من الشجرة التي تنمو حولها.

التاريخ - الاستخدامات

ويقول موقع «موضوع» إن الكستناء تاريخياً كانت تغمر بماء الورد، ثم تاكل على شكل حلوى، وكانت تقدم على موائد الملوك وهي مشوية». ويقول البعض إنها كانت أول الأطعمة التي عرفت منذ فجر التاريخ.

وتؤكد المعلومات التاريخية أن الكستناء الأوروبية أو الإسبانية نشأت في سارديس بإسبانيا الصغرى؛ أي تركيا حالياً، وأن الإغريق القدماء كانوا أول من أدخلوا وزرعوا الكستناء في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط منذ أكثر من 3 آلاف سنة، ويقول بعض المؤرخين إن الإسكندر المقدوني خلال حملاته العسكرية كان وراء عن انتشار الشجرة في أوروبا آنذاك. ويبدو أن الرومان في وقت لاحق هم الذين عملوا على تمديد الزراعة إلى شمال غربي ووسط أوروبا. وقد كتب عدد من المؤرخين الإغريق عن خصائص الكستناء الطبية وعلى رأسهم ديوسقوريدس.

كان الرومان والإغريق

يعتمدون على الكستناء غذاءً رئيسياً قبل اكتشاف البطاطا كما يبدو. و«من الاعتقاد الشائع أن الكستناء الحلوة المحمصة أو المطحونة كانت جزءاً مهماً من النظام الغذائي الروماني، وكان الجنود الرومان يطعمون عصيدة مصنوعة من الكستناء الحلوة قبل الدخول في معركة؛ ولهذا السبب قام الرومان بزراعة أشجار الكستناء الحلوة في جميع أنحاء أوروبا؛ بما في ذلك بريطانيا، من أجل إطعام أنفسهم إلى الأبد». وتضيف جيني جونس، التي كتبت عن التاريخ المتواضع للكستناء في موقع «جورنال» أنه

يقول «معجم المعاني» الجامع، في مجال تعريف كلمة «كستناء» إن ثمرة الكستناء من فصيلة البلوطيات، وهي كثيرة النشأة، وتحتوي على غلاف أسمر قاتم، تشوي على النار، وتعرف أيضاً بالقسطل - وعلى الأرجح أن التسمية جاءت من التسمية اللاتينية القديمة «كستينيا»، وهي كلمة تعني «اللون الأسمر القاتم» الذي يوصف أحياناً بـ«الكستنائي» بالعربية. وتؤكد الموسوعة الحرة أن أصول اسم «كستناء» - chestnut - الاسم الإنجليزي للكستناء يعود إلى الكلمة الفرنسية القديمة «تشستين» - chatain - أما الكلمة

لندن، كمال قدورة

الكستناء من النباتات الخاصة التي تذكرنا عادة بفصل الشتاء حين ينتشر بانعوا الأسواق الشعبية في الزوايا وهم يعملون على إبقاء النار حية وسط ضجيج طقطقات الحبات البنية السكرية الداكنة التي تلهب ذاكرة الأطفال على حد سواء على نار الجمر.

الشجرة

يطلق على النبتة الخاصة كثير من الأسماء؛ منها القسطل وأبو فروة والشاهيلوط، وأشجارها كبيرة عالية الارتفاع، والمناطق الدافئة في القسم الشمالي من المعمورة؛ وبشكل عام شمال أفريقيا وجنوب أوروبا، تعد موطنها الأصلي. وهي أيضاً، كما تشير المعلومات المتوفرة، من الفصيلة البلوطية التي تضم نحو 9 أنواع. هناك عدة أنواع من الكستناء؛ أشهرها الكستناء اليابانية والأميركية والأوروبية والصينية والمهجنة. وعادة ما تكون أشجار اليابانية صغيرة وثمارها كبيرة وطيبة المذاق، والأوروبية كبيرة الحجم وثمارها حلوة الطعم، أما الأميركية التي تعد الأفضل؛ فحباتها صغيرة، أما الصينية فهي الأكثر تحملاً للآفات الزراعية؛ كما تؤكد الموسوعة الحرة.

التسمية

يقول «معجم المعاني» الجامع، في مجال تعريف كلمة «كستناء» إن ثمرة الكستناء من فصيلة البلوطيات، وهي كثيرة النشأة، وتحتوي على غلاف أسمر قاتم، تشوي على النار، وتعرف أيضاً بالقسطل - وعلى الأرجح أن التسمية جاءت من التسمية اللاتينية القديمة «كستينيا»، وهي كلمة تعني «اللون الأسمر القاتم» الذي يوصف أحياناً بـ«الكستنائي» بالعربية. وتؤكد الموسوعة الحرة أن أصول اسم «كستناء» - chestnut - الاسم الإنجليزي للكستناء يعود إلى الكلمة الفرنسية القديمة «تشستين» - chatain - أما الكلمة

مطعم  
الاسماع  
Restaurant

## ميزته الطعام الجيد بأسعار رخيصة «هانكيز» أكل الشارع الهندي في مطعم لندي



لندن، جوسلين إيليا

المطاعم التابعة للفنادق لا تروق عادة للجميع، ولكن اليوم اختلفت الفكرة بعد أن تبنيت المطاعم لهذه النقطة، فغيرت بطريقة التصميم الهندسي، وجعلت لها مداخل ومخارج خاصة بها تخول الزبائن للدخول إليها من دون الحاجة للولوج إلى بهو الفندق الرئيسي، وهذا ما حصل أخيراً في فندق «مونت كالم» الواقع في منطقة «ماربل ارتش» بوسط لندن القريبة من شارع «إدجووير رود» الملقب بشوارع العرب، فافتتح الفندق مطعماً هندياً أطلق عليه اسم «هانكيز» Hankies

وتترجم الاسم وتعني «فوطية»، والسبب هو تقديم نوع مسن الخبز يشتهر به شمال الهند على شكل فوطية. وليس هذا كل ما يقدمه فهو متخصص بتقديم الأكل الشعبي أو ما يعرف بأكل الشارع في قالب جميل ولكن من دون تكلف، والصفة الأهم هي الأسعار، فقد يكون هذا المطعم من أرخص المطاعم التي تقدم الأكل الهندي الجيد بأسعار متواضعة. تدخل إلى المطعم من الباب

لاحقاً بان أغاني نانسي عجرم وعمرو دياب تصدح فعلاً في المكان. فإذا كنت تبحث عن مكان يقدم الأطباق الهندية التي تستخدم فيها المنتجات الجيدة وبمقدار متزن من الفلفل وبأسعار جيدة جداً فقد يكون «هانكيز» هو المطعم الجديد المفضل لديك، ولكن إذا كنت تبحث عن مكان راق جداً يركز على الديكورات التي يسترد ثمنها المطعم من خلال فواتيره، فقد يكون هذا الخيار متواضعاً بعض الشيء. فالقرار لك.

الطبق الذي يدخل فيه واحد من أغلى المنتجات فطر الكماة بسعر 5 جنيهات إسترلينية ونصف، وباقي الأطباق الموجودة على لائحة الطعام تتراوح ما بين 4 و6 جنيهات، في حين أن أعلى طبق بسعر 9 جنيهات. هذا الأمر لا تجده كثيراً في مطاعم لندن لا سيما وسطها بسبب ارتفاع أسعار الإيجارات وبسبب الموقع، ولكن فكرة الطاهي من وراء المطعم هي تمكين الذواقة مهما كانت ميزانيتهم من تذوق الأكل الهندي على أصوله بسعر طبيعي. وكما ذكرت سابقاً

بابتكار باقي الأطباق. الذ ما يمكن أن تتذوقه في «هانكيز» هو خبز «رومالي روتي» Roomali Roti وهو نوع من الخبز الرقيق يمكن إضافته للخضار والجبن إليه، الأطباق صغيرة الحجم ويمكن مشاركتها مثل طبق «بيندي بيل» Bhindhi Bhel هو عبارة عن كرات من الأرز مع البامياء الخضراء وطبق الروبيان المشوي مع الثوم ولحم الضأن المتنوع في الغلغل الكشميري والثان المحشو بالجبن والكمون والكمأة، واللغات هنا أن سعر هذا

الطبايب. الخدمة جيدة جداً وطريقة تقديم المأكولات عصرية، والجميل هو أن لائحة الطعام ليست طويلة ومعقدة، فاعتقد أنه من المهم جداً أن تكون المطابخ غير المالوفة للجميع محافظة على نمط البساطة في كل المفردات بما فيها الأطباق. نتكلم عن البساطة ولكن بالوقت نفسه هناك تطعيم في ديكور يعتمد على القطع الأثرية قام باختيارها الطاهي الرئيسي والشريك في ملكية المطعم الشيف أنيرود أرورا، الذي يقوم بتحضير الخبز بنفسه ويتفنتن مع فريقه

الخليفي للفندق، الديكور بسيط والمساحة ليست شاسعة وتوحي بأنها كانت في السابق البهو الرئيسي للفندق وفي إحدى الزوايا تجد باباً بفضلك عن المطبخ الذي تتبع منه روايتج

تتبع منه روايتج



## هشام باعشن نجم مواقع التواصل الاجتماعي؛ الطهي هواية ووسيلة لإسعاد جمهوري

القاهرة: نادية عبد الحليم



هشام باعشن

استهل الشيف السعودي هشام باعشن، رحلته في عالم الطهي كمودن غذائي عام 2014، محققاً شهرة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، و«يوتيوب»، بإطلاقه المتنوعة سريعة الإعداد، كما اشتهر بخفة ظله، وبجملته الشهيرة «بس إيش في قلبك». ورغم مشاركة باعشن في عديد من البرامج الغذائية، فإنه لا يزال يعد الطهي «أجمل هواية في حياته»، ويقول إنه استفاد كثيراً من والده، وفي حديثه إلى «الشرق الأوسط» كشف باعشن، الذي وصفه موقع (رانكر كوم) كواحد من أهم المدونين في مجال الطهي على السوشيال ميديا أسباب إطلاق جمهوره عليه لقب «طباخ الرئيس»، وشرح كيف يمكن إعداد وجبة لذیذة وسهلة التحضير، كما قدم مجموعة من النصائح لمحبي الطهي، وأنهى ناصحاً جمهوره، بـ«الابتعاد عن التطرف الغذائي... وإلى نص الحوار:

● حدثنا عن تجربتك مع تعلم فن الطهي؟

- استندت في تجربتي إلى سعة الاطلاع والملاحظة والقراءة والتجارب التي لا تنتهي في المطبخ، كما شجعتي والدي، وتعلمت منهما الكثير في حياتي العملية، أشعر بالامتنان الشديد تجاههما.

● كيف كانت بابتك على مواقع التواصل الاجتماعي؟  
- الأمر كان مجرد عرض تجارب شخصية لي تتعلق بالمطبخ، استعرضها لأصدقائي وعائلتي، ولم تكن هناك أي نية، أو تعمد للوصول إلى جمهور واسع، أو أن أصبح مؤثراً في هذه المواقع، وشجعتني حب الناس وانجذابهم إلى طريقي في الطهي، وأعجابهم بالوصفات التي أقدمها لهم، على الاستقرار والإلتزام.

● وماذا يمثل لك؟

- الطهي هواية جميلة، ووسيلة لإدخال لحظات سعيدة ومبهجة على قلوب جمهوري، فهو مجرد وسيلة وليس غاية للشهرة، ولذلك قد أقرر الاكتفاء في أي وقت.

● ما سر تخصصك في الأكل سريع التحضير؟

- سببها... أنا أحب الأكل السريع ويتناسب مع شخصيتي، إلى حد أنني أجد في طهيها سعادة بالغة... فإن تطهو طعاماً سريعاً لذيذاً إنما أنت تنجز عملاً جميلاً في وقت سريع، دون أن يعوقك عن سائر أعمالك، وهو ما نهدفنا إلى السبب الآخر، المتمثل في مساندة العصر، وبالتالي فإن توفير الوقت والجهود أصبح مطلباً أساسياً لدى الجميع.

● وما أهم نصيحة تتبناها من أجل السرعة في طهي الطعام؟

- بكل بساطة، التحضير المسبق، فعندما نحضر كل شيء ونجهزه قبل البدء في الطبخ، مع تنظيم وترتيب المكان بشكل دائم، فستجد (الدنيا حلوة ورقيقة) وستنتهي من إنجاز وصفتنا بكل سهولة وسرعة.

● وما أسهل وصفة قدمتها؟

- «براونيز توتايلا»، بثلاثة مكونات فقط، هي: نصف كوب دقيق ذاتي التخمر، وبيضة واحدة كاملة، و200 غرام توتايلا، والطريقة: نخلط المكونات، وندخلها الفرن على درجة حرارة 360 فهرنهايت، مدة عشر إلى خمس عشرة دقيقة.

● وما أصعب وصفة قدمتها لتتابعيها؟

- بلح الشام، الأكثر صعوبة بالنسبة لي، وكان أيضاً أحد أسباب نجاحي، وشهرتي، فمت بإعداده 3 مرات وخسرت كرتونة بيض وحليب، بعدما تعقدت العجينة معي، وتخلصت منها بعد أن عرفت سبب

المشكلة، وتوصلت إلى وصفة أسهل، وقدمتها لجمهوري، وجاءت معه بنتائج مبهرة. أعلننا على سرف «طباخ الرئيس» الذي أطلقه عليك جمهورك؟

- الأمر يعود إلى شخصيتي التي يصفاها البعض بالمرحة، فعندما بدأت أحقق نجاحاً في عالم الطبخ، ربط أصدقائي بين الطهي والأسلوب الكوميدي الذي أقدم به الوصفات، ويبدو أنه ذكرهم بالنجم المصري طلعت زكريا في فيلم (طباخ الرئيس)، فصاروا يطلقون علي لقب، ويكتبونه في تعليقاتهم، وأخذ عنهم الجمهور.

● ما هي الأكلة التي تحب طهيها والعكس؟  
- أحب تقديم البرغر والكبسة، ولا أرغب في طهي المعجنات، والمخبوزات.

● هل لك أي مقروء تتبناها عند الطهي؟  
- التنظيف المستمر، لأنه يوفر حالة نفسية جيدة، ويجعلك تشعر بالراحة أثناء الطهي.

● اهتمامك الأكبر هل هو بالأطباق العربية أم الخليجية أم الغربية؟

- أقدم الأطباق الخليجية على وجه الخصوص، فهي شغلي الشاغل، ولا يمنع ذلك من طهي الأطباق العربية.

● هل هناك شيف تهتم بمتابعته؟

- الشيف أماني صاحبة «مطبخ بسكويتي»، وأوجه لها تحية كبيرة، لقد استفدت منها كثيراً.

● ما أهم المطام التي تتردد عليها... وهل تخضعها للنقد؟

- دائماً أتردد على مطاعم الشورما، فهي تمثل 70 في المائة من طعامي، وإذا وجدت أي ملاحظات أتواصل مع المطعم، وأبلغها لهم.

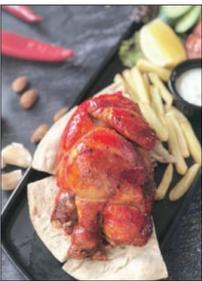
● ما النصيحة التي تقدمها لجمهورك؟  
- يستمتع بالأكل، ويتبع عن التطرف الغذائي، وفي نظري كل الأكل اللذيذ صحي حتى لو كانت سرعته عالية، طالما يضمنه نفسية الإنسان، المهم عدم الإفراط في الكميات.

● لكن بعض الأطعمة قد تضر بالصحة؟

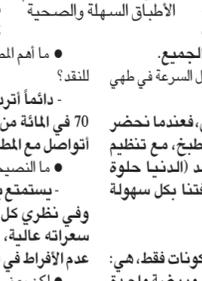
- نعم. هي عذني تمثل الأكل الذي يضر بدك بشكل فوري ومباشر، وأقصد بذلك الطعام الملوّث، أو في أماكن ملوثة، ومشكوك فيها.

● ما أسهل طبق يمكن أن يمتحنك فيه في الشتاء؟ وما وصفته؟

- فتة التمر. فترك خبز الصاج أو الشراك مع التمر، ثم تحصاه بالسمن في الصاج، وبعدها نضعه في الطبق، ونضيف إليه قليلاً من العسل.



يسعى الشيف دائماً لتقديم الأطباق السهلة والصحية



يسعى الشيف دائماً لتقديم الأطباق السهلة والصحية

## السياحة حول العالم والمهاجرون إلى أوروبا أهم الأسباب سر انتشار أكالات الشوارع في أوروبا



دوغن؛ وإنما يشمل الأكالات غير المعهودة من مأكولات فيتنامية وصينية، إلى جانب أنواع البيتزا ومأكولات «ديم صم» الصينية. وحتى في حفلات الزفاف الأوروبية، يتعامل الضيوف الآن مع منافذ بيع مأكولات وأيس كريم بدلاً من الجلوس التقليدي على موائد الانتظار والطعام، وعلاوة على أن أسلوب عربات الطعام أرحس وأكثر تنوعاً؛ فهو أيضاً يتيح للضيوف تناول الأطعمة والمشروبات التي يفضلونها في الأوقات التي تروق لهم.

ولن يريد أن يتمتع بمداف أطعمة الشوارع في المنازل، فهناك كثير من الوسائل المتاحة؛ بداية من شرائها من السوبر ماركت، وحتى طلبها من منافذ بيعها «تيك أواي»، أو عن طريق شركات توصيلها إلى المنازل.

ويشير ظهور أكالات الشوارع في الأسواق والمهرجانات وحفلات الزفاف وعلى أرفف السوبر ماركت ولدى شركات توصيل الطلبات إلى المنازل، إلى أنها تطورت بعيداً عن أصلها التي كانت تلحاح فيه في عربات واكواخ على جوانب الشوارع في أوروبا وخارجها.

وتهدف منافذ بيع أكالات الشوارع في أوروبا حالياً إلى تحسين نوعية الطعام الذي تقدمه، وإتاحته لقطاعات أوسع من العامة لكي تستمتع بمدافات جديدة بعيداً عن تكلفة المطاعم التقليدية، وتؤشر منافذ بيع أطعمة الشوارع إلى مرحلة جديدة من تقدير هذه الأطعمة لذاتها، وليس لمناخها بيعها؛ سواء على عربات أو في المطاعم.

أقل في منافذ بيع الأطعمة الشوارع؛ حيث كل الأطعمة طازجة، أكثر من تلك التي في المطاعم.

من ناحية أخرى، تحول الأوروبيون إلى أكالات الشوارع في أوقات الأزمات الاقتصادية التي تقلصت فيها ميزانيات الأسر وفرص تناول الطعام في المطاعم التقليدية. ووجد الأوروبيون صالتهم في هذه الأطعمة التي وفرت لهم نوعية متميزة من المذاقات المتاحة بتكلفة منخفضة.

وفي السنوات الأخيرة زاد تأثير أطعمة الشوارع على المناخ العام لتناول الطعام في أوروبا إلى درجة أن بعض المطاعم تراحم الآن عربات الشوارع في بيع أنواع مماثلة من الطعام فيها. كما تتم الاستعانة بعربات وجبات الشوارع للحضور إلى المناسبات والحفلات العامة. وتشير بعض الإحصاءات إلى أن حوادث التسمم الغذائي

وجبات الشوارع، كما توفر المواقع السياحية نصائح حول الملائم وغير الملائم من الأطعمة الشوارع في بلدان العالم للمسافر الأوروبي، ونشط نقاد الطعام في مجال تذوق وتقييم أكالات الشوارع المحلية في أوروبا.

وتشهد أوروبا حالياً تطوراً نحو التحول إلى أكالات الشوارع بوصفه أسلوب معيشة مختلفاً عن التيار التقليدي الذي يتوجه إلى المطاعم بأنواعها. كما أن الجيل الجديد يفضل الوجبات السريعة والخفيفة التي لا تثقل المعدة أو الجيب، ويعد الشباب أن التحول إلى الأطعمة الشوارع أسلوب حياة مختلف عن ممارسات الجيل السابق؛ سواء في تناول الوجبات في البيوت، أو الذهاب إلى المطاعم، ويتناسب هذا الأسلوب مع حياة الشباب؛ حيث يمارسونه أيضاً أثناء رحلاتهم السياحية حول العالم، ولا يلحزم معظم الشباب بنصائح عدم تناول أنواع معينة من الأطعمة الشوارع في الخارج، ويعتزون التعرف على أكالات

وجبات الشوارع، كما توفر المواقع السياحية نصائح حول الملائم وغير الملائم من الأطعمة الشوارع في بلدان العالم للمسافر الأوروبي، ونشط نقاد الطعام في مجال تذوق وتقييم أكالات الشوارع المحلية في أوروبا.

وتشهد أوروبا حالياً تطوراً نحو التحول إلى أكالات الشوارع بوصفه أسلوب معيشة مختلفاً عن التيار التقليدي الذي يتوجه إلى المطاعم بأنواعها. كما أن الجيل الجديد يفضل الوجبات السريعة والخفيفة التي لا تثقل المعدة أو الجيب، ويعد الشباب أن التحول إلى الأطعمة الشوارع أسلوب حياة مختلف عن ممارسات الجيل السابق؛ سواء في تناول الوجبات في البيوت، أو الذهاب إلى المطاعم، ويتناسب هذا الأسلوب مع حياة الشباب؛ حيث يمارسونه أيضاً أثناء رحلاتهم السياحية حول العالم، ولا يلحزم معظم الشباب بنصائح عدم تناول أنواع معينة من الأطعمة الشوارع في الخارج، ويعتزون التعرف على أكالات

وجبات الشوارع، كما توفر المواقع السياحية نصائح حول الملائم وغير الملائم من الأطعمة الشوارع في بلدان العالم للمسافر الأوروبي، ونشط نقاد الطعام في مجال تذوق وتقييم أكالات الشوارع المحلية في أوروبا.



لندن: «الشرق الأوسط»

لم تكن أوروبا تعرف أكالات الشوارع حتى خمسينات القرن الماضي، فقد اقتصر المطبخ الأوروبي على الأكالات الشعبية السائدة؛ سواء في المطاعم أو في المنازل. ولكن الوضع تغير في الخمسينات بعد الحرب العالمية الثانية ومرحلة إعادة البناء التي استغرقت نحو 10 سنوات.

عصر العودة إلى الرخاء الأوروبي شهد تطوراً في كل المجالات، وعودة لمستويات المعيشة التي كانت سائدة قبل الحرب. فجرب الأوروبيون للمرة الأولى السفر السياحي حول العالم، خصوصاً في فصل الشتاء الفارسي، وذهب الأوروبيون إلى شمال أفريقيا وجنوب شرقي آسيا وتعرفوا على حضارات وثقافات مختلفة؛ كانت من بينها ثقافة أكالات الشوارع التي انتشرت في هذه البقاع.

من ناحية أخرى، وقد إلى أوروبا كثير من المهاجرين الأجانب للعمل في مصانعها وتشغيل مراقبها ومواصلاتها. وضمن هذا التوجه، شجعت بريطانيا قدوم عائلات من المستعمرات؛ ومنها منطقة البحر الكاريبي التي حضر مهاجروها إلى بريطانيا على متن السفن للعمل في مختلف المجالات التي يحتاجها البريطانيون.

ومع قدوم المهاجرين الأجانب جاءت معهم أيضاً بعض تقاليد تناول الطعام. فكان العمال يتناولون غذاءهم بسرعة في ساعات الظهيرة من عربات بيع أكالات الشوارع، ولم يقتصر بيع الوجبات على العمال الأجانب فقط؛ بل تعداه إلى الأوروبيين الذين تعرفوا عليه من أسفارهم إلى خارج القارة الأوروبية.

وتطور الأمر بعد ذلك إلى توفير أطعمة الشوارع في الأسواق والأمنيات وبيعها للأوروبيين والأجانب على السواء. ودخل إلى المجال الأوروبي يعملون في بيع وجبات الشوارع ويجدون في أنواع الوجبات لكي تلائم المذاق الأوروبي، ومع مرور الوقت تحول بعض الوجبات إلى صميم المطبخ الأوروبي، وأصبح الجيل الجديد في أوروبا يقبل عليها كأنها من التراث المحلي.

ونتيجة لهذه التحولات في التاريخ الأوروبي الحديث تنوعت المذاقات، وتوسع مجال بيع أطعمة الشوارع لكي يشمل توصيل الطلبات إلى الرياض أو بيعها في منافذ السوبر ماركت. ويعرّف الإعلام بأنواع

وجبات الشوارع، كما توفر المواقع السياحية نصائح حول الملائم وغير الملائم من الأطعمة الشوارع في بلدان العالم للمسافر الأوروبي، ونشط نقاد الطعام في مجال تذوق وتقييم أكالات الشوارع المحلية في أوروبا.

وجبات الشوارع، كما توفر المواقع السياحية نصائح حول الملائم وغير الملائم من الأطعمة الشوارع في بلدان العالم للمسافر الأوروبي، ونشط نقاد الطعام في مجال تذوق وتقييم أكالات الشوارع المحلية في أوروبا.

لندن: «الشرق الأوسط»

مانشستر ليست أجمل المدن البريطانية، من حيث الهندسة المعمارية، إنما عرفت كيف تغير النظرة إلى معمارها البشع، وتحوله إلى شيء يخدم الاقتصاد فيها.

كان ينظر في الماضي إلى هذه المدينة الشمالية على أنها مدينة صناعية بحتة، وكانت غالبية سكانها من الطبقة العاملة الفقيرة، والغالبية كانت تعمل في مصانع النسيج. وفي الستينات، جاء الهنود والصينيون جالبيين معهم ثقافة الطعام، ليصبح العرب أقلية، وتسيطر الجاليات الآسيوية على المشهد، ليصبح اليوم مانشستر من أهم المدن في بريطانيا، من حيث الطعام والمطعم.

إذاً زرت مانشستر، لا بد من زيارة المطعم التالية:

مطعم «ذا فرانش The French» يقع هذا المطعم في صالة طعام مصنفة من الفئة الثانية في فندق ميلاند الفاخر، ويقدم تجربة تناول طعام فاخرة على الطريقة البريطانية. ويديره دقة مطبخ «ذا فرانش» رئيس الطهاة آدم ريد، المولود بمانشستر، الذي يحمل في جعبته سنوات طويلة من الخبرة في المجال، اكتسبها بالعمل لدى عدد كبير من المطاعم الحائزة على نجوم ميشلان. ويقدم الشيف لزواره قائمة طعام تتألف من أربعة وستة وتسعة أطباق، تجمع بين المنتجات الموسمية والنكهات البريطانية من جهته، انتقل مطعم

## مطاعم لا بد من زيارتها في مانشستر

العسل الأخضر الفرنسي المتبل، وصفار البيض المقرمش، وباكورا الشمندر مع كاتشاب التمر الهندي، ويدير المطعم كل من لوك كودري وجاستن كروفرد، الملقبين باسم «أوناوميرز»، واللذين تحولوا من منسقي أسطوانات إلى صاحبي مطعم تتميز قائمته بـ«بيبولز» يحمل اسم «بيبولز لانش»، ويتألف من أطباق شهية تتغير كل فترة. هنا، تُحضر الأطباق بمكونات تُستقدم من شمال غربي إنجلترا، رغم كونها مستوحاة من المأكولات العالمية. ومن الطبيعي طبعاً أن يتميز المطعم بجواء موسيقية رائعة خلال عطلة نهاية الأسبوع، إذ يتولى إدارته في نهاية المطاف منسقا أسطوانات غنيان عن التعريف.

«ماكي ماير Maki Mayor» - شهد مبنى التسوق هذا الواقع عند طرف الحي الشمالي، المصنف من الفئة الثانية، عملية تجديد جذرية حولته إلى وجهة مذهلة تجمع عدة مطاعم على مساحة طابقين تحت سقف زجاجي واحد ضخم. ويسع المكان ما يصل إلى 500 شخص يجلسون على طول صفوف الطاولات والمقاعد الطويلة، حيث يمكن للزوار اختيار ما يحلو لهم من الكعك التابوتي المطهي على البخار في مطعم «باو هاوس»، والأسماك البريطانية المطهية على الفحم في مطعم «فين فيش بار»، وهذا ليس كل شيء؛ إذ تتوفر أيضاً البيتزا، والمشاوي، والمأكولات الإيطالية، والفهوه.



من أطباق «إل غاتو» الإيطالية اللذيذة

السفك القابل للطهي لتناول النجوم المتالفة ليلاً. مطعم «بندوباست Bundobust» - يقدم لك هذا المطعم في مانشستر المأكولات الهندية الشهية والجعة المخمرة، الأمر الذي أكسبه شهرة واسعة، يصفته أحد أفضل الأماكن في مانشستر لتناول المأكولات الهندية البسيطة. ويقع هذا المطعم للمأكولات الهندية والجعة على مقربة من الحي الشمالي، وهو يقدم أطباقاً مستوحاة من منطقة غوجارات الهندية، وجعة من المصانع المحلية والعالمية.

مطعم «روديز Rudy» - استمتع بطعم نابولي في قلب مانشستر. في «روديز»، تُحضر عجينة البيتزا الطازجة بشكل يومي داخل المطعم، تماماً كما



«ذا فريتتش» مطعم فرنسي يعتني بالتفاصيل

المخبوز بالمخ. مطعم «إل غاتو نيجرو El Gato Negro» - اكتشف طعم المأكولات الإسبانية الأصلية في وسط المدينة مع مطعم التاباس هذا الذي يفتخرش بيتاً ريفياً قديماً. وتتغير أطباق القائمة مع تغير المواسم، ورغم أن الشيف يعتمد بشكل ملحوظ على



«وير ذا لايتس غيت إن» يعتمد على الضوء الذي يتسلسل إليه

العصرية، مثل لحم الغزال من كمبريا مع السفرجل المخلل، وفطر الشانتيريل والتوت، وجبنة تونوورث وكاسترد البروكولي. مطعم «وير ذا لايتس غيتس» - Where the lights get in إن استخدم هذا المطعم البريطاني مكونات غذائية طازجة لإعداد أطباقه، ويعقد باطباخ تداعب براعم ذوقك. ويقع «وير ذا لايتس غيتس إن» في ستوكبورت، على بعد نصف ساعة خارج وسط مدينة مانشستر. ولن تجد في هذا المطعم الذي يحمل بصمة الحقيقة الفيكتورية قائمة جاهزة، بل يقدم الشيف سام باكلي تجربة طعام مميزة، حيث يعد الأطباق من المكونات الطازجة واللحوم المتوفرة يومياً.

«الوتمانت»، الحائز على جوائز كثيرة من ستوكبورت إلى موقع أكبر في وسط مدينة مانشستر. ويتولى الشيف والملك ماثيو ناتر إدارة المطعم الذي يتميز بقائمة مبتكرة تلحق أسخنة ولذيذة، وإسعاء، فقد نال المطعم جوائز كثيرة، على مثال جائزة «أفضل مطعم نباتي في المملكة المتحدة» من «ذا تايمز». لذا، اختر ما ترغب في تناوله من قائمة الطعام المميزة، أو من قائمة التذوق التي تتألف من سبعة أو عشرة أطباق شهية، بما في ذلك الكرفس المطبوخ مع الشمندر الذهبي، وإكليل الجبل، والطماطم المجففة تحت أشعة الشمس، وصلصة البشاميل، أو فطيرة السكواش النيابلاندية مع خبز الزنجبيل، وتوفي التمر الهندي والأناناس



240 قناة تلفزيونية ستقل الأحداث... و3,5 مليون دولار جوائز المنافسات

## ياسر الرميان: السعودية ستجذب أنظار العالم بجولة الغولف الأوروبية

جدة، «الشرق الأوسط»

أعلن المستشار ياسر الرميان رئيس اتحاد الغولف السعودي، جاهزية المملكة التامة لاستضافة الجولات الأوروبية لمحترفي الغولف «المصنفين الأوائل عالمياً» والمقر إقامة آخر الأسبوع الجاري 31 يناير (كانون الثاني) - 4 فبراير (شباط) وملعب الغولف «رويال غرينز» في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية.

وتشدد الرميان على أن «هذه الاستضافة تعكس سعينا الحثيث نحو جعل هذه البطولة واحدة من أهم بطولات الغولف على مستوى العالم، ونطمح منذ البداية إلى تنظيم حدث يبرز الوجه الحضاري للمملكة ومستقبلها المشرق للمنطقة والعالم، وما نحن نسير على الطريق لتحقيق ذلك».

ويضيف الرميان: «من خلال منشأة الغولف عالمية السمات لدى نادي رويال غرينز للغولف، فإننا نتطلع لأن نصبح محط أنظار العالم ونسلط الأضواء على الأصول والثقافة والتراث العريق وبيئة الأعمال المتميزة التي تحتضنها المملكة وما نملكه من مقومات وكوادر لإنجاح هذا الحدث، وسيحظى اللاعبون العالميون المشاركون في البطولة بأحد أروع البطولات تنظيمياً وأثرها متميزاً».

وتحتمل رياضة الغولف خصائص فريدة ليكون الصبر والسيطرة على الشخصية من أهم خصائصها مهارية، وهي بالتالي ليست مجرد لعبة الهدف الرئيسي منها العمل على إسقاط كرة صغيرة ذات مواصفات معينة في حفرة صغيرة بواسطة مضرب معين، ويؤكد محلوهو والعارفون ببطولتها أنها رياضة تعلم عدم الاستسلام للفشل وتواقمة، بل وتزيد من الاعتماد بالنفس والطموح،



ياسر الرميان رئيس اتحاد الغولف السعودي يمارس هوايته المفضلة في أحد ملاعب المدينة الاقتصادية بربيع (الشرق الأوسط)

## الزامل: كمارا وبيسمارك لن يكونا ضمن صفقات الاتحاد الشتوية



الزامل محتضناً كمارا خلال أحد تدريبات القادسية الأخيرة (الشرق الأوسط)

الدمام: علي القطان

أكد مساعد الزامل رئيس نادي القادسية أن لاعبيهم الشاب هارون كمارا لن يكون ضمن صفقات الشتاء لأي ناد آخر بما فيها الاتحاد، وقال الزامل: «كمارا مرتاح جدا مع نادي القادسية وما دام عقده مستمرا معنا وبقدم الإضافة القوية فنحن متمسكون به، هناك من يسعى لضحك كمارا سواء للاتحاد أو غيره من الأندية التي نحترمها ونقدرها ونحرص على علاقة قوية دائما معها لكن التفريط بأي نجم من نجوم القادسية الذين نحن بحاجة لهم ليس ممكنا في ظل اشتغال المنافسة في بطولة الدوري وترقب الجميع شراسة أكبر في بقية الجولات وهذا ما يلزمنا بكل تأكيد الاحتفاظ بجمع نجومنا».

وعن البرازيلي بيسمارك والحديث أيضا عن رحيله للاتحاد تحديدا، قال: «بيسمارك لاعب مؤثر جدا في صفوف القادسية ونحتاج إليه كما هو الحال لجميع نجوم القادسية ونحن متمسكون به لمصلحة فريقنا».

واعتبر الزامل أن السماح برحيل اللاعب ياسين برناوي لنادي الاتحاد كان لوجود البديل الجاهز سواء من اللاعبين المحليين الصاعدين أو حتى بعد التعاقد مع اللاعب الجزائري مختار بلخير، مع التأكيد أن برناوي رحل معارا وسيعود نهاية الموسم الحالي، مجددا التأكيد أن مصلحة القادسية فوق كل اعتبار.

وقد أكد رئيس اتحاد الغولف على أن هذه البطولة، ستكون ذات تميز كبير جداً وفقاً لمشاركة أفضل لاعبي الغولف في العالم في منافساتها مع نخبة من نجوم العالم في مقدمتهم متصدرو التصنيف العالمي لمحترفي اللعبة، ويتنافس المشاركون في البطولة على حصص جوائز تقدر قيمتها بـ3,5 مليون دولار وسوف تساهم في تحديد هوية المتصدر للترتيب العالمي.

ولعل اللافت أكثر في هذه البطولة التي ستعقد نحو 240 قناة تلفزيونية وسيحضرها محبو هذه الرياضة من كثير من دول العالم أن المستضيف نادي الغولف «رويال غرينز» هو أحدث الملاعب العالمية التي تنظم لسلسلة بطولات الجولات الأوروبية، وأول ملعب غولف بالمملكة يستضيف إحدى البطولات المصنفة على مستوى العالم، حيث تم تصميمه وفق أعلى المعايير الدولية، ويضم مجموعة من المرافق الرياضية والترفيهية والاجتماعية الفاخرة، بالإضافة إلى أحد أفضل أكاديميات التدريب في العالم، وتم تهيئة كافة الإمكانيات لتهيئة الأجواء الملائمة لنشر رياضة الغولف بين جميع شرائح المجتمع، وخاصة الصغار والشباب... وفي ظل أن خبراء السياحة وللعبه قد رأوا أنه سيكون مقصداً مستقبلياً سياحياً لممارسي هذه الرياضة نظير الإمكانيات العالية والخدمات المتكاملة التي هو عليها. وخطوة اتحاد الغولف من التوجه الرياضي ذات الفكر الاستثماري العالي، هي امتداد للنهضة التنظيمية الاستثمارية في المملكة سواء في المدن الاقتصادية والاقتصادية أو الجوانب الترفيهية وما يذهب إلى التنظيمات الرياضية التي شهدت نمواً كبيراً وقيمة عالية على المستويين القاري والعالمي.

وتنموياً ورياضياً متفوقاً ومتقدماً، لا سيما أن من أساسيات الرؤية السعودية جذب المجتمع العالمي للاستثمار في المملكة في سياق التحولات التي تشهدها الرؤية لكي تعتمد السعودية كما الاقتصاد العالمي على قسمة كبير من «اللاماديات» التي تعني المناسبات والرياضات والمعلومات وتداولها، وفي الوقت نفسه التقليل المدرج من نسبة الاعتماد على العناصر المادية لإنتاج الثروة كالنفط، وهو ما أكدته عبر مناسبات عدة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وفي ظل أن الرياضة صناعة تشهد انتعاشاً مستمراً، وإحدى أوجهها إيجاد المكان والبيئة المناسبة لممارستها وهو ما يحدث في السعودية الآن.

والاستشهاد قائم وملمس بما هي عليه هذه الرياضة من استثمار عالي مربح في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وكما تفعل الإمارات ودول أسبوية أخرى مع هذه الرياضة، الأمر الذي سيفتح أبوابها بتنام سريع في المملكة العربية السعودية وسط التزايد الكبير المستمر في عدد ممارسيها. والمستشار الرميان استقى التوجه الاستثماري والرقمي التكنولوجي للأحداث التكنولوجية والرياضية من النموذج السعودي للفكر المتطور المتطلع نحو الأفضل المتمثل بالأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، عزاب وراعي رؤية السعودية 2030 التي ستجعل من السعودية مقصداً استثمارياً

ناهيك عن أنها تنقل ممارستها إلى عالم من الرفاهية والإيجابية، غير أنها تعطيه أملاً وتواصلًا مستمراً كلما تقدم به العمر حينما تجعله لعبة الغولف بكتشف طرقاً جديدة للتحدي.

ولعل الرميان أحد الذين اكتشفوا في اللعبة كل تلك الصفات، كممارس ذي انتماء لهذه اللعبة وبما جعله أحد عزائبيها في السعودية، الأمر الذي يشبهه من قبل مسيرتي الرياضة ليكون رئيساً لاتحادها رغم أنه يشغل منصباً كبيراً وحساساً، وهو المشرف على صندوق الاستثمارات العامة، ليزاوج «من منظار الخبير» الجانب الاستثماري الكبير الذي تدره كشأن سياحي استثماري سعودي مستقبلي، وكعبة عالمية ترفيهية،

## ديجينيك يعترف ب«خطئه الفادح»... ويلتحق بالأزرق الأربعاء

### زوران يقود الهلال خلفاً لخيسوس



ديجينيك حزينا بعد خروج منتخب بلاده من بطولة آسيا (تصوير: سعد العنزي)

والذين لم يقولوا لي سوى العبارات الذكية وكلمات الإشادة الإيجابية، إنني اعتز بهذه الكلمات واستمع لها وسأعمل بها».

وكان لاعب خط الوسط جاكسون ايرفين بين الذين التقوا حول ديجينيك، حيث قال: «إنها لحظة واحدة، وقد حسمت المباراة، وعلينا فقط أن نتعامل مع الأمر، بالطبع الجميع سيظل متكتافا، نحن نفوز كفيفق وكذلك نخسر كفيفق، كل منا سيق وإن مر بلحظات صعبة، ولكن علينا الاحتفاظ بالقوة».

من جهة ثانية اختتم الهلال مساء تحضيراته قبل مواجهة نظيره الفتح مساء اليوم ضمن مباريات الجولة السابعة عشرة من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين والذي سيقام على استاد مدينة الملك سلمان

وبالفريق، فرصة تحقيق حلم الحفاظ على اللقب».

وأضاف: «لن أتهرب من حقيقة أنني تسببت في الخطأ الذي كلفنا المباراة. لست بحاجة إلى التعاطف أو الشعور بالأسف تجاهي، فهذه كرة القدم وتلك الأمور واردة».

وبدا ديجينيك مستمناً وربما اعتقد أنه حصل على خطأ حيث أرجع الكرة دون تركيز باتجاه زميله حارس الرمي مات ريان، لكن مبخوت أنطلق وراوغ الحارس ليسكن الكرة الشباك معلناً تقدم الإمارات 1 - صفر، وهي النتيجة التي انتهت بها المباراة.

وقال ديجينيك «في البداية أود أن أتقدم بالشكر لكل من وجه لي رسائل إيجابية، فهذا يعني الكثير، وأقول لجميع زملائي الذين اعتبرهم إخوتي،

وينتظر أن يشارك ديجينيك في لقاء الهلال المقبل أمام الفتح في الجولة 18 من الدوري. يذكر أن ديجينيك، اعترف بأن الخطأ الفادح الذي ارتكبه هو ما تسبب في خسارة الفريق أمام نظيره الإماراتي صفر - 1 في المباراة التي جمعت بين الفريقين في دور الثمانية ببطولة كأس الأمم الآسيوية 2019.

وحسم المنتخب الإماراتي مباراة بالهدف الذي سجله على أحمد مبخوت في الدقيقة 68. وتأهل للقاء نظيره القطري في الدور قبل النهائي، بينما ودع المنتخب الأسترالي حامل اللقب منافسات البطولة.

وقال ديجينيك عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «لن أتهرب من حقيقة أنني أضعت على بلادي وإخوتي زملائي

الرياض: فارس السبيعي

اتفقت إدارة الهلال مع الكرواتي زوران ماميتش «مدير نادي العين الإماراتي» على أن يقود الأخير دفة الفريق الأزرق بدلا من البرتغالي خيسوس بعد فسخ عقده بالتراضي مع ناديه الإماراتي.

وسيصل المدرب الجديد خلال أيام لتوقيع العقد النهائي. وسبق لزوران تدريب نادي النصر في عام 2016 قبل الرحيل للتدريب في الدوري الإماراتي. من جهة ثانية يصل المحترف الأسترالي ميلبوش ديجينيك إلى الرياض يوم الأربعاء المقبل بعد أن يقضى إجازة مدتها أربعة أيام بعد خروج منتخب بلاده من ربع نهائي آسيا إثر الخسارة من منتخب الإمارات.

## غويدي يدفع ببيابا في مواجهة التعاون

### الأهلي يسابق الزمن للتعاقد مع صانع ألعاب و«جناح»

جدة، محمد باسنيذ

تسعى إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الله بترجي، لإغلاق ملف التعاقدات الأجنبية، واقتربت من التوصل إلى اتفاق مع لاعب أجنبي في مركز صناعة الألعاب. كما يبحث مسيرو النادي عن لاعب مميز في مركز الجناح لتعويض غياب اللاعب جوزيف دي سوزا الإيجباري عن المشاركة مع الفريق للإصابة، التي ستعده لفترة تتجاوز الثلاثة أشهر قبل العودة مجدداً لمداعبة الكرة مع بقية زملائه اللاعبين.

وقررت إدارة النادي الأهلي بالتنسيق مع الأرجنتيني بابلو غويدي، تحويل اللاعب جوزيف دي سوزا لاعب استثمار في حال التوصل لاتفاق مع أحد الأسماء الدولية، لحاجة اللاعب لإجراء عملية جراحية، وبالتالي غيابه عن المشاركة مع فريقه لفترة تتجاوز الثلاث أشهر بين علاج وتأهيل عقب العملية الجراحية التي سيجريها يوم الثلاثاء المقبل في عضلات البطن في العاصمة الفرنسية باريس.

من جهة أخرى، سيعمل الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب الأهلي على الدفع باللاعب التشيلي كلاوديو بايزا، الذي تم



السومة وإلى جانبه الجاسم العائد إلى صفوف الأهلي خلال التدريبات (الشرق الأوسط)

## العلوي قال إنه لا يفترض وجود عبارة

«هذا ملعبنا» بين الأندية السعودية

أحد: مستعدون لمواجهة النصر

خارج المملكة لو تطلب الأمر

الرياض: عماد المشور

أكد محمد العلوي عضو إدارة نادي أحد والمشرف العام على جهاز كرة القدم، أن فريقه على أتم الاستعداد لمواجهة النصر في أي ملعب من ملاعب المملكة، «حتى لو تطلب الأمر اللعب في الكويت أو البحرين أو الإمارات».

وقال العلوي لـ«الشرق الأوسط»: «جميع الأندية تحت منظومة واحدة وتحت مظلة اتحاد القدم، وأتمنى من الأندية ألا تعتقد أنها أكبر من مرجعها ونسمع بعبارات مثل (هذا ملعبنا)، ويفترض أن نلعب في أي مكان ولو وصلنا خطاب في الثالثة فجراً بمكان المباراة لاستعدنا لها، ولن يمنعا شيء، فتذاكر السفر جاهزة نحو الرياض والقصيم والحافلة جاهزة للمجموعة لنفس السبب».

وعلياً أن نقف مع مصلحة الكرة السعودية».

وتابع: «كان آخر اتصال تلقيناه من اتحاد كرة القدم يبلغنا أن المباراة ستقام في الجمعة، الإثنين، ولكن سمعت من أشخاص مقربين من اتحاد كرة القدم أن مباراتنا أمام النصر قد تتأجل، وتواصلنا مع الاتحاد السعودي لكرة القدم لمعرفة آخر المستجدات ولم نتحصل على رد حيال ذلك».

يذكر أن عادل الجبلي رئيس لجنة المسابقات، تقدم بخطاب استقالته للاتحاد السعودي لكرة القدم بعد أن أصدر اتحاد الكرة بياناً بنقل المباراة دون علمه وتعدى على صلاحياته، كما تقدم نائبه صالح التويجري وعضو اللجنة محسن الجمعان باستقالتيهما لنفس السبب.

المدافع المخضرم أصر على إكمال موقعة أستراليا رغم إصابته في الرأس

## إشادات «وانتقادات» لفارس جمعة بعد موقفه التاريخي مع الإمارات



الجهاز الطبي لمنتخب الإمارات يحيط باللاعب فارس جمعة بعد إصابته (تصوير: سعد العنزي)



جمعة أصر على إكمال المباراة رغم إصابته (أ.ف.ب)



AFC ASIAN CUP UAE 2019

العين، الشرق الأوسط

أشارت إصابة مدافع الإمارات فارس جمعة في رأسه خلال اللحظات الأخيرة من فوز بلاده التاريخي على أستراليا في ربع نهائي كأس آسيا لكرة القدم، آراء متباينة حول إصراره على إكمال المباراة برغم الضربة القوية على رأسه.

وفي ظل إشادات كبيرة بشجاعة اللاعب وتفانيه بحمل قميص بلاده، انتقد آخرون السماح له متابعة المباراة في ظل إصابة قوية برأسه كادت تشكل خطراً على حياته.

وكانت الإمارات متقدمة بهدف على مبخوت عندما تعرض جمعة (30 عاماً) لضربة قوية على رأسه إثر احتكاك مع الأسترالي ماتيو ليكي، في وقت كان قد أجرى المدرب الإيطالي البرتو زاكيروني تديلاته الثالثة.

ونقل اللاعب خارج أرض الملعب لكنه أصر على النهوض فيما بدأ توازنه مختلاً ليعود للمشاركة في اللحظات الأخيرة متحاملًا على إصابته، ويساهم بشكل لافت بوصول الإمارات إلى نصف النهائي حيث ستلاقي قطر الثلاثاء المقبل.

تلعب بشكل جماعي (أمام أستراليا). أهم شيء هو أن اللاعبين كان لديهم ثقة في المدرب وأنهم يفهمون طريقتي في اللعب. «إنهم لاعبون بحق وأظهروا مهاراتهم وكفاءتهم من أول دقيقة لآخر دقيقة في المباراة».

ويواصل المدرب الإيطالي احتشاد جمهور كبير في أبوظبي الثلاثاء المقبل مع سعي الإمارات لتأهل للمباراة النهائية ومعادلة أفضل سجل لها في البطولة حين خاضت النهائي في النسخة التي استضافتها في 1996.

وقال مبخوت لوسائل إعلام محلية «لا نهنم بما يقال عن تراجع مستوانا وسوء عروضنا. نصب كل اهتمامنا على ما يجب أن نؤديه على أرض الملعب».

طران رفع كمانه لاعب كبير. كان أداءه رائعاً في المباراة (أمام أستراليا). نعتقد على الأداء الجماعي للفريق لكن هدفه كان حاسماً وحول مسار المباراة كلها.

ونجح زاكيروني، الذي قاد اليابان للفوز بكأس آسيا في 2011. في إسكات الأصوات المنتقدة له في الفترة التي سبقت البطولة وأشاد بفريقه الذي يملك «شخصية البطل».

وقال «أنا مدرب عملي ومستعد دائماً لمواجهة أي انتقادات. مهمتي هي البحث والعثور على طريقة مستقرة للعب ودوري كمدرّب هو تحقيق أقصى استفادة من العناصر الموجودة في التشكيلة حالياً مع اللعب بطريقة متوازنة دفاعاً وهجوماً».

وأضاف «كان علينا أن

وظل التعادل مهمبنا على المباراة حتى الدقيقة 68 حين استغل مبخوت خطأ دفاعياً من ميلوش ديچينيك ليضع الكرة في الشباك بعد مراوغة مات رايمان حارس أستراليا ليسجل هدف المباراة الوحيد وهدفه الرابع في البطولة. وهذا هو الهدف التاسع لمبخوت في كأس آسيا إجمالاً بعد أن فاز بلقب هدف البطولة في النسخة التي استضافتها أستراليا قبل أربع سنوات برصيد خمسة أهداف.

وكان هذا الفوز على أستراليا بمثابة تحذير واضح لقطر الطرف الآخر لمباراة الدور قبل النهائي لا تترك أي مساحة يتحرك فيها مبخوت في منطقة الجزاء.

وقال زاكيروني «يتفق الجميع أن مبخوت مهاجم من

سيكون من الحماسة استبعاد احتمال نجاح الإمارات في التتويج باول لقب قاري لها في البطولة التي تستضيفها على أرضها.

ولم يقدم فريق المدرب الإيطالي البرتو زاكيروني أداء قويا يكفي لإشعال حماس جماهيره في دور المجموعات بعد التعادل مع البحرين وتايواند والانتقاء بتحقيق تحقيق انتصار واحد فقط على منتخب الهند المتواضع.

وفي دور الستة عشر احتاجت الإمارات إلى ركلة الإضائي لتتخطى قرغيزستان ثم سادت توقعات باحتمال مغادرة الفريق لمنافسات البطولة من دور الثمانية عندما يواجه منتخب أستراليا حامل اللقب في العين.

مباراة إذا شعروا بأي ألم أو شعور به خطر على حياتهم والتوقف عن ممارسة اللعب فوراً وإخطار من حولهم إذا استطاعوا حتى ولو بالإشارة، خاصة اللاعبين صغار السن، إصرارك على العودة للملعب قد يعرضك للوفاة فوراً وحياتك أهم من أي مباراة كرة قدم.

وشكل فوز الإمارات على أستراليا فورة جماهيرية كبيرة بعد بداية بطيئة وأداء متوسط في النهائيات، وقد نقل محلل قناة دبي الرياضية عبد الرحمن محمد إلى المستشفى بعدما أغمى عليه خلال المحاولة، إذ لم يملك نفسه فرحاً بالفوز التاريخي. من جهة ثانية وفي ظل استمرار قدرة المهاجم علي مبخوت على هز الشباك

ضرب بدماعه أو كسر برأسه». في المقابل، انتقد النجم المصري السابق أحمد حسام (ميدو) في حسابه على «تويتر» السماح لجمعة بمتابعة اللقاء، وقال: فارس جمعة بطل ولكن كان يجب على الطبيب الإصرار على إخراجها من الملعب ويجب العمل على نصيحة كل اللاعبين بأن يخرجوا من الملعب فوراً إذا شعروا بأي خطر على حياتهم وعدم محاولة استكمال اللعب مهما كانت الظروف ومنها احتياج فريقك إليك حياة اللاعبين أهم من أي مباراة كرة قدم.

وتابع ميدو الذي توقع توجيه إنذار من الاتحاد الدولي لطبيب المنتخب الإماراتي: لا تشجعوا اللاعبين على محاولة استكمال أي

ويعد نقله إلى المستشفى، قال جمعة من سريره «أطمئن الناس أنني بخير والأمور طيبة، أكملت المباراة من أجل العلم، نقاتل حتى اللحظة الأخيرة».

بسدوره، قال حارس الإمارات خالد عيسى «فارس كان بطلاً اليوم. بلادنا أعطتنا كل شيء ووفرت لنا كل سبل الراحة، وما قمنا به قطرة في بحر ويجب أن نقدم الغالي والنفيس لها».

لكن طبيب المنتخب الإماراتي كشف في تصريحات لقناة دبي الرياضية «قال لي فارس لن يستطيع أحد منعي من اللعب. يجب أن أقاتل من أجل بلادي».

وتابع «بعد هكذا إصابة لم أكن لأسمح له بمتابعة اللعب، لحسن الحظ لم يتعرض لأي

## الأبيض الإماراتي فاجأ الجميع بتأهله رغم البداية المتواضعة

### نصف نهائي آسيا: موقعة «عربية» ساخنة.. وصراع ياباني - إيراني



من مواجهة إيران والصين في ربع النهائي الآسيوي (تصوير: سعد العنزي)

رقماً قياسياً في البطولة الحاصلة بتحقيق خمسة انتصارات متتالية بفارق هدف واحد فقط عن جميع منافسيه في هذه المباريات.

ولكن هذا الفارق الهزيل للفوز يعني أن الفريق سيعاني في مواجهة نظيره الإيراني الذي تأهل بجدارة لهذا الدور. ورغم الانتقادات التي يتعرض لها في كل مرة، لم يكف المدير الفني كارلوس كيروش الإيراني عن محاولة وضع فريقه بعيداً عن دائرة المرشحين لتقليص الضغوط الواقعة على اللاعبين. وبخلاف تعادله السلبى مع المنتخب العراقي في الجولة الثالثة من مباريات مجموعته في الدور الأول للبطولة، حقق المنتخب الإيراني أربعة انتصارات 5 - صفر و 2 - صفر و 2 - صفر و 3 - صفر في باقي مبارياته، والتي كان أحدثها الفوز الكبير 3 - صفر على نظيره الصيني في دور الثمانية.

سريعاً، في ظل إلغاء مباراة تحديد المركز الثالث التي كانت موجودة في النسخ الماضية. واستفاد الأبيض كثيراً من المساندة الجماهيرية في مباراة أستراليا حامل اللقب ليكر ما فعله في النسخة الماضية عام 2015 بأستراليا، عندما أطاح بالمنتخب الياباني من دور الثمانية أيضاً علماً بأنه كان حامل اللقب وقتها.

وفرض المنتخب الياباني (مباريو الساموراي) سطوته على بطولات كأس آسيا في آخر ثلاثة عقود، حيث توج بلقب البطولة أربع مرات، كانت أولها في 1992 وأحدثها في 2011. ورغم عدم ظهوره في النسخة الحالية بالمستوى اللائق، شق المنتخب الياباني طريقه بنجاح إلى المربع الذهبي.

وتولى مورياسو تدريب المنتخب الياباني بعد بطولة كأس العالم 2018 بروسيا ويهدف إعادة بناء الفريق. وحقق المنتخب الياباني

مشاركته مع المنتخب. وإضافة لهذا، عانى أحمد خليل مهاجم المنتخب الإماراتي من الإصابات في الفترة الماضية والتباعد عن التشكيلة الأساسية في نادييه وكذلك في المنتخب فيما عانى الفريق بشكل عام تحت قيادة زاكيروني من مشكلات في هز شباك المنافس. ورغم هذا، فاجأ المنتخب الإماراتي الجميع بانطلاقته الناجحة حتى وصل إلى المربع الذهبي بالفوز على نظيره الأسترالي حامل اللقب 1 - صفر مساء أول من أمس الجمعة في دور الثمانية للبطولة.

وفي المقابل، لم يكن المنتخب القطري ضمن المرشحين بقوة لبلوغ المربع الذهبي في هذه النسخة لكن أداء الفريق كان مفاجأة للجميع. ويلتقي الفائزان من مبارياتي المربع الذهبي في النهائي الذي يقام يوم الجمعة المقبل على استاد «مدينة زايد الرياضية» في أبوظبي، فيما يحزم الخاسران الحقب للعودة إلى بلديهما

أبو ظبي، الشرق الأوسط

بعد 48 مباراة على مدار ثلاثة أسابيع، وصلت بطولة كأس آسيا 2019 لكرة القدم في الإمارات إلى محطاتها قبل الأخيرة بمبارتين مثيرتين في المربع الذهبي للبطولة يومي الاثنين والثلاثاء.

واسفرت فعاليات دور الثمانية عن وصول منتخبات اليابان وإيران والإمارات وقطر إلى المربع الذهبي، حيث يلتقي المنتخب الياباني والإيراني غدا الاثنين على استاد «هاغ بن زايد» في العين، فيما يلتقي المنتخب الإماراتي والقطري في مواجهة عربية ذات طابع خاص على استاد «محمد بن زايد» في نادي الجزيرة بأبوظبي يوم الثلاثاء المقبل.

وبيمنا تتسم المباراة بين المنتخبين الإيراني والياباني بانها مواجهة بين عملاقين ومرشحين بقوة لإحراز اللقب، لا تخلو المباراة الأخرى بين المنتخبين الإماراتي والقطري من الإثارة في ظل تساوي الكفتين.

وكان تأهل المنتخبين الإيراني والياباني إلى هذه المرحلة شيئاً متوقفاً، كون الأول هو متصدر المنتخبات الآسيوية في التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) والفائز بلقب البطولة ثلاث مرات سابقة، وإن كان آخرها في 1976، فيما يبرز الثاني كأكثر المنتخبات فوزاً باللقب الآسيوي برصيد أربعة ألقاب.

ولكن المفاجأة كانت في تأهل المنتخبين الآخرين الإماراتي القطري، حيث شهدت الفترة الماضية عدداً من المشكلات للمنتخب الإماراتي (الأبيض) مثل عدم الاستقرار الفني بعد رحيل المدرب الوطني مهدي علي عن تدريب الفريق وإسناد المهمة للاربعيني إدجارو باوزا ثم للإيطالي البرنز زاكيروني في فترة وجيزة، ما حرم الفريق من الاستعداد بقوة للبطولة، كما عانى الفريق من غياب نجمه البارز عمر عبد الرحمن (عموري) عن هذه البطولة، نظراً لإصابته بقطع الرباط الصليبي خلال

## هذا الأسبوع



هذه الأمور تخجل أن تصرّح بها المرأة.. تعرفي إليهما!

شباب وبنات: هذه السنلة تثير انزعاجنا

طبيب سعودي يستنكر استخدام تقنية «كريسير» لهذه النسب!

STAY WARM إطلالتك في الشتاء دافئة وأنيقة



من يفهم بشرتك؟



نجوم العدد: كاظم الساهر، محمد إمام، ياسمين صبري، هبة الدري وصياة الفهد، عمر حسن يوسف، نبيل شعيل، وزند الشميلي.

## حسنت صعودها لصدارة التصنيف العالمي أوساكا تسقط كفيثوفا وتتوج بلقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس



أوساكا بطلة أستراليا المفتوحة وصيفتها كفيثوفا (أ.ب)

لموسم الماضي، عندما فازت على سيرينا في نهائي البطولة. كذلك أصبحت أوساكا أول لاعبة آسيوية تتغلب على صدارة التصنيف العالمي، وستنزع المركز الأول من النجمة الرومانية سيمونا هالاب في نسخة التصنيف التي تصدر غداً (الأثنين). وأصبحت أوساكا البالغ عمرها 21 عاماً أصغر لاعبة تتصدر التصنيف العالمي منذ الدنماركية كارولين وزيباكي، التي كان عمرها 20 عاماً عندما تصدرت التصنيف في 2010. وخاضت كفيثوفا، أمس، أول مباراة نهائية لها في بطولات «غراند سلام» منذ إصابتها بجروح خطيرة في اليد، إثر تعرضها لهجوم بالسكين في منزلها في عام 2016. وقالت أوساكا خلال مراسم تتويجها: «عظيم النهائي لك بتر (كفيثوفا)، دائماً ما كنت أرغب في اللعب أمامك... أنت لاعبة مذهلة لعبها، وفازت في المجموعة الأولى عبر

مجموعة فاصلة، بينما وجدت النجمة التشيكية المتوجة بلقب ويمبلدون مرتين، صعوبة في التعامل مع ضربات منافستها. وفي صحوه خلال المجموعة الثانية، تقدمت كفيثوفا بالفعل 2/2 صفر لتكون بداية منافسة شرسة أخرى خلال المجموعة التي فازت بها كفيثوفا في النهاية بنتيجة 5/7 ليتأهل الحسم إلى المجموعة الثالثة. وحققت أوساكا بداية قوية في المجموعة الثالثة، وتقدمت في بدايتها 1/2 ثم واصلت الهيمنة حتى حسنتها بالفوز 4/6 لتطرح بمنافستها في المجموعة الثانية وتتنزع اللقب. وكان كسر إرسال كفيثوفا في الشوط الثالث بالمجموعة الحاسمة كافياً لأوساكا التي نزلت على ركنيتها عندما ذهبت ضربة أمامية لكفيثوفا خارج الملعب لتمتص اللاعبة اليابانية اللقب.

ملبورن، الشرق الأوسط»

توجت اليابانية نعومي أوساكا بلقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، أولى بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى في الموسم، إثر تغلبها، أمس (السبت)، على التشيكية بتر كفيثوفا النهائية للبطولة.

وأحرزت أوساكا بذلك اللقب الثاني في سجل مشاركتها بطولات «غراند سلام»، كما حسنت صعودها إلى صدارة التصنيف العالمي لللاعبات المحترفات.

وباتت أوساكا أول لاعبة تتوج باللقب في بطولتي «غراند سلام» متتاليتين، بعد الأميركية سيرينا ويليامز في عام 2015، حيث أحرزت أوساكا لقب أميركا المفتوحة «فلاشينغ ميدوز»، آخر بطولات «غراند سلام»

## تاهل ديربي كاوتني وواتفورد ودونكاستر وسوانزي... وتعادل برايتون وويست بروميتش

# سيتي يقسو على بيرنلي بخماسية نظيفة ويصعد لدور الـ16 بكأس إنجلترا

للعرقلة من المدافع لوغ فانيري لها أغويرو بينما على يسار الحارس بوب مسجلا الهدف الخامس. كما تاهل أيضاً فريق ديربي كاوتني عقب فوزه على أكريغتون 1 - صفر. ويدين ديربي كاوتني بالفضل في هذا الفوز للاعبه مارتن واجهورن الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 78. وشهدت المباراة طرد دانييل بارلاسير لاعب أكريغتون في الدقيقة 59. وطرد جايدن نغولي لاعب ديربي كاوتني في الدقيقة الأخيرة من المباراة.



جيزوس يفتتح خماسية مانشستر سيتي (رويترز)

وتاهل أيضاً فريق دونكاستر بعد فوزه على فريق أولدهام 2 - 1. وتقدم دونكاستر بهدف سجله بنيامين ويتمان في الدقيقة 69 وتعادل أولدهام بهدف سجله بيتر كارل في الدقيقة 85 قبل أن يسجل ويتمان الهدف الثاني لدونكاستر في الدقيقة الأخيرة من المباراة من ركلة جزاء. كما تاهل واتفورد بفوزه على نيوكاسل بهدفين نظيفين سجلهما أندري جراي في الدقيقة 62 وإسحاق سوكنيس في الدقيقة 73.

وبإبعاده تسديدة قوية لجيزوس من مسافة قريبة في الدقيقة 57، ثم تدخل براعة مرة ثانية وأبعد بالقدم ذاتها قوية أفلتت من يدي رياض محرز من خارج المنطقة بفضل النيران الصديقة عندما مرر برناردو سيلفا كرة إلى دي

الذي برز في الدقيقة 23. وعزز مانشستر سيتي تقدمه مطلع الشوط الثاني عندما مرر الدولي البلجيكي كيفن دي بروين كرة على طبق من ذهب

إلى الدولي البرتغالي برناردو سيلفا المتوغل داخل المنطقة فهاها لنفسه بيسراه وسدها بالقدم ذاتها قوية أفلتت من يدي الحارس بوب وعانقت الشباك في الدقيقة 52. وانفذ الحارس بوب مرماه من هدف ثالث

وهو الفوز الثامن على التوالي لمانشستر سيتي في مختلف المسابقات. وتوج مانشستر سيتي بخمسة ألقاب في 10 مباريات نهائية في المسابقة آخرها موسم 2010 - 2011. وجدد مانشستر سيتي

للعرقلة من المدافع لوغ فانيري لها أغويرو بينما على يسار الحارس بوب مسجلا الهدف الخامس. كما تاهل أيضاً فريق ديربي كاوتني عقب فوزه على أكريغتون 1 - صفر. ويدين ديربي كاوتني بالفضل في هذا الفوز للاعبه مارتن واجهورن الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 78. وشهدت المباراة طرد دانييل بارلاسير لاعب أكريغتون في الدقيقة 59. وطرد جايدن نغولي لاعب ديربي كاوتني في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

## سولسكيار فخور بأداء يوناييتد «التقليدي»

مقاعد البدلاء ب«استاد الإمارات»، وأشرك سانشينز مهاجم أرسنال السابق والبلجيكي القوي روميلو لوكاكو. وقدم لوكاكو هدفاً مهماً في الدقيقة 71، وسجل هدفين آخرين في الدقيقة 75، ومات دي بيرتي في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

كان الأداء أكثر إثارة للإعجاب. وأحرز يوناييتد 22 هدفاً تحت قيادة سولسكيار بعدما أعاد اكتشاف الأسلوب الهجومي الذي قاد يوناييتد للألقاب مع المدرب الكس فيرغسون وفي وجود اللاعبين النرويجي السابق.

ولم يفتتح التسجيل بعد تمريرة من زميله البلجيكي. وصنع لوكاكو الهدف الذي أحرزه لينغارد أيضاً. وقال سولسكيار «عانيت من صدام (للاختيار) بسبب كثرة

لبنغارد السيطرة ليوناييتد، ورغم تقليص بيير - إيمريك أوباميانغ الفارق، حسنت أظواني مارسيل الفوز للفريق الضيف بهدف متأخر.

وهذا هو الفوز الثامن على التوالي لسولسكيار منذ توليه المسؤولية مديراً مؤقتاً بعد إقالة جوزيه مورينيو، ليتفوق على الأسطورة مات بازيبي مدرب يوناييتد. وبينما تظهر الإحصاءات أنها أفضل بداية على الإطلاق لمدرب في تاريخ يوناييتد

لبنغارد السيطرة ليوناييتد، ورغم تقليص بيير - إيمريك أوباميانغ الفارق، حسنت أظواني مارسيل الفوز للفريق الضيف بهدف متأخر. وهذا هو الفوز الثامن على التوالي لسولسكيار منذ توليه المسؤولية مديراً مؤقتاً بعد إقالة جوزيه مورينيو، ليتفوق على الأسطورة مات بازيبي مدرب يوناييتد. وبينما تظهر الإحصاءات أنها أفضل بداية على الإطلاق لمدرب في تاريخ يوناييتد



سولسكيار مدرب يوناييتد المؤقت (رويترز)

## إشبيلية يكرم وفادة ليفانتي بخماسية في الدوري الإسباني

# أتليكو يعبر خيتافي ويضيق الخناق على برشلونة



غريزمان بعد هدفه (أ.ب)

الذي توج به في الاعوام الاربعة الأخيرة بينما مرتان على حساب الفريق الأندلسي. واستعداد إشبيلية نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المباريات الأربع الأخيرة في الدوري (تعادلان وخسارتان)، فحقق انتصاره العاشر هذا الموسم رافعا رصيده إلى 36 نقطة ومستعدا المركز الثالث مؤقتا من ريال مدريد بفارق المواجهات المباشرة عن الأخير الذي كان تغلب عليه 2 - صفر في المرحلة الماضية على ملعب ريال مدريد مع مضيفه إسبانيول اليوم. في المقابل، منى ليفانتي بخسارته التاسعة هذا الموسم فجمد رصيده عند 26 نقطة في المركز العاشر. ويلعب لاحقا أتليكو مدريد مع خيتافي، وليغانيس مع إيبار.

وتستقبل شباهه 5 أهداف تناوب على تسجيلها الفرنسي التونسي الأصل وسام بن يدر في الدقيقة 48 والبرتغالي أندريه سيلفا في الدقيقة 60 والأرجنتيني فرانكو فاسكيت في الدقيقة 71 وبابلو سارابيا في الدقيقة 80 من ركلة جزاء وكوينسي بروميس في الدقيقة 90.

ورفع بن يدر رصيده إلى 10 أهداف هذا الموسم فلاحق بمهاجم سلتا فيغو ياغو أسباس إلى المركز الرابع على لائحة الهدافين، فيما أصبح رصيد سيلفا 9 أهداف في المركز السادس. وواصل إشبيلية صحوته بعد فوزه الضخم على ضيفه برشلونة 2 - صفر الأربعاء في ذهاب دور الثمانية لمسابقة الكأس المحلية، وأكد استعداده الجيد لمباراة الإياب الأربعاء المقبل على ملعب كامب نو حيث سيبسعى لتجريد الفريق الكاتالوني من اللقب

مقلصا الفارق إلى نقطتين عن برشلونة حامل اللقب والمتصدر والذي يلعب اليوم مع جاره ومضيفه جبرونا في دربي كاتالوني. وفرض أتليكو مدريد سيطرته منذ البداية بحثا عن افتتاح التسجيل بيد أنه اصطدم بدفاع منظم للضيوف. وانتظر لاعبو المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني الدقيقة 27 لافتتاح التسجيل عبر نجهم الدولي الفرنسي أنطوان غريزمان عندما تلقى كرة عند حافة المنطقة من الغاني توماس بارتى كسر بها مصيدة التسلسل وسدها بيسراه على يمين الحارس ديفيد سوريا. وهو الهدف العاشر لغريزمان هذا الموسم فلاحق غريزمان في الدقيقة 27 وساول نغويين في الدقيقة 37 الهدافين. وهو الفوز الثالث على التوالي لاتليكو مدريد والسادس في مبارياته السبع الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الخسارة، والثاني عشر هذا الموسم فعزز موقعه في المركز الثاني برصيد 44 نقطة

مدريد، الشرق الأوسط»

ديعين على المدرب أن يعامل مع اللاعبين بمنتهى الحذر والا سيواجه نفس مصير مورينيو وكونتي

## ماوريسيو ساري يلعب بالنار بانتقاده لاعبي تشيلسي على الملأ



لندن، إيتي أوكو

كان تاهل تشيلسي إلى نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عقب فوزه بركلات الترجيح على توتنهام هوتسبير الخميس الماضي وأبلغ رد من لاعبي الفريق على الانتقادات التي وجهها لهم مدربهم ماوريسيو ساري مطلع الأسبوع الحالي. وعقب الخسارة 2 - صفر أمام أرسنال يوم السبت قبل الماضي، اتهم ساري لاعبيه بأنه من الصعب تحفيزهم وطالب مهاجمه البلجيكي هازارد بالمزيد في الملعب. لكن المدرب الإيطالي الذي لم يزل أي لقب خلال مسيرته التدريبية قال عقب لقاء توتنهام: «أعتقد أنهم ردوا بشكل جيد الليلة، لكنني لم أهاجم لاعبي فريقي، قلت فقط إن لدينا مشكلة».

وكان تشيلسي بدأ الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز بشكل رائع بتحقيق خمسة انتصارات متتالية وعدم الخسارة في أي مباراة حتى أواخر نوفمبر (تشرين الثاني). وكان هناك كثير من الحديث الإيجابي عن تأثير المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري على الفريق وكيف نجح في نقل طريقته الناجحة مع ناديه السابق نابولي الإيطالي إلى نادي تشيلسي بسرعة كبيرة. وخلال هذه الأسابيع الأولى من المسابقة، كان النجم الإيطالي جورجينيو يصل ويحول وسط الملعب، كما سجل اللاعب الفرنسي نغولو كانتي هدفا في الجولة الافتتاحية وبدأ وكأنه يستمتع باللعب الهجومي بعد أن قلت أدواره الدفاعية. لكن سرعان ما عانى الفريق من بعض المشاكل، وبيات الأمر يبدو وكأن «شهر العسل» قد انتهى بالنسبة لساري، إن جاز التعبير. وتراجعت نتائج الفريق وخسر آخر مبارياته في الدوري أمام أرسنال بهدفين مقابل لا شيء، لتكون هذه هي الخسارة الرابعة للفريق خلال آخر 11 مباراة بالدوري، وهو الأمر الذي ينظر إليه على أنه منحنى خطير في مسلسل تدهور نتائج أداء الفريق، لكن ما كان مفاجئا بالنسبة لني هو ما قاله ساري بعد ذلك، حيث اعتقد أن المدير

لا ينبغي أن يكون منزعجا من اللاعبين بل يجب أن يتفهمهم. وأضاف: «لماذا يتعين علينا أن نبقي الأمر سرا. إنني أريد أن أكون مباشرا في ما نشعره عندما نكون غير سعداء. نحن نعلم أن هذا أمر خطير، وخاصة عندما يكون المدير الفني ما زال في وقت مبكر من ولايته».

إنني اعتقد أن الانتقاد العلني للاعبين يمكن أن يؤدي إلى بالازدراء تجاه مديرهم الفني ويجادلون إثبات أنه كان مخطئا عندما انتقدهم، أو أن الفريق سيأثر ذلك سلبيا بهذه التصريحات وستدهور النتائج، إنني لا أملك خبرات في مجال التدريب، لكنني اعتقد أنه إذا كان المدير الفني يريد الحصول على رد فعل من جانب لاعبيه، فإنه يتعين عليه أن يتحدث معهم في الغرف المغلقة وليس على الملأ. وقد رأينا في الماضي القريب أن الانتقادات العلنية للاعبين لا تؤدي إلى نتائج جيدة. وما زلنا نتذكر جميعا ما حدث مع ماركوس راشفورد ولوك شو وبول بوغبا في مانشستر يونايتد عندما انتقدهم المدير الفني للشياطين الأحمر جوزيه مورينيو على الملأ. في الحقيقة، يتعرض اللاعبون لضغوط كافية من قبل المشجعين ووسائل الإعلام، وهو ما يعني أنهم ليسوا بحاجة لأن يأتي المدير الفني ويعقد الأمور بشكل أكبر من خلال انتقادهم على الملأ. إنني أعلم جيدا أن اللاعبين الكبار لن يسمحوا بأن يؤثر ذلك عليهم كثيرا، لكنني أعلم أيضا أنهم لا يحبون انتقادهم بهذه الطريقة. لقد كان السير الكس فيرغسون، الذي يعد أحد أفضل المدربين الفنيين في عالم كرة القدم عبر كل العصور، يتبع قاعدة ذهبية في هذا الصدد، وهي عدم انتقاد لاعبيه على الملأ مطلقا، حتى وإن كان يعفهم بطريقة شديدة في حال تقديمهم

لأداء سيء. إن حرص فيرغسون على حماية لاعبيه والدفاع عنهم على الملأ قد ساعده في تحقيق نجاحات كبيرة في «أولد ترافورد» وجعل اللاعبين يدينون له بالولاء الشديد. إنني غالبا ما أتساءل عن الأسباب التي تجعل أي مدير فني لفريق كبير يتعد عن هذا النهج، الذي أثبت نجاحه الكبير.

بسبب توتر العلاقة بينه وبين اللاعبين الذين سئموا من طريقة تعامله معهم. ونفس الأمر ينطبق على كونتي، الذي توترت علاقته كثيرا باللاعبين بعد أن كانت علاقة ممتازة في الموسم الأول له مع الفريق. وهذا هو الطريق الذي سار فيه ساري خلال الصيف الماضي، لكن يتعين عليه أن يتعامل مع اللاعبين بمتنهي الحذر، وإلا فإنه سوف يواجه نفس مصير مورينيو وكونتي. ويجب على ساري أن يدرك أن مورينيو وكونتي قد حصلوا على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل أن تتوترت علاقتهما مع اللاعبين. وفي هذه الفترة الصعبة، تعاقد تشيلسي مع المهاجم

الأرجنتيني غونزالو هيغواين لتدعيم خط هجوم الفريق. وقد سجل هيغواين الكثير من الأهداف تحت قيادة ساري في نابولي، ومن المتوقع أن يفعل الشيء نفسه في تشيلسي. ومن المؤكد أن وصول هيغواين سوف يحزر النجم البلجيكي إدين هازارد ويبعده عن اللعب في مركز المهاجم الوهمي، الذي لا يفصله ويفضل هازارد أن يلعب خلف رأس حربة يجيد الاحتفاظ بالكرة ويساعده على التقدم من الخلف للأمام والدخول إلى عمق الملعب من الناحية اليسرى. وربما يكون هذا هو ما يأمل ساري في تحقيقه عند مشاركة هيغواين. لكن على الجانب الآخر، ربما يكون هذا بمثابة مؤشر قوي على أن ساري يفضل اللعب بطريقة معينة مع لاعبين معينين. لقد رأينا العديد من المدربين الفنيين الذين يتعاقدون مع لاعبين عملوا معهم سابقا حتى

بواصلوا العمل معهم في النادي الجديد، لكن هذا لا يعني دائما أن النجاح سينتم. وخلال صيف جورجينيو هو أول لاعب ينتقل مع ساري إلى تشيلسي قادما من نابولي، وبدأ الأمر خلال بضعة أسابيع وكانه سيكون محور أداء تشيلسي وسيساهم بقدر كبير في تطوير أداء الفريق بكل سلاسة. لكن الأمر لم يستغرق وقتا طويلا حتى

هازارد رد على انتقادات ساري بتهمة شباك توتنهام (أ.ف.ب.)

أدركت الأندية الأخرى أن الضغط على جورجينيو يعني إيقاف مصدر الخطورة بالنسبة لخط هجوم تشيلسي. وفي الحقيقة، لم يقدم جورجينيو الأداء الذي يبرر تغيير مركز نجم خط وسط الفريق نغولو كانتي وإجباره على اللعب في مركز لا يظهر قدراته وإمكانياته الحقيقية. من المؤكد أن كانتي هو «المحرر» الرئيسي لنادي تشيلسي، وقد لعب دورا محوريا في فوز تشيلسي بأخر بطولة للدوري الإنجليزي الممتاز، كما فعل الأمر نفسه مع نادي ليستر سيتي من قبل، ناهيك عن الدور الذي قام به في فوز المنتخب الفرنسي بكأس العالم الأخيرة بروسيا. وبالنسبة لأي مدير فني جديد في تشيلسي فإن محاولة تغيير مركز كانتي داخل الملعب يمكن تشبيهه بأن يقرر المدير الفني لنادي توتنهام هوتسبير، ماوريسيو بوكيتينو، تغيير مركز نجم الفريق هاري كين وتغيير مركزه من المهاجم الصريح إلى اللعب كجناح من أجل خلق مساحة للاعب تعاقد معه من ناديه السابق. ولم يتحدث كانتي عن شعوره بالإحباط - مثلما فعل هازارد، على سبيل المثال، عندما طلب منه كونتي اللعب كراس حربة وهي - لكن الطريقة التي يلعب بها كانتي تؤثر كثيرا على أداء الفريق. ربما لا يقدر ساري، المعروف بأسلوبه الهجومي، قيمة العمل الرائع الذي يقوم به كانتي من خلال قطع الكرات وإفساد هجمات الفرق المنافسة، بخبره من المدربين الفنيين. لكن على أي حال نتمنى أن يدرك ساري أهمية الدور الذي يلعبه كانتي ويقرر إعادته إلى مركزه هو المركز الذي يُمكن اللاعب من إظهار قدراته الحقيقية، والذي ساهم في تحقيق تشيلسي لنجاح كبير في السابق.

يجب على ساري أن يتحدث مع لاعبيه في الغرف المغلقة (رويترز)

### ما زلنا نتذكر جميعا ما حدث مع راشفورد وشو وبوغبا عندما انتقدهم مدرب يونايتد مورينيو على الملأ

بالتنسية لساري، فإن الاعتماد على هذا النهج في تشيلسي يعد أكثر إثارة للدهشة. لقد تولى تدريب تشيلسي ثلاث شخصيات قوية للغاية خلال الموسم الأربعة الأخير: مورينيو وأنطونيو كونتي والأز ساري. وقد رحل مورينيو عن الفريق

## انتقال اللاعب إلى الدوري الإنجليزي القوي كان خطوة طبيعية في ظل سجله التهديفي الباهر

### إيميليانو سالا... المهاجم الرائع الذي أثرى حياة الجميع



سالا (يسار)... تألق في الدوري الفرنسي لفت إليه الكثير من الأنظار (أ.ف.ب.)

لندن، آدم وايت

بعيدا عن نادي باريس سان جيرمان، يمكن القول بأن الدوري الفرنسي الممتاز يشهد عددا قليلا من الأهداف. لكن المهاجم الأرجنتيني إيميليانو سالا سجل أهدافا منذ انضمامه إلى نادي نانت أكثر من معظم لاعبي المسابقة. وقدم المهاجم الشاب أداء رافعا في النصف الأول من الموسم الجاري، وهو الأمر الذي جعله محط أنظار العديد من الأندية خارج فرنسا. وبعدما سافر سالا إلى ويلز مرتين من أجل إنهاء الأمور المتعلقة بانتقاله إلى كارديف سيتي، عاد مرة أخرى إلى نانت مساء الاثنين الماضي لكي يقول وداعا لزملائه في الفريق. ونشر سالا على حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لنفسه محاطا بلاعبين نانت في ملعب تدريب الفريق وكتب جملة «السوداء الأخير»، وقبل أن يستقل الطائرة من أجل العودة إلى ويلز والمشاركة في الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان من المفترض أن يصل سالا إلى كارديف في الساعة التاسعة مساء، لكنه لم يصل بعدما اختفت الطائرة التي كان يستقلها.

ولد سالا في مقاطعة سانتا في بالأرجنتين، لكنه عاش في فرنسا منذ سنوات الرهافة. وبعدما لعب لمدة خمس سنوات في نادي برويكتو كريسيير الأرجنتيني، الذي يرتبط بشراكة مع نادي بورلو الفرنسي، انتقل إلى نادي بورلو في عام 2010. وسجل سالا 18 هدفا في موسم

سالا أنظار العديد من الأندية بالخارج، وتمكن كارديف سيتي من التوصل لاتفاق مع نادي نانت للحصول على خدمات اللاعب. وكان سالا يشعر بالسعادة في فرنسا ولم يكن يفكر في بداية الأمر سوى في الانتقال إلى ناد يساعده على اللعب في البطولات الأوروبية. ورفض عرضا للانتقال إلى أحد الأندية الصينية الذي كان سيمنحه راتبا يصل لثلاثة أضعاف الراتب الذي كان سيحصل عليه مع كارديف سيتي، لأنه كان قد وعد النادي الويلزي بالانتقال إليه. وربما كان انتقال سالا للدوري الإنجليزي الممتاز بمثابة نقطة تحول حاسمة في مسيرة اللاعب الكروية. وقد نشر اللاعب بالفعل صورة له على موقع «تويتر» وهو يجتسم ويرتدي قميص كارديف سيتي. وقال والده للتلفزيون الأرجنتيني: «بالنسبة له، وبالنسبة لنا جميعا، كان انتقاله إلى كارديف سيتي خطوة هامة. إنه فتي لا يتوقف عن القتال، ويتحلى بالتواضع الشديد، ولا أستطيع أن أصدق ما حدث. إنني أشعر بالياس، ولا أعرف ما سيحدث، وأتمنى أن تكون هناك أخبار جيدة. ولا تعلم عائلتي أي شيء عما حدث».

ورغم أن سالا كان يسبب الكثير من المتاعب والمشكلات لمدافعي الفرق المنافسة داخل المستطيل الأخضر، فإنه خارج الملعب كان يحظى بكل حب من قبل زملائه في الفريق وتقدير واحترام من زملائه في الفريق ومن أصدقائه. وقال رئيس نادي نانت، فالديمار كيتا، يوم الثلاثاء الماضي: «لقد

مدرب سيلتا فيغو الحالي ميغيل كارديزو، فإنه كان يسجل في كل مرة يشارك فيها، سواء كأساسي أو احتياطي. وفي مرحلة ما خلال الموسم الماضي، كان النجم الفرنسي كيليان مبابي هو الوحيد الذي يتفوق على سالا في الدوريات الخمسة الكبرى فيما يتعلق بمعدل الأهداف المسجلة بالنسبة لعدد الدقائق التي يلعبها اللاعب. وفي أكتوبر (تشرين الأول)

وخلال الموسم الجاري، تطور أداء سالا بشكل لافت للأنظار، بعدما سجل 12 هدفا في نصف عدد المباريات التي خاضها الموسم الماضي لتسجيل نفس العدد من الأهداف. وأصبح سالا أحد اللاعبين المحافظين على ثبات مستواهم مع نانت رغم تذبذب أداء الفريق بشكل واضح. ورغم أن سالا لم يتمكن من حجز مكانه بشكل دائم في التشكيلة الأساسية للفريق تحت قيادة

نانت، لكنه أنهى الموسم بتسجيل ستة أهداف ليكون بذلك هدفاً للفريق في ذلك الموسم بالدوري الفرنسي الممتاز. وسرعان ما تطور أداء سالا وأصبح هو المهاجم الأساسي للفريق تحت قيادة أكثر من مدير فني. وتميز سالا بالقوة البدنية الهائلة وقدرته على استخلاص الكرات الهوائية، كما نجح في تسجيل 12 هدفا في كل موسم من الموسمين الماضيين.

## يوميات الشرق

افتتحتها بريطانية عرفت بـ«شاعرة الطوارئ»

## صيدلية لبيع قصائد الشعر... لتطبيب العقول والقلوب



بعض الأدوية التي توصي بها ألما وهي قصائد شعرية مغلبة في علب (من موقع إيميرجنسي بويت)



الشاعرة ديورا ألما في سيارة الإسعاف الشعرية وجلسة مع «مريضة» (من موقع إيميرجنسي بويت)

والوصفات «الشعرية» لمعالجة ما قد يشتكي منه رواد «سيارة إسعافها».

وبسات الشاعرة ألما مشروعا كطريقة لتب المتعة في الجمهور وساندها في تنفيذها صديقها الشاعر جيمس شيرد. وتخصصت ألما في إقامة ورشات العمل في الكتابة والشعر، وتستخدم الشعر أيضاً في التواصل مع المرضى الذين يعانون من «الخرف»، كما عملت في جامعة وستر لتعليم دورات الكتابة الأدبية فهي تحمل مؤهلات علمية أكاديمية في المجال، وتؤمن ألما أن طريقتها في التواصل مع الجمهور واستخدام الشعر كعلاج هي طريقة ناجحة للوصول للناس وتؤمن أيضاً بصفاته العلاجية.

وحتى لا يظن القارئ أن ديورا ألما امرأة غريبة الأطوار وأن أحداً لا يعبرها اهتماماً، فيجب التوضيح أن ألما تجد طلباً لحضور المهرجانات الأدبية والذهاب للمدارس والكتبات العامة وتقديم النصح والدواء لكل من يطلب.



شاعرة الطوارئ ديورا ألما (من موقع إيميرجنسي بويت)

عرفت ألما باسم «شاعرة الطوارئ» واعتبرت الخدمة التي تقدمها أول خدمة طوارئ متنقلة متخصصة في مجال الشعر، ودابت على تقديم النصح

كتابة وصفة عامة لكل الناس، فبالنسبة لها الأمر خاص واكمل شخص يحتاج لنصيحة مباشرة وتقييم حتى يحصل على الوصفة الملائمة».

فن حميمي ومتعاطف يمكن للإنسان التعلق به والبحث عن الدواء فيه».

تعتبر ألما الشعر أدباً موجهاً للناس ويسمى بشكل شخصي: «العقائد الأقل تملأ» أي صنف أدبي آخر فهو موجه من الشاعر للقارئ مباشرة، هو

تضيف أن الصيدلية ستضم قسماً مخصصاً للأطفال و غرفة للاستشارات الخاصة ومساحة مخصصة لمن يرغب في ممارسة الكتابة بهدوء بعيداً عن

الشاعر جيمس شيرد المرشح لنيل جائزة تسي إس إليوت للشعر لتحويل محل الحداثة بطرازه «الإدواري» القديم لواجهة تستطيع فيها «المساعدة في التخفيف من العديد من الأمراض مستخدمة الشعر بلمساته المهدئة للنفس».

وعلى موقعها الإلكتروني emergencypoe.com توضع ألما صوريتها بالمعطف الأبيض وهي جالسة في عربة الإسعاف وامامها تمديدت واحدة من الجمهور بينما أمسكت ألما بدفتر لتدوين ربما الدواء أو لتوصيف الداء.

تقول الشاعرة لـ«الغارديان» إنها تتلقى الدعوات من المدارس والمستشفيات والمهرجانات لممارسة مهنتها «الطريفة» ولكنها تعترف بأنها «أصبحت في منتصف العمر وكبرت على التخلي بسيارة الإسعاف» ولذا عندما رأت المتجر القديم في الشارع الرئيسي بمدينة لندن، عبير مشخص

## دورته الخامسة والثلاثون تبدأ بفضيحة

## مهرجان صندانس يتجاوز المتغيرات ويعرض لسينما العالم

«وحش» بشري آخر هو هارفي وينستين. هذا الفيلم التسجيلي الجاهل لتاريخ صعود وانحدار المنتج العالمي الذي كاد يفلت من العقاب لولا تقدم بضع نساء اعتدى عليهن وينستين على نحو أو آخر للكشف عن ممارساته واعتداءاته. كل من جاكسون وهارفي شخصية كبيرة في التأثير والحجم الفني، لكنهما استسلما لنوازع النفس ولم يردع الأول سوى الموت بينما الثاني وصل إلى الجدار المخلف في وجهه وتوقف.

(Unouchable) (ويمكن أن يغرف المرء عدة معانٍ متقاربة تجتمع تحت الهالة الكبيرة التي صورت هارفي وينستين على أنه المنتج الأقوى الذي لا يمكن التعرض إليه) هو من إخراج أرسولا ماكارلاين، وهي أيضاً لديها الكثير مما توره هنا إنما

يكشف الفيلم كذلك عن أن عائليتي سافيفتشك وروبسون كانا على إمام بالموضوع ولو من دون معرفة تفاصيله. كان المغني يستقطبها، تحت تأثير الكاريزما والشهرة إلى مزعته (المسماة نيفرلاند Neverland) ويستضيفهما (في أوقات منفصلة) في الوقت الذي كان يغلق باب حجرة نومه على نفسه على بعداً عن فحوى الموضوع وتصنيف الاهتمام به فإن أربع ساعات من سرد الحكى ذاته تصيب المرء بالضجر. أكثر من جاكسون ونجاحه وجاذبيته وحفلاته مع مشاهد مؤنقة أخرى، ثم نحو ساعتين أخريين تتمحوران حول الضحكتين اللذين استيقظا فقط من بعد موت جاكسون قبل عشر سنوات.



روبرت ردفوردي يلقى كلمته

الثلاثينين (الآن) يحكيان للكاميرا كيف أن جاكسون استدرجهما. هذا وقع قبل نحو عشرين سنة عندما كان وايد روبسون وجيمس سايفتشك في السابعة من العمر ولسنوات قليلة بعد ذلك. كل منهما، منفصلاً عن الآخر، وقع في حيائل الهالة البراقة للمغني الشهير ووجد في غنايته، وكما يقول الفيلم، نوعاً من الأوبة بحيث لم يكن هناك موضع ريب من أن طاعة كان عليها أن تكون مطلقة مهما كانت شاذة.

## إمبراطورية أخرى

ليس بعيداً عن هذا الموضوع هناك فيلم «لا يمكن منعه» (Untouchable) الذي يدور حول

دخول البلاد لأي سبب كان. الضجة الكبيرة - حتى الآن - لا علاقة له بالسياسة وانطلقت مع فيلم الإفتتاح «مغارة نيفرلاند» (Leaving Neverland) فهو هوجم قبل وخلال وبعد عرضه من قبل الذين اعتبروا مايكل جاكسون (والفيلم يدور حوله) متحرشاً جنسياً خطيراً ومن قبل عائلة المغني الراحل على حد سواء. هذه الأخيرة كان لها صوت أعلى متهمه مخرج الفيلم بأنه استخدم شهرة المغني ومكانته العالمية لتنفيذ فيلم فضائحي.

الوصف صعب تصديقه لأن الفيلم في أربع ساعات تقريباً وهي مدة أكبر بكثير مما يقضيها فيلم لو كانت مقاصده فضائحية. لكن في الوقت ذاته، ليس غائباً لا عن بال المخرج دان ريد ولا عن منتجي لقاءاتهم. إنه شيء متوقع في مرحلة من الأوضاع السياسية المثقلة والخطرة على أكثر من وجه. بذلك المنع هو تحصيل حاصل لمواقف دول تتواجه في لعبة الأمم السياسية والعسكرية وحال مفهوم بالنسبة لمن لديه الحق في قبول أو رفض من يريد

القبيلة الماضية لتحلل بفعل القدم أو الظروف الطارئة فإن المهرجان طار فوق غير الصدام الحاصل بسبب هذه المتغيرات جاعلاً من نفسه منيراً للأفلام العالمية التي تنطلق بعيداً عن المؤسسات حتى وإن انتهت إليها.

حتى أكثر من عشر سنوات قليل، كانت نسبة الأفلام العالمية المشتركة في مهرجان صندانس تشكل نحو 25 في المائة. اليوم هي مناصف تام له مسابقتان منفصلتان ومئات السينمائيين القادمين إلى المهرجان من كل طرف.



من «مغارة نيفرلاند» الجانب الداكن من المغني جاكسون

في هذا الصدد قالت كيري: «المهرجان هو شيء آخر أكبر من المتغيرات التي تقع بسبب التكنولوجيا الحديثة. إنه عن جمع العدد الوفير من السينمائيين حول العالم لكي يكون وجودهم محط تبادل وتعارف ونقاش».

وهي لاحظت أيضاً أن المهرجان بحاجة إلى أصوات الإعلاميين. لهذا ليس غريباً أن نرى في هذه الدورة الكثير من النقاد والصحافيين الآتين

بالكاد نستطيع أن نخبين معالم الكلمة هنا». وشكل مطرد - اقترحت، ثم أوصت واشترطت، أي نوع من الفيلم المستقل تزيد منهم، فإذا به يتحوّل إلى مجرد فيلم آخر من نتاجات المؤسسة الكبرى المعروفة ببوليوود بفارق أن ميزانيتها أقل من تلك التي تقوم برصدها تلك الشركات الكبيرة العاملة.

سألت سبايك لي في لقاء قصير تم بيننا مؤخراً عن حال السينما المستقلة. اجتمعت تلك الابتسامة التي تبدي أكثر مما تخفي وأجاب: «أي مستقلة؟» كان لا بد من ضحكة ساخرة رغم جدية السؤال ثم استكمل مخرج «بلاككلاسمان» قائلاً: «المفهوم الذي صنع ما نعرفه بالسينما المستقلة توارى في مقابل تحوّل الأفلام المصنوعة على هذا الغرار إلى أفلام لا تختلف كثيراً عن الإنتاجات التي تغمر السوق العالمي. هذا جيد بالنسبة لمن أراد دخول السينما بصرف النظر عن الباب الذي يدخل منه، لكننا

صندانس، محمد رضا

لم يدم ظهور رئيس مهرجان صندانس، روبرت ردفوردي، سوى بضع دقائق. لم يكن مستعجلاً للعودة إلى التصوير ولا كان هناك الكثير مما يريد الإشارة إليه في مستهل الدورة الخامسة والثلاثين التي انطلقت في الرابع والعشرين من هذا الشهر وتنتهي في الثالث من الشهر المقبل.

من ناحية ليس هناك مزيد مما يمكن إضافته من كلام حول مهرجان قدر له أن يقود حركة الفيلم المستقل عندما كانت ما تزال في أوجها في السبعينات وتزال في الثمانينات، ثم قيادة ما تبقى منها فيما بعد. لقد تبدلت الأوضاع في شتى جوانب صناعة السينما وداهم «المستقلون» وشركات التوزيع الكبيرة التي حوّلت معظمهم إلى زبائن. ثم - وبشكل مطرد - اقترحت، ثم أوصت واشترطت، أي نوع من الفيلم المستقل تزيد منهم، فإذا به يتحوّل إلى مجرد فيلم آخر من نتاجات المؤسسة الكبرى المعروفة ببوليوود بفارق أن ميزانيتها أقل من تلك التي تقوم برصدها تلك الشركات الكبيرة العاملة.

## أي سينما؟

سألت سبايك لي في لقاء قصير تم بيننا مؤخراً عن حال السينما المستقلة. اجتمعت تلك الابتسامة التي تبدي أكثر مما تخفي وأجاب: «أي مستقلة؟» كان لا بد من ضحكة ساخرة رغم جدية السؤال ثم استكمل مخرج «بلاككلاسمان» قائلاً: «المفهوم الذي صنع ما نعرفه بالسينما المستقلة توارى في مقابل تحوّل الأفلام المصنوعة على هذا الغرار إلى أفلام لا تختلف كثيراً عن الإنتاجات التي تغمر السوق العالمي. هذا جيد بالنسبة لمن أراد دخول السينما بصرف النظر عن الباب الذي يدخل منه، لكننا



إنعام كجه جي

أسوأ أدوار كارويكا

بالجالبية دخلت الست تحية إلى استوديو التلفزيون الفرنسي لتشارك في سهرة رمضان. شعرها ملموم بمندبل «أبو أوية» وفي معصيتها أساور الذهب. في غرفة الماكياج، قبل التصوير، فوجئت الخبيزة بالمرأة السمينّة وأنقة الخلطى، تولى لها إنعام مدام كارويكا، الراقصة الأشهر في تاريخ مصر. اسم لم تسمع به من قبل، لكنها عندما انتهت من مهمتها قالت لصحافية حضرت التسجيل: «لم أنعم! طيلة حياتي في المهنة، مع وجه مثل هذا الوجه، تركض الفرشاة فوقه بدون عناء». هل كانت الفرشاة تشرب ثمالة جميلة؟

كنا في ربيع 1992. وتحية كارويكا في الثالثة والسبعين، سارت نحو الكرسي المخصص لها أمام الكاميرات فخطفت الأضواء من كل الموجودين. جلست مثل ملكة متوجة بتاريخها. وتحدثت بفرنسية طليقة وهي تتخمس نصف ابتساماً. تولى فريديريك ميتران تقديمها للمشاهدين فاتسعت ابتسامتها. قال إنها تملك من معالم القاهرة وهم من أهرامات الفن. في رصيدها 100 فيلم سينمائي. انفجرت شفاتها عن أسنانها وضحكت وابتنت غمازتها. لقد أخطأ معد البرنامج في الحساب. كان مجموع أفلانها حتى أوائل الثمانينات قد بلغ 180 فيلماً. وهي لن تحاسبه على السهو والغلط. لن نلتفت نظره إلى مسرحيتها. ولا إلى ذلك الجانب الآخر من نشاطها، يوم كانت تشغل بالسياسة، تتفكك المنشورات السريّة وتحمل اسماً خكرياً: الرفيق عباس.

هربت بدوية محمد علي النيداني كريم من الإسماعيلية إلى القاهرة. كان شقيقها يربطها بالسرير لكي يودبها فلا ترقص. عملت في ملهى بحديقة الأزبكية ثم استقرت في كازينو بديعة. صار اسمها تحية كارويكا. ولو امتد بها العمر لبلغت الشهر المقبل، المائة عام. مضت وتركت لمحبيها شفاوة صوتها وشهرتها كفنانة قادرة على الرقص في شبر مربع. هي ليست مثل بهلوانة السيرك نعيمة عاكف. ولا مثل الفراشة الطائرة سامية جمال. ولا مقارنة ببنتها وبينها وبينها بما تعتبرها من أهم القيم الحضارية والمكتسبات الديمقراطية المحققة

خلال عهد الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. يأتي وصول المرأة البحرينية لرئاسة جمعية الصحافيين متزامناً مع انتخاب النائبة فوزية زينل رئيساً لجلس النواب.

بدوره أضاف وزير شؤون الإعلام أن مجلس إدارة جمعية الصحافيين البحرينية في دورته الجديدة (2019 - 2021) أسامه استحقاقات وواجبات وطنية؛ أبرزها دعم الحريات الصحافية المسؤولة، والعمل على توعية الصحافيين والكتاب بحقوقهم والتزاماتهم بواجباتهم المهنية والأخلاقية المنصوص عليها في ميثاق الشرف الصحافي، من خلال تحري الدقة والأمانة والموضوعية في التعبير عن الراي. وتعميق روح التسامح والترابط بين أبناء المجتمع الواحد. والحرص على المصلحة العليا للوطن وجميع المواطنين.

وأكد الوزير على الرميحي القرام الوزارة بمتابعة برامجها وخططها التطويرية بالتعاون مع جمعية الصحافيين وأعضائها في تعزيز الحقوق والحريات الصحافية والإعلامية المسؤولة، وإعداد وتأهيل الكوادر الوطنية وصقلها بالفنون والمهارات.

بمشاركة كبار التنفيذيين وقادة الأعمال حول العالم  
منتدى مسك العالي في دافوس... نقاش حول دور الشباب في هندسة اقتصاد المستقبل



من جلسات منتدى مسك النقاشية في دافوس

تحت عنوان «مواطنون أفضل... هل يمكننا أن نكون قادة جميعاً؟» وتم خلالها مناقشة محاور متعلقة بالشباب، وأهم المهارات والمبادئ اللازمة كي نكون مواطنين عالميين مؤثرين على الوجهة الأفضل، مع امتلاكهم القدرة على تشكيل المستقبل الذي يريدهون في عصر العولمة، وذلك بالعمل مع الشركاء الذين يساعدونهم في مواجهة التحديات لأجل إحداث الأثر الإيجابي المنشود على مختلف الأصعدة.

في الفترة المسائية من اليوم ذاته، أقيمت جلسة تفاعلية بالتعاون بين منتدى مسك العالي ومؤسسة First Peace حول مساعدة الشباب على خلق التأثير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز دور رواد الأعمال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تم التطرق إلى أهمية مشاركة الأبحاث المتطورة، والاستماع إلى أصوات الشباب أنفسهم وتشجيع أفكارهم في مختلف المجالات.

وشهد الخميس 24 يناير فرصة جديدة لمزيد من النقاشات البناءة، والتي ركزت هذه المرة على تطوير جيل واعد من رواد الأعمال الناجحين، من خلال تحليل العقلية والمهارات المطلوبة لهذا الهدف وأبرز أخلاقيات العمل المرتبطة به،

المستقبل: كيف يستطيع الشباب تشكيل عالم أفضل، وقد كانت تهدف إلى تحديد دور الشباب في التغيير الذي يشهده العالم، وما يتوقع أن يأتي به التحول التقني الذي يتطلب من الجيل الجديد امتلاك مهارات جديدة ومعرفة أوسع وإبداعاً لا حدود له. وركزت الجلسة على وسائل

مع تسليط الضوء على كيفية بناء الشباب لشبكة دعم قوية ترشدهم خلال رحلة مشاريعهم، فضلاً عن الدور المتوقع من الحكومات والشركات لإنشاء نظام بيئي داعم للشباب.

حلقة النقاش الأخيرة أقيمت يوم الجمعة 25 يناير وكانت بعنوان «مهندسو اقتصاد

الرياض: الشرق الأوسط» اختتم منتدى مسك العالمي مشاركته في منتدى دافوس الاقتصادي والتي تضمنت مجموعة من الحلقات النقاشية التفاعلية المصاحبة لانعقاد المنتدى خلال الفترة من 22 إلى 25 يناير (كانون الثاني)، وقد شارك عدد من قيادات الأعمال الشباب والتنفيذيين في عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة حول العالم في النقاشات التي استضافها جناح Misk Pavilion وتناولت متغيرات الاقتصاد العالمي وفرصه المستقبلية في ظل العولمة.

كانت أولى هذه الجلسات يوم الثلاثاء 22 يناير تحت عنوان «مهارات من أجل مستقبلنا: التحضير لخبر المتوقع»، والتي تمت خلالها مناقشة أبرز المهارات الأساسية اللازمة للنمو في عالم سريع التغيير وكيفية اكتسابها، ومسؤولية بناء القوة العاملة في المرحلة المقبلة، كما تطرق المتحدثون إلى مفاتيح النجاح في الاقتصاد المستقبلي وتناولوا طرق تعزيز المناهج وممارسات التعلم اللازمة للشباب من أجل إكسابهم أفضل المهارات التقنية والاجتماعية.

أما الجلسة الثانية التي أقيمت يوم الأربعاء 23 يناير، فقد جاءت

إعلامية تصل إلى رئاسة جمعية الصحافيين البحرينيين



عهدية أحمد

النائمة: عبيد السهمي

فازت الصحافية عهدية أحمد نائب رئيس صحيفة «الدبلي تريبيون» البحرينية برئاسة جمعية الصحافيين البحرينية، في سابقة تعد الأولى من نوعها منذ إنشاء الجمعية في عام 2000، حيث تغلبت على منافسها رئيس تحرير جريدة «الوطن» البحرينية. واعتبرت عهدية أحمد فوز المرأة برئاسة مجلس إدارة «الصحافيين البحرينية»، يأتي انعكاساً للرؤية الثاقبة لملك البلاد، ولدستور البحريني الذي كفل حرية التعبير وكرس الديمقراطية في الاختيار والانتخاب.

وحصدت عهدية أحمد 71 صوتاً من أصل 134 صوتاً شاركت في الانتخابات التي جرت في مقر جمعية المهندسين البحرينيين، كما استحوذت المرأة على 44 في المائة من مقاعد مجلس إدارة جمعية الصحافيين، البالغ تسعة مقاعد، حيث تمكنت ثلاث سيدات أخريات من الوصول إلى المجلس، لتتصل المرأة على أربعة مقاعد أبرزها رئاسة المجلس.

وبينت عهدية أحمد في حديثها «الشرق الأوسط»، أن أبرز الأولويات لدى المجلس الجديد هي مسألة تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في المجال الإعلامي، وكذلك تمكين السيدات من الوصول إلى

البرنامج. وعن نوعية الأفلام التي تعرضها الشاشات السيماثية، قال الهاشمي: «تعرض الأفلام الجديدة في الأسواق العالمية، إلى جانب الأفلام التي تعرض في دبي بعد منحنا الفسخ لهذه الأفلام سواء كانت عالية أو عربية، مع التركيز على الأفلام الهندية والباكستانية».

وأكد التعاقد مع شركات عالمية للإنتاج السينمائي والتوزيع مثل «توني سي إنترنيت فوكس»، مع توزيع أفلام هندية وباكستانية. وأضاف الهاشمي: «السوق السعودية بقيمتها وحجمها، وتوقعات السعوديين وكيفية التشغيل، لأننا أكبر مشغل في المنطقة، أعرف بسهولة كيف أقدم خدمة على طراز كبير يناسب كل ذلك، وخدمتنا عالمية مخصصة للأسواق العالمية، نقدم تجربة على مدى 19 عاماً مضت، والعمل سيحصل على ما يتطلع إليه، والاستثمارية في الخدمة سز جودة الخدمة».

ولفت إلى أن مجموعة الفيلم هدفها التوسع والدخول إلى معظم المولات والمناطق التي لها قابلية لاستضافة وافتتاح السينما، وإيجاد وظائف مباشرة للشباب السعودي، إذ إن سينما الرياض بارك يديرها شباب سعودي 100 في المائة، لأننا دربنا الكثير من السعوديين في مجالات عدة.

انطلاق «جدة فوكس» غداً... وخطة لنشر دور العرض في 10 مدن 600 شاشة سينما في السعودية بحلول 2022



الرياض: فتح الرحمن يوسف

بحلول عام 2022، بكتمل في السعودية افتتاح 600 شاشة سينما بخدماتها المساندة كافة في أكبر 10 مدن.

وتعمل شركة «فوكس سينما» التي تتعد مجموعة ماجد العظيم على تنفيذ هذا التوجه، باستثمار يبلغ ملياري ريال (533,3 مليون دولار) في قطاع الترفيه والتسلية، وقال محمد الهاشمي المدير الإقليمي لمجموعة ماجد العظيم بالسعودية، «الشرق الأوسط»: «استثمارات مجموعة ماجد العظيم في السعودية تقدر بـ6 مليار ريال (4,2 مليار دولار)، تدخل فيها المولات قيد الإنشاء حالياً بالملكة، كما تستثمر المجموعة ملياري ريال (533,3 مليون دولار) في قطاع الترفيه وقطاع السينما والخدمات المساندة».

وأضاف الهاشمي أن المجموعة تخطط للتوسع في السعودية عبر افتتاح 600 شاشة سينما بحلول عام 2022. وتابع: «حالياً لدينا 4 شاشات سينما في الرياض بارك، وستفتتح 12 شاشة سينما في (رد سي مول) في جدة عبر السعودية غداً الاثنين، كما سنفتتح 18 شاشة سينما في الرياض خلال الربع الأول من عام 2019، إضافة إلى

النائمة: عبيد السهمي فازت الصحافية عهدية أحمد نائب رئيس صحيفة «الدبلي تريبيون» البحرينية برئاسة جمعية الصحافيين البحرينية، في سابقة تعد الأولى من نوعها منذ إنشاء الجمعية في عام 2000، حيث تغلبت على منافسها رئيس تحرير جريدة «الوطن» البحرينية. واعتبرت عهدية أحمد فوز المرأة برئاسة مجلس إدارة «الصحافيين البحرينية»، يأتي انعكاساً للرؤية الثاقبة لملك البلاد، ولدستور البحريني الذي كفل حرية التعبير وكرس الديمقراطية في الاختيار والانتخاب.

وحصدت عهدية أحمد 71 صوتاً من أصل 134 صوتاً شاركت في الانتخابات التي جرت في مقر جمعية المهندسين البحرينيين، كما استحوذت المرأة على 44 في المائة من مقاعد مجلس إدارة جمعية الصحافيين، البالغ تسعة مقاعد، حيث تمكنت ثلاث سيدات أخريات من الوصول إلى المجلس، لتتصل المرأة على أربعة مقاعد أبرزها رئاسة المجلس.

وبينت عهدية أحمد في حديثها «الشرق الأوسط»، أن أبرز الأولويات لدى المجلس الجديد هي مسألة تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في المجال الإعلامي، وكذلك تمكين السيدات من الوصول إلى

سودوكو

4	8	9	2
	1	5	8
	5	6	4
		3	
9	8	3	1
7	6	1	6
6	4	8	2
			9
1			

الحل السابق

9	6	2	3	4	5	7	1	8
4	8	3	7	1	2	9	5	6
7	5	1	8	9	6	2	3	4
8	2	6	9	7	3	1	4	5
3	4	9	1	5	8	6	7	2
1	7	5	6	2	4	8	9	3
2	9	8	4	3	7	5	6	1
5	1	4	2	6	9	3	8	7
6	3	7	5	8	1	4	2	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يظم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9. لا يتكرر الرقم الواحد في الربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com  
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلبا والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار خفيفة، ومن المحتمل هبوب عواصف رعدية على امتداد ساحل اليمن وفي الداخل عبر غرب وجنوب غربي السعودية. وتسقط بعض الأمطار القليلة وتهب العواصف الرعدية على شمال السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف في المناطق الشمالية، مع سطوع قوي للشمس وانتشار للسحب، ويتسبب تراكم السحب في سقوط أمطار على بعض المناطق في فلسطين وجنوب الأردن، خصوصا في ساعات ما بعد الظهر.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار متفرقة على شمال الجزائر وتونس، فيما تسقط متفرقة على امتداد الساحل الليبي، وتهب عواصف شديدة محملة بالأترية والرمل على عبر وسط وجنوب ليبيا ومصر.

أمريكا الشمالية

يتحرك الهواء البارد في وسط كندا وجنوبا تجاه أعالي وسط البلاد وفي البحيرات العظمى. وتنتشر الثلوج الخفيفة في ولايات ديوكوتا، وواي أوهايو، وشرق البحيرات العظمى. ويتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار على مساحات واسعة وكذلك الثلوج في الداخل وفي شمال بريتيش كولومبيا.

أوروبا

تتسبب جبهة جوية محملة مصحوبة بالعواصف الشديدة في سقوط الأمطار على شمال غربي وشمال شرقي القارة باتجاه الجزر البريطانية وشمال غربي فرنسا. تسقط الأمطار والثلوج على ألمانيا، فيما يتراكم الجليد بارتفاع بوصة أو أكثر في مناطق واسعة من بولندا، وتسقط الثلوج أيضا على أوكرانيا وبيلاروسيا.



خالد القطني

اليسار واليمين

النزاع بين الرجل والمرأة ليس أقدم نزاع في تاريخ المجتمع، ولا النزاع بين الزوج وحماسته... كلا، ولا بين الحاكم والمحكوم، ولا بين الأدب المبدع والناقد الفاضل. أقدم نزاع في رأيي هو النزاع بين اليسار واليمين. ولا أقصد بذلك الاشتراكيين والراسماليين، وإنما أعني اليسار واليمين بمعناها الطبيعي والجسماني. اليد اليمنى فوق اليد اليسرى. ومن أوتي كتابه يمينه ومن أوتي كتابه شماله. وفلان بمناوبة اليد اليمنى للرئيس أو القائد. وهو يجلسه إلى يمينه. وهذا مع الأسف هو ما وقع به أحد السفراء العرب في موسكو عندما قال في حفلة إن شيفرنارده هو اليد اليسرى لغورباتشوف، اعتقاداً منه بأنهم في قلعة العالم اليساري يتنون على الشخص بهذه الطريقة.

الجانب الأيسر يشكل الطبقة المضطهدة من الجسم. حيثما وجدنا عمالاً قدراً بعنا إلى يميننا ووضعوا أمامنا الحروف المحشي والوزن المطيب باللوز والزعفران حتى مددنا إليه باليد اليمنى. وفي كل المجتمعات البشرية اعتمد الناس على يدهم اليمنى في أعمالهم. في الكتابة، في الرسم، في العزف، في الطبخ وحتى في القتل والقتال. وأصبح من يستعمل اليد اليسرى أقلية ضئيلة في المجتمع. سائر أدوات الأكل معدة لليمنى. يدخلون للمطبخ ليفتحوا علبة سردين فيجدون مفتاح العلب مصمماً لليد اليمنى. يجاولون الثور والشار لأفسهم فيجدون السيوف والبنادق مصممة لليد اليمنى. كل شيء في الكومبيوتر والآلة الكاتبة إلى مقلمة أقلام الرصاص مصممة لليمنى. وقد سمعت عن رجل يسراوي كان معي في المدرسة ضاقت به الحياة فتقدم للعمل كسجاس لمهمات التنسج واعتذروا إليه من استخدامه قائلين إن المشققة مصممة للاستعمال باليد اليمنى.

وقد فتحت إحدى الجمعيات الخيرية في لندن دكاناً لتجهيز المعدات اليسراوية لضحايا الاضطهاد اليمناوي. وفيه كل شيء يمكن استعماله باليد اليسرى. وهذا النموذج من نماذج تنور الإنسان. ففي القرون الوسطى كانوا يتعدون من شر الإنسان اليسراوي ويعتقدون أن الشيطان قد ركبه وصرفه من استعمال اليد اليمنى لبادر الأصوليون إلى حرقة فوراً وربما اصدروا حكماً بهدر دم صاحبه.

ولهذا السبب داب الأباء والمعلمون على ردع الطفل وتحذيره من استعمال يده اليسرى في الكتابة. وتم عاني بعض الأطفال من ضرب وإهانات وعقاب بسبب تفضيلهم استعمال اليد اليسرى. وكانوا يصرخون بنا: تريد تصوير يسراوي طايح حفظ؟ ثم يهويون بالعضا الغليظة على اليد اليسرى المسكينة ليؤذيها ويذكرها بمكانها من المجتمع.

والغريب أننا لم نرنا نفرض ذلك على أولادنا رغم علمنا بأن استعمال الجانب الأيمن والجانب الأيسر من الجسم لا علاقة له بالشيطان أو العفاريت أو سوء التربية وإنما يعود إلى التركيبة الفسيولوجية من الدماغ والتي تختلف من شخص لآخر، وتلمي على الشخص استعمال الأعضاء المختلفة من جسمه. ومعنى ذلك أن الإصرار على الطفل اليسراوي بأن لا يستعمل يسراه فيه تحد لبنية الطفل كما ورثها.

«إم بي سي» تطلق قناة متخصصة للعراق منتصف الشهر المقبل



المقبل، بتوليفة عراقية تتضمن عدداً من الإنتاجات الدرامية والبرامجية التي سيُعلن عنها تباعاً في حينه. وقال سام بارنيت الرئيس التنفيذي لمجموعة «إم بي سي»: «تتبع القناة الجديدة انطلاقاً من رؤية رئيس مجلس الإدارة الشيخ وليد آل إبراهيم، كما تأتي نتوجاً لخطة التوسع والنمو الخمسية للمجموعة، التي كنا قد أعلننا عنها في الربع الأخير من العام الماضي».

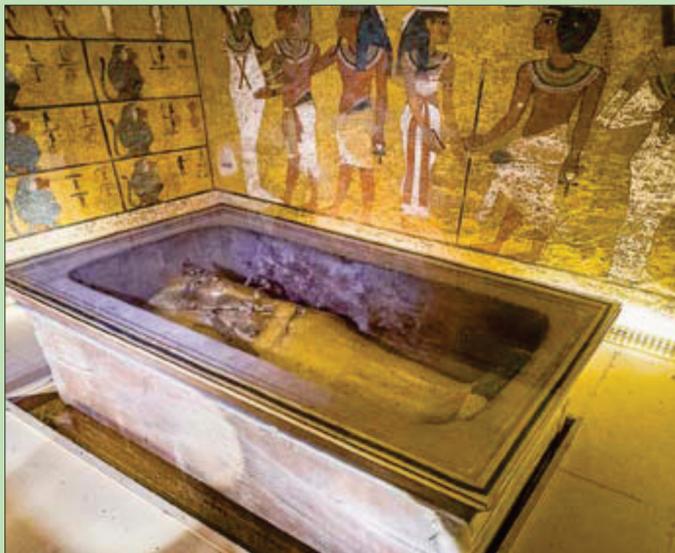
وتابع بارنيت: «تحرص «إم بي سي» على تلبية احتياجات الجمهور العراقي، سواءً لنجاح المحتوى الإعلامي الذي يتوجه إلى العائلة العراقية بكل أفرادها وفناتها العمرية، أو لنجاح التكامل الفني والتقني في الصوت والصورة والتقنيات الإنتاجية التي تعتمد أفضل الممارسات والمعايير

والإهم المدفعي، في يوم الجمعة الخامس عشر من فبراير المقبل. أما الإطلاة الثانية، التي تسبق كذلك الموعد المقرر لبدء البث الرسمي للقناة، فستكون مع الحلقة الأولى من برنامج «عرب غوت تالنت» بموسمه السادس، في السادس عشر من شهر فبراير المقبل.

وأضافت المجموعة الإعلامية العربية أن العلاقة بين الجمهور العراقي و«إم بي سي» تعود لسنوات طويلة، سواءً أكان ذلك من خلال حضور مميز لأبرز نجوم العراق ووجوهه الفنية والدرامية المحببة على شاشات قنوات المجموعة ومنصاتها المختلفة، أو عبر الطاقات العراقية والمواهب التي لطالما أشرقت مختلف البرامج المعروضة على قنوات «إم بي سي» ومنابرها الإعلامية، وذلك بموازاة الموارد البشرية والإدارية

مصريون وأميريكيون يحتفلون بانتهاء أعمال ترميم مقبرة الفرعون الذهبي

الحديد في مقبرة توت عنخ آمون نيزكي



ومن ضمن أمور أخرى، قام إكمان وزملاؤه بفحص المكون الكيميائي للقطع الأثرية الحديدية باستخدام تحليل أشعة إكس الضوئية. والسؤال الأساسي كان هو ما إذا كانت تحتوي على النيكل، وهو معدن ثقيل يمثل مؤشراً على وجود حديد نيزكي. ويقول إكمان «أي معدن من هذه الحقبة يشتمل على محتوى نيكل بأكثر من 5 في المائة لا يمكن أن يكون مصدره الأرض».

وخلص الباحثون لوجود محتوى نيكل يتراوح ما بين 6 في المائة إلى 13 في المائة في 16 أداة منقوشة على شكل رمح الخشب و 8 في المائة في تميمة صغيرة على شكل عين حورس، وهو رمز مصري قديم يمثل الحماية والصحة و 8,8 في المائة في مسند رأس. وبلغت نسبة النيكل في أكثر القطع الأثرية إثارة للإعجاب وتشمل خنجراً ذا شفرة حديدية ومقدسا ذهبيا ورمانة كريستالية، 12,8 في المائة.

ويضيف إكمان «الأمر سيكون رائعاً إذا كشف التحليل عن وجود حديد منضهر». وأوضح «كان سيتم إعادة كتابة تاريخ الآثار».

وقال إن اكتشاف وجود حديد نيزكي ليس أمراً محبطاً. كما تمكن الباحثون من التوصل بصورة كبيرة إلى أن مقيض الخنجر كان مصنوعاً من شفرة مختلفة، ربما ذهب أو برونز.

وأوضح إكمان «سطح المقيض بالشفرة يبدو نوعاً ما يعوزه الإتقان، مما يمثل دلالة واضحة على أن الشفرة لم تكن في الأصل جزءاً من الخنجر». ولكن الشفرة «المقدسة» تجعل الخنجر أكثر تميزاً. ولم يتمكن الباحثون من

توضيح سبب تسليح توت بأزامل صغيرة لرحلته ما بعد الحياة. ويقول إكمان «بسبب صغرهما وشكلها الذي لا يوصف، اجتذبت 16 قطعة ذات المقابض الخشبية جديدة الشكل اهتماماً محدوداً». مضيفاً «ستستطيع الإمساك بها بصورة مريحة في يدك ويبدو أنها تمثل أداة فعالة للقتل».

وافترض مكتشف مقبرة توت عالم الآثار البريطاني هاورد كارتر أنها كانت أدوات تشكيل. وافترض آخرون أنه كان يتم استخدامها من أجل مراسم فتح الفم المصرية القديمة، حتى يمكن للمتوفى تناول الطعام والشراب ما بعد الحياة.

وقال إكمان «لا نستطيع التوصل لإجابة حاسمة لهذا التساؤل».

وأوضح إكمان أن فحص القطع الأثرية الحديدية جزء من مشروع أكبر للمعهد الروماني الألماني الذي يشمل دراسة وترميم قطع جلدية مزينة بأوراق الذهب كانت ضمن متعلقات تم العثور عليها في عربة في مقبرة توت. وأكمل إكمان «من الطبيعي فحص الخنجر ذي الشفرة الحديدية وغيره من الأسلحة». وكان المتخصصون في المعهد الذين كانوا يرممون عام 2015 القناع الجنازّي قد فحصوا أيضاً مسند الرأس الحديدي. وقال إكمان «كان هذا

ماينز (ألمانيا) - القاهرة، «الشرق الأوسط» منذ أن تم اكتشاف مقبرة الفرعون المصري توت عنخ آمون في وادي الملوك عام 1922 أشار كانت ترتديه المومياء إعجاب المواطنين في أنحاء العالم. وكان القناع ضمن 5400 قطعة أثرية، معظمها مصنوع من الذهب، الذي توفي عن عمر يناهز تقريباً 18 عاماً.

ولكن 1994 قطعة المصنوعة من الحديد، الذي كان أندر من الذهب أو القطع المرصعة بالأحجار الكريمة خلال عهد «الملك توت» في القرن الرابع عشر قبل الميلاد، حظيت باهتمام خاص، وجرى نشر النتائج في كتاب علمي شهير أصدره المعهد الروماني الألماني المركزي في ماينز بألمانيا. وأشار الباحث في المعهد كريستيان إكمان، أحد الخمسة المشاركين في كتابة الكتاب في حوار مع وكالة الأنباء الألمانية من مجموعة القطع الأثرية المصنوعة من الحديد لم تخصص لدراسة علمية من قبل. وأضاف «من منظور تاريخي، فهي تثير أسئلة مهمة».

وبما أنه لا يوجد دليل على أنه جرى صهر الحديد في مصر حتى القرن السادس قبل الميلاد، فإن المصريين في أيام توت عنخ آمون استخدموا الحديد النيزكي، الذي يطلق عليه «حديد الجنة».

ويلمح اسم الكتاب لذلك، حيث يطلق عليه «أمر من الجنة»: القطع الأثرية الحديدية من مقبرة توت عنخ آمون».

مواقف الصلحة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:41	06:59	12:34	03:45	06:08	07:38
المدينة المنورة	05:45	07:05	12:35	03:42	06:04	07:34
القدس	05:12	06:36	11:53	02:49	05:10	06:29
الرياض	05:17	06:37	12:06	03:13	05:35	07:05
القاهرة	05:19	06:48	12:08	03:07	05:28	06:48
الخرطوم	06:00	07:20	12:03	04:20	06:45	07:58
الرباط	06:02	07:27	12:41	03:33	05:53	07:15
تونس	05:56	07:25	12:32	03:19	05:39	07:04
الكويت	05:16	06:40	12:01	03:01	05:22	06:52
أبوظبي	05:46	07:06	12:36	03:43	06:05	07:35
النامية	05:03	06:24	11:51	02:56	05:17	06:47
الدوحة	04:58	06:19	11:47	02:53	05:15	06:45
مسقط	05:28	06:48	12:19	03:27	05:49	07:19
بيروت	05:12	06:38	11:51	02:43	05:04	06:25
صنعاء	05:17	06:33	11:46	03:33	05:59	07:29
عمان	05:06	06:32	11:49	02:45	05:06	06:36
بغداد	05:36	07:01	12:19	03:09	05:29	06:50
اسطنبول	05:44	07:19	12:17	02:54	05:15	06:45
نيقوسيا	05:22	06:49	12:00	02:49	05:10	06:33
أثينا	06:03	07:33	12:38	03:22	05:43	07:09
لندن	05:49	07:46	12:14	02:18	04:41	06:32
باريس	06:37	08:27	01:04	03:18	05:40	07:24
نيس	06:14	07:53	12:44	03:14	05:35	07:09
روما	05:51	07:27	12:23	02:58	05:19	06:50
بروكسل	06:31	08:26	12:56	03:03	05:25	07:14
مدريد	06:55	08:28	01:28	04:06	06:27	07:56
جنيف	06:20	08:04	12:49	03:11	05:33	07:11
فيينا	05:41	07:29	12:08	02:24	04:46	06:29
برلين	05:56	07:56	12:20	02:20	04:43	06:37
فرانكفورت	06:05	07:57	12:31	02:42	05:05	06:51
استوكهولم	06:02	08:43	12:18	01:34	03:53	06:26
كوبنهاغن	06:02	08:12	12:23	02:11	04:33	06:37
امستردام	06:30	08:29	12:53	02:55	05:12	07:11
نيويورك	05:52	07:10	12:09	02:47	05:08	06:26
واشنطن	06:02	07:18	12:21	03:03	05:24	06:40
لوس أنجليس	05:42	06:53	12:06	02:59	05:19	06:31

سفیر جمهورية الصين الشعبية، لي ليانهي، الفرص المتاحة لدعم العلاقات بين البلدين من خلال تعزيز التعاون الثنائي في مجال السياحة والصناعة التقليدية. وأعرب الجانبان عن اعتزازهما بعلاقات الصداقة التاريخية والاستراتيجية القائمة بين البلدين، وحرصهما على تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

وأكد الجانبان على أهمية العلاقات الثنائية في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدين، وحرصهما على تعزيز التعاون في مختلف المجالات.

وأكد الجانبان على أهمية العلاقات الثنائية في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدين، وحرصهما على تعزيز التعاون في مختلف المجالات.

وأكد الجانبان على أهمية العلاقات الثنائية في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدين، وحرصهما على تعزيز التعاون في مختلف المجالات.

الدكتور عبد الله بن محمد الصامل، وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد للشؤون الإسلامية بالسعودية، رعى حفل اختتام الأنشطة والبرامج الدعوية التي نظمتها الوزارة ممثلة بالمحلية الدينية بسفارة خادم الحرمين الشريفين في جمهورية جيبوتي وذلك بمقر المحلقة.

وأكد الدكتور الصامل أن هذه البرامج سواء في هذه المحلقة أو في المحليات والمكاتب أو المراكز الإسلامية التابعة للوزارة تحظى بدعم وإشراف لا محدود من قبل الوزير الدكتور الشيخ عبد الطيف بن عبد العزيز آل الشيخ.

الدكتور ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة المصرية، أنهت زيارة لألمانيا برفقة وزير التنمية المحلية والإنتاج الحربي، تضمنت عقد عدة لقاءات مع أفراد المان وشركات عاملة في مجال خدمات النظافة وإدارة المخلفات في كل من برلين وكولن بون، للاطلاع على أحدث التكنولوجيات المستخدمة في إقامة مصانع تدوير المخلفات، والوقوف على مراحل الإدارة المتكاملة للمخلفات بأنواعها، وأساليب بناء المدافن الصحية، وأساليب الاستفادة من المواد المستخلصة منها في الصناعة والزراعة وإنتاج الوقود البديل وتوليد الكهرباء.

إيفيتا شولتسا، سفيرة دولة لاتفيا في القاهرة، التقت على عيسى رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين، حيث ناقش الجانبان إمكانية زيادة الوعي بالفرص التجارية للشركات اللاتفية والمصرية، وأشار كلا الجانبين إلى أهمية الاتجاه المستمر لزيادة وتعزيز التعاون التجاري بين البلدين.

وقالت السفيرة، خلال اللقاء الذي عقد بمقر الجمعية، إن صادرات لاتفيا إلى مصر بلغت 58 مليون يورو في عام 2018، فيما وصلت صادرات مصر إلى بلادها إلى 3 ملايين يورو.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة الفلبين - نغاسا وريقاد.
- وكالة الفضاء الأمريكية «مكوكس».
- بهاطي - إحدى أقاليم باكستان الأربع - كثير المكنر «مكوكس».
- عم والنشر «مكوكس» - نكي.
- حديقة مثمرة - وجع.
- عاصمة الفلبين - نغاسا وريقاد.
- وكالة الفضاء الأمريكية «مكوكس».
- بهاطي - إحدى أقاليم باكستان الأربع - كثير المكنر «مكوكس».
- عم والنشر «مكوكس» - نكي.
- حديقة مثمرة - وجع.

السر السري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	د	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ب
ب	د	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ب
ب	د	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ب
ب	د	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ب
ب	د	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ب
ب	د	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ب
ب	د	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ب
ب	د	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ب
ب	د	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ل	ب

- نهر امريكي
- صحراء عربية - للندابة - متشابهان.
- الطرق «مكوكس» - من اوجه القمر.
- ضفير منفصل - الاصعب «مكوكس».



## مستعل السديري

### السابايك عندي محروقة

قبل مدة كنت مع مجموعة من الأصدقاء وغيرهم في رحلة برية، وعندما كنا جالسين خلال الظهيرة في ظلال السيارة نتناول القهوة والشاي، إذ بذباية نشيطة وخرمانية تحط في داخل فجان من كان بجواري، وتفاجأت به بمسك بها بأصبعيه، ثم يغطيها ثلاث مرات ويمصها بشفتيه، قبل أن يطلق سراحها. وعندما شاهد الامتعاض والقرق باديين على محياي، زجرني وهو يقول باللهجة الدارجة: إيه بالله عليك يا ولد باريس متقرف مني؟! ألم تقرا الحديث الشريف الذي ورد فيه: «إذا وقع الذباب في إناء أحدكم، فليغمسه كله ثم ليطره، فإن في أحد جناحيه شفاء، وفي الآخر داء»؟! في الواقع أني بعد أن سمعت ذلك (أكلت هوا) - أي خرست لمدة أقل من دقيقة - ولكن بحكم أنني دائما لا أقبل الاستسلام، قلت له: إن الحديث الشريف على عيني ورأسي، ولكنك أنت خالفته، فغضب من كلامي غضبة مصرية، وجلس أمامي على ركبة ونص، قائلاً: كيف تتهمني أنني خالفت الحديث؟! قلت له: لم يأمرك أن تمص الذبابة، فلماذا مصتها؟! من وجهة نظري المحضة؛ فالحديث لا يمكن أن تغفل ما جاء فيه، غير أن هناك سبباً آخر لم يفتن له مضاص الذبابة، وهو أن الذباب في ذلك الزمن كان كثيراً، والماء واللبن والزاد كانت شحيحة، ولو أن كل من سقطت ذبابة في إنائه دق ما فيه، لتضور القوم جوعاً وعطشاً. الآن أثبت العلماء أن أجنحة الذباب قد تحمل بعض المضادات الحيوية، وقد قال الشاعر قديماً في موضوع آخر لا شأن للذباب فيه: «وداوني بالتي كانت هي الداء».

غير أنني أتساءل بصوت: هل يا ترى منازل مشايخنا الأفاضل تخلو من علب الفلنت؟! وماذا تجند البلديات والصحة سيراتهما بمواطير البخ لتجوب الشوارع للقضاء على الذباب وغيره؟! وما دام الكلام يجر بعضه، وقريباً من هذا الموضوع، فقد راهن الخبير السياسي الأميركي سام وانغ على فشل ترنب في الانتخابات الرئاسية، بأنه لو فاز فسوف يأكل حشرة علناً أمام الناس.

وبعد أن فاز ترنب اضطر وانغ إلى أن يأكل على الهواء مباشرة أمام شاشة «CNN»، حشرة كبيرة مغموسة بالعلس. وكانت ليلة مفرقة بالنسبة للمشاهدين، مثلما هي اليوم مقاتلي هذه بالنسبة للقرءاء، فأرجوكم المعذرة لأن بعض السبابيك عندي محروقة.



عارضة تقدم زيا للمصممة الإسبانية أندريس ساردا لأزياء الخريف والشتاء في أسبوع «مرسيدس» للأزياء في مدريد (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### اللون الخطأ

«البؤساء» إحدى أشهر الروايات الدرامية في العالم، التي حوّلها البريطانيون إلى إحدى أهم المسرحيات وأطولها عرضاً: 70 مليون مشاهد حتى الآن. وعلى بروادواي لا تزال منذ 1980 أكثر المسرحيات الغنائية نجاحاً. والآن تقدم «بي بي سي» إنتاجاً جديداً للمسرحية في مسلسل من ثماني حلقات. لكن ثمة مشكلة أثارت نقداً واسعاً. فقد أسند دور الشرير والظالم، مفتش الشرطة جافير، إلى ممثل أفريقي الأصول. هل يمكن أن نتخيل أفريقيًا يشغل منصب مفتش الشرطة في باريس، في القرن التاسع عشر؟ لماذا تفعل الـ«بي بي سي» شيئاً يثير حفيظة الناس، بصرف الناس عن أعراقهم؟ لأن القانون الجديد يفرض عليها أن يكون 15 في المائة من الممثلين في الأعمال التي تنتجها من غير البيض. ومن أجل ذلك، أعطى دور المفتش جافير إلى الممثل ديفيد أويلو. لا سوء نيّة في الموضوع، بل سوء توزيع.

هذا لا يلغي أن أكثر الشعوب احتفاءً بشاعر فرنسا، هم «الإنجليز» الذين لطالما خاضوا الحروب العسكرية والساخرة من جيرانهم عبر المانش. الوضع كان مختلفاً عندما تاتي المسألة إلى الإدياء: فإذا خاف أديب فرنسي السلطة، مثل فولتير، جاء إلى لندن. وإذا لم يعثر كاتب بالإنجليزية على ناشر في لندن أو نيويورك، لجأ إلى باريس. غير أن اهتمام البريطانيين بمعلق الشعر الفرنسي بدأ في حياته، عندما قرر أن يعيش في جزيرة غورنزي عند وصول نابليون الثالث إلى الحكم. وفي منفاه، استمر في عمله الإبداعي في الرسم والتأليف، ومن ثم عاد إلى باريس ليخوض معاركه الأدبية والسياسية. ودخل البرلمان باعلى نسبة من الأصوات. وعندما بلغ الثمانين شاركته باريس الاحتفال بإقامة المهرجانات في كل مكان. وموّم من أمام منزله 600 ألف شخص لإلقاء التحية وتقديم الاحترام.

بعد ثلاث سنوات شهدت باريس جنازة لم تعرفها من قبل ولا من بعد: مليوناً إنسان ساروا خلف نعشه إلى «مقبر المخلدين» في الضفة اليسرى. بلاد الأديباء والشعراء والروائيين والمسرحيين والفلاسفة، ادركت أن ثمة جناراً لن يتكرر. ليس في الشعر على الأقل.

وفي ذروة الحزن الوطني ضحكت باريس في سرها فأولى الأسواق التي أغلقت حزناً كانت سوق البغايا. ويبدو أن تلك السوق لم تعرف زيوياً في مدى ولاء المسيو هوغو. ثلاث زيارات في اليوم، صباحاً وظهراً ومساءً. وكان يعامل المردولات اجتماعياً بأدب وعطف ويصغي إلى أحزانهن. ومن تلك الحكايات نشأت قصة «البؤساء». أو بعضها. ومنها نشأت شخصية المفتش القاسي، جافير. وقد كانت الـ«بي بي سي» في غنى عن أن تصور الشخصية الأكثر كرهاً في فرنسا بلون أسمر. يوماً كان الرجل الأبيض رمز الظلم.

## اكتشاف ينسف نظرية أنها «حفريات حية»

# التماسيح المعاصرة لا تشبه أسلافها المنقرضة منذ 200 مليون عام

المبيخة الرئيسية خلال الـ200 مليون سنة الماضية. ويقول: «سندرس أيضاً كيفية تكيف أجسامها، بما في ذلك النظر في التغييرات في أطرافها والأعمدة الفقرية، ونأمل أن يؤدي هذا إلى تطوير مفاهيم لتطور التشرحي تكون ذات صلة بما هو أبعد من مجرد الحفوية للتماسيح عبر التحولات لها تأثير على الشكل». ويسعى الباحث لاستكمال دراساته حول التماسيح خلال الفترة المقبلة، حيث سيستخدم في المراحل التالية تقنيات التصوير ذات التقنية العالية (الأشعة المقطعية، المسح السطحي ثلاثي الأبعاد) لتقييم كيفية تغيير العقول والأعصاب الحفوية للتماسيح عبر التحولات

لـ«الشرق الأوسط»، إن تدمير أسطورة التماسيح أحافير حية، يعد من أبرز الإنجازات العلمية لهذا البحث. ويضيف: «كان الاعتقاد أن التماسيح احتفظت بشكل الجسم نفسه لنحو 200 مليون سنة، ولكن هذا البحث يبين أن المسألة كانت أعقد من ذلك، وأن البيئات المختلفة التي عاشت بها التماسيح كان

تشبه الحوافر وأرجل طويلة. وخلصوا من ذلك إلى القول إن انتقال التماسيح بين الأرض والبحر والمياه العذبة كان أكثر تكراراً مما كنا نعتقد، ولم تكن التحولات دائماً من الأرض إلى المياه العذبة، أو من المياه العذبة إلى البحرية، وهو ما ينسف نظرية اعتبارها حفوية حية». ويقول د. إريك ويلبرغ

القاهرة، حازم بدر تومسيف التماسيح بأنها «حفريات حية» لأنها تشبه إلى حد كبير أسلافها المنقرضة والمعروفة باسم «الكروكوديلومورفا» من الأرض إلى المياه العذبة خلال مرة واحدة فقط، حدث منذ نحو 200 مليون عام تقريباً، كما تقول النظريات السابقة، ولكن عملية ونشأها الباحثون من جامعة «ستوني بروك» في 24 يناير (كانون الثاني) الحالي بدورية «Scientific Reports»، فإن «الكروكوديلومورفا» لم تنتقل من الأرض إلى المياه العذبة خلال مرة واحدة فقط، حدث منذ نحو 200 مليون عام تقريباً، كما تقول النظريات السابقة، ولكن عملية

## ارتفاع الوفيات إلى 7 في حادث جوي فوق جبال الألب الإيطالية تجمّد 10 أشخاص حتى الموت في الشتاء الألماني

برلين، «الشرق الأوسط»، قالت جماعة معنية بالدفاع عن المشردين، أمس (السبت)، إن ما لا يقل عن 10 أشخاص مشردين تجمّدوا حتى الموت في الشوارع الألمانية حتى الآن، خلال فصل الشتاء الحالي. وقالت فيرينا رينكه، مديرة المجموعة، إنه تم تسجيل الوفيات في هامبورغ وكولونيا ودوسلدورف وبرلين. وأشارت وكالة الأنباء الألمانية إلى أنه تم تسجيل حوالي وفاة في أعقاب الباليي شديدة البرودة في العاصمة برلين في الأيام الأخيرة، حيث تُوفي رجل بينما كان يجلس على مقعد في إحدى الحدائق، بينما عُثر على الآخر في حوض استحمام عام مهجور. وتسمى المجموعة لتسجيل الأشخاص الذين يتجمدون حتى الموت منذ تسعينات القرن الماضي في غياب إحصاءات رسمية. وعلى صعيد آخر، جرى العثور على جثتين أخريين، أمس (السبت)، في نهر جليدي بمنطقة الألب الإيطالية حيث اصطدمت مروحية بطائرة خفيفة، ما برقع الحاصلة النهائية للقتلى جراء الحادث إلى سبعة، حسبما أكدت هيئة الإنقاذ الجبلية الوطنية في إيطاليا. وقالت وكالة الأنباء الإيطالية



يشهد شاتو دو بسويسرا أسبوع منظاف الهواء الساخن الدولي السنوي وهو تظاهرة دولية تمثل الحدث الأبرز في ميدان الطيران بالمناطيد في منطقة الألب ويتميز بالتنوع في الأشكال والألوان (رويترز)

## وفاة المؤلف الموسيقي الفرنسي ميشال ليغرون

باريس، «الشرق الأوسط»



تكرت وسائل إعلام فرنسية السبت، نقلاً عن المتحدث الصحفي باسم المؤلف الموسيقي الفرنسي، ميشال ليغرون، الحائز على جائزة «أوسكار» ثلاث مرات، أنه توفي في باريس عن عمر 86 عاماً. وكان المؤلف يعشق الموسيقى، حيث إنه ابن قائد أوركسترا في باريس. ودرس لاحقاً على يد مدرسة الموسيقى وقائدة الأوركسترا ناديا بولانجيه. ومن بين أعماله الأشهر موسيقى فيلم «إمبريلاس أوف شيربورج»، ويطلته كاترين دينوف في عام 1964. الذي فاز بخمسة ترشيحات لجائزة أوسكار. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن فوزه بجائزة أوسكار جاء لاحقاً عن تأليف الموسيقى التصويرية في أفلام «دا توماس كراون أفير» (1968) و«سامر أوف 42» (1971) و«بينتل» (1984) مع بريرا ستريسانو. وشغفه بأنواع مختلفة للموسيقى دفعه أيضاً للعمل مع مايكز ديفيس، أسطورة موسيقى الجاز ومغني الأوبرا الأمريكي، جيسي نورمان.

## «رأس المال» لماركس بين أبرز كتب الأطفال في الصين

بشكل ناجح ثورة شيوعية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. وأشادت وكالة الأنباء الألمانية إلى أنه في حين لا تزال الصين تحت قيادة الحزب الشيوعي، فإنها فتحت اقتصادها المخطط

ميلاد ماركس. ولا يزال ماركس، المولود في ألمانيا، يحظى باحترام في الصين، حيث كان لكتاباتهما تأثير على الزعماء الشيوعيين الصينيين الأوائل مثل ماو تسي تونغ وتشو أنلاي، الذين قادوا

أبرز كتب الأطفال لعام 2018. كان ماركس قد نشر أولاً الكتاب في عام 1867، الذي يوجه انتقاداً حاداً للرأسمالية في أوروبا التي تنهج إلى التصنيع، لا سيما ظروف العمل السيئة الموجودة في المصانع.